رئيس مجلس الإدارة :
لطفى الزهيرى
رئيس التحرير :
سعيد سنبل
مدير التحرير : أحمد زين
مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة
تلغرافيا : أخبار اليوم
تلكس دولى : ٩٢٢١٥ — محلى : ٩٢٣٨٢

الأخبار

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

١٦ صفحة - ٥٠ مليما
التوزيع : توزيع الأخبار ٣ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون : ٧٤٨٨٤٤ (١٥ خطوط)
الإعلانات : إعلانات الأخبار ٦ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون : ٧٤٨٨٨٨ (١٠ خطوط)
إعلانات الإسكندرية : ٣ شارع ابن الصائغ
تليفون : ٤٩٢٠٢٩
مكتب الإسكندرية : ٣٥ شارع صفية زغلول ت : ٢٠٠٠٠
تلكس محلى : ٤١٢٧

الثلاثاء ١٣ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ — ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٥ م — ٢٣ أبيب ١٧٠١ ● العدد ١٠٣٥٨ السنة الرابعة والثلاثون ● AL- AKHBAR,30 JULY 1985 ●

قائد الجيش الأوغندى
يتولى رئاسة الدولة (ص ٢)

إعادة الحياة لمدينة
عمرها ١١٠٠ عام (ص ٣)

وداع شعبى ورسمى للفوج الأول
من حجاج البواخر (ص ٦)

إمرأة ..
ثورية (ص ١٦)

إجتماع لمجلس الوزراء يستمر ٥ ساعات

خطة متكاملة لتصحيح المسار الاقتصادى والسيطرة على الأسعار وتطوير الخدمات

زيادة المشاركة الشعبية فى تنمية المجتمعات المحلية



كمال حسن على رئيس الوزراء وبجواره المشير عبدالحليم أبو غزالة والدكتور مصطفى كمال حلمى وألبرت برسوم سلامة والدكتورة آمال عثمان أثناء إجتماع مجلس الوزراء أمس .
(تصوير : محمد سعيد)

أول إجتماع للمجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية ٢٨ نوفمبر

وفود مصرية للدول الأفريقية لوضع برامج عمل مشتركة

كتب كامل مرسى

عقد مجلس الوزراء اجتماعا أمس برئاسة كمال حسن على رئيس الوزراء استمر ٥ ساعات كاملة . استعرض المجلس ما أنجزته مجموعات العمل لتصحيح المسار الاقتصادى على المدى القريب والبعيد والسيطرة على الاسعار وتطوير الخدمات الحكومية والتعليم وتوفير احتياجات المجتمع حتى عام ٢٠٠٠ قرر المجلس اعداد دراسة متكاملة لتصحيح المسار الاقتصادى من خلال برنامج قابل للتنفيذ . كما قرر العمل على زيادة المشاركة الشعبية فى تنمية المجتمعات المحلية . واستعرض المجلس خطة لتصحيح اداء الوحدات الاقتصادية على مستوى شركات القطاع العام . كما استعرض المجلس الشركات الخاسرة أو الشركات ذات العائد المنخفض التى تحقق عائدا أقل من ٥٪ عن الاموال المستثمرة وأسباب ذلك . كما قرر المجلس حصر احتياجات الوزارات من التخصصات العلمية حتى عام ٢٠٠٠ وربط جميع مراحل التعليم بحاجة المجتمع

كما قرر المجلس عقد أول اجتماع للمجلس الاعلى لتنمية القوى البشرية فى ٢٨ نوفمبر القادم لتخطيط سوق العمل فى مصر وخطط التنمية . وقرر المجلس ارسال الوفود الى الدول الافريقية لوضع خطة عمل مشتركة بين هذه الدول ومصر ، وذلك على ضوء مباحثات الرئيس حسنى مبارك مع رؤساء هذه الدول خلال حضوره مؤتمر القمة الافريقى الاخير بهدف تدعيم التعاون بين مصر وهذه الدول فى مختلف المجالات .. وتقرر ان يقوم عدد من الوزراء المختصين والوفود المصرية بزيارة بعض هذه الدول .. لوضع برنامج عمل لما تم الاتفاق عليه اثناء زيارة الرئيس .. كما استعرض المجلس نتائج زيارة رئيس الوزراء للولايات المتحدة الامريكية وعدد من الوزراء للخارج .

زيادة المشاركة الشعبية

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع المجلس الذى استمر أكثر من ٥ ساعات ان رئيس الوزراء عرض فى

(البقية ص ١١ عمود ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)

٦ طائرات إسرائيلية تقصف قاعدة للفلسطينين بالبقاع اللبنانى

مصرع واصابة أعداد كبيره من المدنيين

بيروت ، دمشق ، تل ابيب — وكالات الانباء :

قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس قاعدة عسكرية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . القيادة العامة — التى يتزعمها احمد جبريل فى منطقة بر الياس بوادى البقاع اللبنانى . وذكر متحدث عسكرى سورى ان القصف اسفر عن مصرع عدد كبير من الاشخاص معظمهم من الاطفال والنساء والعجائز واصابة عدد آخر بجراح . وقامت القوات الفلسطينية بتطويق مكان القصف الذى يقع بالقرب من بلدة شتورة بالبقاع . وقال المتحدث ان الدفاع الجوى السورى تدخل ضد طائرتين اسرائيليتين .

اشتركت فى الغارة الاسرائيلية ٦ طائرات قاذفة ومقاتلة حيث تولت طائرتان عملية القصف بينما شكلت الاربع الاخرى من طراز « اف — ١٦ » مظلة حماية جوية . وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلى إن الغارة الجوية إستهدفت مبنى من طابقين تابعا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وجاءت هذه الغارة بعد يوم واحد من الزيارة التى قام بها اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى لمنطقة شتورة حيث اجتمع مع جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبنانى وعدد من قادة الجيش اللبنانى والمسئولين فى حركة « أمل » الشيعية .

من ناحية اخرى ، توجه سليمان فرنجية احد الزعماء المارونيين امس إلى دمشق بناء على دعوة من الرئيس السورى حافظ الاسد لبحث استئناف محادثات المصالحة بين الاطراف

(البقية ص ١١ عمود ٥)

السعودية واليمن الشمالى تشتركان فى القمة العربية

الرياض — صنعاء — وكالات الانباء :

صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمس بان الملك فهد ملك السعودية أبلغه باستعداده لحضور مؤتمر القمة العربى فى الدار البيضاء يوم ٧ أغسطس القادم ورحبت أمس الصحف السعودية بدعوى الملك الحسن الثانى ملك المغرب الى عقد مؤتمر القمة العربى .

وأعلن الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن الشمالية أن بلاده سوف تشترك فى مؤتمر القمة العربى الذى سيعقد فى الدار البيضاء .

وقال الدبلوماسيون فى الرياض أن ترحيب الصحف السعودية بانعقاد مؤتمر القمة العربى يعنى أن السعودية سوف تشترك فى المؤتمر الذى أعلن عدد من دول الخليج عن عزمها على الاشتراك فيه .

وقد علقت صحيفة « الجزيرة » السعودية على الدعوة لعقد المؤتمر قائلة إن هناك آمالا كبيرة فى رد إيجابى من الدول العربية على دعوة العاهل المغربى ، وقالت الصحيفة إن غياب زعيم عربى أو اثنين أو ثلاثة عن الاجتماع يجب ألا يعوق فعاليته فى حسم القضايا العربية وغيرها من القضايا .

انسانية اسرائيل !

تل ابيب — ر :

أغلقت سلطات الأمن الاسرائيلية أمس مستشفى فلسطينيا صغيرا فى القدس الشرقية وقامت بطرد ٣٠ من المرضى بداخله ونقلتهم الى مستشفى آخر اقتحم حوالى ٥٠ من قوات الأمن

(البقية ص ١١ عمود ٥)

انتحار وزير فى حكومة تايلاند لاسباب غير معروفة

بانكوك — وكالات الانباء :

انتحر أمس وزير فى حكومة تايلاند باطلاق الرصاص على نفسه امام مقر مجلس الوزراء فى ظروف غامضة . أكد ذلك البوليس التايلاندى الوزير يدعى « داروبنج لاتابيباث » ويشغل منصب وزير العلوم والتكنولوجيا والطاقة كما انه نائب رئيس الحزب الديمقراطى المشترك

(البقية ص ١١ عمود ٥)

نتيجة الثانوية العامة صباح بعد غد

كتب مصطفى بلال :

يعتمد الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم نتيجة الثانوية العامة صباح الخميس أول أغسطس (بعد غد)

أعلن ذلك أمس محمد كمال منصور الوكيل الاول للوزاره ورئيس الامتحانات تذاع النتيجة فى الثامنة صباحا باذاعات الشبكات المحلية فى جميع مدارس الجمهورية ومقار الحزب الوطنى بالمحافظات والنقابات المهنية والمصايف

وأكد وكيل أول الوزارة فى مؤتمر صحفى عقده أمس أن ما نشر قبل ذلك غير صحيح سواء بالنسبة للنسب المئوية العامة للنجاح أو نسبة النجاح فى كل شعبة أو بالنسبة للمواد . ولن يتم اعلان أية نسب أو أسماء الأوائل إلا صباح يوم اعتماد النتيجة . وأضاف أن عمليات تفريغ النتيجة انتهت أمس وتم إغلاق الكونترولات التسعة على مستوى الجمهورية وصدرت تعليمات بضرورة تواجد المسئولين بالمديريات والادارات التعليمية والمدارس من

(البقية ص ١١ عمود ٥)

نجوى سالم عايده عبدالعزيز

ترقية « ١٧ فنانا » بدرجة « قدير »

أصدر كمال حسن على رئيس الوزراء قرارا بتعيين ١٧ فنانا قديرا فى قطاع المسرح بوزارة الثقافة تضمنت التعيينات الجديدة الفنانين حسين الشربينى عايدة عبدالعزيز عبدالرحمن أبو زهرة ورجاء حسين وحمدى أحمد والسيد راضى ورشاد عثمان وعبدالغفار عودة ومحسنة توفيق ونجوى سالم وابراهيم الدسوقى وقسمت شيرين وراجية محسن ونادية السبع وعبدالعزيز سالم وحسن عبدالحميد .

وسوف تصدر حركة ترقيات تكميلية بقطاع المسرح فى ضوء الأماكن الشاغرة بوظيفة فنان ممتاز ويعتمدها عبدالحميد رضوان وزير الثقافة فى أول أغسطس القادم .

الرئيس يلتقى اليوم بشباب مصر

كتب محمد شاكر :

يلتقى الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم بشباب مصر فى معسكر أبى قير .. يتحدث الرئيس فى اللقاء عن قضايا العمل الوطنى فى الداخل والخارج .. ويرد على استفسارات الشباب حول كافة القضايا .

يشهد لقاء اليوم الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ، والدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور محمود شريف أمين الشباب وعضو الامانة العامة للحزب الوطنى .

شهادات الطلاب بالكمبيوتر

تقرر استخراج شهادات طلاب جامعة حلوان بالكمبيوتر .. صرح بهذا الدكتور اسماعيل علم الدين رئيس جامعة حلوان ، وأضاف بأن مركز الحاسب العلمى بالجامعة سيتولى استخراج شهادات التخرج لطلاب البكالوريوس بكليات الجامعة .. وسيتمكن الطلاب من الحصول على شهادات شاملة لدرجاتهم على مدى سنوات الدراسة .

٧٠ مليون جنيه لاقامة ٣ مشروعات صناعية جديدة

تقرر اقامة ٣ مشروعات صناعية جديدة بتكاليف ٧٠ مليون جنيه لانتاج شربون السيارات والمولدات واقطاب البطاريات الجافة وافران الصهر . صرح بذلك المهندس احمد فتحى عسقلان رئيس شركة النصر لصناعة الاقلام والجرانيت . وقال ان الدولة تستورد حاليا هذه السلع بما قيمته ١٦٠ مليون جنيه سنويا .

تعديل بدل السفر للمنتدبين بالخارج

كتب — محمد الشماع :

وافقت لجنة شئون الخدمة المدنية برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أمس على أربعة موضوعات تهم العاملين بالحكومة والقطاع العام وبعض العاملين بالكادرات الخاصة .

تضمنت القرارات :

تقرير بدل غذاء نقدى لبعض العاملين بالصرف الصحى ، ورفع بدل الغذاء النقدى للعاملين فى الموانىء والمنائر . وتعديل فئات بدل السفر للعاملين المنتدبين بالدول الأجنبية . والسماح لوزير الأوقاف بتعيين أئمة المساجد بمكافآت شاملة دون الرجوع للجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

وعلمت « الأخبار » ان الاجراءات اللازمة لصياغة مشروعات القرارات تمهيدا لاستصدارها بقرار من رئيس مجلس الوزراء .

مصرع ٥ حجاج فى انقلاب سيارة بالسويس

السويس — محمد زعزع .

لقى ٥ من حجاج ابو حماد شرقية واصيب ٥ من المودعين فى انقلاب سيارة ميكروباس وهى فى طريقها الى ميناء السويس أمس الحجاج كانوا يستقلون السيارة الميكروباص ٥٩٢ أجره شرقية بقيادة محمد محمد اسماعيل الذى كان سيؤدى الفريضة مع باقى الركاب وكلهم من ابو حماد . وقد لقى مصرعهم كل من عزيزة حسن محمد وأمينة خليل محمد وانصاف حماد سيد احمد وشوقى السيد مصطفى وشخص خامس لم يتم التعرف عليه واصيب ٥ نقلوا الى مستشفى السويس العام .

مجلس الدولة :

موافقة وزارة الزراعة شرط للبناء فوق الأراضى الزراعية بما فى ذلك المشروعات الحكومية

كتب محمد حسن البنا :

انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة الى ضرورة الحصول على موافقة وزارة الزراعة قبل اقامة اية مبان على الاراضى الزراعية ولو كانت هذه المبانى تحقيقا للنفع العام . اصدر الفتوى المستشار الدكتور احمد يسرى النائب الاول لرئيس مجلس الدولة .

جاء بالفتوى ان القانون حظر اقامة اية مبان او منشآت فى الارض الزراعية او اتخاذ اى اجراءات فى شأن تقسيم هذه الاراضى لاقامة مبان عليها ، وذلك باستثناء المبانى التى تقيم عليها الحكومة مشروعات ذات نفع عام بشرط موافقة وزير الزراعة عليها . ويهدف ذلك الى حماية الرقعة الزراعية وخصوبتها .

كان وزير الرى قد اصدر قرارا بنزع ملكية الاراضى اللازمة لانشاء شبكة المصارف العامة الرئيسية والفرعية والمبانى اللازمة لاعمال الصيانة والحراسة . لكن وزارة الزراعة اعترضت لعدم موافقتها على الاستيلاء على الاراضى الزراعية والبناء عليها . ثم عرض الموضوع على مجلس الدولة .. الذى قرر فى فتواه ضرورة موافقة وزارة الزراعة تنفيذا للقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ .

خمور سامة فى الأسواق!

ارتفع عدد ضحايا الخمور إلى ١٣ قتيلا

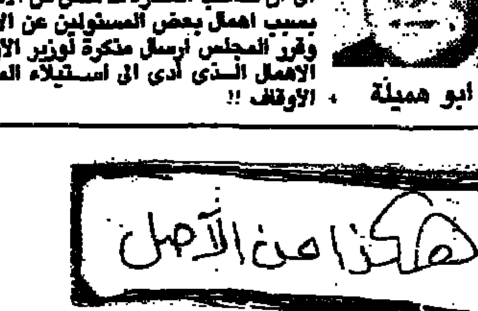
كتب أحمد طه

احذر .. فى الاسواق الآن خمور سامة يجرى ضبطها بعد ان ارتفع عدد ضحايا هذه الخمور الى ١٢ قتيلا حتى الآن . فقد توفى امس ٤ مواطنين من السودان بالاضافة الى وفاة ٣ سودانيين فى الدقى امس الأول . كما وصلت اشارة امس من الهند تفيد وفاة اثنين من الهنود الذين تناولوا هذه الخمور السامة عقب وصولهم الى المطار الهندى ، بالاضافة الى ثلاثة من زملائهم قد توفوا فى القاهرة يوم الخميس الماضى . وكذلك عثر على جثة مواطن مصرى فى احدى عربات القطار المهجورة بالمرج . وبجوارها زجاجة من النوع السام . وبذلك اصبح عدد ضحايا هذه الخمور السامة ١٣ قتيلا .

تولت نيابات الدقى ومصر القديمة وعين شمس التحقيق تم التحفظ على ٤٢ زجاجة خمر من أنواع مختلفة ضبطت بشقة المتوفين .. وقامت مباحث الدقى بقيادة العقيد احمد هشام بالتحفظ على ٤ مستودعات خمور بالدقى والعجوزة .. كما قام المقدم خالد غرابة بالقبض على صاحب بازار بالجيزة اشترى منه الخمور ٨ من المتوفين .. امرت النيابة العامة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثث المتوفين الاربعة الجدد وتحليل عينة من متحصلات

(البقية ص ٤ عمود ٧ ، ٨)

وقف بناء عمارة بين السرايات حتى لا يهدم ضريح الشيخ ! !



ابو هميلة

كتب — محمد محمود :

قرر المجلس الشعبى لمحافظة الجيزة برئاسة عبدالرؤوف أبو هميلة وقف بناء عمارة بين السرايات حتى لا يتم هدم ضريح الشيخ عرش الدين . بالاضافة الى أن صاحب العمارة قد تمكن من الاستيلاء على الارض بسبب اهمال بعض المسئولين عن الاوقاف بالجيزة . وقرر المجلس ارسال مذكرة لوزير الاوقاف بتفاصيل الاهمال الذى أدى الى استيلاء المواطن على أرض « الأوقاف » !!

نداء إلى وحيد رأفت

سبق للمجلس الاعلى للصحافة . ان اصدر بيانا يدعو فيه الصحف ، الى الالتزام بقيم الحوار . وعدم الانزلاق إلى اساليب هابطة .. كان ذلك منذ اشهر طويلة . عندما اشتدت الحملات المتبادلة الطائشة فى أحد الموضوعات العامة . واذكر ايضا ان مجلس نقابة الصحفيين اصدر مثل هذا البيان .

وقد حذرنا فى الفترة الاخيرة . من ان هناك من يعيدون سموم الصحافة الصفراء الى السطور .. وان هناك من يتصورون ان الصحافة هى التهجم والتشهير ونشر الاكاذيب .. وحددنا فى ذلك صحيفة الوفد المعبرة عن حزب الوفد .

ولكن تحذيرنا تبدد فى الهواء .. بل ان الاسلوب فى صحيفة الوفد ، قد تدنى الى مستويات غير لائقة ، ولا اخلاقية ، وتقدم اسوأ القدوات .

وهذا موقف خطير . يجب التصدى له . من كل من يهمهم الأمر ، لانقاذ الصحافة من هذا الوحل ، ومسح هذا العار الذى يمس الصحفيين جميعا .

لقد حدث ان وزير شئون مجلس الشعب . قال كلمات عن الصحفيين فى حديث خاص جمع ثلاثة اشخاص . ونشر أحد الزملاء هذه الكلمات .. وانفعل نقيب الصحفيين . وهاجم الوزير بقسوة .. واجتمع مجلس النقابة واصدر بيانا ملتهبا . دعا فيه الصحف الى مقاطعة اسم الوزير وصورته .. ثم سوى الموقف . وزار الوزير مجلس النقابة ، ومرت الازمة بسلام ..

●●●

ولكن ما ينشر اليوم فى صحيفة الوفد . تجاوز كثيرا أية كلمة قالها الوزير فى جلسة خاصة عن الصحفيين .. ووصل الى استخدام الفاظ لا تسمع إلا فى المواخير . ولا يليق . ولايجوز ان تنشر فى صحيفة يقرؤها الناس .

واننى لا القى الكلام على عواهنه . وامامى صحيفة يصدرها حزب الوفد اسمها « شباب الوفد » . ويرأس مجلس ادارتها . الرجل الفاضل الاستاذ ابراهيم فرج نائب رئيس حزب الوفد . ولا اتصور ان سيادته يمكن ان يسمح بما تنشره هذه الصحيفة الوفدية .

اضرب امثلة . تحت عنوان « على الناصية » نشرت مجلة « شباب الوفد » حديثا تصورته بين المذيعة وبين الدكتور فرج فودة العضو الذى استقال من حزب الوفد . وذكرت ان اللقاء جرى معه بالقرب من مبنى مباحث أمن الدولة . اشارة من الصحيفة الى ان الدكتور فرج فودة . يعمل مخبرا فى المباحث . وماذا بعد ذلك ؟ .. اطلقت عليه اسم « اف .. اف ..اف » !! ونشرت اسئلة واجابات . الاسئلة يسبقها انها من المذيعة . والاجابات يسبقها انها من « اف .. اف ..اف » !!! فقرة واحدة انشرها من هذه السطور الوقحة . سبقها ان خروجه من الوفد هو سقوط .

المذيعة : احساسك قبل السقوط نابع من ايه ؟

اف .. اف .. اف : من خبرتى العريقة لما كنت أستاذا بالجامعة ، كنت معلم فى تغيير نتائج الطلبة اللى بينى وبينهم علاقات خاصة وذلك قبل السقوط . وأنا دلوقتى عاوز انقذ البلد قبل السقوط بس القبض مقدما .

دعنا من الفجر فى استخدام « اف .. اف .. اف » .. ولكن صحيفة شباب الوفد . تتهم استاذا جامعيا . بانه كان يزور فى الامتحانات . لكى ينجح الطلبة الذين لهم به علاقات خاصة .. وانه يعمل الآن فى السياسة . ولكن بشرط ان يقبض مقدما !!

وفى صفحة اخرى تحت عنوان « سين وجيم » :

س . فى رد المحجوب الصغير قال انه وارث . فما كان عمل السيد والده ؟

ج . كان والده مدرس امتلك المدرسة بجهده ، ومن عرق اولياء أمور التلامذة . ويبدو ان المثل القائل ابن الوز عوام . ينطبق على المحجوب الكبير (الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب) فهو يعطى الدكتوراه بنفس الاسلوب الخصوصى .

هذا هو الأدب . والد رئيس مجلس الشعب . كان يسرق عرق اولياء أمور التلاميذ . ورئيس مجلس الشعب يعطى الدكتوراه كأستاذ جامعى للطلبة الذين يقبض من أولياء امورهم !

●●●

وفى صفحة اخرى يكتب المحرر ان الزعيم الراحل انور السادات ، وصف السيدة قرينته بانها - Business Woman - أى سيدة أعمال .. ثم قال المحرر ، وإن كانت هذه الكلمة تطلق فى امريكا على بنات الليل » !

وهذه هى اخلاقيات صحافة الوفد !

●●●

اننى اتوجه بهذه السطور الى استاذى الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد ، وإلى الاخ الاكبر الاستاذ ابراهيم فرج نائب رئيس الوفد .. لعلهما يستطيعان . انقاذ صحافتنا من هذه القاذورات .. ويؤسفنى ان اقرر اننى تحدثت من قبل الى فؤاد سراج الدين رئيس الحزب . فى هذه الأمور .. واستنكر .. وبعد لقائى معه ، رأيت ان الاساليب الصفراء زادت وتضاعفت !

موسى صبرى

هكذا من الأصل

أوغندا

قائد الجيش الأوغندى يتولى رئاسة الدولة

تشكيل حكومة مؤقته من العناصر المعارضة للرئيس السابق

زعماء الانقلاب يدعمون سيطرتهم على الموقف

كمبالا ، نيروبى ـ وكالات الأنباء :

أدى الجنرال تيتو أوكيلو القائد العام للقوات المسلحة المعتقد انه زعيم الانقلاب الحقيقى فى أوغندا أمس اليمين القانونية كرئيس للدولة أمام مبنى البرلمان . وقال راديو كمبالا ان أوكيلو سيبقى رئيسا للبلاد الى ان تجرى الانتخابات العامة فى خلال ١٢ شهرا ولم يشر الراديو الى البريجادير أولارا أوكيلو ـ وهو ليس قريبا للجنرال تيتو ـ الذى كان أكثر زعماء الانقلاب ظهورا منذ الاطاحة بحكم الرئيس السابق ميلتون أوبوتى .

وذكر الراديو ان الرئيس الجديد سيتولى رئاسة المجلس العسكرى وسيعيد رئيسا تنفيذيا للوزراء لتشكيل حكومة مؤقتة ذات قاعدة واسعة من معارضى أوبوتى .

وقد أمضت كمبالا أهدأ ليلة منذ الانقلاب العسكرى رغم بقاء حدود أوغندا مغلقة واقفال مطارها ، ومنذ فرض حظر التجول أول أمس من بعد الغروب لم تسمع الا طلقات قليلة على عكس الليلة السابقة عندما كانت أصوات الاسلحة النارية الآلية تدوى فى انحائها ، وظل الراديو ـ وهو المصدر الوحيد للانباء ـ يواصل اذاعة الموسيقى العسكرية والشعبية .

ويعمل زعماء الانقلاب بسرعة لدعم سلطاتهم واعادة الهدوء الى البلاد بعد موجة السلب والنهب التى أعقبت نجاح الانقلاب ، وكان البريجادير أولارا أوكيلو قائد لواء الجيش فى المنطقة الشمالية التى بدأت التمرد قد أعلن وقف الدستور وحل البرلمان واقالة كل الوزراء ، وقال فى أول اذاعة موجهة للأمة ان هدف زعماء الانقلاب الرئيسى هو بذل كل ما فى استطاعتهم لاقرار السلام والحرية للجميع واعادة الحكم الديموقراطى والقانون وطالب بالوحدة الوطنية التى قامت من أجلها حركة الانقلاب وكان أوكيلو قد فر الى تنزانيا عقب استيلاء عيدى أمين على السلطة فى ١٩٧١ ثم عاد فى ١٩٧٩ مع القوات التنزانية التى أطاحت بالدكتاتور عيدى أمين ، وقد وصل أمس الأول الى كمبالا .

الكولونيل تيتو اوكيلو رئيس اوغندا الجديد .. يعود تاريخ التقاط هذه الصورة الى عام ١٩٨٠ ..

« صوره بالراديو للأخبار »

وقالت وزارة الخارجية الامريكية فى واشنطن ان الحكومة على صلة بزعماء الانقلاب فى أوغندا وقد تبين أن موظف الحكومة الامريكية وحوالى ١٦٠ من الرعايا الامريكيين فى البلاد ليسوا فى خطر مباشر . ويقول الدبلوماسيون أن العاصمة أصبحت تبدو مهجورة وأن سكانها اطاعوا تحذير قادة الانقلاب بالبقاء فى دورهم ، وان كان المناخ قد بدأ أكثر هدوءا .

وأعلن الراديو ان حظر التجول الذى فرض من الغروب الى الشروق سيظل ساريا بينما لا يزال مكان الرئيس السابق أوبوتى غامضا بعد أن عبر الحدود الى كينيا مساء السبت وأمضى الليلة فى بلدة كاكاميجا كما يقول الدبلوماسيون فى نيروبى ولم يسمع أى شىء عنه منذ ذلك الحين ، وتتردد تكهنات بتوجهه الى تنزانيا للعيش فى المنفى كما فعل بعد انقلاب عيدى أمين فى ١٩٧١ ، اذ ان جوليوس نيريرى رئيس تنزانيا يعتبر صديقا ومعلما له ، ولكنه سوف يتخلى عن منصبه هذا العام . ولم يعرف بعد أن كان خلفه سوف يقبل بقاء أوبوتى فى البلاد .

وحث جودفرى بن عيسى رئيس أوغندا الاسبق أمس الحكام العسكريين الجدد على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم رجال حرب العصابات والجماعات السياسية وقال لوكالة رويتر فى لندن حيث يقيم ان مثل هذه الحكومة التى تضم الجيش والمتمردين والسياسيين هى الطريق الوحيد لكسب تأييد الشعب واعادة الاستقرار فى أوغندا التى لا يريد شعبها حكما عسكريا أو العودة الى أيام الحكم العسكرى .

ولم يتضح بعد ما اذا كانت الحكومة الجديدة ستكون من المدنيين أو ضباط الجيش واذاع راديو كمبالا ان الوزارات المختلفة سيديرها سكرتيروها الدائمون الذين عينهم الرئيس السابق أوبوتى ، وهم عادة من المدنيين الذين ليست لهم ميول سياسية قوية ، وينتمى كل من الرئيس تيتو أوكيلو وبريجادير أولارا أوكيلو الى قبيلة اكولى بينما ينتمى أوبوتى الى قبيلة لانجى وتسيطر القبيلتان على الجيش .

ويقوم الجنود المدججون بالأسلحة بدوريات فى الشوارع .

وأكدت حكومة كينيا أمس للدبلوماسيين فى نيروبى أن أوبوتى منح حق الالتجاء فيها . ويعتقد الدبلوماسيون انه يقيم فى منزل الرئيس دانييل أراب موى الريفى فى بلدة أكورو . وقد عبر موظفو الأمم المتحدة ومئات من اللاجئين الحدود الى كينيا ، بينما حذرت السفارتان الامريكية والبريطانية مواطنيها بتفادى السفر الى أوغندا حتى يتضح الموقف .

وأكدت الصحف البريطانية انقلاب أوغندا يتيح فرصة للمصالحة الوطنية فى البلاد الا أن الغياب الواضح لاى تحسن فى الوضع السياسى يشير الى أن النظام الذى سيخلف ميلتون أوبوتى سيكون أسوأ من سابقه .

وأشارت صحيفة التايمز الى ان قلب نظام حكم أوبوتى لا يصاحبه شعور بالارتياح اذ ان التقليد المحزن السارى فى أوغندا يتمثل فى أن الخلف أسوأ من السلف .

جنوب أفريقيا

زعماء السود مستعدون للتفاوض بشرط إلغاء الفصل العنصرى

جوهانسبرج ـ وكالات الأنباء :

طلب الأسقف الأسود ديزموند توتو كبير أساقفة جوهانسبرج الحائز على جائزة نوبل للسلام أمس الالتقاء مع بيتر بوتا رئيس جنوب أفريقيا بصفة عاجلة لبحث وسائل انهاء حالة الطوارىء التى فرضت فى الاسبوع الماضى واتاحة للبوليس اعتقال ١٢٠٥ أشخاص ومصرع ١٨ على الاقل برصاص البوليس . وكان اخرهم شخص من السود قتل أول أمس بحجة مقاومة أمر باعتقاله .

وقد بعث توتو برقية للرئيس بوتا يطلب عقد اجتماع معه لأول مرة منذ خمس سنوات . وكان بوتا قد أعلن يوم الجمعة الماضى استعداده دائما للالتقاء بزعماء السود الذين يرفضون استخدام العنف لاحداث تغيير فى البلاد . وقد تعرض رئيس جنوب افريقيا لموجة انتقادات عنيفة فى الداخل والخارج لاستخدام القوة للقضاء على الاضطرابات بدلا من بدء حوار مع السود . وقد صرح توتو أول أمس بأنه يشعر بالقلق من أن يستغل بوتا اجتماعه مع السود لكسب بعض المصداقية دون ان يقدم أية تنازلات حقيقية . وقال انه لا يحمل تفويضا للتفاوض باسم الاغلبية السوداء ولكنه سيحاول جعل الحكومة تدرك ان الموقف يبعث على اليأس .

وذكر زعماء السود انهم مستعدون للتفاوض ولكن على الحكومة البيضاء أن تبدأ بالغاء سياسة الفصل العنصرى أولا .

ورغم حالة الطوارىء فقد استمرت الاضطرابات ، حيث هاجم جمهور من السود الجنود ورجال البوليس فى أربع مناطق مختلفة وأصابوا ثمانية وقتلوا كونستابلا من السود ، وبلغ عدد المعتقلين بموجب قانون الطوارىء ١٢٠٥ . وصرح متحدث بأن رجال حرب العصابات اطلقوا ١٥ قذيفة هاون على منطقة سكنية فأصابوا جنديا أبيض وزوجته واتلفوا ستة منازل .

القوات العراقية تحبط هجوما ايرانيا مضادا

بغداد ـ وكالات الانباء :

أعلن العراق ان قواته صدت هجوما ايرانيا مضادا فجر أمس فى منطقة رأس العبد على الحدود الشمالية الشرقية .

وقال متحدث عسكرى عراقى ان القوات العراقية سحقت الهجوم وكبدت الايرانيين خسائر فادحة وأن الموقف مستقر لصالح القوات العراقية .

السعودية توافق على استضافة ١٥٠ ألف حاج إيرانى

طهران ـ وكالات الانباء

ذكرت وكالة الأنباء الايرانية أن السعودية أبلغت إيران موافقتها على استضافة ١٥٠ ألف حاج ايرانى خلال موسم الحج فى العام الحالى .

يأتى ذلك بعد ساعات من ظهور بوادر توتر فى العلاقات بين الرياض وطهران عقب خلاف بين البلدين حول عدد الحجاج الايرانيين المصرح لهم بدخول السعودية خلال موسم الحج الحالى .

وكانت السعودية قد أعلنت استعدادها لاستقبال ١٠٠ ألف حاج ايرانى فقط هذا العام .

فنلندا

إجراءات أمن لم يسبق لها مثيل خلال إحتفالات الذكرى العاشرة لاتفاقيات الأمن والتعاون الأوربى

هلسنكى ـ وكالات الأنباء :

تقوم قوات الجيش والبوليس الفنلندى باكبر عملية أمن فى هلسنكى منذ أن أخذ وزراء خارجية ٣٥ دولة فى الوصول الى العاصمة للاشتراك فى الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقيات هلسنكى للامن والتعاون الأوربى بين الشرق والغرب ، وقد اتخذت السيارات المدرعة مواقع استراتيجية على طول الطريق من المطار الذى أغلق أمام حركة الطيران العادية للسماح لمواكب وزراء الخارجية بالانطلاق بسرعة الى المدينة . كما أغلقت اجزاء فى وسط هلسنكى حول قاعة المؤتمر التى ستقام فيها الاحتفالات الرسمية ابتداء من اليوم ، وطلب الى سكان المنطقة عدم فتح نوافذهم المطلة على الطريق .

وقد وصل ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتى صباح أمس بينما وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى فى ساعة متأخرة من الليل وكان قد وصل عدد من الوزراء بينهم وزيرا خارجية بولندا واليونان . وذكر البوليس ان حوالى الفا من الضباط يتولون الحراسة كما استخدم لواء مدرع لدعم الامن حول قاعة المؤتمر التى أخليت مساء أمس الاول لتقوم قوات الأمن بالفحص النهائى للمبنى واستخدام كلاب الشم التى وضعت للحراسة فى الفندق الذى ينزل به أغلب الضيوف الأجانب . وقد منح البرلمان الفنلندى سلطات واسعة للبوليس خلال الاحتفالات التى تستمر ثلاثة أيام تسمح باحتجاز المشتبه فيهم ومراقبة البريد وتفتيش المساكن دون أمر مسبق .

وتدل المعلومات التى أمكن الحصول عليها انه من المنتظر ان يقر الوزراء فى نهاية الاجتماع بيانا موجزا ، ولا تتوقع أية نتائج مثيرة فى خطب الوزراء أو اجتماعاتهم الثنائية ، وسيكون وزير الخارجية السوفيتى الجديد نجما لهذا الجمع لانه غير معروف للجميع . وسيلتقى بنظيره الامريكى جورج شولتز . كما ينتظر ان يجتمع هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية بون ورولان دوما وزير الخارجية الفرنسى بالوزير السوفيتى الذى سيكرر فى هلسنكى نفس الافكار التى أعرب عنها الكرملين مرارا حول الوفاق بين الشرق والغرب .



أخبار سريعة

البحث عن الكنز :

بدأ فريق من الغواصين فى استراليا رحلة للبحث عن سفينة غارقة تحمل كنزا من العملات الذهبية . كانت فى طريقها إلى ملك سيام وغرقت فى عام ١٩٢٢ .

وذكر جرى جرين رئيس فريق الباحثين ان حطام السفينة التى تضم الكنز يرقد فى قاع المياه قرب جزيرة مونتى بليو شمال الساحل الشمالى لاستراليا .

اغتيال مسئول اسبانى

● لقى الأدميرال فوستو اسكيجارس استرادا وهو مدير عام السياسة الدفاعية بوزارة الدفاع الاسبانية مصرعه كما أصيب سائق سيارته بجراح خطيرة وذكر رجال البوليس أن سيارة اعترضت طريق سيارة الادميرال وخرج منها شخص مسلح اطلق عليه الرصاص من مدفع رشاش .

ولم تعلن أية منظمة مسئوليتها عن الحادث . وأن كان رجال البوليس يعتقدون ان منظمة « ايتا » الانفصالية فى اقليم الباسك هى التى دبرته .

حل مشكلة تايوان

دعا الرئيس الصينى لى شيان نيان أمس إلى اعادة توحيد تايوان مع الصين ووعد حكومة الصين الوطنية باتخاذ ترتيبات تكفل الفائدة للجانبين وقال الرئيس الصينى فى اجتماع للجالية الصينية .. الامريكية ان الصين وتايوان يجب ان يندمجا مرة أخرى وأكد لتايوان انها سوف تحتفظ بجانب كبير من استقلالها الحالى .

أصغر رئيس

الن جارسيا رئيس بيرو الجديد عقب تنصيبه أول أمس رئيسا جديدا للبلاد وسط موجة من العنف فى ليما . يبلغ جارسيا من العمر ٣٦ عاما ويعد بذلك اصغر رئيس فى أمريكا اللاتينية

(صورة بالراديو للاخبار)

انفجار فى بلفاست

انفجرت أمس سيارة نقل ملغومة بالقرب من مبنى محكمة بلفاست بينما كانت قوات البوليس تقوم بإخلاء المنطقة عقب تلقى تهديدا بالانفجار مما تسبب فى اصابة أحد الأشخاص بجراح نتيجة تناثر شظايا زجاج السيارة .

ذكر ذلك متحدث باسم المركز الرئيسى لقوات بوليس ايرلندا الشمالية وقال ان الانفجار أدى إلى وقوع خسائر مادية فى مبنى المحكمة والذى يصل ارتفاعه إلى ٤٥ مترا حيث وزن الشحنة المتفجرة أكثر من ٢٢٥ كيلو جراما .

● ٣٠ / ٧ / ١٩٨٥ ●

أخبار الراديو والتليفزيون

تصوير أفلام التليفزيون على شرائط ١٦ مليمتر

تقرر تصوير الافلام التليفزيونية والمسلسلات السينمائية على شرائط ١٦ مليمترا بدلا من ٣٥ التى يصور بها التليفزيون اعماله حاليا النظام الجديد يوفر مبلغ كبيرة من الميزانية المرصودة لاى عمل .. وهو ما يتعامل به تليفزيونات العالم المتقدم .



أنتونى كوين فيلم عن الحرب العالمية الثانية

متحف الحكايات للاطفال

★ متحف الحكايات اول مسلسل للاطفال يكتب باللغة العربية الفصحى وتتخلله أشعار مغناه يتناول فى ١٣ حلقة اهم ماجاء فى التراث العربى من حكايات وقصص اخراج نبيل عبد العظيم تأليف الشاعر احمد سويلم .

يبدأ التصوير خلال الايام القادمة يشترك فى البطولة عبدالمنعم ابراهيم مع الاطفال ..

سيد البنائين لابسن

★ انتهى المخرج محمد عبدالسلام من تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة سيد البنائين عن قصة لهنريك ابسن ـ ترجمة صلاح عبد الصبور بطولة جلال الشرقاوى وعزة كمال .. نسميرة عبدالعزيز حسين كمال وفايزة كمال وهى من الادب العالمى .. تدور حول فتاة ترتبط بالحب بمهندس ..

كانت ايام فى السد العالى

بمناسبة الاحتفال بثورة ٢٣ يوليو يقدم برنامج « كانت ايام » حلقة خاصة عن تاريخ السد العالى وتأميم قناة السويس يستضيف دكتور محمد حسن الزيات والدكتور احمد قدرى والدكتور عصام راضى اعداد يحيى تادرس تقديم نجوان احمد اخراج سليمان خليل ..

٣ أغان جديدة للأطفال

● اجازت لجنة النصوص بالتليفزيون ثلاث أغان جديدة للاطفال هى « افتح ياسمسم » .. كلمات محمد الشهاوى .. « جرس الفسحة » و « انا تلميذ » لعبد القادر عبدالله .. تمهيدا لتصويرها لتذاع خلال الايام القادمة .

« المتحف الزراعى المصرى » .. فيلم تسجيلى

يجرى الآن تصوير الفيلم التسجيلى الجديد « المتحف الزراعى المصرى » .. يتضمن تسجيلا كاملا لسرايا المتحف الزراعى بما تحتويه من زراعة قديمة وحديثة وسرايا الآفات والحشرات التى تصيب المحاصيل الزراعية .. اخراج سمير زكى .. كذلك تقوم البرامج الريفية وبرامج العمال بتصوير عدة افلام تسجيلية لتوعية الفلاح والعامل يشرف عليها حسن احمد حسن .

« أفلام أجنبية جديدة » تشاهدها الشهر القادم

★ تلقت مكتبة الافلام بالتليفزيون عدة افلام اجنبية جديدة تعرض ابتداء من الشهر القادم من بينها .. شىء من العالم الاخر بطولة مارى ميرت عن الاطباق الطائرة .. احلم كثيرا لهنرى فوندا ووليام مورجان كتابة على الريح لروك هدسون .. « العودة الى باترن » لانتونى كوين وجون واين .. عن الحرب العالمية الثانية ..

العلم والايمان فى اكتوبر

برنامج العلم والايمان للدكتور مصطفى محمود يعود على شاشة القناة الاولى ابتداء من الدورة القادمة فى اكتوبر القادم ستذاع ٢١ حلقة جديدة تم تصويرها وكان البرنامج قد توقف بسبب عدم وجود حلقات جديدة ..

احتفالات البرنامج العام بنصر اكتوبر

شكلت ثريا عبدالمجيد رئيسة البرنامج العام لجنة من منيعى ومقدمى البرامج لبحث الافكار يلاحتفال البرنامج باعياد النصر فى اكتوبر القادم .. حيث ستقدم مجموعة برامج جديدة بالاضافة الى مسلسل اذاعى يحكى أمجاد النصر العسكرى الذى تحقق فى اكتوبر ٧٣ وكذلك مجموعة لقاءات مع الذين صنعوا الحرب والسلام ..

« ست الملك » فى الطريق اليك

فى الطريق اليك المسلسل التليفزيونى الجديد ست الملك سيناريو وحوار سليمان فياض بطولة عايدة عبدالعزيز ومحمد وفيق وسناء شافع اخراج ابراهيم الصحن تدور احداثه فى ١٣ حلقة حول قصة حياة شخصية ست الملك شقيقة الحاكم بامر الله سبق ان قدم هذا العمل على المسرح وهذه اول معالجة تليفزيونية له .

ميرفت أمين

« الزوجة أول من يعلم »

برامج تليفزيونية واذاعية للكويت وعمان والبحرين وابوظبى

★ ارسل القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون عدة برامج ومواد تليفزيونية جديدة الى كل من ابوظبى وعمان والكويت البحرين من بينها محاكمة الدكتورة منى لعمر الحريرى وليلى طاهر صح النوم لسعيد عبدالغنى ، الزوجة اول من يعلم لمرفت امين وحسين فهمى .. بالاضافة الى عدة سهرات اذاعية جديدة ..

ملحوظة .. !

شكرا للقمر الصناعى على انقطاع ارساله فى الوقت المناسب قبل نهاية مباراة المنتخب المصرى والمغربى فى كرة القدم .. فقد خفف من ارتفاع ضغط الدم الذى أصابنا من متابعة الفريق المصرى المتخاذل المستسلم أمام الفريق المغربى وأعفانا من تحركات « فم » الوحش وهى تضغط على « الليانة » التى تملأ فمه ! !

« مشاهد »

براعة الجندى المصرى فى حرب اكتوبر

★ طوال شهر اكتوبر القادم تقدم القناة الأولى برنامجا يوميا يتناول براعة الجندى المصرى خلال الحرب وكيفية استخدامه لأحدث فنون القتال .. يشترك فى تقديمه بعض الضباط الذين اشتركوا فى الحرب بالاضافة الى عدد من الفنانين والادباء الذين عاصروا الحرب .

موسى بن نصير .. الخميس القادم

★ وافقت رقابة التليفزيون على عرض المسلسل التاريخى « موسى بن نصير »

على القناة الثانية ابتداء من الخميس القادم بطولة عبدالله غيث وعفاف شعيب وابراهيم الشامى وتوفيق الدقن اخراج عبدالله الشيخ تقع احداثه فى ٢٨ حلقة

تتناول المواقف الاسلامية للقائد الاسلامى موسى بن نصير واهم الغزوات التى خاضها .



عفاف شعيب

مسلسل تاريخى

الراديو



سعد عبدالوهاب

فين جنة أحلامى

القرآن الكريم

★★ موعدك ٤,١٠ عصرا مع ابتهالات دينية للشيخ اسماعيل السكرى وقرآن مجود للشيخ عبدالرحمن الدروى .. ٩,١٥ مساء مع امسية دينية مسجلة تتضمن تلاوة قرآنية مباركة وابتهالات دينية ..

البرنامج العام

★★ تستمع ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل الى برنامج « من تسجيلات الهواة » يستضيف المهندس الزراعى مصطفى عبدالحميد قائد الفرقة الموسيقية الجامعية .. حيث يقدم مجموعة من تسجيلاته النادرة .. لعبدالحليم حافظ وام كلثوم ومحمد عبدالوهاب اعداد وتقديم مشيرة كامل ..

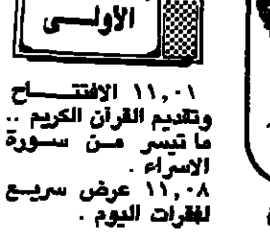
الشرق الاوسط

★★ هواة التسجيلات موعدهم ٦,٣٥ مساء مع اغنية ايه فكر الحلو لعبد الغنى السيد ٧,٠٥ ـ « ما انتو تعرف » لنجاة ، ٧,٢٥ فين جنة احلامى لسعد عبدالوهاب ٧,٣٥ ال جلنى بعد يومين لسميرة سعيد ٧,٥٠ اول حب لشادية ..



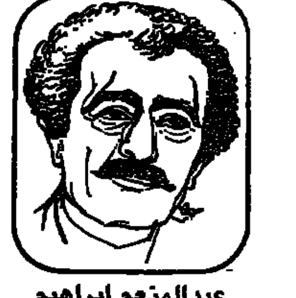


التليفزيون



القناة الأولى

١١,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة الاسراء .
١١,٠٨ عرض سريع لفقرات اليوم .


عبدالمنعم ابراهيم
١٢,١٥ ـ ظهرا

١١,١٠ من أقوال الصحف .
١١,٢٥ برنامج الاطفال احنا جيل التليفزيون اخراج أحمد فهيم .
١٢,٠١ أذان الظهر وأقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
١٢,٠٥ افتتاحية برنامج الأطفال .
١٢,١١ الحلقة الرابعة عشرة من مسلسل الاطفال . بلاد السعادة .. بطولة عبدالمنعم ابراهيم ومحمد رضا اخراج حامد عبدالعزيز .
١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الأولى .
١,٠٠ لقاءات مع الجماهير بمناسبة اليوبيل الفضى . بعنوان التليفزيون والمشاهد العربى تقديم عفاف عبدالرازق اخراج على الجندى .
٣,٠٠ نشرة اخبار الاطفال .
٣,٣٠ منوعات قديمة .. تقديم عبدالله أحمد عبدالله . وأغانى بلحاسين الناس لعبدالمطلب تقليد الفنانين للبلبة عيب لثريا حلمى . أرمى شالك عليه لهدى زايد سماح لمحمد قنديل كايدة العزال لعايدة الشاعر وخليكو شاهدين لفايزة أحمد وقفوا الخطاب لسعاد مكاوى اخراج محمد أبو الفتوح .
٣,٣٧ أذان العصر وأقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٤,٥٠ بطولة العاب القوى من دورة لوس انجلوس . تقديم هشام رشاد . اخراج ابراهيم لطيف .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية وتتضمن النشرة الاخبارية وبرنامجا اخباريا .
٦,٣٠ الحلقة العاشرة من حاول تفكر . تقديم سهام صبرى اخراج محمد عبدالنبى .
٦,٥٠ أذان المغرب وأقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٧,١٥ الحلقة السابعة من مسلسل أدهم الشرقاوى .. بطولة عزت العلايلى اخراج ممدوح مراد .
٨,١٢ البرامج الاخبارية و٢٥ عاما فى التليفزيون .. اعداد محمود ثابت ومحمد عبدالسلام تقديم ميرفت رجب .
٨,١٧ أذان العشاء وأقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٨,٥٢ حديث الروح .. عن عمر بن عبدالعزيز وأولاده .. حديث د . عبدالمنعم النمر .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية وصورة حية لنشاط السيد الرئيس مع الشباب بالاسكندرية .
١٠,٣٦ السهرة مع الفيلم التسجيلى التليفزيون المصرى فى العيد الفضى سيناريو محمد عبدالمنعم .. اخراج يوسف حجى .
١٢,١١ القرآن الكريم وختام .

القناة الثانية

٣,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .
٣,٠٧ عرض سريع لفقرات اليوم .
٣,٠٩ حلقة اجنبية طويلة من القرد الذهبى



الى ماكجرو
سهرة القناة الثانية

٣,٥٨ برنامج التليفزيون والمناسبات تقديم منى هلال اعداد يسرى السيوى . اخراج مصطفى الازرق وحلقة خاصة بمناسبة الاحتفال بالعيد الفضى للتليفزيون عن الاحتفالات والبرامج الخاصة التى قدمها التليفزيون فى العديد من المناسبات يشترك فى البرنامج عبدالرحمن على عمر الشريف توفيق الحكيم نجيب محفوظ سكينة فؤاد يسرا .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة .
٦,١٧ منوعات اجنبية .
٦,٢٩ ندوة التليفزيون والحضارة .. تقديم منى جبر اخراج زينب اسماعيل الضيوف د . احمد قدرى . د . عبدالمعطى شعراوى . وشادى عبدالسلام .
٧,٥٧ النشرة الجوية .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج .
٩,٠١ عزف على البيانو مقطوعة شوبان .
٩,١٥ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى لا تطفىء الشمس قصة احسان عبدالقدوس سيناريو وحوار فتحى زكى ودينا البابا بطولة مديحة سالم وزوزو ماضى وكرم مطاوع وصلاح السعدنى واخراج نور الدمرداش .
١٠,٠٠ عرض سريع لاهم فقرات الغد .
١١,٠١ السهرة مع احداث الفيلم الامريكى قصة حب بطولة رايان اونيل ولى ماكجرو .
١١,٥٢ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,١٧ القرآن الكريم وختام .

● الكلمات المتقاطعة ●

● حل المسابقة غدا ●

افقيا :

١ ـ اخر كلمات « يوليوس قيصر » .
٢ ـ مذيعة تليفزيون مصرية ـ قنوط .
٣ ـ بان ـ مدينة سورية ـ يحلفون .
٤ ـ وسيلة شعوذة (معكوسة) ـ بدركان ـ نصف (دستة) .
٥ ـ عين آلة نفخ .
٦ ـ متشابهة ـ اغنية لعبدالحليم حافظ (معكوسة) .
٧ ـ قبر ـ للنداء ـ للتمنى ـ ثلثا (جيل) .
٨ ـ لاعب كرة بالاهلى ـ جزيرة يابانية .
٩ ـ النظير (معكوسة) ـ الاشعات ـ عواتق (معكوسة) .
١٠ ـ منحنى القوس (معكوسة) ـ رئيس وزراء فرنسى سابق ـ متشابهة .
١١ ـ صاحب رواية (٨٠ يوم حول العالم) ـ طائر ـ آلة رفع .
١٢ ـ من الحبوب ـ لاعب كرة سابق بالزمالك (معكوسة) .
١٣ ـ يتراجع ـ من الاخشاب (معكوسة) ـ مدينة بالمغرب .
١٤ ـ ماركة سيارات ـ حيوان ـ رسام فرنسى (معكوسة)
١٥ ـ اسهله ـ زجره (معكوسة) ـ متشابهان .

رأسيا :

١ ـ نبات شديد المرارة ـ صاحب كتاب (كلام فارغ) ـ للتخيير .
٢ ـ ترهقها ـ لقب قائد رومانى .
٣ ـ يدرب ـ نادى كرة سودانى ـ من المحرمات .
٤ ـ للتوجع ـ متشابهان ـ طليقا ـ يتغطى (معكوسة) .
٥ ـ بكى بجزع وعويل ـ حاكاه ـ خيول .
٦ ـ رئيس وزراء بريطانى راحل (معكوسة) ـ ملك يونانى (معكوسة) ـ سطقط .
٧ ـ لاعب كرة سابق بالزمالك (معكوسة) ـ عاصمة محافظة الدقهلية .
٨ ـ متشابهان ـ فيومى (مبعثرة) ـ نوع من الصوان .
٩ ـ ظلمه (معكوسة) ـ للنفى ـ مهنة البحث عن المتاعب .
١٠ ـ ادوية (معكوسة) ـ فهم (معكوسة) .
١١ ـ نعلو (معكوسة) ـ مجموعة شهيرة من قصص الحيوان .
١٢ ـ وسيلة انتقال مائية ـ موضع .
١٣ ـ محافظة مصرية (معكوسة) ـ ولاية امريكية .
١٤ ـ ممثل امريكى ـ بداية .
١٥ ـ رمز رياضى ـ من الحلويات (معكوسة) ـ دون .

اعداد :
محمد عطية

● حل مسابقة أمس ●

لم نتغيب ..
ولكن كنا من المنسيين !

إننا ندعو دائما إلى مشاركة رجال العلم فى ابداء الرأى فى مشكلاتنا واساسا ما يدخل منها فى نطاق تخصصاتهم العلمية وخلال عرض تعديل قانون الاحوال الشخصية أخيرا عدت اعقب بالملوم على الذين تخلفوا منهم عن ابداء الرأى امام اللجنة البرلمانية . التى شكلت لهذا الغرض .

ولقد بادر الدكتور محمد بلتاجى — استاذ الشريعة بكلية دار العلوم — جامعة القاهرة ، إلى مناقشة هذا العتاب فى كلمة اشتملت على معانى كثيرة ومن حق صاحبها أن تعلن على الناس ، وان كنت اعتذر للتأخير فى نشرها .

× × ×

قرأت الكلمة التى نشرتموها فى عمودكم اليومى بتاريخ الاثنين ١٩٨٥/٧/١ . وأنا واحد ممن يتابعون — باحترام وتقدير — كل ما تكتبونه لما يبدو فيه واضحا من صدق النية فى الحفاظ على المصلحة الوطنية العامة بعيدا عن كل صور النفاق والاسفاف والجهل . وقد أصبح الكثير منها — مع الاسف الشديد — يطالعنا بوجهه القبيح فى بعض ما نقرأ .

وايضا فانا واحد ممن وجهت اليهم السؤال فى آخر هذا العمود المشار إليه آنفا . وأحب أن أوضح لسيادتكم هذه الحقائق :

١ — فى الجامعات المصرية عدد محدود من (أقسام الشريعة الاسلامية) وهى الاقسام العلمية المتخصصة التى تدرس الشريعة أكاديميا على أعلى مستوى وتمنح فيها درجات الماجستير والدكتوراه (بالاضافة إلى كلية الشريعة بالأزهر) .. وانا استاذ فى واحد من هذه الاقسام ، ولم أدع للاجتماعات التى أشرتم إليها ، ولم يدع أحد من قسمى ، ولا من أقسام أخرى عديدة .

٢ — لو دعيت لاجبت دون أى شك . بخاصة أنى أفردت كتابا لدراسة القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ — الذى ألغته المحكمة الدستورية العليا أخيرا — وقد بينت ما فيه من خطأ قطعى لا يصح أبدا نسبته إلى الشريعة الاسلامية — والكتاب منشور متداول منذ عام ١٩٨٠ — والمواد المعروضة للنظر فى هذه الاجتماعات هى نفس مواد القرار بقانون الملغى ، مع بعض التعديلات القليلة ، ولى فى هذه التعديلات رأى فلهى أبلغته إلى بعض أعضاء مجلس الشعب .. وهذا ما قدرت عليه حين لم أدع .

٣ — قد يقال إنه كان على أساتذة الشريعة المتخصصين أن (يقتحموا) جلسات الاجتماع (بشجاعة) . لكن فيما يتصل بى فانا لا أعرض نفسى ابدا للطرد من على الابواب ، وهذا ما يغلب على ظنى أنه كان سيحدث لمن (يفرض) نفسه على اجتماع هام لم يدع إليه واعتقد ان موقف كثير من أساتذة الشريعة المتخصصين يماثل موقفى تماما .

٤ — وفى ضوء ما تعرفه سيادتكم عن (كيف تسير الامور فى مصر أحيانا) ، وكيف وفق (باغلبية ساحقة) فى يوليو ١٩٧٩ على قرار بقانون قال غيرنا — وقلنا — من أول يوم لصدوره إنه غير دستورى (وهو القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩) ...

أعتقد ان هذه الاجتماعات الاخيرة لم تخسر شيئا ذا أهمية بعدم دعوتنا أو حضورنا ، ولم تكن تكسب شيئا بحضورنا أيضا . وما أعنيه واضح !

٥ — ليست القضية إذن قضية شجاعة وجبن من الاساتذة المتخصصين ، بل هى — فى حقيقتها — قضية أخرى . بل قضايا عديدة تؤول فى التحليل النهائى إلى قضية أساسية هامة ، بل هى أهم القضايا .. وهى التى كثيرا ما تشغل بها عمودك اليومى انطلاقا من وقائع عديدة .

× × ×

هذه هى الرسالة . لعل ما جاء فيها يساعد المسئولين مستقبلا على فهم قيمة العقلية المركزة باختيار من يستمع إلى رأيه .

جلال الدين الحمامصى

إعادة الحياة لمدينة عمرها ١١٠٠ عام

١٥٠٠ شاب وخبراء هيئة الآثار فى أكبر عملية تجميل لمدينة رشيد

مدينة رشيد عمرها ١١٠٠ عام .. الاثريون يعتبرونها ثانى مدينة اسلامية بعد القاهرة .. تضم مجموعة ضخمة من الآثار الاسلامية .. بها ١٢ مسجدا و٢٢ منزلا وقلعة حربية وبوابة وطاحونة وحماما .. كادت هذه الآثار تصبح أطلالا .. وقررت الدولة انقاذها من العدم .. وعاشت الاخبار عملية انقاذ ثانى مدينة اسلامية فى العالم .. خبراء هيئة الآثار من الاثريين والمهندسين والمرممين .. و١٥٠٠ شاب من شباب الجامعات من القاهرة والاسكندرية والبحيرة يعيدون الحياة لهذه الثروة الانسانية .. وينفضون الغبار عن هذه الصفحات المضيئة من تاريخنا .. وكانت الاخبار معهم .

بقايا قلعة قايتباى برشيد التى سيتم إعادتها الى ما كانت عليه منذ ٨٠٠ سنة

فى الزيارة الميدانية التى قام بها كمال حسن على رئيس الوزراء الى مدينة رشيد لتفقد مشروعات ترميم الآثار الاسلامية بها .. أكد على أن نجاح الشباب فى مشروعات تطوير الآثار تؤكد اعتزاز شباب مصر بوطنه وتاريخه . وطالب بالاستفادة من طاقات الشباب فى كافة المشروعات التى تتم بالمحافظات المختلفة على غرار أسلوب هيئة الآثار .. وذلك بعد تنظيم فترة تدريب لهم واعدادهم للعمل الذى سيقومون فيه .

تحقيق :
السيد النجار

انقاذ ثانى مدينة إسلامية بعد القاهرة

ويقول الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار ان فلسفة تشغيل الشباب فى مشروعات ترميم الآثار تحقق فائدتين كبيرتين .. الأولى فائدة اقتصادية فلقد ثبت أن الاستفادة من طاقات الشباب أقل تكلفة من الأيدى العاملة الاخرى والتى تغالى فى أجورها . وثانيها هو اشباع روح هؤلاء الشباب ثقافيا وخلق الوعى الأثرى والثقافى لدى الشباب المحيط بالمناطق الاثرية وبالتالى تخلق ودا دائما بين جيل هؤلاء الشباب وآثار بلدهم وحرصهم على الحفاظ عليها . كما أنه يحقق فائدة للشباب أنفسهم بما يعود عليهم من فائدة مالية تصل الى ٥ جنيهات فى اليوم وخبرة فنية نتيجة ممارستهم هذه الاعمال . ويضيف الدكتور أحمد قدرى رئيس الهيئة أن الاعمال التى يقوم بها الشباب ليست فنية بالدرجة الأولى ولكنها أعمال مساعدة فهم يقومون بأعمال الحفر المطلوبة وازالة الدهانات القديمة وتنظيف الاخشاب الاثرية ونقل الاحجار ومواد الترميم ونظافة المناطق الاثرية وجميع هذه الاعمال تتم أيضا تحت أشراف الفنيين والمختصين من هيئة الآثار ويشترك فى مشروعات ترميم رشيد حوالى ١٥٠٠ شاب من جامعات الاسكندرية والقاهرة والبحيرة ويشرف عليهم ويعاونهم ٢٠٠ مهندس وأثرى ومرمم من خبراء هيئة الآثار .

المدينة الثانية

أما عن أهمية رشيد الأثرية فيقول الدكتور قدرى أن رشيد تمثل ثانى مدينة على مستوى العالم الاسلامى بعد القاهرة القديمة . وذلك من حيث عدد الآثار الموجودة بها وتنوعها فهى تضم ٤٠ أثرا اسلاميا منها ١٢ مسجدا و٢٢ منزلا وقلعة قايتباى وبوابة رشيد وطاحونة أبو شاهين وحمام عزوز . وهذه الآثار تتنوع فى طرازها المعمارى وأسلوبها الرشيدى الفريد . بل بها مسجد زغلول وهو مسجد فريد فى أسلوبه على مستوى العالم أجمع .

ونظرا لاهمية هذه المدينة فقد تم وضع خطة ترميم شاملة لها . سبق وضع الخطة دراسات عديدة روعى فيها استكمال الحفائر العلمية للكشف عن العناصر المعمارية وعن الاساسات والارضيات حتى عصر السلطان قايتباى وذلك كضرورة علمية لتحقيق أعمال ترميم على أصول أثرية وتاريخية ثابتة . كما تم عمل المقاسات والمواصفات الانشائية والـ سارية الدقيقة لكل العناصر التى سيتم ترميمها فى دراسة علمية . كما يقوم مركز تسجيل الآثار بالتعاون مع مركز الكمبيوتر للمعلومات الاثرية بأعمال التسجيل والمسح الشامل لآثار رشيد قبل وبعد الترميم . كما تم اعداد دراسة تاريخية لوضع خطة تطوير شامل لمتحف رشيد الوطنى .

٦ مجموعات أثرية

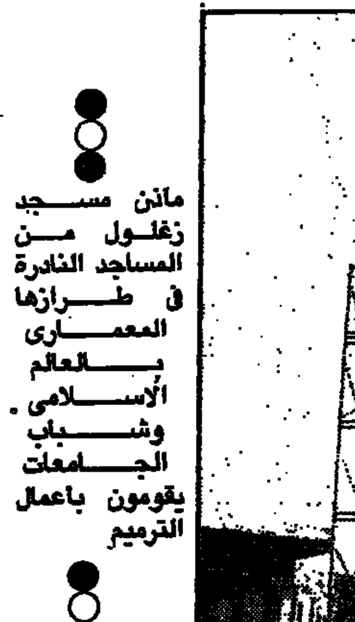
ويقول الدكتور أحمد قدرى أنه بعد الانتهاء من هذه الدراسات وضعنا خطة عمل أعتمد فيها على تقسيم المدينة الى ٦ مجموعات أثرية وهى مجموعة شمال المدينة وتضم منزل عرب كلى ومسجد المشيد بالنور وزاوية الباشا ومجموعة ابو الريش ومجموعة شارع المحلى والشوارع المتفرعة منه وتتكون من مسجد المحلى ومنزل عصفور ومسجد الجندى ومنزل فرحات ومنزل البقرولى ومسجد دمقسيس . ومجموعة شارع الشيخ قنديل وتتكون من طاحونه أبو جاهين ومنزل حسيبة غزال ومنزل الامصيلى ومسجد الشيخ تقا ومنزل مكى ومنزل المتاديلى ومنزل ثابت . ومنزل طبق ومنزل القناديلى ومجموعة شارع بمليز وتتكون من مسجد العرابى ومنزل كوهيه ومنزل بسيونى ومنزل رمضان ومنزل محارم ومنزل الجمل ومنزل علوان . ومجموعة جنوب المدينة وتتكون من مسجدو قبه الصامت ومسجد زغلول وحمام عزوز ومسجد العباسى والمجموعة السادسة وتضم طابية قايتباى ببرج رشيد . كما تم تحديد مرمم لكل أثر من هذه الآثار للحفاظ عليها وصيانتها وقد وافق مجلس محلى محافظة البحيرة على الاقتراحات التى تقدمت بها للابقاء على مدينة رشيد كمدينة أثرية كاملة . وذلك بالالتزام بتنفيذ هذه الاقتراحات وهى .. عدم التصريح بارتفاع المبانى المجاورة والمقابلة للأثر عن مستوى ارتفاع الأثر بالنسبة للمنازل الاثرية . أما المساجد فلا يجوز الارتفاع عن مستوى سطح المسجد . كما يجب على راغبى البناء الالتزام بالطراز الاسلامى البسيط السائد فى المبانى الاثرية كمدينة رشيد . أما اللون فيمكن استخدام اللون الاحمر الباهت تمشيا مع اللون السائد فى المبانى الاثرية . وعدم تغيير أو تعديل خطوط التنظيم فى شوارع وحارات مدينة رشيد لاعتبارها تمثل النموذج الفريد للمدينة التى امتازت بتخطيط ليس له مثيل فى انحاء الجمهورية .

كما تقدمت هيئة الآثار بعدة توصيات عامة وافق عليها المجلس المحلى أيضا بالبحيرة وهى الاحتفاظ بالاسماء القديمة للشوارع واعادة ما تم تغييره منها الى اسمه الأصلى . وذلك للاهمية التاريخية والوطنية . وعدم منح تراخيص هدم أو بناء فى المناطق المحددة . أما بالنسبة لمنطقة أبو مندور فيجب عدم التصريح بأى مشاريع أو منح تراخيص محاجر . نظرا لاهميتها فهى تضم قلعة أبو مندور وبقايا مدينة لوليتينى القديمة ومسجد أبو مندور الأثرى .

مجموعات العمل

ويقول عبد الله العطار مدير عام امانة الآثار الاسلامية . أن تنظيم العمل يتم بتشكيل ٣ مجموعات عمل .. الأولى من الاثريين وتضم محمود درويش كبير مفتشى رشيد وجابر سليم ومحمد عبدالعزيز . والثانية من المرممين وتضم السيد العربى وعبدالعظيم سليمان ومحمد فوزى . وهاتان المجموعتان تتولى الاشراف على الفنيين والعمال الآخرين . والمجموعة الثالثة





مآذن مسجد زغلول من المساجد النادرة فى طرازها المعمارى بالعالم الإسلامى . وشباب الجامعات يقومون باعمال الترميم



محمود درويش
كبير مفتشى اتحاد رشيد

تتولى اعداد فيلم تسجيلى عن رشيد يتولى اعداد المادة العلمية أحمد الزيات ويخرجه علاء كريم . وقد بدأ العمل منذ فترة قليلة ومن المقرر الانتهاء فى المرحلة الأولى من ترميم قلعة قايتباى وحمام عزوز وطاحونة أبو شاهين والمتحف الوطنى والحديقة الأثرية ومشروع عزل الآثار عن المياة الجوفية والصرف الصحى . وسوف تنتهى هذه الأعمال فى ١٩ سبتمبر القادم ، والموافق للعيد القومى لرشيد . وسيتم افتتاحها فى احتفال عالمى كبير يشهده الرئيس مبارك ورئيس الوزراء والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى والعربى فى مصر وخبراء الآثار الاسلامية فى العالم .

قلعة قايتباى

وعن أهم الآثار الاسلامية بمدينة رشيد يقول محمود درويش كبير مفتشى مدينة رشيد . تأتى قلعة قايتباى على رأس هذه الآثار وهى تقع على الشاطىء الغربى شمال رشيد بحوالى ٦ كيلو مترات . وقد بناها السلطان قايتباى عام ١٤٧٩ كخط دفاع ثان مع قلعة قايتباى بالاسكندرية لصد الغزو العثمانى على مصر فى تجاه البحر . وتتكون القلعة من بناء مستطيل يقع على الزوايا الاربع وبه أبراج عالية وعرض السور ٤ أمتار ونصف المتر . وبها مزاغل دفاعية . كما كان يوجد بداخل سور القلعة الحصن الداخل الرئيسى وهو الخاص بسكن الجنود ومخازن السلاح . وقد تعرضت القلعة لعوامل الانهيار من ظروف طبيعية وتعدى الاهالى عليها . حتى أصبحت حالتها سيئة جدا .

أما المساجد فاكبرها مسجد زغلول وصاحبه الامير المملوكى السيد هارون أحد أمراء القرن ١٧ . والمسجد مساحته ٤ آلاف متر وبه ٢٤٤٣ دعامة وعمودا من الجرانيت والرخام ومسجد على المحلى وعمره ٢٥٠ سنة ويقع بوسط المدينة . وبه ٦ أبواب ذات واجهات مزخرفة . ومسجد الجندى الذى انشأه الامير الجندى عام ١٧٢١ ويضم مزولة على الصحن بالناحية القبلية . ومسجد العباسى ويقع على شاطىء النيل وهو من أجمل مساجد رشيد ويمتاز مدخله بزخارفه الجميلة . أما مسجد العرابى فيقع على بوابة المدينة وانشأه الحاج خليل ابراهيم عام ١٢١٩ . ويقول محمود درويش أن منازل رشيد تتميز ببناء واجهاتها والتزامها بالطابع الرشيدى الفريد فى الطرز الاسلامية . ويرجع معظمها الى العصر العثمانى حيث كان أثاث المنازل بسيطا ولا يشغل فراغا من مساحة الحجرات . فالدواليب حائطية لها مصاريع من الخشب بالارابسك ومن هذه البيوت الاثرية منزل عثمان أغا وبنى عام ١٨٠٨ ومنزل حسيبة غزال ومنزل فرحات ومنزل القناديلى . أما المتحف الوطنى لرشيد فتم تطويره بالكامل لتزويده بالعناصر الاثرية والمتحفية لوضعه على مستوى رفيع وتخصيص قاعة لبانوراما تجسد قصة كفاح أهل رشيد على مرور العصور المختلفة حتى معركة رشيد عام ١٨٠٧ ضد الانجليز . كما يتم اعداد حديقة متحفية اسلامية ملحقة بالمتحف . وهى تعتبر ثالث حديقة متحفية اسلامية فى العالم الاسلامى سيوضع بها بعض القطع الاثرية التى تم الكشف عنها فى الحفائر الاثرية بالبحيرة .

خطة التطوير

أما برنامج التطوير فيشمل كما يقول كبير المفتشين أعمال الترميم المعمارى والدقيق لجميع عناصر الآثار الموجودة برشيد . حيث يتم اقامة حاجز حول القلعة فى الجهة الشرقية لحمايتها من موج البحر وظاهرة النحر الموجودة بالمنطقة . كما سيتم بناء الاجزاء التى أنهدمت من القلعة باستخدام أحجار من محاجر حلوان وهى نفس نوع الاحجار التى بنيت منها القلعة . كما سيتم اعادة الابراج التى أندثرت . واستكمال الترميمات المعمارية بجميع المساجد والمنازل . وترميم الواجهات الاثرية باستخدام المواد المعمارية والخشبية بنفس النوع الأصلى واستبدال الاجزاء التالفة من الاحجار والاخشاب . كما سيتم تنفيذ شبكة كهرباء وصرف صحى جديدة بمناطق الآثار . وتشمل الترميمات أيضا تنظيف الابواب والشبابيك واستكمال الاجزاء الفاقدة من المشربيات والابواب . واعادة دهان الابواب والجدران وتبليط الارضيات .

مشروع التجميل

ويقول محمد لبيب زمزم محافظ البحيرة أن خطة أحياء مدينة رشيد تشمل الى جانب ترميم الآثار توفير الخدمات السياحية والثقافية الاخرى لتحويل رشيد الى مدينة سياحية عالمية .

لما تحظى به هذه المدينة من شهرة عالمية باكتشاف حجر رشيد فى قلعتها والذى كان سببا فى فك رموز الكتابة الهيروغليفية والكشف عن غموض الحضارة المصرية باكملها .

ويتم تنفيذ خطة التطوير السياحية جنبا الى جنب مع الترميم الاثرى فقد بدأنا الدراسات لاحياء مصيف رشيد الذى التهمه البحر وانشاء مصيف آخر فى أدكو . وسوف نبدأ التنفيذ الفعلى مع بدء تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع حماية شواطىء رشيد من نحر البحر الذى يهدد المدينة باكملها والذى تم اعتماد مبلغ ١٠ ملايين جنيه كمرحلة أولى تبدأ هذا العام . وسيتم وضع حجر مصيف رشيد وأدكو والقرية السياحية فى جزيرة أبو مندور فى ١٩ سبتمبر القادم . وذلك بهدف توفير عناصر المدينة السياحية الكاملة ومن أجل هذا سنبدأ فى تنفيذ شبكة الصرف الصحى بالمدينة ورصف شبكة الطرق بها وتوسعة وتجميل الكورنيش على امتداد ٨ كيلو مترات .

أحمد الزيات مدير الشئون الاثرية بهيئة الآثار يروى جانبا منه .. ورد فى الموسوعة الفرنسية والقاموس العالمى للتاريخ أن رشيد اسسها العرب سنة ٨٧٠ م فى عهد الخليفة المتوكل بالله العباسى . وكانت مدينة عامرة وأهلة بالسكان ولها ميناء على البحر المتوسط ونهر النيل . وزادت العناية بها فى القرن ١٨ باعتبارها من المنافذ البحرية الرئيسية للغزاة . فانشأ السلطان قايتباى بها طابية حربية عام ١٤٧٢ ثم بنى بها سورا لحمايتها . وبلغت رشيد حظا من الشهرة بعد أن عثر بها على الحجر الشهير والمحفوظ الآن فى المتحف البريطانى بلندن والذى كان فاتحة لفك رموز الكتابة المصرية القديمة . وقد عثر عليه الملازم الفرنسى بوشار داخل قلعة قايتباى وقام العالم الفرنسى شامبليون بفك رموز لغته . وقد شهدت رشيد معارك دامية فى العصر الحديث كان أعظمها المعركة التى خاضها أهل رشيد ضد الانجليز بقيادة فريزر علم ١٨٠٧ م .

وستصبح هذه المدينة العريقة جزءا حيا من حياتنا .. ومن تاريخنا ولن تغرق فى البحر .. أو الأهمال !!

المؤتمر القومى فى رشيد لمناقشة تطوير وتجميل المدينة وفى الصورة وزراء الحكم المحلى والشباب والرى ورئيس هيئة الآثار .. « تصوير : مناع محمد »

كلمات

ان لدينا من المشاكل مايكفينا ، ولسنا بحاجة الى أن نغرق انفسنا فى مشاكل الآخرين . ولو كانت احوالنا طيبة ، ومواردنا كافية ، لهرول الينا الآخرون يطلبون الود ، ويبادلوننا التحيات ، ويذكروننا باننا كلنا عرب ، واخوة واصدقاء . ولكن كثيرين من حكام العرب يشعرون الآن بانهم فى غنى عنا ، لأن مواردهم تكفيهم وزيادة ، وهم يبعثرون اموالهم ذات اليمين وذات اليسار .

ولن تكون لنا قوة فى الخارج ، الا اذا كنا اقوياء فى الداخل ، ولانشكو ولانتشائم ولانعجز عن اجتياز العقبات .

صوت مصر القوى لايمكن ان يكون له صداه القوى ، وأثره الفعال ، الا اذا كان صادرا من وطن قوى ، ينتج مايستهلكه . واذا ضاقت به الحال ، ربط أبناؤه احزمتهم على البطون ، وبدأوا بانفسهم يعالجون مشاكلهم الخاصة ، دون أن يمدوا ايديهم الى الغير .

ولن تصلح احوالنا أية معونات أو مساعدات تأتى من الغير ، ايا كان هذا الغير . وايا كانت شروط تقديم هذه المعونات . فالمرء لايمكن أن يظل طول عمره يعيش على الدين أو على الصدقة ، وكذلك الدول ، لايمكن أن تملك ارادتها ، اذا فقدت القدرة على تحسين اقتصادها ، والاعتماد على نفسها ، وتدبير ماتحتاج اليه من اموال ، بعقول ابنائها وعلمهم وعرقهم وتضحيتهم بقسط من الراحة ، أو ببعض الكماليات .

لهذا لابد أن نبدأ بانفسنا ، ونعمل ونقبل التحدى . تحدى ظروف الزمان والمكان وتزايد العدد ، وشماتة الآخرين .

نحن لانريد العودة الى العرب ، زاحفين على البطون . ولانريدهم ان يعودوا الينا . الا اذا شعروا بحاجتهم الحقيقية الصادقة الينا ، وجدوى التضامن والعمل العربى المشترك ، لخير الجميع ، بلا استعلاء من احد على الآخرين .

وليست هذه بحال دعوة الى الانعزال . ولكنها دعوة الى اكتشاف الطريق الصحيح ، الطريق الذى يبدأ من الداخل ومن الواقع ، ومن محاسبة الذات ، ولايبدأ من الخارج ، ومن الوهم . ومن عتاب الآخرين .

اما الشعارات التى يتكسب من ورائها بعض المصريين الملكيين اكثر من الملوك العرب . فهى شعارات تدفع الى طريق الضلال وان كان ظاهرها يتغنى بالالفاظ الرنانة التى لم يعد لها معنى على الاطلاق .

محمود عبدالمنعم مراد

هكذا من الأصل

"الأخبار" تشهد "ميلاد" أول مركز لتنمية العلاقات المصرية الإيطالية



مشروعات مشتركة فى مجالات الأمن الغذائى والسياحة ومستلزمات الانتاج

تيسيرات كبيرة للمستثمرين لجذب الخبرة ورؤس الأموال

عاشت « الأخبار » ميلاد مشروع هام كان مجرد حلم يراود بعض أبناء مصر المخلصين العاملين فى ايطاليا .. تبنى الفكرة الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية وأيدها وأعطاها كل تشجيع حتى خرجت إلى حيز الوجود .. المشروع هو افتتاح « مركز تنمية العلاقات الايطالية ـ المصرية » بمدينة « ميلانو » وهو الأول من نوعه الذى تقيمه مصر مع دولة أجنبية وسيتم تطبيق المشروع مع دول أخرى بعد تقييم التجربة .

ويهدف المركز إلى تنمية استثمار الخبرة ورءوس الأموال والتبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والفنى وتدعيم العلاقات الثقافية والاجتماعية والسياحية بين البلدين على ان يباشر المركز نشاطه من خلال شعبتين احداهما اقتصادية تجارية والأخرى اجتماعية ثقافية .. ويتعاون مع المكتب المصرى فى روما والقنصليات المصرية فى ايطاليا من جانب آخر لتحقيق عدة أهداف هامة تتلخص فى :

● تجميع القوانين والقرارات المتعلقة بمجال عمل المركز وتوزيعها فى ايطاليا ومصر .

● دراسة سبل دعم العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياحية وتقديم المقترحات بشأنها .

● اصدار النشرات والمطبوعات فى المجالات السابقة

● تقديم المشورة لاعضاء المركز ورجال الاعمال الايطاليين والمصريين .

● تنظيم اللقاءات والاجتماعات لزيادة التعارف بين رجال الاعمال وتوفير المناخ الملائم لانجاز أعمالهم .

● ويتكون المركز من عدد غير محدد من الاعضاء وتكون العضوية العاملة فيه للمواطنين المصريين والايطاليين الذين يمارسون نشاطا تجاريا أو صناعيا أو زراعيا وفى مجالات البنوك والسياحة والتأمين والنقل والفنون ويجوز أيضا العضوية العاملة فيه للهيئات والمعاهد والجمعيات ومكاتب الاستشارات الفنية ومراكز الابحاث والدراسات للشركات المصرية والايطالية والأجنبية التى لها مقر أو فرع فى ايطاليا أو مصر .

رئيس وأعضاء المركز

وقد تم اختيار الدكتور مهندس صبحى إبراهيم السيسى رئيسا لمجلس ادارة المركز .وهو من كبار رجال الاعمال المصريين العاملين فى ايطاليا ويمتلك عدة شركات اقتصادية تعمل فى المجالات المختلفة فى البلدين .. وكان قد هاجر إلى ايطاليا منذ ٢٣ عاما بعد حصوله على الدكتوراة وعمله أستاذا مساعدا للهندسة بجامعة عين شمس كما اختير المهندس محمد عبدالمحسن نائبا لرئيس مجلس الادارة وهو أيضا من كبار رجال الصناعة العاملين بمدينتى ميلانو وتورينو .

رسالة ميلانو

فاتن عبدالرازق

وقد اختير جمال الدين منصور أمينا عاما للمركز وكان سفيرا سابقا لمصر فى عدة عواصم عالمية .

واتخذ مجلس رجال الاعمال المصرى ـ الايطالى قرارا بانضمام الاعضاء فى كل منهما لعضوية مركز تنمية العلاقات المصرية الايطالية فى ميلانو .

علاقات وثيقة

ويقول المهندس صبحى السيسى رئيس المركز :

ان فكرة انشاء المركز لم تأت من فراغ .. إذ ان العلاقات بين مصر وايطاليا فى كافة المجالات قد وصلت إلى آفاق بعيدة تستدعى الحفاظ عليها ودفعها إلى مزيد من التقدم .. فإذا ألقينا نظرة عامة على العلاقات بين البلدين وجدنا الحقائق التالية : ان ايطاليا هى أولى الدول المستوردة من مصر وهى ثانية الدول بعد الولايات المتحدة بالنسبة لحجم التجارة الخارجية بين مصر ودول العالم .. ويأتى البترول المصرى على قمة السلع التى تستوردها ايطاليا من مصر ويمثل حوالى ١٠٪ من مجموع واردات ايطاليا من البترول العالمى .

اما عن القطن المصرى فتحتل ايطاليا المركز الثانى بعد اليابان بين الدول المستوردة له .. وفى موسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ قفزت ايطاليا إلى المركز الأول . تلتها اليابان ثم المانيا الغربية وسويسرا .

وفى المقابل فان ايطاليا تصدر لمصر سلعا انتاجية مثل الالات الثقيلة والخفيفة ووسائل النقل وهى تمثل ٥٠٪ من الصادرات الايطالية إلى مصر .. وتساهم فى دفع عجلة النمو الاقتصادى وزيادة فرص العمل .

وتشارك الشركات الايطالية مع شركات القطاع الخاص المصرى فى حوالى ٣٤ مشروعا فى مصر من بينها ثلاثة مشروعات بالمناطق الحرة ..

تبلغ رءوس أموالها ١٦١ مليون جنيه .. قدم الجانب الايطالى ١٧٪ منها وان ٦٠٪ من مجموع السياحة الأوربية إلى مصر تاتى من ايطاليا .



دكتور مهندس صبحى السيسى
رئيس المركز

ويضيف المهندس صبحى السيسى إن السياسة الاقتصادية الحكيمة التى ينتهجها الرئيس محمد حسنى مبارك والتى تهدف إلى زيادة الانتاج وضعت أمام المستثمر الأجنبى تصورا سليما لملامح وأبعاد هذه السياسة وعبرت عن الرغبة الصادقة لمصر فى التعاون مع دول العالم فى مجالات التنمية والاستثمار ..

جمال الدين منصور

جهود بارزه

وقد وضح هذا كله فى خطط الحكومة المصرية من أجل زيادة معدلات التنمية فقد أحرزت تلك الخطط دورا هاما للقطاع الخاص . بالاضافة إلى الروابط الوثيقة التى نشأت بين الشعبين الايطالى والمصرى قديما وحديثا والتى عمقت العلاقة بين البلدين .. وهناك أيضا الروابط الفكرية القديمة التى جمعت بين الحضارتين الفرعونية والرومانية والرابطة الثقافية التى ازدهرت بين ايطاليا ومصر فى العصر الحديث والاستفادة بالخبرة الايطالية والتكنولوجيا الحديثة فى جميع المجالات .

صناعات رائدة

ويقول جمال الدين منصور أمين عام المركز : انه اقتناعا من المركز بالسياسة الاقتصادية التى وضعتها مصر بشأن التنمية وزيادة معدلات الانتاج فقد اتجه المركز وفور افتتاحه إلى اقامة علاقات وثيقة مع رجال الاعمال الذين تقدموا وحصلوا على عضويته .. كما تم تركيز العمل على ميادين : الأمن الغذائى .. صناعة الطوب الاسمنتى .. مشروعات القرى السياحية فى الساحل الشمالى والتسويق السياحى .. انتاج الأثاث والأدوات الكهربائية المنزلية .

وقد تم الاتجاه إلى هذه النشاطات لعدة أسباب هى : الخبرة التى تتميز بها الصناعة الايطالية .. والأولويات التى وضعتها الحكومة المصرية لحاجتها الملحة لها فى مصر .. كذلك صغر رأس المال المطلوب لاقامة المشروعات فى المجالات السابقة واستعادة رأس المال فى مدة قصيرة مع تحقيق عائد ربح سريع .. ويقوم المركز حاليا بالاتصال بين الجانبين المصرى والايطالى لايجاد شريك ايطالى ذى اسم معروف فى الأوساط الصناعية للعمل تحت هذا الاسم فى المشروعات المقامة فى مصر .

تيسيرات أمام المستثمرين

ويضيف السيد جمال الدين منصور أمين عام المركز :

انه استجاب لطلب بنك التنمية الوطنى للتعاون مع الجانب الايطالى فى عدة مشروعات فى مجالات الأمن الغذائى وانتاج الأدوات المنزلية الكهربائية وتجميع ماكينات الطوب الأسمنتى لانتاج ١٠ ملايين طوبة أسمنتية سنويا .

ويوضح أمين عام المركز انه سيقدم خدمة جديدة من نوعها لرجال الاعمال .. تشمل بيانات كاملة عن المجالات الاقتصادية . وذلك من خلال كمبيوتر خاص بالمركز وتلكس وسكرتارية .. كما يوفر المركز قاعة كبيرة للاجتماعات وجناحا مفروشا ومعدا لاستقبال أى مستثمر أو رجل أعمال لا يجد سكنا أو حجرة فى فندق وتضطره ظروف عمله للمبيت فى « ميلانو » .

ويعلق الدكتور سعد خليل مساعد وزير الخارجية والذى حضر افتتاح « مركز تنمية العلاقات الايطالية المصرية » انها تجربة جديدة تتمنى لها النجاح والتوفيق فى خلق جو أكثر ملاءمة لجذب رءوس الأموال من الجانبين والتعاون فى اقامة مشروعات مشتركة تخدم أهداف التنمية فى مصر وحل المشاكل والمعوقات التى تواجه تنفيذ بعض منها .. وان هذه التجربة بعد تقييم عملها وعلى ضوء نجاحها سيتم انشاء مراكز مشابهة مع دول أجنبية أخرى من أجل اقامة روابط وثيقة فى مختلف المجالات مع الدول الصديقة .

نفسى

الموسيقار الصغير

صديقنا اليوم هو اسماعيل محمود عبدالقادر التلميذ بالسنة الخامسة الابتدائية .. يعيش اسماعيل فى محافظة المنيا ، مركز مطاى ، نزلة ثابت مع اسرة متواضعة جدا وقانعة جدا ايضا .

واسماعيل صاحب عقلية متفتحة ويتميز بذكاء وهدوء يفوقان سنه بكثير ! كل امنيته ان يمتلك اكورديون يعزف عليه ويمارس أحب الهوايات الى نفسه : الموسيقى .

قال اسماعيل فى خطابه .. « اسرتى فقيرة وابى مريض ولذلك لااستطيع ان اطلب من احد طلبى هذا ولكنى أقرأ كل يوم فى باب نفسى عن تحقيق امنيات الاطفال . ولذلك قررت ان اكتب لكم لعل وعسى !

وفى المنيا كان لقاؤنا مع اسماعيل الذى طار فرحا عندما رآنا نحمل له الاكورديون الذى طالما تمناه .

سألناه .. وماهى هواياتك الاخرى ؟

قال .. احب السباحة ولكنى اسبح فى الترعة ! وأحب الخطيب جدا واستمتع وانا اراه فى الملعب .

ولماذا تستحم فى الترعة يااسماعيل .. الا تعرف خطورة ذلك ؟

نعم اعرف ولكن ماذا افعل .. لايوجد عندنا حمامات سباحة ولاشاطىء نسبح فيه !!

وماذا تتمنى ان تكون عندما تكبر يااسماعيل ؟

اتمنى ان اصبح موسيقارا مشهورا .. ولا اتمنى ان اكون شيئا آخر .

اذن اجتهد فى دراستك لتدخل معهد الموسيقى وتكون موهوبا دارسا .. حتى يتحقق املك ومن يعلم ربما تصبح فى يوم من الايام موسيقارا مشهورا .

نوال مصطفى

خمور سامة فى الأسواق

(بقية المنشور ص ١)

امعائهم كما ارسلت النيابة بقايا الخمر المضبوط الى معامل وزارة الصحة لتحليله وكذلك زجاجات الخمر المشابهة التى تم ضبطها فى المحلات الخمسة الجارى التحقيق مع اصحابها .

وكان العقيد عبدالفتاح مصطفى مأمور قسم مصر القديمة قد تلقى بلاغا من الخضر على حماد (٣٥ سنة مدرس) بأنه توجه لزيارة صديقه محمد دياب صالح (٣٥ سنة ـ مدرس) فوجده فى حالة اعياء شديد وبجواره صديقه بابكر الشيخ ادريس (مدرس ـ ٢٧ سنة) وعثمان محجوب (٣٠ سنة ـ مدرس) بعد تناولهم ٧ زجاجات خمر براندى من نوع معين .. تم نقلهم لمستشفى قصر العينى وتبين اصابتهم بتسمم كحولى وتوفوا عقب وصولهم ..

تبين شراؤهم الخمر من نفس المحلات التى اشترى منها الهنود الخمسة الأسبوع الماضى .. حيث توفى اثنان منهم امام منزلهما بالمنيل ونقل الثالث للمستشفى حيث لفظ انفاسه أمس الاول .. ووردت اشارة امس من الهند تفيد وفاة الاثنين الآخرين بمجرد وصولهما لاحد مطارات الهند ..

دلت تحريات المقدمين عبدالوهاب خليل واحمد عيسوى مفتشى مباحث الدقى ان احد مصانع الخمور بالحوامدية قام بانتقاص كميات السبرتو الأبيض التى تورد كحصص لمستودعات الخمور .. مما دفع أصحاب هذه المستودعات لرفض استلام الحصص ..

واستبدلوا ذلك بقيامهم بتقطير السبرتو الأبيض من الحجر الجيرى فى مخازن سرية جار ضبطها .

ومن جهة أخرى تلقى النقيب محسن البيطار بلاغا من المستشفى بوصول عبدالله جادالله (٣٥ سنة) مصابا بتسمم كحولى وتوفى فور وصوله المستشفى .

ما هى أسباب تخفيض أسعار تصدير البترول المصرى :

الأسعار المعلنة صورية وهناك أساليب خفية للبيع

كتب : خالد جبر

أوضح حماد أيوب نائب رئيس هيئة البترول ومقرر لجنة أسعار البترول المصرى أن تخفيض سعر تصدير البترول المصرى للخارج أخيرا دولار ونصف دولار يرجع للأسباب الآتية :

● انخفاض نسبة استهلاك العالم الصناعى من ٥٢٪ عام ١٩٧٩ إلى ٤٤٪ هذا العام نتيجة الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة من غاز طبيعى وفحم وطاقة نووية .

● زيادة نسبة مساهمة دول غير اعضاء فى منظمة أوبك فى الانتاج العالمى من ٢١٪ عام ١٩٧٩ إلى ٦١٪ هذا العام . وتقدر الزيادة بنحو ٥,٣ مليون برميل يوميا .

● ارتفاع المخزون فى العالم الحر الى مستوى ٨,٨ بليون برميل ، وهو يعادل استهلاك ستة أشهر مما يعنى أن زيادة الطلب يمكن مقابلتها بالسحب من المخزون الاضافى الذى يزيد على حد الأمان .

● انخفاض واردات الدول الكبرى من البترول ، فقد انخفضت واردات الولايات المتحدة من ٥ ملايين برميل إلى ٢,٥ مليون برميل يوميا بنسبة ٥٠٪ وأوروبا الغربية من ١٠ ملايين برميل إلى ٨,٥ مليون برميل يوميا بنسبة ١٥٪ واليابان من ٤ ملايين برميل إلى ٣ ملايين برميل يوميا بنسبة ٢٥٪ .

● عدم التزام دول الأوبك بقرارات تحديد حصص الانتاج وخاصة فى ظل وجود طاقة انتاج فائقة لدى دول الاوبك تقدر بحوالى ١٤ مليون برميل .

أضاف حماد أيوب : أن المحصلة الطبيعية لزيادة العرض على الطلب أن سارعت الأسعار الى الانخفاض ، وتنافست الدول المنتجة ـ لتصريف انتاجها ـ فى اعطاء خصومات مباشرة وغير مباشرة على الاسعار التى تعلنها : وترتب على ذلك أن أصبحت الأسعار الرسمية المعلنة من جانب الدول أسعارا صورية يتم بمقتضاها محاسبة الشركاء الاجانب على الضريبة فقط . ومن هنا أصبح سعر السوق الحر هو المؤشر الحقيقى وظهرت أساليب جديدة فى بيع البترول ساعدت على تدهور السوق مثل قيام بعض الدول بمقايضة البترول بسلع ومنتجات مختلفة قد تصل الى المقايضة بالسلاح والطائرات وقيام بعض الدول ببيع بترولها مقابل سداد الديون أو تكرير الخامات وبيعها على أساس أن أسعار المنتجات تقل عن أسعار السوق بمقدار ٣ دولارات تقريبا .

عبدالهادى قنديل
وزير البترول

كلمة اليوم

سوريا .. والخوف من مواجهة قائمة الجرائم

أثار القرار الجرىء الذى اتخذه الملك الحسن الثانى ملك المغرب بعقد مؤتمر القمة العربى الطارىء فى الدار البيضاء يوم ٧ أغسطس القادم مهما كان عدد الدول التى توافق على الحضور ردود فعل متباينة فى العالم العربى .. ولكن أكثر ردود الفعل انفعالا كان رد الفعل السورى الذى وصف دعوة الملك الحسن لانعقاد القمة بأنها مؤامرة ضد القضية الفلسطينية والكفاح العربى بأسره .

والآن تعالوا معا نناقش هذا الموقف السورى بهدوء بعيدا عن الانفعال .. لمحاولة للاجابة عن هذا السؤال لماذا ترفض سوريا وتابعوها عقد قمة عربية .. وتعتبره مؤامرة ؟

● إن أول تحليل سورى لهذا الموقف هو ان عقد هذه القمة سيصل بالخلافات العربية الى طريق مسدود والى نقطة اللاعودة ؟ ونحن نسأل : هل هناك طريق مفتوح لحل الخلافات العربية .. أو هل هناك نقطة للعودة ؟ وإذا كان هناك مثل هذا الطريق فهل يكون السعى إليه عن طريق الحوار وتبادل وجهات النظر .. أم عن طريق تجميد الموقف وبالتالى استمرار الخلافات .

● التحليل الثانى من جانب سوريا لرفضها الدعوة لعقد القمة العربية هو أن مثل هذه القمة ستكون هى المناسبة التى ينتظرها الزعماء العرب لتصفية القضية الفلسطينية عن طريق اقرار الاتفاق الاردنى — الفلسطينى المبرم فى ١١ فبراير ١٩٨٥ . وهنا يثور السؤال : ألا يعلم النظام السورى أن استمرار الموقف على ما هو عليه هو فى صالح اسرائيل أولا وأخيرا ؟ وذلك بالعمل على تهديد الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وانشاء أكبر عدد من المستوطنات حتى تصبح الحقيقة الواقعة هى أنه ليس هناك ما يمكن للعرب أن يتفاوضوا بشأنه . وألا تفهم سوريا أن الكل يدرك دورها فى محاولة تصفية القضية الفلسطينية عن طريق دورها المشبوه فى حرب المخيمات . وبث الفرقة بين صفوف القيادات الفلسطينية . وهناك سؤال منطقى آخر بشأن الاتفاق الاردنى — الفلسطينى وهو .. من هو الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى صاحب القضية ؟ أليست هى منظمة التحرير الفلسطينية .. وما دامت المنظمة قد اختارت طريقا فما دخل النظام السورى .. هل هو الوصى الوحيد على مقدرات الشعب الفلسطينى ؟ أم ماذا ؟

إن الأسباب وراء الرفض السورى لعقد هذه القمة واضحة وضوح الشمس ويمكن تلخيصها فى النقاط الآتية .. أولا : إن سوريا تخشى افتضاح دورها المشبوه فى المذابح التى تعرض لها الفلسطينيون فى مخيماتهم فى بيروت على أيدى ميليشيات أمل الشيعية . ثانيا : إن النظام السورى أول المتاجرين بالقضية الفلسطينية يخشى حدوث اجماع عربى على أن يكون الاتفاق الأردنى — الفلسطينى أساسا للتسوية السلمية فى الشرق الاوسط وبالتالى يضيع على زعيمه الصمود والتصدى لكثير من الاموال التى كانت تحصل عليها بتلك الصفة . ثالثا : إن سوريا تخشى فتح ملف الحرب العراقية — الايرانية والتى ثبت التورط السورى فيها إلى جانب ايران الى درجة انتهاك الطائرات السورية للمجال الجوى العراقى . رابعا : إن هناك موجة من الاعمال الارهابية تعرضت لها أكثر من دولة عربية كان اخرها اختطاف طائرة أردنية وتدميرها فى مطار بيروت ثم حوادث الانفجارات الاخيرة فى الكويت ومحاولة اغتيال أمير البلاد .. وتخشى سوريا بالتالى أن تؤدى المناقشات فى ذلك إلى فضح دورها المستتر .

ومعنى ذلك أن سوريا تخشى محاكمتها قوميا . على كل مؤامراتها الشعوبية ضد القضايا القومية المصيرية للأمة العربية .

لذلك تأتى دعوتنا الى كل القادة والزعماء العرب إلى ضرورة التكاتف وتنحية كل المشاكل والخلافات جانبا لانجاح القمة العربية المنتظرة لما فيه خير العرب أجمعين .

خارج الحدود

طائرة التجسس الامريكية العملاقة « اس . آر . ٧١ » التى اطلق عليها حلف « الناتو » اسم « الطائر الاسود » اصبحت جاهزة للعمل فى القواعد العسكرية الامريكية فى اوروبا الغربية .

وهذه الطائرة بالذات التى تعتبر أسرع طائرة فى العالم اقلقت بال الاتحاد السوفيتى كثيرا لما تتمتع به من مزايا وخصائص فريدة من نوعها .

انها طائرة سوداء كسواد الليل وتتفوق فى سرعتها على سرعة الرصاصة حين تنطلق من فوهة البندقية أو المسدس . وشكلها الانسيابى واجنحتها ومحركاتها النفاثة الضخمة شبيهة بتلك التى شاهدناها فى الفيلم الاسطورى « حرب النجوم » وهذه الطائرة تسير بسرعة ٣٤٠٠ كيلو متر فى الساعة اى بسرعة ٩٤٥ مترا فى الثانية الواحدة ..

وقد اجريت اول تجربة اطلاق لهذه الطائرة فى الاول من سبتمبر عام ١٩٧٤ حيث قطعت المسافة بين نيويورك ولندن خلال ساعة واحدة وخمس واربعين دقيقة وست وخمسين ثانية . علما بان طائرة « الكونكورد » تحتاج لقطع تلك المسافة ٤ ساعات و ٤٥ دقيقة و ٥٦ ثانية . وتتمتع طائرة « اس . آر . ٧١ » بخاصية اخرى مهمة وهى قدرتها على الارتفاع فى الجو لمسافة ثلاثين ألف وخمسمائة متر لدرجة ان خبراء صناعة الطائرات الامريكيين وصفوا تلك الطائرة بانها تأتى فى المرتبة الثانية بعد الاقمار الاصطناعية من حيث اهميتها فى عالم التجسس .

ونظرا للاهمية الكبيرة التى توليها الولايات المتحدة لهذا النوع من طائرات التجسس فان واشنطن تضع طائرة « اس . آر . ٧١ » فى الخدمة الفعلية عندما تشعر بان مصالحها الحيوية عرضة للخطر سواء فى منطقة الشرق الاوسط او امريكا اللاتينية . أو « وهذا هو الاهم » فى الدول التى تدور فى فلك الاتحاد السوفيتى .

ويقول الخبير الفنى الامريكى فى سلاح الجو الامريكى جوزيف كوسلر والمسئول عن صيانة تلك الطائرة التجسسية « نحن نعلم باننا عندما نتلقى اوامر باستخدام هذا النوع من الطائرات . فان هذا يعنى ان هناك مهمة حاسمة بانتظارنا » .

وقد استخدمت الولايات المتحدة تلك الطائرة لاول مرة فى ولاية كاليفورنيا ولكن بعد ان اطمأن الخبراء الى جودة تلك الطائرة فقد تمت الموافقة على وضعها فى الخدمة الفعلية فى اوروبا الغربية فى نهاية عام ١٩٨٢ حيث تم ارسال طائرتين من هذا النوع لنشرهما فى قاعدة سوفولك البريطانية .

ويوجد هذا النوع من الطائرات بالاضافة الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية فى القواعد العسكرية الامريكية فى كل من اليابان وكندا .

شتيرن

الأخبار منذ ٣٠ عاما

هذا شاب يريد التخلص من شهاداته الجامعية . هو يسأل عن كيفية التخلص منها سواء بالهبة أو بالتنازل أو بالبيع . كل ما يبغيه هو التخلص منها باى ثمن وقصته بسيطة . منذ سن الثالثة عشرة اضطر أن يكتسب من عمله ليعيش اشتغل فى مطبعة بقرش صاغ فى اليوم . ثم وصل أجره الى ١٥ قرشا . درس من منزله وحصل على الابتدائية والثقافة والتوجيهية . ووصل فى الوقت نفسه الى رئيس قسم الجمع فى المطبعة . التحق بالحكومة وحصل على البكالوريوس فى التجارة سنة ١٩٥٢ . والتحق بمعهد العلوم السياسية وبكلية الحقوق وصدر الأمر بنقله الى أسيوط فترك عمل الحكومة وعاد الى المطابع وأراد مدير مطبعة كبيرة أن يتخذه سكرتيرا خاصا له . ولكن كبار الموظفين فى المطبعة تألبوا عليه وحالوا دون تعيينه اذ كيف يكون سكرتير المدير حائزا على شهادات جامعية وأكبر واحد فيهم ليس معه إلا التجارة المتوسطة وعرض ان يشتغل صفاف حروف واعترضوا أيضا وقالوا كيف يكون « الجميع » حاملا لمؤهل عال ؟!

ولدى شكاوى لا حصر لها من تلاميذ المدارس الثانوية ومن تلاميذ وتلميذات مدارس التجارة المتوسطة والمدارس الفنية الصناعية يطلبون تقرير دور ثان لهم وقد زارتنى سيدة فاضلة من أسرة الهكباتى وقالت ان لها ابنه تعيد السنة وقد رسبت فى أكثر من مادتين ولا بد أن تعيد السنة .. وقالت أن هناك مئات مثلها . وقد قابلت وزير التربية فوعدها بالنظر فى الامر . ورجاؤنا أن تنظر وزارة التربية والتعليم الى هذه الشكاوى بما تستحقه من عناية . فان تقرير الدور الثانى للجميع لا ضرر منه .

وهو لا يعدو ان يكون الفرصة لمن خانهم الحظ أو حالت ظروف لا يد لهم فيها بينهم وبين النجاح ..

محمد زكى عبدالقادر
٣٠ يوليو ١٩٥٥

الرأى .. للشعب

●●● « الأخبار » تنشر فى هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التى تقدم جديدا . يشارك فى المسئولية البناء الديمقراطى واصلاح المسار الاقتصادى وتحقيق الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هى سطور الآراء الحرة فى كل اتجاه فكرى يعمل من أجل مصر ●●●

علم السياسة والطالب الأمريكى

بقلم : الدكتور

السيد محمد العيوطى

أدرس للأمريكيين علم السياسة منذ ما يربو على الثلاثين عاما . خلال تلك الفترة من التفاعل والتعامل مع آلاف الشبان والشابات الأمريكيين داخل قاعات الدراسات الجامعية ، عرفت سرعة تطور التفكير الامريكى الشاب مع المتغيرات السياسية الميدانية فى عالمنا العربى والافريقى والاسلامى خبرت أيضا طريقة استفادة التحليلات الامريكية الصغيرة من الفكر الجامعى المتطور وطريقة استيعاب واشنطن ، سواء الكونجرس او الوزارات المختلفة من النبوغ الجامعى . واليكم التفاصيل

لن أنس اليوم ، وأنا الاستاذ الجامعى المصرى العربى ، فى أوائل خريف عام ١٩٧٢ ، حينما دخلت قاعة المحاضرات للمرة الأولى فى جامعة ولاية نيويورك بعد خبرة تدريس طويلة بجامعات أمريكية كبرى غير تابعة لولاية نيويورك كان المنهج الذى دعيت إلى تدريسه يتمركز كله فى « سياسات النزاع العربى الاسرائيلى » كانت اللحظات الأولى خبرة مذهلة تعداد الطلبة والطالبات حوالى الخمسين (وهو ثلاث مرات اكبر من العدد الذى اقترحته الجامعة كمجموع دارسى هذه المادة) ولكن فى غالبيتهم لبست طاقيات الرأس اليهودية !! كنت أعرف أن التمركز اليهودى فى ولاية نيويورك يؤثر بطبيعة الحال فى تعداد الطلبة والطالبات اليهود فى جامعة الشرق الامريكى بصورة عامة . ولكننى لم أجرب مطلقا فى خبراتى الجامعية الامريكية السابقة هذه الغالبية المطلقة فى حجرة دراسة واحدة . وعن لى خاطر سريع وأنا أكتب اسمى بالانجليزية على السبورة الخضراء أمام الطلبة « هل يمكن ان تكون هذه مظاهرة صامتة ضد مجيئى للالتحاق بهيئة التدريس بقسم العلوم السياسية ؟! إن لهذا التجمع معنى سياسيا لابد أن اعرف ما هيته !! » وبينما انا فى حيرة فى تفسير هذا المظهر إذ بأحد الطلاب يصيح من المقاعد الخلفية « أرجو من الاستاذ أن يوقع لى طلبا بالانسحاب من هذه المادة » ولدى قيامى بالتوقيع ، قلت له باسما « لك حرية البقاء معنا كمستمع !! » ولكنه رد قائلا وهو يتقهقر نحو الباب « لا شكرا إننى يهودى ولا أستطيع حضور هذه الدروس »

عقب هذا الحادث ، شرعت فى شرح فلسفة تدريس هذه المادة الصعبة موضحا بأن التدريس والدعاية شيئان مختلفان ، وبأن على كل من الاستاذ والطالب أن يتوخيا احترام قاعة المحاضرات باحترام موضوعية ما يدرس وما يناقش داخلها .

ولما كنت قد استغرقت النصف الاول من الوقت المخصص للمحاضرة والمناقشة فى شرح الجذور التاريخية للنزاع العربى الاسرائيلى ، كان جدول أعمالى (وأعد لكل أسبوع جدول أعمال أعلنه على الطلبة لما يجب أن يتوقعوه فى الاسبوع التالى) يقضى بأن أشرح لهم طريقة تدريسى وواجباتهم الاسبوعية والبحث الذى أتوقع من كل منهم أن يعده قبل نهاية الفصل الدراسى وما إلى ذلك ورفع بعضهم يده مستئذنا فى الكلام ، فاذا بهم يودون معرفة ما إذا كنت سأسمح باختيار موضوعات للبحث تتعلق بحق اسرائيل المشروع فى البقاء فى الشرق الأوسط . وكانت هذه أسئلة مشروعة إذ من واجب الطالب أو الطالبة أن يحدد مع الأستاذ موضوع البحث مقدما . والبحث غالبية الدرجة المرصودة للمادة المقررة . فما كان منى إلا أن استغللت هذه الفرصة المواتية لأوكد أن من حق كل منهم أن يناقش معى والأسبوع التالى ، قبل بداية الدرس ، أى موضوع له علاقة بالنزاع العربى الاسرائيلى شريطة أمرين أن تكون المصادر علمية بقدر ما يسمح به المنشور عنها وبقدر ما يستطيع الطالب أن يجده فى مكتبة الجامعة . أو المكتبات المجاورة ، وأن تكون معالجة الموضوع قائمة على طرق التحليل السياسى العلمى . معنى هذا أنه إذا كان على أستاذ المادة ان يتجنب استغلالها للدعاية لقضية طرف من اطراف النزاع ، فعلى الطالب أو الطالبة أن يلتزم بالمبدأ نفسه أيضا .

حينما انتهى الفصل الدراسى الاول ، وجدت أن الغالبية الكبرى من البحوث التى قدمت إلى قد التزمت بمبدأ الحيدة العلمية ولكن المفاجأة الكبرى كانت أن العديد من الطلبة والطالبات اليهود وجدوا من خلال بحوثهم أن الوجه العربى للقضية غير واضح فى المصادر التى لجأوا إليها وأن على المكتبة أن تنوع الكتب التى تقتنيها حول هذا الموضوع وأن المؤلفين السياسيين العرب حينما كتبوا عن القضية بالانجليزية لم ينجحوا أحيانا فى معالجتها بالهدوء العلمى اللازم لاجتذاب القارىء الغربى .

لم أكد أنتهى من إعداد الدرجات النهائية لحوالى ٤٥ طالبا وطالبة حتى وجدت أن الخمسة الأوائل منهم يهود . لقد تميز معظم الطلبة والطالبات بالجهد الواضح خلال الفصل الدراسى كله وخاصة فى إعداد بحوثهم أو فى الاستعداد للامتحانات الثلاثة التى يجب أن يمتحنوها خلال الفترة الدراسية أو فى اداء تقاريرهم الشفهية أو حضور الاستشارات الدورية التى اعقدها لهم ونظرا لكونى فى مرتبة الاستاذية ، يحق لى أن اختار مساعدا من بين المتفوقين لكل خمسين طالبا يسجلون لحضور الفصل الدراسى الثانى ، إلى فصل الربيع وقبل أن اختار المساعد . إذا بقسم العلوم السياسية بالجامعة يتصل بى ليبلغنى أن عدد من سجل الفصل الربيع يقترب من المائة وأن القسم يترك لى حرية تحديد الحد الأقصى من المسجلين بالمادة . فقررت على الفور الا يزيدوا عن مائة . كانت سمعة المادة وخصوصيتها والحيدة العلمية التى تميزت بها المناقشات وتنوع طرق تدريسها من العوامل التى حفزت على الاقبال على التسجيل بها وكان على ان اختار اثنين من المساعدين من بين الخمسة الأوائل ، وكانا طالبا وطالبة ، وفى أول لجتماع عقدته للمساعدين الجدد قبل بدء فصل الربيع ، طلبت اليهما أن يعرضا شفويا فى الحصة الأولى ابرز أفكار — الدكتور حازم نسيبة (وكان وزير خارجية الأردن فى وقت ما) فى كتابه المشهور « الأصول الثقافية للقومية العربية » وإذا بالفتاة تضحك بعصبية قائلة « ارجوك يا استاذ ألا تكلفنى بهذه المهمة ، لأن أهلى صهاينة ولن أستطيع دخول البيت حاملة هذا الكتاب إليه » وللمرة الأولى رأيت جانبا من جوانب النزاع العربى الاسرائيلى لم أكن أعهده من قبل لقد اصبح البيت الأمريكى — وكنا فى اوائل السبعينات — عرينا للصراع وخاصة أن كان اهل البيت يهودا وسارع زميلها إلى حل الأزمة . وقال « رغما عن أننى يهودى أرثوذكس إلا أن أهلى لا يتدخلون فيما ادرسه وخاصة بعد خبرة الفصل الدراسى المنتهى . سأقوم انا بتلخيص كتاب حازم نسيبه » وهكذا استمر التفاعل العلمى البناء .

ومازال بينى وبين الشبيبة الجامعة الأمريكية من خلال تدريسى لسياسات الصراع فى الشرق الأوسط (فى الخريف) وفى افريقيا (فى الربيع) من كل سنة . ومن خلال هذا التفاعل اتضح لى منذ سنوات انه على الرغم من تحامل وسائل الاعلام ضد الحق العربى فى النزاع العربى الفلسطينى ، وخاصة قبل حرب عام ١٩٧٣ فان الطالب الأمريكى لكثرة تنوع المعلومات حاليا عن قضايا العالم الثالث ، لا ينجرف تلقائيا وراء ما تقوله جريدة النيويورك تايمز او جريدة الواشنطن بوست . إن نظامه الجامعى المفتوح يتيح له أولها فرصة المقارنة بين المعلومة الدعائية والمعلومة العلمية وهو حريص على البحث عن ثغرات فى التحليل الاخبارى التلفزيونى لأنه لا يؤله كبار المعقبين السياسيين إلا بقدر دقة معلوماتهم وفى هذا المجال ، يجب التفرقة بين المحيط الجامعى الامريكى والشارع الأمريكى ، إذ الأول قادر — على التفرقة ما بين الغث والثمين والثانى فى غير قادر على ذلك أو غير مهتم بحسب اولوياته وزحمة حياته بعمل هذه التفرقة .

وسواء كان الامر يتعلق بالشرق الأوسط أو بافريقيا ، فى المجتمع الطلابى الأمريكى يتطور بسرعة فى ضوء تطور حقائق الميدان ولنأخذ على هذا مثالا بالصراع فى جنوب افريقيا بين الغالبية السوداء والاقلية البيضاء . فى اواخر السبعينات بدأ الطالب الأمريكى يثير علامات التعجب والاستفهام حول سياسة حكومته التى تهادن الاقلية البيضاء فى جنوب افريقيا . بل كان يرى قصر نظر هذه السياسة اذ راى فى المهادنة تشجيعا لحكام نظام الأبارتايد أن يستمروا فى عدوانهم ضد الغالبية بحجة القانون . بينما ان نصوص تلك القوانين — قوانين الابارتايد — تتعارض كلية مع مواد الدستور الامريكى . وكان فى هذا الراى الجماعى الجامعى خروج على اقوال وتحاليل الصحف الأمريكية وهيئات التليفزيون فى برامجها التقليدية رأى المحيط الجامعى الامريكى أن التطورات فى الميدان ، التى كانت تشرح له فى غرفة المحاضرات والتى كان يسعى وراء معرفة تفاصيلها فى شتى الكتب والمقالات والتحاليل غير المتاحة لرجل الشارع ، يتعارض كلية مع السطحية التى تميزت بها معظم المقالات الصحفية والانباء التلفزيونية والاذاعية فى امريكا فى اواخر السبعينات بصدد الصراع العنصرى فى جنوب افريقيا .

ومما ساعد الطالب الامريكى على تبنى هذه الآراء المخالفة هى حريته فى البحث العلمى المحايد ، واتاحة جامعته له اساتذة من آمريكيين وغير امريكيين لهم خبرات علمية وغير علميه مباشرة بالاحداث الميدانية ، وتحمس ذلك الطالب لنقل خبراته العلمية الجديدة المتعلقة بالعالم الثالث إلى الشارع ومجال العمل فور تخرجه .

كل يوم

فى كل يوم نسمع عن هارب جديد يحمل فى حقائبه قروضا بالملايين . وتكتشف السلطات ان الهارب له أكثر من قضية امام المحاكم وانه ترك وراءه من الضحايا المغلوب على امرهم عددا كبيرا لا حول لهم ولا قوة .

ونتساءل .. كيف نواجه هذه الظاهرة .. وكيف نوقف تلك المؤامرة الخفية التى تتكرر فصولها بين يوم واخر . رجل يعلن عن مشروع او يضع اساس عمارة سكنية ويحصل على مقدمات أو خلوات بالملايين ومثلها ملايين اخرى من البنوك الاستثمارية . او بنوك الدولة ، ثم فجأة لا يعثر له على اثر كانه « فص ملح وذاب » ونسمع بعد ايام انه هاجر أو هرب ومعه تلك الملايين ووراءه هؤلاء الضحايا ..

كيف يحدث هذا الا اذا كان هناك قصور واضح ، اما فى الضمائر او فى القوانين سواء قانون الاقتراض من البنوك او الاعلان فى الصحف او السفر للخارج .. لذلك فان علينا ان نبحث عن كل جوانب القصور فى تلك القوانين حتى لا نفاجأ غدا بهروب ثرى اخر من اصحاب المشروعات الوهمية .

وقد يكون ضروريا ان نصدر فى اسرع وقت قانونا يلزم كل من يقترض من اى بنك مبلغا ضخما ان يسجل هذا فى جواز سفره او يكتب تعهدا على نفسه بعدم السفر الا بعد موافقة البنك وان تبلغ ادارات الجوازات بالمطارات والموانى باسماء الحاصلين على تلك القروض بحيث لا يسمح لهم بالسفر — باى وسيلة ولاى سبب — دون الحصول على موافقة البنك وهنا يكون البنك مسئولا عن تعويض ضحايا الهاربين وان تحصل الدولة على حقوقها كاملة وقبل كل شىء تستعيد هيبتها المفقودة .

اقتراح اراه معقولا حتى لا نفاجأ بمزيد من الهاربين .

خالد جبر

بريد الأخبار

عاجل لوزير التعليم العالى ومكتب الوافدين

انا مواطنه مصرية من اب مصرى وأم مصرية .. وتزوجت من فلسطينى يعمل بالكويت ويحمل جواز سفر أردنى منذ أكثر من عشرين عاما وأعيش معه هناك .. وابنتى الطالبة سحر محمد على صلاح « اسم والدها » فازت فى الثانوية العامة من الكويت بـ ٨٣٪ قسم علمى .. ليس لابنتى مكان فى جامعة الكويت بحسب القوانين .. ولامكان بجامعة عمان أيضا بحسب القوانين والتخصصات المطلوبة ليست متوافرة ابنتى متفوقه وعندها الاستعداد العقلى لكلية هندسة قسم المعمار أو فنون جميلة قسم المعمار .

أرى مستقبل ابنتى ينهار أمامى وانا عاجزة فى وطنى العظيم ان افعل لها شيئا ولااستطيع تعليمها بالخارج فى أوروبا لظروف الصعبة ماذا افعل .. ولمن الجأ بعد الله وقد ضاقت أمامى الدنيا .. فإلى الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم العالى والى مكتب الوافدين أصرخ من اعماقى كأم انقذوا مستقبل فتاه امها مصرية تعتز بوطنها وقد ضاقت عليها الدنيا ..

صفاء محمد حنيدق
أم مصرية

الأرصفة تحولت مكانا لانتظار السيارات

لمصلحة من يتم مساواة رصيف الشوارع المحيطة بنادى الصيد بالدقى بالشارع وتحول الرصيف الى مكان لانتظار السيارات .. واختفت حدود الرصيف .

اتمنى أن يعود حق استخدام الرصيف للمشاة خاصة ان المنطقة يرتادها أطفال حضانة نادى الصيد وأطفال المدارس المحيطة بالمنطقة ..

نظرة يا رئيس الحى لشوارع الدقى ليعود كل شىء لما كان عليه .

مهندس / عبدالمحسن سالم
١٨ ميدان الرفاعى بالدقى
وعضو نادى الصيد

الى رئيس هيئة التليفونات

تليفونى رقم ٩١١٩٩٢٥ جنة هامدة منذ ٦ أشهر .. ورغم اجراء محاولة لاعادة النطق اليه منذ أشهر .. الا انها باءت بالفشل بعد ٣ أيام لاغير !.

أرجو من رئيس هيئة التليفونات بالقاهرة الاهتمام بالامر نظرا لظروف عملى كطبيب .

د. محمد صالح عثمان
٤ شارع المظفر بالطمية الجديدة

وابتسم الرجل العجوز ..

انه يسكن فى مدرسة : اسمه عماد عياد التلميذ بالسنة الثانية الاعدادية بمدرسة العباسية بنين .. بدأت قصته معنا عندما قرر بفى نفسى تقديم ساعة يد لعماد بعد أن خط رسالة مطولة طالبا فيها تحقيق امنيته بشراء ساعة ليكون مثل الكثيرين من زملاء .. الدراسة فلما توجهت الى المنزل رقم ١٣ بشارع مسلكن الجنه لم أجده وتبين لى بعد ذلك انها مدرسة ..

لن والد عماد بواب المدرسة وحارسها ولذلك فهو يقيم بالمدرسة .. وهو رب اسره كبيرة العدد وكانت مفاجأة للاب الذى لم يتمالك أعصابه حتى كان لن يذرف الدموع من عينيه وهدأته قائله : ان الدنيا مازالت بخير وان الله لاينسى أحدا . وحدثنى الاب عن عماد الذى كان بالمدرسة وقتئذ وانه مجتهد وطموح ويتمنى أن يكون مهندسا فهو دقيق وكانت تنقص الساعة حتى لتى بها باب نفسى وهون على الاب المسكين مشكلة تدبير ثمن الساعة واحسست وقتها وأنا اترك الاب ممسكا بساعة ابنه الجديدة التى ازاحت هما عن صدر الرجل العجوز .

كريمة السروجى

فى انتظار موافقة الوزير

توجد قطعة أرض ملك لوزارة التربية والتعليم مجاورة لكليات جامعة المنصورة .. والمنطقة العلمية الهامة لايوجد بها مسجد واحد .. وقام الأهالى بجمع التبرعات لبناء مسجد على جزء من هذه المساحة الفضاء .. لكن مديرية التربية والتعليم بالمنصورة ترفض لحين موافقة الوزير .. ومازال الأهالى ينتظرون موافقة وزير التربية والتعليم لتبدأ عملية البناء . فهل نطمع بموافقة الوزير لتخصيص جزء من هذه الارض للمسجد .

عن الاهالى
اسماعيل المالح

قرار حى شمال الجيزة لم ينفذ للآن

صدر قرار حى شمال الجيزة رقم ٨٥/٣ فى ١٠ يناير الماضى .. باغلاق محطة تشحيم سيارات اقامها احد المواطنين بشارع السودان بالكيت كات .. ولم ينفذ القرار للآن .. علما بأننا حررنا المحضر رقم ٩٥ ح بقسم امبابة من ٨٥/٦/٢٥ .. ولم يتم شىء ايضا .. ان صحتنا ومساكننا فى خطر بسبب فلترسبه المحطة من مياه وزيوت وشحوم .. ولعدم وجود وسائل اطفاء ومقاومة الحرائق ..

ولان المحطة ايضا بغير ترخيص منذ اقامتها . هل تحقق محافظة الجيزة فى هذه الواقعة .

عنهم :
امين طنطاوى

إلى وزيرة الشئون الاجتماعية

القانون رقم ١٠١ لعام ٨٣ والخاص بضم العاملين بوحدات الاحداث إلى وزارة الشئون والذى وافق عليه مجلس الشعب فى يوليو ١٩٨٣ ونشر فى الجريدة الرسمية .. هذا القانون رغم مضى تلك المدة لم ينفذ حتى الآن ! .. ومازالت مشاكلنا معلقة إلى اليوم .

العاملون بمؤسسات الاحداث بالمنشية الجديدة والتربية الاجتماعية بالاسكندرية

بالتلغراف

الباعة الجائلون بعرباتهم وضجيج اصواتهم انتشروا حول اسوار مستشفى الصدر مما يقلق راحة المرضى وهم فى امس الحاجة الى الهدوء .

صلاح صابر
العمرانية الغربية — شارع مستشفى الصدر

تليفونى معطل رغم تعدد شكواى

تقدمت بشكوى لاصلاح تليفونى رقم ٨٤٥٠٣٩ من العطل .. فعادت الحرارة للتليفون عشرة أيام فقط .. وعاد مرة أخرى لحالة المرض .. فأبلغت سنترال الروضة بالعطل أكثر من مرة لكن لم يتم الاصلاح للآن .. فمتى يتم الاصلاح ؟

نجيب شرقاوى موسى
التعليم العالى

تليفونى معطل منذ شهر

تليفونى رقم ٦٠٦٧٨٦ معطل منذ شهر . تقدمت بعدة شكاوى لسنترال مدينة نصر — دون جدوى — فهل يتفضل رئيس الهيئة بالامر باصلاح تليفونى ..

على الباجورى
٤٥ ش حمودة محمود
مربع ٩٠ المنطقة ٨
مدينة نصر

حتى لا تتكرر مأساة صفط اللبن

فى مثل هذا الشهر من عام ١٩٨٢ استيقظ المسئولون بمحافظة الجيزة فجأة على صوت الكارثة المدوية المعروفة بكارثة صفط اللبن .. هذه القرية الرابضة فى أحضان العاصمة الكبرى والتى تبعد عن جامعة القاهرة بحوالى ثلاثة كيلو مترات فقط — وانتشر وقتئذ وباء الكوليرا ودمر أكثر من ثلاثين شخصا . وقتها وعد المسئولون بالجيزة أنهم سيقومون بتطهير المصارف التى تشق القرية والتصرف فى أكوام القمامة التى أصبحت مرتعا خصبا للناموس المتوحش والذباب المفترس .. ومضى أكثر من عامين الآن والحال هو كما هو فلا القمامة تم التصرف فيها ولا المصارف طهرت والخوف أن نستيقظ مرة ثانية فجأة على كارثة أخرى فهل يتفضل السيد الدكتور عبدالحميد حسن بإزالة شكوانا .

تهامى منتصر عن
أهالى قرية صفط اللبن

وزارة التامينات تنتظر الشاكية لبحث مساعدتها

نشر باب الى محرر الاخبار فى ١٢—٦—٨٥ بعنوان هذه هى مأساتى فمن يساعدنى فى حلها .. شكوى مواطنة تتضمن طلب معاش استثنائى ونحيطكم باننا فى انتظار صاحبة الشكوى بالمكتب بديوان عام الوزارة ٣ شارع الالفى الدور الثانى ومعها ما يمكن من مستندات تتعلق بعمل الزوج الغائب ورقم المحضر كى يتسنى بحث موضوعها ومساعدتها .

رئيس الإدارة المركزية لشئون الهيئات حسام حسن

عاجل لوزير الاقتصاد : بنك ناصر باع لنا الترماى ؟ !

أعلن بنك ناصر الاجتماعى بالصحف يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٨٤ عن بيع ٢٩ سيارة من سيارات البنك الذى استعملها فى مشروع ليموزين بعد استهلاكها وانتهاء عمره الافتراضى وحضر المزاد الذى حدد له يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٨٤ الف مواطن ورسا المزاد على ٢٩ فردا وقام كل منا بدفع ثمن السيارة وبعد ان قام كل منا باصلاح السيارة التى اشتراها واعادتها صالحة للسير مرة اخرى لاستعماله الخاص توجهنا لاقسام المرور المختلفة لطلب الترخيص للسيارات ففوجئنا جميعا بوجود خطاب من مصلحة الجمارك بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٨٥ يمنع ترخيص هذه السيارات الا بعد سداد الرسوم الجمركية .

تقدمنا بشكوى الى مدير مصلحة الجمارك شاكيين انه لم يتم التنبيه علينا قبل المزاد ان السيارات غير مسدد عنها الرسوم الجمركية . وذلك من خلال نص البند الثانى من كراسة شروط المزاد وكما أعلن جورج سعد المصفى القضائى قبل بداية المزاد . وكان رده علينا بان السيارات كانت معفاة من الرسوم الجمركية طوال فترة استخدام البنك لها .. اما فى حالة التصرف فيها فيجب الرجوع أولا الى مصلحة الجمارك .. وبناء على ذلك توجهنا لمقابلة ناصف طاحون رئيس مجلس ادارة البنك الذى وعد بانهاء هذه المشكلة . ومنذ فبراير ١٩٨٥ لم تحل هذه المشكلة .. فهل يجد وزير الاقتصاد حلا لها .

توقيع المشترين

كتاب اليوم

عدد اول اغسطس

بعيدا عن السياسة

قلوب تتوجع

بقلم :

موسى صبرى

● مع الباعة ●

● تصحيح لما نشر ●

بالاشارة الى الخبر المنشور بجريدتكم بالعدد رقم ١٠٣٢٧ بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤ م بخصوص اعدام ٧ الاف كيلو مانجو غير صالحه للاستهلاك ارجو ان اوضح الاتى :

١ — تمت باستيراد رسالة المانجو لمطار القاهرة فى يوم ١٩٨٥/٦/٢١ م .

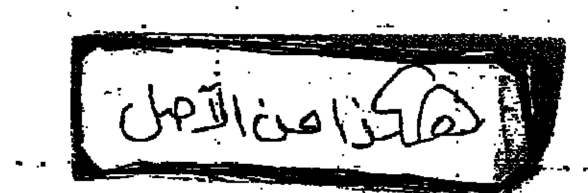
٢ — الحجر الزراعى المصرى اعترض على دخول البضاعة الى مصر وأمرت سلطات الجمارك بارجاع البضاعة مع دفع ٢٥٪ من قيمتها واذا لم يتم ذلك فى خلال ٧ ايام من تاريخ وصول البضاعه سوف يتم اعدامها . وافقت انا صاحب البضاعة على ان ارجعها وفى يوم ١٩٨٥/٦/١٨ م وانا اقوم باجراءات الارجاع لم اجد البضاعة كلية واخبرونى انها اختفت من مطار القاهرة الدولى قمت بعمل تحقيق مع سلطات البوليس وبمساعدتهم اتخذت اقوال وهى مدونة بسجلات البوليس بالمطار . وبعد ذلك فوجئنا بنبأ جريدتكم الموقرة تنشر هذا الخبر وعليه نحيطكم علما بالاتى :

لم يتم اعدام هذه الكمية بتاتا بل تم السطو عليها والكمية كانت مصحوبة بشهادات من اصل المنشأ وشهادات من الحجر الزراعى السودانى تبين صلاحيتها ولعلم سيادتكم فان السودان يصدر هذه النوعية الى البلاد الاوروبية والعربية وهى بالطبع للاستهلاك

لم تعاين وزارة الزراعة الكمية ولم يتم فحصها بل تم الرفض استنادا على قانون قديم موجود يمنع استيراد المانجو .

والله ولى التوفيق

سليمان كرار سعدالله
مندوب شركة بشر للاستثمار



هكذا من الأصل

رئيس الوزراء يفتتح اليوم فرع عمر افندي بالمهندسين

يفتتح كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم .. الفرع الجديد لـ « عمر افندى » بشارع احمد عرابي بالمهندسين .. وقد تم تجهيزه على أحدث النظم العالمية .

يحضر حفل الافتتاح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين .. وعبد الرؤوف أبو هميلة رئيس المجلس الشعبي لمحافظة الجيزة .. وعمر عطية الأمين العام للحزب الوطني بالجيزة .. وسيد أحمد جريشة رئيس مجلس إدارة شركة عمر افندى .. والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالجيزة .. ورجال الصحافة والاعلام .



الأخبار

شكر من الرئيس إلى ملوك ورؤساء العالم

بعث الرئيس حسنى مبارك برقيات شكر إلى ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة .. رداً على برقيات التهنئة بثورة يوليو التى بعثوا بها وأعرب الرئيس في برقياته عن تمنياته بازدهار وتنمية العلاقات بين مصر ودولهم .

فقد بعث الرئيس مبارك ببرقيات شكر الى كل من سمير الشيخ عيسى بن سليمان ال خليفة امير دولة البحرين والرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والجنرال سورهانو رئيس جمهورية أندونيسيا والرئيس رودلف كير شليجر الرئيس الاتحادى لجمهورية النمسا والرئيس حياني زائيل سنج رئيس جمهورية الهند والرئيس منجستو هيلا مariام رئيس المجلس العسكرى التنفيذى المؤقت والقائد العام للقوات المسلحة الثورية لجمهورية أثيوبيا الاشتراكية والرئيس كاموزابانـدا رئيس جمهورية مالاوى والرئيس خوابيريارلو فييرا رئيس جمهورية غينيا بيساو والرئيس سياكا ستيفنس رئيس جمهورية سيراليون والرئيس حسين ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش والرئيس بال لوشونزى رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية المجر الشعبية والرئيس جوستاف الهوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية والرئيس نيكولاى تشاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا والرئيس كم ال سونج رئيس جمهورية كوريا الديمقرطية الشعبية والرئيس كلارك رئيس جمهورية ترنداد وتوباجو والرئيس جونيوس ريتشارد جياوردين رئيس جمهورية سيريلانكا .

للمواساة

أوفد الرئيس حسني مبارك أمس العميد حازم الشربيني للتعزية في وفاة الدكتور صالح كامل الصواف .. والعميد شيهاد هابيل للتعزية في وفاة الحاج عادل أحمد فريد .. والعميد فاروق الحوى للتعزية في وفاة ابرهيم السيد عزب .

تعيين عمر الحسيني وكيل وزارة بالمالية

اصدر كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين عمر الحسيني حافظ نور الدين في وظيفة من الدرجة العالية بقطاع الحسابات والمديريات المالية بوزارة المالية .

وداع شعبى ورسمى للفوج الأول من حجاج البواخر

نقل حجاج محافظات الصعيد من مطار الأقصر اليوم

وحجاج الاسكندرية والدلتا من مطار النزهة ١٥ أغسطس

غادر ميناء السويس أمس اول فوج من حجاج البواخر على الباخرتين الجزائر وفرح ويبلغ عددهم ١٤٧٥ حاجا ودعتهم السويس وداعا شعبيا ورسميا في الميناء وكان في وداع الحجاج المحافظ اللواء بكير محمد بكير محافظ السويس واللواء عبدالحميد منصور مدير الامن . حجاج هذا الفوج من الشرقية .

وفي القاهرة تم امس نقل ٦ آلاف حاج من حجاج القرعة على الطائرات وقد وصل عدد الحجاج الذين حجزوا اماكن على الطائرات ١٠٣ الاف حاج . وستقوم مصر للطيران بتاجير طائرة اضافية للعمل على اسطول الشركة ابتداء من يوم ٩ أغسطس القادم حتى نهاية الموسم لنقل الاعداد الزائدة من الحجاج .

وصرح محمد عوض مدير صالة الحج بالمطار أن جميع الطائرات اقلعت في مواعيدها وكاملة العدد . وتقلع ١٥ رحلة لنقل الحجاج يوميا من مطار القاهرة .

وتبدأ اليوم الطائرات في نقل حجاج الصعيد من مطار الاقصر ويبدأ يوم ١٥ اغسطس نقل حجاج الاسكندرية وشمال الدلتا من مطار الاسكندرية .

واعلن الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران أن عدد رحلات الحج بلغ ٨٤٣ رحلة في الذهاب والعوده لنقل اكثر من ١٠١ الف حاج منها ٤١٢ رحله للذهاب و ٤٣١ رحله للعودة وستنتهي رحلات السفر من القاهرة يوم ١٩ أغسطس وتبدأ رحلات العودة في ٢٩ أغسطس وتستمر حتى ٢٠ سبتمبر من ٤ مطارات في وقت واحد هي القاهرة والاقصر واسوان والاسكندرية .. وتم تشكيل غرفة عمليات بالمطار وغرفة متابعه من الوزارة لحل المشاكل التي تعترض سفر الحجاج فورا وأضاف أن الحكومة كانت حريصة هذا العام على عدم زياده اسعار تذاكر السفر بالنسبة لحجاج القرعة رغم ارتفاع الأسعار العالمية وأنه تم لأول مرة تنظيم رحلات الحج السريع للقضاء على ظاهرة الوساطة لسفر وعوده الحجاج .

تامين حجاج البواخر

وكانت وفود الحجاج من أبناء الشرقية قد بدأ وصولها بالسيارات إلى السويس بعد أن قررت السكة الحديد الغاء قطارات الحجاج .. وكانت مديرية الامن قد اتخذت أجراءات أمن مشددة لتأمين الحجاج ومودعيهم باشراف اللواء أحمد قناوى نائب مدير الأمن والعقيد وجدى وهدان رئيس المباحث .. قضي الحجاج ومودعوهم ليلتهم في قرية الحجاج ومساجد سيدى الغريب والعباسي والشيخ فرج .. واعدت لهم المحافظة عروضا سينمائية عن مناسك الحج كما وزعت عليهم كتيبات اعدتها هيئة الاستعلامات عن المناسك والتقى بهم وعاظ الاوقاف لشرح مناسك الحج ونقلتهم واستقلتهم سيارات خاصة صباح امس اعدتها المحافظة مقابل ٥ جنيهات ومنعت سلطات الامن والميناء وصول المودعين الى الميناء وتمت كل اجراءات الجوازات والصحة قبل إبحار الباخرتين اللتين سافرت عليهما مجموعات من بعثات وزارتي الداخلية والصحة والأوقاف و ٤٥ سيارة تابعة للبعثات .

لا تطعيم للحجاج ضد الكوليرا

صرح الدكتور أمين الجمل وكيل أول وزارة الصحة بأن السفر الى الأراضي الحجازية لا يستلزم مطلقا التطعيم ضد الكوليرا .. ولن تطالب السلطات الصحية السعودية أو المصرية أى حاج بشهادة التطعيم ضد الكوليرا .

وأصدر الدكتور أمين الجمل تعليماته الى جميع العاملين في الخدمات الوقائية والحجر الصحي بعدم مطالبة أى حاج بذلك أو حتى تطعيمه اختياريا .

وفد برلماني مصرى يطير اليوم الى موسكو

يغادر القاهرة اليوم الى موسكو أول وفد برلماني يزور الاتحاد السوفيتي منذ عشر سنوات .. تستمر الزيارة اسبوعا . برأس الوفد د . محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .. ويضم كلا من سيد زكي ود . سعد الخوالقة وسعدالدين وهبه وتوفيق زغلول ومصطفى منجي وأحمد أدريس وسيد رستم وليلى حسن .

تتناول مباحثات الوفد البرلماني في موسكو تطوير العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي

وزير الرى : أجهزة الرصد تؤكد لا خوف على السد من الزلازل

كتبت كريمة السروجي :

أعلن المهندس عصام راضي وزير الري . أن نتائج الدراسات الخاصة بمعرفة تأثير الزلازل على السد العالى . وتقوم بها مجموعة استشارية من ٦ دول كبرى . تؤكد قدرة السد على تحمل أقصى درجة للزلازل بالمنطقة .

وقد تقرر مد العمل في مشروع الدراسات السيزمية لتقدير كفاءة السد العالى لمواجهة الزلازل إلى ٤ أشهر جديدة تنتهي في شهر نوفمبر القادم .

وأضاف وزير الرى أن المرحلة الأخيرة في هذه الدراسات تنتهي بإنهاء دراسة التصوير الجوى لتكوينات المنطقة .

وقد تم تركيب أجهزة حديثة فوق جسم السد العالى وفي ممراته الداخلية وعلى جانبيه بالتعاون مع هيئة السد العالى وهذه الأجهزة تهدف الى قياس عجلة أو سرعة انتقال الزلازل ولم تسجل حتى الآن أى تأثير لموجات الزلازل .

بالاضافة إلى المحطة الرئيسية لرصد الزلازل حول السد التى تنقل تأثيرات الزلازل ذاتيا وبدون تدخل بشرى .

نجاح التجارب لانتاج ورق الصحف من حطب القطن

نجحت التجارب التي أجريت في معمل السيليلوز والورق بالمركز القومي للبحوث لانتاج ورق الصحف من حطب القطن ، وامكن الحصول على ورق يتفق مع الخواص العالمية ، صرح بهذا الدكتور يحيى عبداللطيف رئيس المعمل .

مراكز البحوث تساهم في الخطة الخمسية الثانية

أعلن الدكتور محمد كامل محمود رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ان الحكومة طالبت بضرورة مشاركة مراكز البحوث العلمية في وضع الخطة الخمسية الثانية .. وذلك في اللقاء العلمى الذى تم مؤخرا بالمركز القومي للبحوث بين الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير البحث العلمي والتكنولوجيا وبين الدكتور محمد بهاء الدين فايز مدير المركز ورؤساء الشعب والمعامل بالمركز ..

وأعلن رئيس الاكاديمية عن وضع استراتيجية جديدة للبحث العلمي في مصر تتمثل في خمسة محاور اساسية هى ان الاكاديمية جهاز استشارى للدولة .. وهي المسئوله عن تدعيم العلم والتكنولوجيا في البلاد .. وتطوير اساليب الاداءه العلمية

زراعة نوع جديد من الخضر مطلوب في السوق العالمية

تقرر زراعة ٢٠ صنفا من محصول الاسبرجس في مساحة ١٠ أفدنة بالاسماعيلية والنوبارية ومنطقة الهرم تمهيدا لتعميمها .. صرح بهذا الدكتور أمين عكاشه الاستاذ بزراعة عين شمس .. ويتميز المحصول بتحمله للملوحة وهو من نوع الخضر مرتفع القيمة الغذائية كما انه غنى بالبروتينات .. وهذا المحصول مرغوب بالسوق العالمى حيث يوجد نقص في انتاجه يقدر بحوالى ٤٠٪ .

غرفة عمليات دائمة بالقاهرة والمحافظات للسيطرة على أسعار المواد التموينية

تقرر إنشاء غرفة عمليات دائمة بالقاهرة وكل محافظة للسيطرة على أسعار المواد التموينية بعد حالة التسيب في أسعار السلع في الفترة الأخيرة . كما تقوم الأجهزة الرقابية بالسيطرة على تجار التجزئة الذين تسببوا في زيادة أسعار الخضر والفواكه زيادة كبيرة .

وقد تقرر تكثيف الحملات لتشمل كل القطاعات وتصل الرقابة للقرى والكفور .. قام بوضع الخطة اللواء ممدوح سليم تكى مساعد وزير الداخلية للأمن الاقتصادى واللواء عبدالقادر الطوانسى مساعد الوزير ومدير مباحث التموين حيث قاما بوضع الخطة اللازمة للسيطرة على الأسعار وضبط التجار الجشعين والمتاجرين باقوات الشعب في السوق السوداء . وصرح العميد سفير نور الدين وكيل ادارة مباحث التموين للمكافحة والتحريات انه تقرر انشاء غرفة عمليات بكل محافظة يشرف عليها مساعد مدير الأمن لشئون الأمن العام ومدير مباحث التموين بالمحافظة .. مع تقسيم المحافظة الى قطاعات يشرف على كل قطاع ثلاثة ضباط بقيادة ضابط عظيم وعدد من مفتشي التموين وقوة من رجال الشرطة السريين .. ويقسم العمل على ثلاث ورديات بحيث تستمر الحملات التموينية طوال الـ ٢٤ ساعة .. ويتم التركيز خلال هذه الحملات على قطاع المخابز واللحوم والدواجن مع عمل أكمنة على منافذ المحافظات لمنع تهريب السلع والمعاونة في توريد المحاصيل الزراعية .

العميد سفير نور السيطرة على الأسعار

مجلس رؤساء الجامعات يجتمع اليوم

يجتمع صباح اليوم مجلس رؤساء الجامعات برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم لبحث اسلوب عمل مكتب تنسيق القبول بالجامعات هذا العام ، ومراحل القبول على ضوء نظام القبول الجغرافي الذى يبدأ تطبيقه لأول مرة هذا العام .. ويعقد الدكتور مصطفى كمال حلمى مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء الاجتماع يعلن فيه القرارات الجديدة .

تشكيل اللجنة العليا للتعمير

كتب محمود غنيم :

أصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضي قرارا بتشكيل اللجنة الاستشارية العليا للتعمير تتولى اللجنة وضع التخطيط الشامل لتعمير مختلف المناطق بالمحافظات ورفع مستوى الخدمات بها والتوصية بالتعاقد مع المكاتب الاستشارية الاجنبية والمحلية بشأن الدراسات وطرح تنفيذها في مسابقات وممارسات .

كما تتولى اللجنة اجراء المسابقات بين المكاتب الاستشارية والمفاضلة بينها واتمام التعاقد مع الفائز منها .. كذلك تقديم المشورة والخبرة الفنية للوزارات والهيئات واجهزة الحكم المحلى بالنسبة لمشروعات التعمير التى تنفذها .

اللجنة برئاسة المهندس عبدالحميد حسن متولى وعضوية المهندسين ابراهيم نجيب وعلى فهمي الداغستاني ومحسن أنريس وأبراهيم شركس ومحمد عبدالفتاح محسن والدكتورين عثمان بدران وأحمد عبدالوهاب غندور كما تضم اللجنة بحكم وظائفهم رؤساء الجهاز المركزى للتعمير مجلس ادارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني جهاز البحوث والدراسات الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية .

حصر الأراضي الفضاء بالمحافظات لبناء ٩٧٥ مدرسة جديدة

تقرر حصر جميع الأراضي الفضاء بالمحافظات لبناء ٩٧٥ مدرسة جديدة سنويا . وقد طلب الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم بضرورة تشجيع ومتابعة الجهود الذاتية للمواطنين في اطار الحملة القومية للمشاركة الاهلية في بناء المدارس الجديدة وقد تم حصر ٣ قطع بمنطقة دار السلام و٤٠ فدانا في حلوان لبناء مدارس عليها بالقاهرة .

أمال عثمان تفتتح اليوم مؤتمر الجمعيات بطنطا

تفتتح اليوم الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مؤتمر الجمعيات والمؤسسات الخاصة بمحافظة الغربية . وتعقد اجتماعا موسعا مع القيادات النسائية وتلتقى بالعاملين في الشئون الاجتماعية وتبحث مشاكل العمل على الطبيعة .. ثم تقوم بافتتاح بعض المشروعات الاجتماعية كدار للحضانة ومشغل للفتيات .

وزير الصحة يفتتح اليوم قسما جديدا بمستشفى الصدر بالعباسية

يفتتح الدكتور صبرى زكى وزير الصحة اليوم قسما جديدا بمستشفى الصدر بالعباسية يخصص لحالات الصدر غير الدرنية كحالات النزلات الشعبية والربوية وتمدد الشعب وأورام الرئة ويضم ١٦٠ سريرا . بلغت تكاليف انشاء القسم ٧٠ ألف جنيه كما زود باجهزة أشعة ورسم القلب وأجهزة أخرى بلغت قيمتها ٥٠ ألف جنيه ويخصص جزء من هذا القسم للعلاج بالأجر .

التحقيق في الحقن بالطمى

تقدم اللجنة التى تتولى التحقيق مع مستشفى السلام في واقعة الحقن بالطمى تقريرها الى الدكتور صبرى زكى وزير الصحة هذا الاسبوع ، لاتخاذ الاجراء القانونى في هذا الشأن . تبين للجنة أن الدكتور الرومانى حقن بعض المرضى بالطمى بدون ترخيص مسبق ، تم استجواب الدكتور أحمد خالد الطبيب المصرى الذى استحضر الطبيب الرومانى ، ويجرى سؤال المرضى الذين تم حقنهم ، صرح بهذا الدكتور أحمد بدران وكيل وزارة الصحة وممثل الوزارة في لجنة التحقيق .

اعادة النظر في نظام التسويق التعاونى الحالى

كتب مجدى نجيب :

عقدت أمانة الفلاحين بالحزب الوطني الديمقراطى أمس اجتماعا موسعا برئاسة محمود أبو غريب لبحث خطة التحرك السياسى في الريف المصرى خلال المرحلة القادمة .

قررت الامانة البدء في تنفيذ خطتها الميدانية للتحرك السياسى على امتداد الريف ، وحشد كل الجهود الشعبية للفلاحين لتنفيذ خطة الدولة للتنمية الزراعية والتى تهدف الى تطوير وزيادة معدلات الانتاج الزراعى ، والعمل بجدية على مسح كافة مشاكل الفلاحين وايجاد الحلول المناسبة لها ودعم البنيان التعاونى الزراعى ، واعادة النظر في نظام التسويق التعاونى الحالى .. وستبدأ الامانة خلال الشهر القادم تنفيذ برنامج زمنى لعقد مؤتمرات سياسية في القرى للتعرف على مشاكل الفلاحين والانتاج الزراعى لايجاد الحلول السريعة لها بالتنسيق مع القطاع الزراعى .

يتضمن مشروع خطة الأمانة لهذا العام والذى طرحه محمود أبو غريب أمين الفلاحين بالحزب دعم وتطوير الحركة التعاونية الزراعية باعتبار التعاونيات منظمات انتاجية ديمقراطية ، وتعميق العلاقات بين فلاحي مصر والسودان في اطار التكامل بين البلدين ، والمشاركة في تنفيذ حملة قومية لمحو الأمية في الريف مع لجنة التعليم بالحزب واتحاد الاذاعة والتليفزيون ومجلس الاعلام الريفي والاتحاد التعاونى الزراعي المركزى ، والمشاركة في اعداد مشروع لتحقيق العدالة والاستقرار بين مالك ومستأجر الارض الزراعية ، والاشتراك مع لجنة الزراعة والرى بالحزب ، والاسهام في دراسة المشروعات الجديدة التى يتولى الحزب تنفيذها لصالح الفلاحين كالتأمين الصحى ودراسة معاشات الفلاحين والتأمين ضد الحرائق والكوارث وتنفيذ مشروع قومي لتعمير الريف من خلال استراتيجية للتنمية الريفية الشاملة ، ودعم وتوثيق العلاقات بين الحزب والمنظمات الزراعية في الأحزاب السياسية بالدول العربية والافريقية ومجموعة عدم الانحياز .

ماقل ودل

من رسالة للسيدة فتيحة كريم يقول فيها :

اننا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمحمد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية على اهتمامه الكبير في العمل على التوسع في انشاء منافذ للأمن الغذائي بمدينة الاسكندرية وذلك لتوفير الخدمة للمواطنين وبتيسير الحصول على احتياجاتهم من مختلف السلع الغذائية بكل موقع من مواقع المدينة . حتى انه قد تم حتى الآن انشاء حوالى ٥٤ منفذا تابعا لمشروع المحافظة للأمن الغذائي و ٧ منافذ اخرى تتبع جهاز مراقبة الاسكندرية للتعاون والتنمية .

وهكذا يرى المواطنون كل يوم مشروعات جديدة تهم رجل الشارع السكندرى . ومن اجل تخفيف المعاناة عن كاهل الجماهير العريضة الكادحة من شعب الاسكندرية وذلك في مناخ عهد الديمقراطية والاستقرار والامان .. ومما لاشك فيه ان جماهير الاسكندرية تتطلع الى تحقيق المزيد من مثل هذه الانجازات خاصة الاسكان ؟ وصولا الى مجتمع الكفاية والعدل والاكتفاء الذاتى تحت قيادة المناضل الرئيس حسنى مبارك حفظه الله لمصر والعروبة ..

احمد الصاوى محمد

تعاون اعلامي بين مصر والمجر

عاد الى القاهرة أمس صفوت الشريف وزير الاعلام قادما من بودابست ، بعد زيارة للمجر استغرقت ٦ أيام بدعوة من الحكومة المجرية .

وصرح وزير الاعلام عقب وصوله الى المطار بأنه وقع بروتوكولا اعلاميا بين مصر والمجر يتضمن التعاون بين البلدين في مجالات الاذاعة والتليفزيون وتبادل البرامج الثقافية واقامة الأسابيع الاعلامية .

وذكر صفوت الشريف انه عقد اجتماعا مع رئيس مجلس الرئاسة المجرى الذى عبر فيه عن تقديره لسياسة مصر الخارجية وسياسة الرئيس حسنى مبارك بالنسبة لمشاكل المنطقة .

وأضاف وزير الاعلام انه أجرى عدة لقاءات مع سكرتير علم اللجنة المركزية للحزب المجرى ونائب رئيس الوزراء المختص بالشئون الاقتصادية .

جاريت ويتورث

ريتشارد أوين

الأوفر سيز بابليستى (لندن) اشتراها العضو المنتدب والمدير

اشترى كل من ريتشارد أوين العضو المنتدب لشركة أوفرسيز بابليستى ، وجاريت ويتورث مديرها العام .. الشركة من مالكتها السابقة السيدة مارلى . وأصبحا المالكين الجديدين لها .

وتمثل شركة أوفرسيز كل الصحف المصرية . وبعض الصحف العربية في مجال الاعلانات بالمملكة المتحدة منذ أكثر من أربعين عاما والمالكان الجديدان معروفان في جميع أوساط الاعلانات في مصر والعالم العربى ، وتربطهما علاقات وثيقة بالعاملين في حقل الاعلانات في العالم العربى بوجه عام ، وفي مصر بوجه خاص .

تكريم أدباء وفنانى الاسكندرية

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم :

يشهد اليوم عبدالحميد رضوان وفوزى معاذ محافظ الاسكندرية حفل تكريم أدباء وفنانى الاسكندرية بقلعة قايتباى .

يتم في الحفل تكريم أعضاء الفرقة القومية المسرحية بالاسكندرية وكورال الموسيقى ونادى المرأة .. والأدباء والشعراء الفائزين بالجوائز الأولى في مسابقات الثقافة الجماهيرية .

مـاذا يجـرى خارج القاهـرة ؟

مصابو اتوبيس الموت العراقى يتحدثون :

قاد السائق الاتوبيس بجنون .. فاشتعلت النيران

احتـرقت تحـويشـة العمر . ولكـن الحمـد للـه علـى النجـاة

أسيوط ـ سعد زغلول سراج

التقت « الأخبار » ببعض مصابي اتوبيس الموت العراقى الذى راح ضحيته ٢٢ عاملا مصريا وأصيب ٢٣ آخرون يوم الثلاثاء قبل الماضى . وصلت إليهم فى قراهم ونجوعهم النائية بعد أن كتب لهم القدر النجاة مـن المـوت حـرقا .. تحدثوا عن اللحظات الحرجة التى عاشوها ووصفوها بالحزن والسعادة ..

الحزن على ضياع تحويشة العمر التى التهمتها النيران .. والسعادة على نجاتهم وعودتهم سالمين ليرسموا بسمات الفرحة على شفاه أهلهم وذويهم فى قرى أسيوط ..

نطقنا بالشهادتين

وشاركت الاخبار أهالى عزبة عبدالسيد بالقصير مركز القوصية بأسيوط فرحتهم بعودة ابنهم محمد على عبدالرحمن رأت أصالة ريف مصر فى الوقوف بجانب من يصيبه مكروه منهم كان محمد قد غادر مصر إلى العراق ثلاث سنوات لمساعدة أسرته فى نفقات المعيشة .. ورغم حصوله على الشهادة المتوسطة الا أنه كان يبحث عن أى عمل يصادفه وخاصة ان والده متوفى ووالدته سيدة عجوز وبعد أن اطمأن الى أنه كسب من المال مايسد حاجة أسرته قرر العودة إلى بلدته ولم يرد بخاطره أن القدر يترصده فى الطريق .

يحكى محمد مأساة رحلته قائلا « قبل الحادث بأيام وصلتنى برقية من أخى عبدالرحمن للحضور الى مصر لاتسلم عمل عن طريق القوى العاملة وهنا قررت السفر فورا عن طريق الاتوبيس العراقى الذى استقللناه أنا وزملائى من البصرة .. وما أن وصلنا إلى آخر نقطة للتفتيش على بعد ٧٥ كيلو مترا من الحدود الأردنية فى السادسة صباحا حتى أصبنا جميعا بالهلع .. كنا سهرانين وتعبانين يطاردنا النوم ، ثم استيقظنا على صوت اصطدام الاتوبيس بالصهريج المحمل بالبترول الخام ..

وجدت النار تشتعل بالاتوبيس الذى لم يكن به سوى باب واحد أمامى ..

اندفعنا كلنا الى الأمام فى محاولة مستميتة لفتح الباب .. ولكننا لم نقدر ، وتحطمت واجهة الاتوبيس وطوقته النار .. وهنا أدركنا أننا إلى الهلاك لامحالة فنطقنا بالشهادتين وأسلمنا الأمر لله .. الا أن حلاوة الروح جعلتنا نتعلق بآخر أمل وكان يتمثل فى نافذة الاتوبيس حيث استجمعنا قوانا المنهارة من هول الموقف حتى نجحنا فى كسر زجاجها وقفزنا على الطريق .. وبعدها لم أشعر بنفسى الا وأنا فى المستشفى وحمدت الله عندما وجدت أن اصابتى






فايز حسين — على عبدالرحمن — عيد أحمد — محروس لبيب

سطحية فى الذراع والوجه وتم علاجى هناك حتى تم تسفيرنا على حساب وزارة الداخلية المصرية .

خسرت شقاء ٣ سنوات .. ولكن

وأضاف محمد فى لهجة يغلب عليها الايمان بقضاء الله وقدره كنت قد أحضرت معى ١٥٠٠ دولار و ٥٠٠ جنيه مصرى و ٥٠ دينارا عراقيا بجانب حقيبتين مليئتين بالملابس كهدايا وكل هذا احترق فى الحادث ولم تجف دموعى على شقاء السنوات الثلاث الا عندما انطلقت زغاريد أهل وكل بلدتى احتفالا بعودتى .

جنون السائق

وفى قرية بانوب مركز ديروط بأسيوط كانت فرحة القرية بعودة المصاب الثانى ـ محروس تقى لبيب ـ فلاح متزوج وله ثلاثة أولاد . سافر إلى العراق منذ ٨ أشهر فقط ليكمل بناء منزله عمل هناك بمزرعة طماطم بأجر ١٢٠ دينارا عراقيا فى الشهر .. ولم يطمع فى البقاء هناك كثيرا .. جمع تحويشة هذه الشهور والتى بلغت ١٥٠٠ دولار وركب اتوبيس الموت بهدف تحويل مدخراته عن طريق الأردن .

يقول محروس « كان السائق يسير بسرعة ١٤٠ كيلو مترا فى الساعة .. وقمت من مكانى أنا وبعض زملائى ورجوناه أن يهدىء من سرعته الجنونية وأن يتوقف للراحة لمدة ساعة عن الطريق لكنه لم يستجب لنا واستمر مسرعا حتى وقع الحادث .. انتشر الدخان فى كل مكان وحاصرتنا النيران من كل جانب حتى كدنا أن نموت خنقا .. صياح وهياج فى كل جانب .. قفزت من النافذة التى كسرها زملائى وكانت النار مشتعلة فى جلبابى ..

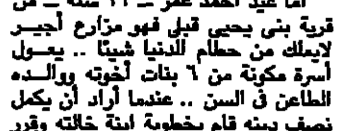
أصيبت فى أذنى وذراعى وبصدمة شلت تفكيرى ومازلت أعانى من آثار الحادث نفسيا حتى الآن .. ويلتقط والد محروس الحوار منه ليقول « ليس المهم تحويشة العمر التى ضاعت .. لكن المهم أن محروس عاد بالسلامة » .

أجد صعوبة فى النطق

أما فايز على حسين عبدالقوى من عزبة الشيخ خلف مركز القوصية بأسيوط فكان قد سافر الى العراق منذ عامين بعد حصوله على دبلوم الزراعة ليعمل هناك كعامل عادى أو فى المعمار بأجر يومى وصل إلى ٤ دنانير .. عمل لمدة شهرين فى بغداد ثم الناصرية واستقر به المطاف فى البصرة التى أمضى بها حوالى عشرة أشهر ثم قرر العودة الى مصر وركب اتوبيس الموت من البصرة تحدث بصعوبة بالغة فى النطق قائلا « عندما رفض السائق توسلاتنا اليه بتهدئة السرعة وقع الحادث ووجدت النيران تحاصرنى من كل جانب ففقدت الوعى تماما ولم أشعر الا بوجودى فى مستشفى « المفرق » ، ثم مستشفى الراشدى » أصبت فى فمى وعولجت هناك ومازلت أستكمل علاجى هنا لكنى أعانى حاليا من صعوبة النطق .

وأضاف فايز « رغم أننى فقدت ١٤٠٠ دولار وحقيبتين مليئتين بالملابس الا أننى حمدت الله على لطفه فى قدره خاصة وأنه كان هناك تشابه بين اسمى واسم آخر عندما نشرت الصحف ولم تهدأ ثورة أهلى الا عندما عدت .

هل يتحقق حلم الزواج ؟



أما عيد أحمد عمر ـ ٢٢ سنة ـ من قرية بنى يحيى قبلى فهو مزارع أجير لايملك من حطام الدنيا شيئا .. يعول أسرة مكونة من ٦ بنات أخوته ووالده الطاعن فى السن .. عندما أراد أن يكمل نصف دينه قام بخطوبة ابنة خالته وقرر السعى على الفور ورغم أن فى السفر سبع فوائد .. الا أنه لم يكن يبغى منه الا فائدة واحدة ـ بضع مئات من الجنيهات فقط ـ ليتم زواجه . قضى بالعراق ٢٠ شهرا ظل خلالها يعمل بالزراعة وبعد أن اطمأن الى أن تكاليف الجهاز ألف جنيه و ٤٠٠ دولار قد أصبحت فى حوزته ركب أتوبيس الموت ظنا منه بأنه سيقوده الى تحقيق حلم حياته فى الزواج والحياة الأسرية المستقرة .

قال عيد « كنت آخر من خرج من الاتوبيس على قيد الحياة بعد أن تمكن زميل لى من الشرقية من كسر نافذة الاتوبيس ولم يكن باقيا سوى ثانية واحدة وألقى الموت .. ولكن تلك الثانية كانت بمثابة الخيط الرفيع الفاصل بين الحياة والموت .. وجاء كسر النافذة فى التوقيت المناسب حيث سحبنى زملائى وكان البعض « يدوس » على من الخلف مما تسبب عنه اصابتى فى ظهرى وتوقف نبض قلبى فى هذه اللحظة .. لكن عاد لينبض من جديد بعد أن كتبت لى النجاة .. لقد كانت تجربة مريرة لى .. لاعود بعدها للعمل فى الحقول المصرية بأى أجر .. أما الزواج فالله هو الرازق .

---

١٦٠ درجة للقبول بالثانوى بمحافظة كفر الشيخ

تقرر أن يكون الحد الأدنى للقبول بمحافظة كفر الشيخ بالنسبة للثانوى العام قسم انجليزى ١٦٠ والقسم الفرنسى ١٤٦ ، وبالنسبة لدور المعلمين والمعلمات والتعليم الصناعى المتقدم نظام خمس سنوات ١٦٥ . ثم التعليم الزراعى بنات ١٥٦ وبنين ١٤٣ ، ويجيء التعليم الصناعى نظام الثلاث سنوات بنات ١٥٨ وبنين ١٤١ وأخيرا التعليم التجارى ١٤٠ .

صرح بهذا زين العابدين مصطفى وكيل التربية والتعليم بالمحافظة .

دورة تدريبية للاستشعار عن بعد بالاسكندرية

الاسكندرية ـ علاء رفعت :

بدأت أمس الدورة التدريبية لتكنولوجيا الكومبيوتر والاستشعار عن بعد .. وتنظمها كلية العلوم بجامعة الاسكندرية بالاشتراك مع جامعة ويمهج الكندية .. تستمر الدورة حتى ١٨ أغسطس القادم .. ويشارك فيها باحثون من جامعة الاسكندرية والجامعة الكندية .. وقررت الجامعة الكندية إهداء أجهزة تعليمية للكمبيوتر والاستشعار عن بعد إلى جامعة الاسكندرية بعد نهاية الدورة .

بلا مشاكل

قرأت باهتمام نبأ زيارة وزير المالية .. ووزير السياحة للاسواق الحرة بمطار القاهرة .. وكيف انهما طلبا توفير كل السلع لهذه الاسواق قبل موسم الحج .. بحيث يعود الحاج ليشترى من القاهرة بدلا من ان يأتى بالبضائع من الخارج .. ويكبسها فى النقل .. ويكبسها فى الطائرات .. ويكبسها فى الجمارك .. واذا اطمأن كل مسافر يريد ان يشترى من الخارج شيئا .. انه سيجد هذا الشيء متوافرا فى القاهرة بدون متاعب .. لعاد ومعه النقد الاجنبى الذى يحمله لينفقه فى مصر بدلا من ان ينفقه خارج مصر ..

ولقد كتبت أطالب بأن تكون الاسواق الحرة اكثر فاعلية فى جذب النقد الاجنبى مما هى عليه الآن .. فالاسواق الحرة حتى الآن عاجزة عن ان تجذب كمية مؤثرة من النقد الاجنبى الى مصر ..

وكل بضاعة لها ربح .. والربح فى العالم الآن لايقل عن ٢٠٪ وربما يزيد عن ذلك .. ومعنى هذا اننا نستطيع ان نحصل على خمس ثمن هذه البضائع على الاقل كارباح للدولة .. فاذا عرفنا ان مايدخل من الجمارك من هذه السلع سواء عن طريق عودة المدرسين .. او فى مواسم الحج والعمرة .. او فى مواسم السفر للخارج فى الصيف .. اقول ان ثمن هذه السلع يزيد على الفى مليون دولار .. لعرفنا اننا نستطيع ان نحقق على الاقل ٤٠٠ مليون دولار دخلا للحكومة من هذه الاسواق دونما عناء او تعب .. وربما اكثر من ذلك ..

وليس فى هذا اى تأثير على الانتاج المحلى .. ذلك ان هذه السلع تاتى من الخارج فى صحبة الناس .. وكل ما سنفعله هو توفيرها لهم فى داخل مصر .. والاستهلاك عندنا يتزايد .. والانتاج لا يلاحق الاستهلاك .. والسياسة الحكيمة تقول .. انه اذا كان هناك دخل من الانتاج .. فلابد ان نعمل على ان يكون هناك دخل ايضا للدولة مما يستورد من الخارج .. وهذا الدخل لايكون بقوانين القهر .. ولكن يكون بان تجعل المشترى حريصا على ان يشترى ما يحتاجه من الاسواق الحرة فى مصر ..

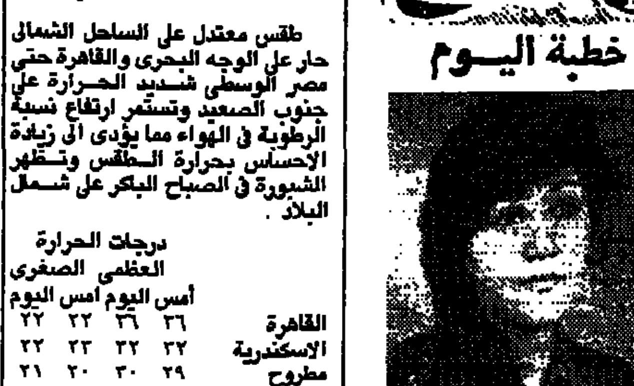
ولايعقل ان يتساوى ذلك الذى يشترى السلعة من الخارج .. ويعطى النقد الاجنبى والربح لتاجر غير مصرى .. مع ذلك الذى يشترى السلعة من مصر .. ويعطى النقد الاجنبى والربح للدولة .. بل لابد ان يكون هناك نوع من الاغراء .. او الترغيب الذى يجعل العاملين فى الخارج يفضلون الشراء من الاسواق الحرة ..

ولايكون ذلك الا بميزات جمركية محسوسة .. تزيد فى قيمتها عن اى مجاملات يمكن ان تتم فى الجمارك من القول بان السلعة مستعملة .. الى آخر مايحدث بتخفيض الضريبة الجمركية ..

فاذا لم يتم هذا الفرق .. فكاننا نغرى المصريين بأن يشتروا مايريدونه من خارج مصر وأن يدفعوا النقد الاجنبى فى دول اخرى غير مصر .. وهذا مالا نريده .. ولابد من البحث عن طريقة لجذب هذه الاموال الى داخل مصر مع الكمية الهائلة من السلع التى ترد سنويا مع الحجاج والمدرسين العائدين وغيرهم ..

أحمد زين

أخبار المجتمع



عروس اليوم

● العروس سلوى محمد محمود جاد دبلوم خدمة اجتماعية بالتربية والتعليم
● العريس مهندس علاءالدين عاطف بهيئة الاستثمار والمناطق الحرة
● العروسان من حى عين الصيرة

★ فترينات حنفى فرج الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم

المستشار عادل فكرى
سكرتير عام محافظة السويس
عاد من الخارج بعد رحلة زار بوغوسلافيا والمانيا تفقد خلالها المشروعات الرائدة للمجليات والاتفاق على مشروعات استثمارية تقام بمحافظة السويس فى مجالات مختلفة لاثراء الحياة على ارضها

لدكتور محمد درويش محمد
تهانينا القلبية بحصولك على الماجستير بتقدير امتياز حسين الشافعى والعائلة

رائد شرطة
اشرف عبد السلام الشيخ
طيب التهانى بالترقية ـ أبناء العم حمود وعطية ونايز واحمد والشيخ

اللواء محمد عاطف الغنيمى
وكيل الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات ـ تهانينا القلبية بالثقة الغالية بتعيينكم فى منصبكم الجديد تالى الامام والله يرعاكم ـ اعمامك الحاج مصطفى والحاج أحمد وابناء عمك محمد شبل والحاج أحمد شبل الغنيمى التجار بالسنطة والدكتور العربى الغنيمى

الجمعية العمومية العادية لنادى القاهرة الرياضى ارض الحرية ـ بالجزيرة

الحاقا الى ما سبق اعلانه ونشره الجرائد يوم الجمعة الماضى الموافق ٢٦ـ٧ـ١٩٨٥ حول موعد عقد الجمعية العمومية العادية للنادى يوم الجمعة الموافق ٢٧ سبتمبر القادم ـ الى آخر ما توضح بالاعلان .. فقد تقرر فتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس الادارة للدورة القادمة بمشيئة الله اعتبارا من يوم ١٣ اغسطس حتى ١٩ اغسطس وكافة التفاصيل معلنة بالنادى .

نادى للعاملين بمحافظة الدقهلية

صرح اللواء حامد الصعيدى سكرتير عام محافظة الدقهلية انه قد بدأ العمل فى انشاء نادى للعاملين بديوان عام محافظة الدقهلية ، ويقع النادى على شاطىء النيل بميدان الشرباصى امام مبنى المحافظة على مساحة ١٥٠٠ متر ويشمل النادى كازينو ومنطقة خدمات والعاب للاطفال ومكتبة خاصة بهم . واضاف أن المحافظ اللواء سعد الشربينى قد خصص المبالغ اللازمة لانشاء وتأثيث النادى .

خطبة اليوم

● تمت خطوبة الآنسة بوسى عوض خضير الاخصائية الاجتماعية
● على السيد / احمد مصطفى الموظف برئاسة الجمهورية

محمد ابراهيم الصيحى
يشكر السيدين محافظى الغربية وكفر الشيخ واسرتى التعليم لاحتفالاتهم بتكريمه

اللواء السيد محمد البنوى
خالص التهانى بالترقية وثقة المسئولين
اخوك محاسب ـ محمد البنوى رئيس القطاع التجارى بمتاجر الشرقية

السيد العميد
احمد مرسى عبد الدايم
تهانينا القلبية بالترقية والف مبروك
المهندس فتحى البرقى والاسرة
دكتور محمود البرقى والاسرة .

جمعية الانشاء والتعمير لمحافظة الدقهلية

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم السبت الموافق ١٧ـ٨ـ١٩٨٥ بمقر مسرح المنصورة القومى جوار مديرية الامن بالمنصورة فى تمام الساعة العاشرة صباحا وفى حالة عدم استكمال العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة فقط وتكون الساعة الحادية عشرة صباح نفس اليوم والمكان

وذلك للنظر فى جدول الاعمال مع العلم بان الجدول وجميع المستندات معلنة بمقر ادارة الجمعية للاطلاع عليها

تنبيه
يسقط حق العضو فى صرف عائد معاملته اذا تخلف عن حضور الاجتماع

رئيس مجلس الادارة
سعد الدين على فرج

● ماذا يجب ان يكون فى حقيبتك الطبية !! فى :
كتاب اليوم الطبى
عدد خاص
صحتك .. أثناء الحج
للدكتور :
محمد عبد العال
أمين عام الجمعية العلمية الطبية
● مع الباعة ●

الجـو اليوم حـار

طقس معتدل على الساحل الشمالى حار على الوجه البحرى والقاهرة حتى مصر الوسطى شديد الحرارة على جنوب الصعيد وتستمر ارتفاع نسبة الرطوبة فى الهواء مما يؤدى الى زيادة الاحساس بحرارة الطقس وتظهر الشبورة فى الصباح الباكر على شمال البلاد .

درجات الحرارة

	العظمى أمس	العظمى اليوم	الصغرى أمس	الصغرى اليوم
القاهرة	٣٦	٣٦	٢٢	٢٢
الاسكندرية	٣٢	٣٢	٢٣	٢٢
مطروح	٢٩	٣٠	٢٠	٢١
بورسعيد	٣١	٣٢	٢٦	٢٥
الاسماعيلية	٣٥	٣٥	٢١	٢٢
السويس	—	٣٦	٢٢	٢٣
المنيا	—	٣٧	٢٠	٢١
أسيوط	٣٧	٣٨	٢١	٢٢
الاقصر	٤٣	٤٣	٢٤	٢٤
أسوان	٤٢	٤٢	٢٨	٢٨
الغردقة	٣٣	٣٤	٢٧	٢٧
سيوة	٣٨	٣٨	٢٢	٢٢

● المخدرات وظاهرة تعاطيها
● عدد خاص أكثر من رائع
● بمجلة الاسكندرية

فؤاد يوسف توما
رئيس النقابة بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ونائب رئيس النقابة العامة للتجارة
يتقدم بالشكر والتقدير للسيد وزير الداخلية واللواء عبد القادر الطوانى للاختيار الموفق والثقة الغالية
للعميد سفير نور
وكيلا للادارة العامة لمباحث التموين والى الامام والله الموفق

الحاج عبد الراضى ابو زيد يهنىء المقدم محمد هاشم النشار والرائد كمال دياب بالترقية

◎◎◎

ابو الحمد الشريف بالعويضات
يهنىء الرائد كمال دياب رئيس مباحث مركز قنط بالترقية

◎◎◎

عبد الحميد يونس التاجر بالعويضات يهنىء الرائد كمال دياب رئيس مباحث مركز قنط بالترقية

◎◎◎

محمد طلب يهنىء الرائد كمال دياب بالترقية والى الامام دائما

نقابة المهن الاجتماعية

تعلن النقابة عن فتح باب الحجز للوحدات السكنية المخصصة لاعضائها المسددين للاشتراك حتى ديسمبر ١٩٨٤ طبقا للشروط المعلنة بمقر النقابة وذلك خلال اسبوع من تاريخه

الامين العام فوزى النجار

سوق الأوراق المالية

بورصة القاهرة

** تحسنت اسعار الاسهم فى بورصة القاهرة مع أولى جلسات اسبوع التعامل أمس حققت اسعار ٧ اوراق صعودا ملحوظا . تراوح بين قرشين و١٨ قرشا : نزلت اسعار ورقتين فقط بين قرشين و٤ قروش .

وهذه اسعار الاقفال أمس واسعار البيع والشراء السائدة بالبورصة

فى قطاع السندات : البنك العقارى ٩٣٢ قرشا بنزول ٤ قروش .

وفى قطاع الاسهم : السعودية المصرية للاستثمار ٦٨٠ قرشا بائع بنزول قرشين . * القاهرة للاسكان ٣٤٥ قرشا مشترى بزيادة ٥ قروش . * الشرق الاوسط للاراضى ١٠٤٠ قرشا بنزول ١٠ قروش مصر للالبان ٢٠٠ قرش بزيادة ٤ قروش . * كابو للملابس ٥٨٠ قرشا بنزول ١٨ قرشا . * الاهلية للغزل ٤٨ قرشا مشترى بزيادة قروش . إيكون للصناعات المعمارية ٦٤٠ قرشا بزيادة ١٤ قرشا السويس للأسمنت ٢١٠ قروش مشترى بزيادة ٥ قروش . * البنك المصرى الخليجى ٢,٧٥ دولار مشترى بزيادة ٥٠ سنتا .

أخبـار الحـوادث والقضـايا

القبض على طبيب ضرب مريضاً « بالبوكس » !

كتب محيى عبد الرحمن :

القت مباحث الجيزة القبض على طبيب باحدى المستشفيات العامة لاتهامه بضرب مريض « بالبوكس » فاصابه بجرح قطعى بالجبهة تولى أحمد الامير وكيل أول نيابة العجوزة التحقيق .

وكان المقدم محمد العشماوى رئيس مباحث العجوزة قد تلقى بلاغا باصابة عيد مريدى (تاجر) فى مشاجرة داخل مستشفى العجوزة .. إنتقل الرائد محمود عبد الخالق معاون المباحث وتبين ان التاجر كان قد توجه الى مستشفى العجوزة بعد أن حوله المستشفى القبطى لعمل منظار على المعدة أشتد الألم على المريض فطلب من الطبيب التعجيل بالكشف عليه ولكن الطبيب أمره بانتظار دوره .. ثار المريض فانهال عليه الطبيب ضربا « بالبوكس » مما أصابه بجرح قطعى .. ألقى القبض على الطبيب والمريض وأحيلا إلى النيابة للتحقيق .

التعديلات فى الشقة دون اضرار لا يوجب طرد الساكن

كتبت لواحظ عبد الجواد :

قضت محكمة الاستئناف للايجارات بالقاهرة برئاسة المستشار أحمد محمود حجاج بتأييد حكم محكمة الدرجة الأولى الذى قضى برفض طرد مستأجر قام بعمل تعديلات بشقته لعدم ثبوت الضرر بحكم قضائى نهائى .

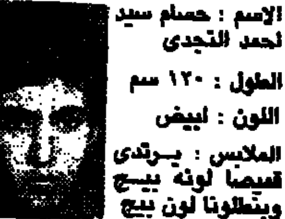
وكان المالك قد ! .

ستصدر حكما من محكمة الاستئناف فى أسباب حكمها أن المادة ١٨ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قد إستحدثت حكما جديدا بعدم جواز الاخلاء إلا إذا ثبت بحكم قضائى نهائى أن المستأجر إستعمل المكان المؤجر أو سمح بإستعماله بطريقة ضارة بالمبنى .. وبما أن أوراق الدعوى قد خلت من حكم نهائى بإستعمال المستأجر لعين النزاع بطريقة ضارة بسلامة المبنى .. كما أنه تبين أن الحكم المستعجل الذى حصل عليه المالك أثبت أن التعديلات التى قام بها المستأجر قانونية ولا تأثير لها ولا تشكل خطرا أو ضررا على العقار . ولهذا تكون دعوى المالك على غير سند من القانون ويجب رفضها .

البحرين يبلغ القاهرة : مواد ناسفة على طائرة الخليج !!

تأخر اقلاع طائرة طيران الخليج أمس لمدة ساعة ونصف ساعة بمطار القاهرة أمس . وصلت معلومات من البحرين لمطار القاهرة عن وجود مواد ناسفة بالطائرة وتحذر من انفجار الطائرة بمجرد اقلاعها . قام رجال الشرطة بقيادة اللواء حسنى فراج مدير أمن المطار بانزال الركاب واجريت عمليات تفتيش دقيقة للامتعة والطائرة ولم يعثر على شيء وتم تأمين الطائرة واقلعت بسلام .

ابحث مع الشرطة



الاسم : حسام سيد احمد النجدى
الطول : ١٢٠ سم
اللون : ابيض
الملابس : يرتدى قميصا لونه بيج وبنطلونا لون بيج

خرج من منزله ٧ شارع عبد الفتاح عزب ببولاق الدكرور يوم ٢٧ يولية الحالى ولم يعد

من يجده يتصل باهله فى العنوان المذكور أو تليفون رقم ٤٠٩٦٨٣

يعيد زوجته المطلقة إلى عصمته بعقد مزور !

كتب حسين المرصفاوى :

اشترك نجار ببولاق مع ٣ من اصدقائه وسيدة مجهولة فى تزوير عقد زواج لاعادة مطلقة النجار إلى عصمته مرة أخرى .. ادعى أحدهم انه وكيل الزوجة « المزيفة » وشهد الآخرون بذلك امام المأذون .. اكتشفت المطلقة التزوير فابلغت النيابة .. قرر محمد عثمان وكيل أول نيابة وسط القاهرة احالة النجار واصدقائه لمحكمة الجنايات .

وكانت ليلى سيد سالم (٢٩ سنة) ابلغت نيابة وسط القاهرة انها فوجئت بخطاب من مجهول يأتى إلى منزلها ببولاق وبداخله وثيقة زواجها مرة أخرى من طليقها النجار .. وان هذه الوثيقة مزورة ولم تكن حاضرة امام المأذون وقت كتابتها والبصمة الموجودة بها ليست بصمتها .

أكد تقرير خبير المعمل الجنائى صحة اقوال المبلغة

شرارة قتلت الشيال

كتب : حسين المرصفاوى :

لقى شيال بسوق روض الفرج مصرعه .. اشعل سيجارته بعد انتهاء عمله فسقطت « شرارة » على جلبابه وأشعلت فيه النار .. تولى التحقيق كمال نابيل وكيل أول نيابة روض الفرج وصرح بدفن الجثة .

اليوم تعلن حيثيات الحكم فى قضية البنوك

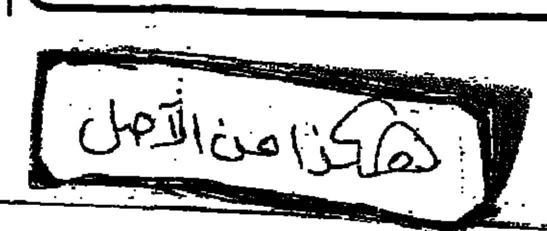
علمت « الاخبار » ان من المنتظر ان تعلن المحكمة العليا للقيم « اليوم » الثلاثاء اسباب حكمها بتأييد الحراسة على الطاعنين فى الحكم فى قضية البنوك وتجار العملة . تقع الاسباب فى ١٢٧ صفحة .

حبس صاحبة عمارة سنتين أقامت طابقين بدون ترخيص

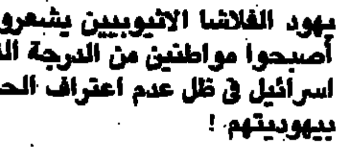
كتبت خديجة عبد الكريم

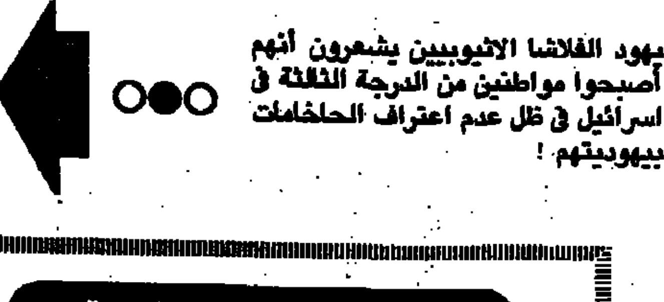
عاقبت محكمة جنح البدرشين بحبس صاحبة عمارة سنتين مع الشغل وكفالة ١٠٠ جنيه والازالة لقيامها ببناء طابقين بعمارتها بدون ترخيص .

كان مهندس تنظيم مدينة البدرشين يقوم بالمرور على المبانى التى تقام حديثا فضبط صاحبة عقار بشارع البستان بالبدرشين تقوم ببناء طابقين بعمارتها وعندما سألها عن ترخيص البناء اعترفت بانها لم تقم باستخراجه حرر لها محضرا ولحيلت الى النيابة التى وجهت لها تهمة البناء بدون ترخيص وقدمتها الى المحاكمة حيث عاقبتها المحكمة بالحكم المتقدم .









العالم .. بين يديك

يشرف عليه :
محمد العزب موسى

بوينس أيريس : هناك مؤشرات تدل على بداية تراجع الرئيس ألفونسين عن المواجهة مع صندوق النقد الدولى بعد معركة شرسة !

تل أبيب : يهود الفلاشا الاثيوبيين يشعرون أنهم أصبحوا مواطنين من الدرجة الثالثة فى اسرائيل فى ظل عدم اعتراف الحاخامات بيهوديتهم !

العلاقات السوفيتية الصينية على طريق الانفراج

موسكو ـ د . سامى عمارة

انتهت منذ أيام قلائل زيارة أول مبعوث صينى على مستوى كبير منذ القطيعة الصينية السوفيتية الكبرى . وكان يـاو ايلين نائب رئيس مجلس الدولة الصينى قد وصل الى موسكو فى زيارة رسمية فى ٩ يوليو . وقد حظيت هذه الزيارة باهتمام واسع النطاق لما لها من تأثير على تطور العلاقات بين البلدين الشيوعيين الكبيرين غير أننا وقبل تناول هذه الزيارة لابد لنا أن نشير الى أن العلاقات السوفيتية الصينية ظلت طيلة فترة طويلة تتأرجح بين التقارب الشديد والعداء السافر .

ولئن استعرضنا فى ايجاز تاريخ هذه العلاقات لوجدنا مدى الاهتمام السوفيتى منذ قيام ثورة أكتوبر بحركة التقدم والمد الثورى الذى شهدته الصين فى العقود الأولى من هذا القرن . ويذكر التاريخ تلك العلاقة الوطيدة والدعم الهائل الذى كان سندا لماوتسى تونج فى مسيرته واحرازه النصر على شيانج كاى شيك . كما كان الاتحاد السوفيتى أول دولة تعترف بالصين الشعبية « فى الثانى من أكتوبر ١٩٤٩ » ولم تمض شهور معدودات حتى وقع البلدان معاهدة صداقة وتعاون « ١٤ فبراير ١٩٥٠ » . وبدأت المساعدات السوفيتية تتدفق على الصين بما فى ذلك تشييد المصانع واعداد الكوادر الفنية وبناء القوات المسلحة الصينية والمساهمة فى الأبحاث النووية .

أما عن الصين فكانت تنظر الى الاتحاد السوفيتى بوصفه القدوة والمثل . كما كان اعجابها به هائلا وبزعيمها جوزيف ستالين منقطع النظير وهو الرجل الذى ظلت صوره معلقة حتى اليوم بالصين وارتبطت بتاريخ وفاته أولى بوادر الخلاف الصينى السوفيتى ونحن نعتقد أن الخلاف كان فى بدايته أيديولوجيا منذ اعلان الصين عن سياسة « الطفرة الكبرى » الا أنه لتخذ فيما بعد وبخطوات حثيثة أشكالا متباينة زاد من تفاقمه عدم استجابة الصين لكل المبادارت السوفيتية ونذكر على سبيل المثال رد ماوتسى تونج على اقتراح تقدم به الكسى كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى السابق أثناء زيارته لبكين عام ١٩٦٥ بشأن تسوية الخلافات « أننا نحتاج الى عشرة آلاف سنة » . وقد ظلت العلاقات تتردى بعد ذلك الى أن بلغت حد الاشتباكات المسلحة على الحدود فى عام ١٩٦٩ .

غير أن مؤتمر القمة الذى شهدته بكين بين رئيسى وزراء البلدين الراحلين الكسى كوسيجين وشواين لاى جمد الى حد ما سيول الاتهامات والتهجمات التى كانت تتساب عبر أجهزة الاعلام والدعاية كل يوم تقريبا واتفق الجانبان آنذاك على بذل الجهود من أجل تسوية العلاقات وعلى اعادة سفيريهما الى بكين بموسكو « وكان قد عادا الى بلديهما فى عام ١٩٦٦ » . كما أن انحسار الثورة الثقافية فى الصين والعودة الى الطريق العقلانى فى معالجة الأمور الدولية بما يتفق والتغيرات الدولية فتحا أبواب الحوار بين البلدين . وعلى الرغم من محاولات الاحتواء التى تبذلها واشنطن ازاء الصين بدءا من الاعتراف بها ـ ليس على حساب فورموزا بطبيعة الحال ـ ونهاية بالتعاون الشامل وتقديم القروض فان الصين لاتزال تعير العلاقات مع الاتحاد السوفيتى أهمية كبرى . وقد شهدت الأعوام الأخيرة تحسنا ملحوظا طرأ على العلاقات بين البلدين ولاسيما بعد الاتفاق حول اجراء مشاورات دورية بين الحكومتين السوفيتية والصينية وتمثل ذلك التحسن فى توسع التعاون التجارى والاقتصادى وتبادل الوفود العلمية والثقافية وتنشيط حركة السياحة وزيارات الوفود الرياضية بما فيها فرق كرة القدم . هذا علاوة على أن السياسة الخارجية الصينية لم تعد تركز شأنها فى السابق على الدعاية المضادة للاتحاد السوفيتى وان كانت تردد من أن لآخر موضوع ضرورة ازالة العقبات الثلاث على طريق تحسين العلاقات بين البلدين وهى تلك العقبات التى يعتبرها الاتحاد السوفيتى موضوعات مبدئية حيث ذكر الزعيم السوفيتى السابق « تشيرنينكو » أننا لن نسمح لأنفسنا بيلسوغ أى اتفاق على حساب بلد آخر » . هنا فقط تبدو ساحة الخلاف واسعة بين البلدين فيما يخص العلاقات والأوضاع المرتبطة ببلدان ثالثة . ويكمن هذا الخلاف أساسا فى موقف كل من الجانبين ازاء قضيتى كمبوتشيا وأفغانستان ومسألة وجود القوات السوفيتية فى منغوليا . غير أن الزعيم السوفيتى الجديد ميخائيل جورباتشيف وفى أول خطاب له أشار الى العلاقات مع الصين بوجه خاص مؤكدا أهميتها وضرورة تحسينها كما أنه استقبل رئيس وفد التعزية فى وفاة تشيرنينكو لى بيان نائب رئيس حكومة الصين فى الوقت الذى لم يلتق فيه سوى برؤساء الدول الاشتراكية وبعض رؤساء الدول الكبرى وفى هذا الاطار تأتى زيارة نائب رئيس مجلس الدولة الصينى . التى تعد علامة جديدة هامة على طريق تحسن العلاقات بين البلدين وقد أجرى ياو ايلين المبعوث الصينى مباحثات مع ايفان ارخيبوف النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء تناولت عددا كبيرا من الموضوعات الثنائية وتركزت أساس حول العلاقات التجارية الاقتصادية والتى أكد المسئول الصينى فى حديث صحفى أدلى به عقب وصوله الى مطار موسكو أن نجاحها سوف يساعد قضية تطبيع العلاقات الصينية السوفيتية وقد أسفرت هذه المباحثات عن توقيع اتفاقية التبادل التجارى والمدفوعات بين البلدين للفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ ، واتفاقية للتعاون الاقتصادى والفنى فى بناء سبع مؤسسات صناعية وتجديد ١٧ مؤسسة فى مجالات الطاقة والمعادن الحديدية وغير الحديدية والصناعات الكيماوية والنقل وغيرها من المجالات كما استقبل نيكولاى تيخونوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى رئيس الوفد الصينى حيث أكد له استعداد الجانب الصينى لمواصلة الحوار حول موضوعات العلاقات الثنائية والقضايا الدولية وكذلك ضرورة البحث عن سبل مواصلة تطبيع وتحسين العلاقات السوفيتية الصينية أما ياو ايلين فقد أعرب عن تأييده لمواصلة تطبيع التعاون العلمى بين البلدين ولئن كانت الصحافة ووسائل الاعلام السوفيتية لم تخرج فى تغطيتها لأنباء الزيارة عن هذا الاطار التقليدى فانها أبرزتها على نحو كبير وأفردت لها صدر صفحاتها معربة عن تلك الاهتمام الفائق بها . ومع ذلك نقول أن الزيارة حققت نجاحا على المستوى التجارى الاقتصادى فيما قد تكون خطوة على طريق ازالة الخلافات السياسية على الأمد البعيد .



مــاو
الخلافات اشتدت فى عهده !

الفلاشا ينتحرون فى أسرائيل احتجاجا على المساس بآدميتهم !

التمرد الاسود يعم اسرائيل .. حالات الانتحار الجماعى انتشرت باضراب اليهود الاحباش عن الطعام . وباصرارهم على الاستمرار فى الاضراب حتى الموت وذلك اذا لم تعترف حاخامية اسرائيل الكبرى بيهوديتهم واذا لم تمتنع عن المساس بهم وبآدميتهم .

فى إطار هذا التمرد زحفت مئات الاسر الاثيوبية نحو مطار بن جوريون طلبا للخروج من اسرائيل للعودة مرة أخرى لبلادهم .. كذلك اعتصم عدة مئات أخرين فى مراكز الاستيعاب ورفضوا السماح للوسطاء ومندوبى الحاخامية ووكالة الاستيعاب بالدخول الى مراكز اعتصامهم .

فقد خذلتهم ارض الميعاد وحقروا فيها وأهينوا حتى عوملوا معاملة مواطنى الدرجة الثالثة وأضافت المؤسسة الدينية « الحاخامية الكبرى لاسرائيل » عذابا فوق عذابهم حين لم تعترف بيهوديتهم وأطلقت حملة واسعة للتهويد العاجل لأولئك اليهود القادمين من الخارج .

ولقد تقمصت الحاخامية الاسرائيلية شخصية هادم اللذات ومفرق الجماعات وآلت على نفسها التفريق بين المرء وزوجه وبدلا من الحفاظ على القيم الدينية تسببت بتعنتها فى الكثير من حالات الحمل السفاح وفى انتشار الرذيلة برفضها إتمام مراسم ٢٥ زيجة للشباب الاثيوبيين الا بعد تغطيسهم فى المطهر ليصبحوا يهودا حقيقيين ترضى عنهم الحاخامية .

كما تجاوزت الحاخامية الكبرى كل الحدود حين قامت بالتفريق بين عدد من الزيجات التى خضع فيها أحد الزوجين لمراسم التطهير والتعميد ورفض الطرف الاخر الخضوع لهذه التحكمات اعتدادا بيهوديته التى أتى بها من بلاده ورفضا لكل مظاهر التشكيك فيها والاقلال من شأنها .

وأن هناك عددا من المواليد غير المعترف بهم نتيجة عدم تهويد الوالدين أو نتيجة عدم تعميد أحدهما أو نتيجة عدم الاعتراف الرسمى والدينى بزواج الوالدين .

فالمعروف ان نظام الزواج فى اسرائيل لا يعرف الزواج المدنى وكل حالات الزواج دينية وهى تتم باجراء المراسيم الدينية عن طريق الحاخامية الكبرى أو أحد فروعها المنتشرة فى اسرائيل وهذه الحاخاميات لا تجرى زواجا الا لزوجين يهوديين ومادامت أن الحاخامية الكبرى لاتعترف بيهودية الفلاشا فهم اذن ليسوا يهودا ولاتتم لهم اى مراسم للتزويج وتصبح الزيجات التى تتم عن غير طريق حاخامية اسرائيل « بعد التعميد بالطبع » أو التى تمت بالفعل من قبل دخولهم لاسرائيل غير معترف بها .

وطريق الفلاشا للعودة وعر وشاق فقد خرجوا من جميع القرى سيرا على الاقدام للوصول الى مطار بن جوريون .. خرجوا بنسائهم واطفالهم وشيوخهم بلا زاد أو ماء وتحت قيظ الشمس . مات منهم من مات ودفن فى مكانه وسقطت النساء والاطفال يعانون من ضربات الشمس .. لقد عانوا من المجاعة فى اسرائيل بينما هربوا منها من قبل فى اثيوبيا وبعد أن أقلتهم الطائرات معززين مكرمين الى ارض الميعاد .. خرجوا منها وفروا بارادتهم عراة حفاة مثلما حدث لاخوانهم الاثيوبيين غير اليهود الذين عانوا من الجدب والفقر فى بلادهم .

اليهود الأحباش العائدون يقولون لمراسلى الصحف اننا لا نهدد ولكنه موقف حاسم ضد الحاخامية ولن نعود فيه الا اذا عادت الحاخامية عن قرارها . والحاخامية من جانب آخر تصر على موقفها والحكومة وعلى رأسها شمعون بيريز لاتستطيع التدخل فى مثل هذه الامور الدينية الشائكة .

فكان أحد التعليقات الطريفة لواحد من الفلاشا العائدين « نحن يهود منذ كنا فى بلادنا ولم يشك أحد فينا ولكننا فى بلد اليهودية نعامل على أننا اغراب وليس يهودا .. اننا لم نسمع أن موسى قد هبط على الأرض ليحدد من منا اليهودى ومن غير اليهودى » .

وكان رد الحاخامية : اننا نريد الاطمئنان لعدم تسرب اية نقطة دم غريب فى عروق اولئك القادمين !!

والسؤال الذى يعن لنا الآن : اذا كان اولئك الفلاشا ليسوا يهودا كما تفتى الحاخامية فلماذا هبت الحكومة الاسرائيلية لتهجيرهم فى « عملية موسى » ولماذا انفقت على هذه العملية كل المبالغ الطائلة التى انفقتها ! واذا كانوا يهودا فلماذا لاتتركهم يعيشون فى اسرائيل أم انها عقدة العنصرية البيضاء ؟!

هالة العيسوى

لقــاء غير مثمر بين بيريز وزعمــاء الفلاشــا

وومضات سياسية

حــوار مع مثقف فرنسى

على صفحات الملحق الخارجى « العالم بين يديك » هذا الأسبوع حوار أجراه الزميل سمير غريب مع الصحفى والمفكر الفرنسى جون دانييل رئيس تحرير صحيفة « لانوفيل اوبزرفاتور » وعلى من يريد أن يقرأ هذه الومضات أن يعود أولا الى قراءة ذلك الحوار لان ما أكتبه هنا مجرد تعقيب عليه .

لقد لمس الزميل سمير غريب نقطة الضعف الرئيسية فى أقوال ذلك المثقف الفرنسى حين أشار الى أن بعض معلوماته لابد أن تكون خاطئة أو يعتريها النقص .

ومثال ذلك قوله ان الناس فى مصر والشرق العربى عموما يبدأون حضارتهم بالاسلام ويقطعون ما قبله رغم ثراء المنطقة بالحضارات العظيمة القديمة . والحقيقة اننا نفرق بين الحضارة كانتماء قومى والحضارة كتاريخ وتراث . فنحن على وعى وعلم بحضاراتنا القديمة التى كانت اساسا للحضارة العالمية برمتها ، ولا نبخل عليها بالدراسة والتنقيب والترميم . ولكننا لا نستطيع ان ننتمى اليها قوميا . فيكون منا « الفرعونيون » و« الاشوريون » و« الفينيقيون » و« الحميريون » و« السبأيون » الى غير ذلك من الانتماءات التى فقدت معاصرتها .

واعتقد أن هذا [illegible] ما يحدث فى أوربا . فنحن نجد انجليزا وفرنسيين والمانا و[illegible]طاليين ويونانيين ولا نجد « الفايكنج » و« الغال » و« التيوتون » و« الرومان » و« الاغريق » .

واذا كان جون دانييل قد قرأ دراسة توينبى للتاريخ وعرف منها خريطة الحضارات الدارسة والمعاصرة لما وقع فى مثل هذا الخطأ ، ولعلم ان شعورنا بالانتماء للحضارة الاسلامية بفرعها العربى هو شعور صحيح وطبيعى .

ومثل هذه النظرة الخاطئة أو النقص فى المعلومات نجده ايضا فى حديثه عن الاقليات .

فهو حين يتحدث عن الاندلس حيث لعب المسيحيون واليهود كاقليات دورا كبيرا على مدى ثمانية قرون كما يقول ، لا يذكر أن ذلك كان بفضل السماحة الاسلامية التى وصلت الى درجة أنه كان يسمح للمبشرين النصارى بالوقوف على أبواب المساجد فى الاندلس للتبشير حتى بين المصلين المسلمين . ولا يذكر أن الصورة انعكست تماما حين حكمت المسيحية الكاثوليكية أسبانيا ابتداء من عهد فرديناند وايزابيلا فقد طردوا العرب واليهود وأقاموا محاكم التفتيش ، واستأصلوا شأفة الأقليات تماما حتى انهم كانوا يهاجمون المنازل التى لا ينبعث من مداخنها دخان يوم السبت لأن أصحابها لابد ان يكونوا من اليهود !

وهذا « الدور الكبير » الذى لعبه المسيحيون واليهود فى الاندلس لم يكن الا تفاعلا بالحضارة العربية الاسلامية ونشاطا على هامشها ، ولم يكن دورا ثقافيا أصيلا لهذه الاقليات .

ثم يذكر جون دانييل بالالم والحسرة الاقليات التى كانت موجودة فى الاسكندرية وتونس من أرمن ويونانيين وايطاليين وغيرهم ويقول ان رحيلهم كان بمثابة خسارة ، لذا فهو لا يحب ما يسمونه البحث عن الأصالة والجذور . ولكنه لم يذكر شيئا ولعله لا يدرى شيئا ، عن الامتيازات الأجنبية التى كانت تتمتع بها هذه الاقليات كأثر من آثار ضعف الدولة العثمانية وكيف كان قناصل هذه الدول هم أصحاب النفوذ الحقيقى فى البلاد الاسلامية تستعين بهم هذه الاقليات كى تبقى فوق القانون ، وكى تسيطر على اقتصاديات البلاد ، وكى تتدخل الدول الاستعمارية فى شئونها .

ولعله لا يعرف شيئا عن أن غزو الانجليز لمصر بعد القضاء على الحركة الوطنية بقيادة عرابى بدأ بسبب « ملطى » فى الاسكندرية يتمتع بحماية القنصل الانجليزى طعن مكاريا بسكين فانتقم منه الاهالى .

ويتحدث مسيو دانيل عن القضية الفلسطينية فيقول اننى ارى ان يوافق العرب على اسرائيل والا لا تهمل اسرائيل حقوق الشعب الفلسطينى ولا أدرى لماذا لا يقلب القضية فيطلب اسرائيل بحقوق الفلسطينيين ثم يطلب من العرب أن يوافقوا عليها . ولماذا لا يتقدم بهذا الطلب الى اسرائيل أولا أم أننا مازلنا الذين نريد ان نلقى اسرائيل فى البحر ، وليست هى التى تلقينا بالفعل فى النار ؟!

والنتيجة أن حديث هذا المفكر الفرنسى بالرغم من تمسحه بالسماحة الفكرية والنظرة الكونية يخفى موقفا متعاليا بعيدا عن الانصاف .

سواء كما يقول صديقنا الدكتور فرج فودة بقصد الجهل ؟ أو بجهل القصد !

محمد العزب موسى

كتاب اليوم
عدد اول اغسطس
بعيدا عن السياسة
قلوب تتوجع
بقلم : موسى صبرى
● مع الباعة

ماذا يجرى فى العالم الثالث ؟ تصاعد التناقضات بين الشمال والجنوب

بعض الاحداث الدولية ، تبدو ظاهريا منفصلة بعضها عن بعض ، وان كان التحليل الموضوعى لها ، يكشف عن العلاقات الوثيقة بينها وتشكيلها لحلقات متصلة لسلسلة واحدة .

وخلال الاشهر الماضية شهد العالم مجموعة من الاحداث لم يسبق لها مثيل وتشير الى تصاعد التناقضات بين دول الشمال ودول الجنوب فى صورة ثورة أو تمرد من جانب بعض دول العالم الثالث ، ضد صندوق النقد الدولى الذى تهيمن عليه الدول الرأسمالية الكبرى .

بدأت هذه الاحداث بقرار أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نوفمبر الماضى ، أو اتفاقية الشروط التى يفرضها صندوق النقد الدولى ، على دول العالم الثالث .. وهو قرار صدر بناء على طلب مجموعة السبع والسبعين ، التى تتشكل الآن من ١٢٥ دولة نامية .

وفى شهرى مارس وابريل الماضيين ، امتلأت شوارع الخرطوم بالآلاف من الجماهير السودانية وكان أول هتاف لها هو : « يسقط صندوق النقد الدولى » وتلك كانت المرة الأولى فى تاريخ العالم ، التى تخرج فيها الجماهير الغاضبة تهتف بسقوط هذا الصندوق .

وفى ابريل الماضى ايضا ، انفجرت سيارة ملغومة امام مبنى المكتب الاوروبى لصندوق النقد الدولى فى باريس وقالت الجماعة المسئولة عن الحادث ، انه تعبير رمزى عن التضامن مع شعوب العالم الثالث التى تسحقها شروط صندوق النقد الدولى .

ثم وصلت هذه الاحداث الى مرحلة جديدة ، عندما أعلن الرئيس الارجنتينى ، رفض منهج الخضوع لشروط البنك الدولى ورفض الاذعان لما تمليه هذه الشروط من اجراءات اقتصادية صارمة .

وفسر الرئيس الارجنتينى موقفه باعلانه : ان اية خطوة فى الاتجاه الذى يريده الصندوق ، ستؤدى الى اصابة الشعب الارجنتينى بالاحباط والجوع والفقر ، وفى النهاية استحالة الوفاء بالتزامات الديون .

والتف الشعب الارجنتينى حول رئيسه ، عندما كشف فى اجتماع شعبى عن موقفه امام ٢٥٠ الف شخص يندون بصندوق النقد الدولى ويسقوط القوى التى تحرك هذا الصندوق ، وخطب فيهم قائلا : « ان وضعنا الاقتصادى فى كارثة .. ولن نخرج منها الا باقتصاد الحرب .. لكننا سنحدد معالم سياستنا بارادتنا الوطنية ، وليس بالخضوع لاوامر خارجية » .

وعندما نعرف ان حجم الديون الارجنتينية يصل الى حوالى ٤٥ مليار دولار ، أى ٤٥ الف مليون دولار ، نستطيع ادراك خطورة هذه المشكلة .



ألفــونسين
تراجع عن المواجهة !

والواقع ان المواجهة العنيفة بين صندوق النقد الدولى وبين الرئيس الارجنتينى ، لا تقف عند حدود التحدى لشروطه وارسال خطاب نوايا لمدير الصندوق وصف بأنه خرق لجميع القواعد المعمول بها ، بل امتد الى ميدان اكبر وأخطر . يتمثل فى تحريك دول العالم الثالث ، وطرح مشكلة الديون ، باعتبارها معركة بين الشمال والجنوب .. وارغام الغرب على كبح جماح الصندوق وتخفيف حدة شروط سداد الاقساط وفوائد الديون المستحقة للبنوك .

وأولى علامات تشكيل هذه الجبهة ظهرت بوضوح .. عندما قام رؤساء الارجنتين والبرازيل والمكسيك وكولومبيا باعلان ادانة مشتركة للتصعيد الخطير فى معدلات الفوائد على القروض والدعوة الى احياء الحوار بين الشمال والجنوب .

فهل يستسلم صندوق النقد الدولى امام الارجنتين ، أم أنه بدأ الحرب المضادة فعلا ضد هذه الدولة ؟

من الصعب الآن الاجابة الحاسمة على هذا السؤال .. لكن هناك مؤشرات تدل على بداية تراجع عن اتجاه المواجهة مع الصندوق وقبول الرئيس الارجنتينى لبعض شروط البنك عمليا وان كان لم يعلن عن ذلك علنا وتلك ظاهرة تجسد شراسة المعركة بين دول العالم الثالث والمؤسسات المالية الكبرى المتحكمة فى النظام النقدى الدولى .

مصطفى طيبة

سرطان ريجان يجتاح الدول الغنية !

سرطان القولون (الامعاء الغليظة) انتشر بصورة كبيرة فى أوروبا وأمريكا ويقول العلماء ان هذا المرض سيصبح وباء يجتاح الدول الغنية خلال الفترة القادمة .

ريجــان
هل هو مرض الأغنياء ؟!

ويشير العلماء الى وجود رابطة بين نوعية الطعام الذى يتناوله سكان هذه الدول ، فهذه الدول تستهلك كميات كبيرة من اللحوم ، وهذا يعنى زيادة الدهنيات ونقص معدل الألبان . بعكس الدول الفقيرة التى يقل فيها استهلاك الدهنيات ويرتفع معدل الأطعمة التى تحتوى على الالبان ويقدر العلماء نسبة الأصابة بسرطان القولون فى الولايات المتحدة بحوالى ١٣٨ الف حالة ، وفى اوربا تتطابق نسبة الاصابة بهذا المرض مع الولايات المتحدة ، بينما تقل نسبته فى افريقيا وآسيا كما استرعى انتباه العلماء ظاهرة هى أن مرض سرطان القولون يصيب الرجال بصورة اكبر من السيدات فى أوروبا .

كما أن الرجل الابيض فى الولايات المتحدة معرض للاصابة بسرطان القولون بنسبة ٦,٨ فى المائة ، بينما تقل اصابة الرجل الاسود بهذا المرض ..

والقولون لديه القدرة على تكوين الخلايا السرطانية فوق انسجته على نحو بطىء يستغرق سنوات . لذا فانه يمكن الشفاء منه بشرط اكتشافه فى مراحله المبكرة .

هذا مايؤكده الأطباء بالنسبة لحالة الرئيس الأمريكى رونالد ريجان الذى أجريت له مؤخرا عملية استئصال ورم سرطانى فى القولون .

ويبدو أن الأشخاص الذين يعيشون فى حالة رفاهية ، والذين تتسلط عليهم الاضواء يكونون أكثر قابلية للاصابة بالسرطان . وآخر مثال لهذه النظرية الممثل الامريكى الشهير « روك هدسون » الذى نقل الى المستشفى الامريكى فى باريس وهو يعانى من سرطان الكبد .

ويعكف عدد من العلماء حاليا على القيام بأبحاث تستهدف الكشف عن سرطان القولون فى مرحلته المبكرة ، فالوسائل المستخدمة حاليا غير مؤكدة تماما بالاضافة الى تكاليفها الباهظة ، والاعراض الجانبية التى تنتج عن استخدامها .

وتقترح الجمعية الامريكية لمكافحة السرطان أن يقوم كل شخص تعدى الخمسين من عمره ، بفحص دورى .

ويعتبر العلماء السرطان الذى يصيب القولون والمستقيم ـ بالاضافة لسرطان الرئة ، أكثر الأمراض تأثرا بالبيئة فعلى سبيل المثال نجد ان سكان المدن يصابون بالسرطان اكثر من سكان المناطق الريفية حيث تقل نسبة التلوث فى الجو ، ويعيش سكان هذه المناطق حياة طبيعية خالية من ضجيج وتلوث المدن .

ومن وجهة نظر بعض العلماء نرى ان سرطان الجهاز الهضمى أصبح وباء لايمكن الوقاية منه ؛ وهذه (نظرية تشاؤمية) فالعلم يقدم كل يوم بل كل دقيقة الجديد من الأدوية ووسائل العلاج الحديثة .

وتقول الدكتورة رجانا زيجلر وهى اخصائية فى علاج السرطان فى المعهد القومى الأمريكى للأبحاث ان هناك أدلة قوية تشير أن الالبان تقى من الاصابة بالسرطان . وتقترح تناول الاطعمة التى تحتوى على الالبان ، وفيتامين (أ) و (ب) مثل البقول والمكسرات والفواكه والخس والكرنب والقرنبيط وغيرها من الخضروات التى تحتوى على نسبة كبيرة من الالياف .

وليس هناك مصدر من مصادر الالياف مفضل على الآخر ، والطريف أن العلماء لم يكتشفوا بعد الدور الذى تلعبه الالياف للوقاية من السرطان أما بالنسبة للدهنيات فيرى العلماء أنها تحفز نشاط العصارة المعوية التى تساعد عمليات الهضم كما أنها تتفاعل مع البكتريا الموجودة فى القولون فتنتج المواد التى تؤدى الى الاصابة بالسرطان .

وهناك رأى علمى يقول أن الالياف فى المقابل تساعد على القضاء على البكتريا الموجودة فى القولون .

فهل أصبح الغنى نقمة ، والفقر نعمة ؟

انها على كل حالة دعوة للاغنياء للاقلال من تناول الدهنيات للوقاية من هذا الداء الخبيث الذى يجند العلماء أنفسهم للقضاء عليه بكل سلاح جديد من أسلحة العلم .

فاتن ابو خضرا

شخصيات و أحداث

رئيس لمدة ٨ ساعات فقط .. ثم ماذا ؟

بوش

هل يلبى دعوة السلام كما يتوقع فايتسمان؟



الأسد

رونالد ريجان

وأخيرا جاء دور الرجل الثانى فى واشنطن

فى صباح السبت الموافق ١٣ يوليو تنازل الرئيس رونالد ريجان عن جميع سلطاته وواجباته الرئاسية لنائبه جورج بوش اثناء الجراحة التى اجريت له وذلك بموجب الدستور الامريكي الذى ينص على انه اذا أعلن الرئيس رسميا انه غير قادر على ممارسة سلطاته فإن نائب الرئيس يجب ان يتولاها بدلا منه حتى يصدر اشعار يؤكد قدرة الرئيس على استئناف سلطاته .

وبالرغم من ان بوش تولى بالفعل سلطات الرئيس لمدة ثمان ساعات حتى افاق الرئيس ريجان من الجراحة إلا انه لم يكن الشخص الذى هيمن على مجرى الاحداث اثناء وبعد جراحة الرئيس .

فقد كان هناك شخص آخر هو الذى قرر ان يستعيد ريجان سلطاته بعد ان اختبر بنفسه قدرة الرئيس على ذلك .. وهو الذى كان حلقة الاتصال الوحيدة بين ريجان والعالم الخارجى فى مستشفى بيثيسدا للبحرية .. وفيما عدا نانسى ريجان كان هو الرجل الوحيد المسموح له برؤية الرئيس فى أى وقت والمسئول عن اختيار من سيرى الرئيس ومتى .. والمسئول ايضا عن اصدار القرارات الحكومية التى لا يمكن ان تؤجل حتى يشفى الرئيس .

هذا الرجل الذى صعد نجمه فجأة فى واشنطن هو دونالد ريجان رئيس هيئة العاملين بالبيت الابيض أو « دون » ، كما يطلقون عليه للتفرقة بينه وبين الرئيس ريجان .. فهذا الرجل تزايد نفوذه وسلطاته اثناء مرض الرئيس ريجان الى الدرجة التى تضاءلت بجانبها سلطات بوش وشولتز ووأينبرجر .

فقد تصاعدت سلطات « دون » الى الدرجة التى جعلت مجلة التايمز الامريكية تربط بينه وبين شيرمان ادامز الذى كان يتولى نفس هذا المنصب فى عهد الرئيس السابق دوايت ايزنهاور والذى كان يتمتع بعدد من السلطات تفوق السلطات الممنوحة لنائب الرئيس .. وهو التشبيه ايضا الذى جعل السناتور الجمهورى دان كويل يصف سلوك دونالد اثناء مرض الرئيس بقوله « انه يتصرف وكانه الرئيس .. انه شيرمان ادامز حكومة ريجان » .

ودونالد .. ليس جديدا على البيت الابيض .. فقبل ان يصبح رئيسا لهيئة العاملين بالبيت الابيض ظل يعمل لاربع سنوات فى حكومة ريجان الاولى وزيرا للخزانة .. تمكن خلالها من الاحتفاظ بمكانة قريبة من الرئيس ريجان .. وهو ما جعل الرئيس ريجان يختاره فى فبراير الماضى فطرئيسا لهيئة عامليه حيث تزايد نفوذه الى الدرجة التى يقول احد المسئولين بالبيت الابيض « ان سلطات دونالد وصلت الى درجة ان احدا لا يستطيع ان يرفع اصبعه دون موافقته » .

وليس معنى ذلك ان دونالد لا يدفع ثمن تلك السلطات فرجال الكونجرس والحكومة غالبا ما يلقون اللوم عليه فى كل شاردة وأردة تحدث فى الحكومة بداية من الاغراق الشديد فى البيانات التى القيت اثناء جراحة الرئيس الى الانهيار فى علاقات الحكومة بالكونجرس بسبب العجز فى الميزانية الفيدرالية .

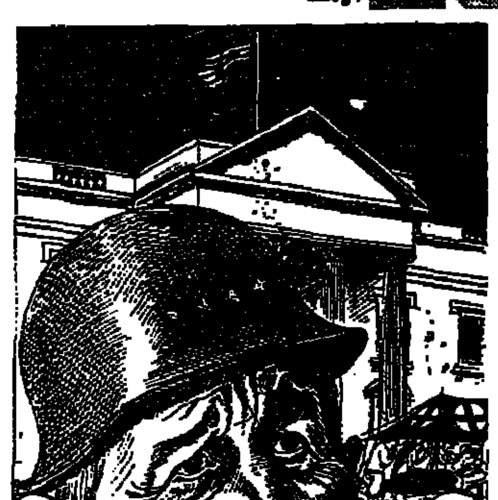
وليس معنى ذلك ان سلطات ريجان سوف تتقلص بعودة الرئيس ريجان الى ممارسة سلطاته .. وهو نفس ما تؤكده صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية وذلك لانه من المعروف ان الرئيس ريجان يحتاج الى فترة تصل الى شهرين حتى يستعيد طاقته بالكامل .. وسوف تكون مهمة دونالد وبقية المسئولين الاخرين فى الحكومة هى اتخاذ القرارات بالنيابة عن الرئيس – باستثناء القرارات الكبرى

وهو ما يؤكده ايضا لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض عندما يشير الى ان دونالد سوف يلعب فى الفترة القادمة دورا كبيرا فى الادارة اليومية لشئون الرئاسة ، حتى بالنسبة للقضايا المعلقة بين الكونجرس والحكومة اذا شعر البيت الابيض بحاجة الى التدخل مرة اخرى فى تلك المجادلات .. فسوف يكون « دون » ، هو الذى يفعل ذلك .

ويلقى منتقدوه من الجمهوريين والديمقراطيين اللوم عليه فى انه جعل الرئيس ريجان مولعا بالجدل .. ويقولون انه منذ ان اختاره الرئيس ريجان لرئاسة هيئة العاملين فى ٤ فبراير الماضى لعب دورا كبيرا فى ان يصدر البيت الابيض عددا من القرارات التى اغضبت الكونجرس من الحكومة

ولكن دونالد لا يبالى بهذه الانتقادات ويقول ان كل مشاكله تاتى من انه يكرس عمله من أجل تنفيذ فلسفة وبرنامج الرئيس ريجان اكثر من زميله السابق جيمس بيكر ويفسر « دون » اخلاصه الشديد لريجان بقوله « ربما كانت هناك أوقات فى الماضى جعلت الاخرين يدفعون الرئيس لأن يقبل سياسة الحل الوسط .. اما الآن فالسؤال الذى يوجه خلال الفترة الثانية هو ما الذى يجب ان يفعله الرئيس فى هذا الصدد ؟ . يجب ان نتخذ موقفا حازما ونحاول ان ننجز ما يريده الرئيس » !!

آمال المغربى



دونالد ريجان .. نفوذ متزايد !

الكاتب الفرنسى جون دانيل

لا أحب البحث عن الاصالة

جذبني اسم « جون دانيل » قبل ان اعرفه بسنوات . ربما لانه جزائرى المولد والطفولة – ولد فى بليدا علم ١٩٢٠ . وربما لانه يتيح بعض الفرص أمام العرب لكي يعبروا عن ارائهم ، كما يدافع عن المهاجرين ، فى مجلة « لا نوفيل اوبزرفاتور » التى اسسها ورأس تحريرها واصبحت من اهم المجلات الاسبوعية الفرنسية الجادة والمتميزة .

حديث أجراه
سمير غريب

وربما لانني اتفق معه فى بعض اختياراته : فهو معجب باندريه مالرو ، وصديق لالبير كامى . اختار معسكره دون أن يلتزم بحزب معين : اشتراكى دون ان ينضم الى اى من احزاب اليسار الفرنسى . صديق "الرئيس الفرنسى ميتران دون ان يكون عضوا فى حزبه الاشتراكى . فرنسى ناضل من اجل استقلال الجزائر عن فرنسا . يهودى يطالب بحق تقرير المصير للفلسطينيين وان كان يطالب ايضا بحق اسرائيل فى الوجود .. وتجد توضيحا مفصلا لكل افكاره فى كتبه ، وبخاصة : « خطاب الى اشتراكى غاضب » و« الزمن الذى يبقى » و« الخطأ » و« الملجأ هو الاصل » .

درس جون دانيل الفلسفة . لكنه تخصص فى الادب . عمل عام ١٩٤٦ ملحقا فى رئاسة مجلس الوزراء . ثم انتقل رئيسا لقسم ماوراء البحار فى الشركة العامة للصحافة . ومن ١٩٥٦ الى ١٩٦٤ عمل مساعدا لرئيس تحرير ثم رئيس تحرير مجلة « الاكسبريس » ، كما شارك فى جريدة « لوموند » .

فى اكتوبر ١٩٦٤ شارك فى تأسيس مجلة « لانوفيل ابزرفاتور » ، وهى وريثة مجلة « فرانس اوبزرفاتور » التى كانت تصدرها « كتيبة » من المثقفين فى جبال سان جرمان دى برى تطالب باستقلال الجزائر .

صدر العدد الأول من « لانوفيل اوبزرفاتور » فى ١٩ نوفمبر ١٩٦٤ وعلى غلافها تصريح جون بول سارتر عنها : صحيفة يسارية يمكن ان تلعب دورا هاما . ولقد لعبت المجلة بالفعل دورها على الاصعدة السياسية والثقافية والصحفية . ومن ابوابها المشهورة التى نقلتها عنها صحف أخرى : « سيتحدثون عن ذلك » . وهى ترجمة حرفية تقترب كثيرا من باب « اخبار الغد » الذى كانت تنشره « اخبار اليوم » . ونقلته صحف عربية اخرى تحت مسميات مختلفة مثل « اخبار المستقبل » .

اشتهرت المجلة طوال عمرها بالمعارضة الاشتراكية . وقد كتب جون دانيل عام ١٩٦٤ : « يعرف اليسار انه موجود لكنه لايعرف من هو ؟ » . وبعدما اتى اليسار الى الحكم فى مايو ٨١ وقعت المجلة فى مشكلة لانها فقدت نبرة المعارضة السابقة . ووجهت المعارضة اليمينية الى جون دانيل ورفاقه نفس سؤاله عن الهوية .

لذا فعندما التقيت به فى مكتبه بمقر جريدته المتواضع بشارع اسمه « أبو قير » يسيطر عليه اليهود فى قلب باريس ، حملت له نفس السؤال . اعجبت باجابته التى تصلح حديثا متكاملا ، والتى انتقل فيها من الحديث عن الهوية الشخصية الى هوية العصر والكون ، مرورا بالحديث عن مصر والعرب .

لكنني اختلفت معه . فهو يقول ان الناس فى مصر تبدأ الحضارة بدخول الاسلام ويتكبرون على الحديث عما قبله . ولا أعرف من أين اتى بذلك الا ان تكون معلومات خاطئة أو نقصا فى المعلومات . وقد تأكد لى خطورة ذلك – خطأ أو نقص المعلومات وبخاصة عند رجل اعلام اوربى مرموق – من واقعة اخرى . فعندما ذهبت اليه كان قد نشر مقالة اثارت ردود فعل عنوانها « صمت المثقفين العرب » يحتج فيها على صمت المثقفين العرب على ماتفعله الانظمة العربية الحاكمة . ويضرب مثلا بصمتهم على اعدام الرئيس السودانى السابق نميرى لزعيم جماعة اسلامية سودانية . فبادرت جون دانيل : من قال لك ان المثقفين العرب قد صمتوا . واعطيته امثلة باحتجاجات بل وادانات مثقفين وكتاب مصريين وعرب منشورة فى صحف عربية على هذه الحادثة بالذات . وكان جميلا منه ان يعترف صراحة بأنه لا يعلم ، ووعدنى بتصحيح ذلك على صفحات المجلة ، وبالفعل اتاح الفرصة لنشر عدد من رسائل عرب ردا عليه .

قلت لجون دانيل : انت جزائرى الاصل ، كاتب ورئيس تحرير ، اشتراكى ، يهودى ، اعتقد ان كل تلك العناصر لعبت ادوارها فى تكوينك الشخصى والعام ، و ...

قاطعنى بادئا حديثه : « لم تذكر الامر الرئيسى وهو اننى فرنسى .. ولا يكفى أن اكون رئيس تحرير جريدة فرنسية . فثقافتى فرنسية وابى وامى وجدى وزوجتى فرنسيون . اذن فعناصر الثقافة الفرنسية تؤثر على كثيرا .

جون دانيل

وبالفعل كما ذكرت هناك عناصر كثيرة ، ولكن مثلما يسألون مصرى من أنت ، فانا عندما يسألوننى فى الخارج نفس السؤال اجيب أولا : اننى فرنسى . لان هذا اكثر مايؤثر فى ، مثلما ان تربيتى فرنسية والبلد الذى اشعر فيه بتفسى مستريحا هو فرنسا .

« الجزائر تهمنى كثيرا .. عن طريق البيئة ، الارض ، الاصدقاء ، معاشرة الثورة الجزائرية التى اعتقد اننى ساعدتها ، وكانت لحظات هامة جدا فى حياتى . كنت بالمصادفة فى فصل مدرسى به اصدقاء عرب اصبحوا فيما بعد ثوريين جزائريين كبارا ، واستمرت صداقتنا قوية . منحتنى الجزائر الطبيعة والشمس والبحر والصداقات . هناك عرفت البير كامى وكتابا عربا مثل كاتب ياسين ومحمد ديب وغيرهم . واعطتنى ايضا ألفة مع العالم الاسلامى وبخاصة مع البربر . وظللت مخلصا معهم ، احببت طريقتهم فى الحياة وحضارتهم باستثناء بعض الاتجاهات وبعض القيود .

« كيهودى ، لست ممارسا للشعائر الدينية ، ولست صهيونيا . انا مخلص لوالدى اللذين كانا يهوديين لى . اعتقد ان اسرائيل لها الحق فى الوجود . ليست لدى الرغبة الطبيعية فى الحياة فى اسرائيل . ولست مع أن يرحل كل اليهود الى اسرائيل . اننى ارى ان يوافق العرب على اسرائيل . وان لا تهمل اسرائيل حقوق الشعب الفلسطينى . أؤكد لك اننى كنت سعيدا جدا عندما عقد الاتفاق بين مصر واسرائيل . لماذا ؟ لأنه ربما يكون وسيلة لسلام ممكن مع كل الدول العربية ، ولانه نهاية لنوايا اقامة اسرائيل الكبرى . ففى اللحظة التى يكون فيها سلام تكون هناك قيود ايضا . كما لا انسى سعادتى عندما عادت سيناء الى مصر .

« بصفتك مصرى .. أنا عرفت الاسكندرية . ودائما اتأسف عليها . هذه الاسكندرية عاشت عصورا كبيرة من الحضارة ، وعاش فيها فى نفس الوقت عرب مسلمون واقباط ويونانيون وايطاليون بشكل رائع . عندما رحلوا عنها وجدت ذلك خسارة ، مثلما حدث فى تونس عندما تركها الايطاليون . انا مع الحضارات التى تقيمها الاقليات . الحضارات الكبرى فى التاريخ رعتها وغذتها اقليات كانت الفترات العظيمة فى ماضى العالم العربى عندما كانت هناك أقليات محمية مثلا :الاندلس كانت فترة مجد عربي . لكن فى نفس الوقت لعب المسيحيون دورا كبيرا على مدى ثمانية قرون . وكان هناك علماء يهود . انا لا احب مايسمونه البحث عن الاصالة والجذور . لاننا هنا جميعا لنا جذور مختلفة . غالبا ما اتحدث الى الطلاب سواءا كانوا طلابا مسلمين من باكستان أو ايران أو طلابا عربا ، وانا اعرف جيدا كثيرا من الطلاب فى باريس وخارجها .

« أنا عائد من رحلة الى الجنوب الجزائرى فى الصحراء . قلت لهم ان الاخلاص ليس النقاء . نقاء الجذور يقود الى الطرد أو الاستبعاد . انا لا احب كل ماهو مستبعد (بكسر العين) واحب كل ماهو مستقبل (بكسر الباء) ، كل ما هو منفتح .

أنا لا اشعر بالراحة فى كل ماهو مغلق . ان هناك التحاما بين الشعوب وبخاصة فى بلدى . كانت هناك غزوات على طول شاطىء البحر المتوسط . وفى مصر حيث يوجد واحد من اعرق الشعوب فى التاريخ . وجدت الناس فى مصر تتكبر على المرور الى ما قبل الاسلام . لم تبدأ الحضارة فى سوريا مع الاسلام فقد كان هناك ثراء معين قبله ، وفى ايران نفس الشىء فالحضارة الفارسية حضارة جميلة ، وكذلك فى العراق ، فقد كانت بغداد رائعة . ارى انه يجب الاحتفاظ بكل شىء . عندما يعتقد الانسان انه الوحيد على ظهر الارض فهذه لعبة طفولية تسكنه . يوجد حاليا ملايين من البوذيين والهندوس وغيرهم . وهناك اتجاه كونى . وسائل الاعلام تجعل الارض واحدة وتعلم كل مايحدث فى نفس الوقت فى بكين أو طوكيو او نيودلهى . نحن نقترب من القرن الواحد والعشرين حيث كل ديانة أو حضارة أو ايديولوجية ان تحمل مشاركتها فى النظرة الجديدة الى العالم .

« لماذا اجد نفسى مستريحا فى فرنسا ؟ لانه على الرغم من المشاكل السياسية والمعارضة وظواهر العنصرية وغيرها فهى بلد بها اكثر تجمع فى اوربا لجاليات متعددة الجذور إنه لأمر عجيب لأن فرنسا كانت قوة احتلال حملت الحضارة الى اخرين ، والان بعد انتهاء الاستعمار توجد فيها جاليات متعددة الجنسيات لا توجد فى المستعمرات السابقة . بل لقد قل عدد الاجانب فى المستعمرات السابقة التى تشهد عودة الى الاصالة . (قالها دانيل بالعربية)

هناك دور للمثقفين فى هذا وبخاصة الباحثين وذوى النظرة الكونية . يجب ان يكونوا فوق الانظمة السياسية والحضارات من اجل حضارة ذات ثراء متعدد تستقبل كل التناقضات . انا احب التجول فى المتاحف وبخاصة فى متحف اللوفر حيث تجد كل الحضارات والمتحف البريطانى الذى يضم اكبر مجموعة من الكنوز المصرية . احب ان اعبر من الفن الرومانى الى المصرى الى اليونانى الى الاسلامى الى الحديث . ارى أن المتاحف هى انعكاس القرن الواحد والعشرين . ليس برج بابل حيث تندمج جميعا ، بل العكس : موزاييك من الثروات .

« اذا عدت الى الحديث عن نفسى فانا دائما احاول حماية هذه الموروثات الاربعة التى ذكرتها . احميها بفضل البحر المتوسط على وجه الخصوص . فالبحر المتوسط هو كل عنصر من هذه العناصر .



سكارجيل وكينوك .. والخوف من العامل المدمر للحزب !

آرثر سكارجيل

يهدم المعبد على أصدقائه فقط

كان الاتحاد القومي لعمال مناجم الفحم فى بريطانيا من أقوى الاتحادات داخل الحركة العمالية واكثرها تماسكا ونجاحا حتى بداية هذا الشهر . ولكن رئيسه آرثر سكارجيل له قدرة خارقة على تدمير كل شىء وأى شىء . فهو لا يؤمن بالديمقراطية ويعتقد ان البرلمانات المنتخبة بواسطة الشعوب لا تعبر بالضرورة عن آمال وطموحات الانسان العادى . ويرغب فى تنفيذ آرائه هو فقط لان جميع الآراء الأخرى فى نظره خاطئة .

استطاع آرثر سكارجيل فى بداية هذا الشهر عن طريق اعوانه ومؤيديه .. فى اللجنة المركزية للاتحاد القومى لعمال مناجم الفحم فى بريطانيا من تغيير أهم لوائح وقوانين الاتحاد المعمول بها منذ تأسيسه وألغى صفة الاستقلالية التى كانت تتمتع بها اتحادات المناطق المختلفة داخل الاتحاد القومى . فهو يرغب فى جمع خيوط السلطة فى يديه وحده . وبموجب قواعده الجديدة ينبغى على اتحادات المناطق ان تنفذ ما يصدره لها سكارجيل – واللجنة المركزية الخاضعة لسيطرته – من أوامر بالقيام بإضراب عام مثلا دون اجراء استفتاء وليس لها حق الرفض . وقام بتنصيب نفسه رئيسا مدى الحياة على الاتحاد القومى لعمال مناجم الفحم بعد ان عرض هذا الاتحاد لاكبر كارثة فى تاريخه بعد فشل الاضراب الذى استمر عاما كاملا دون ان يحقق أى نتيجة وعاد العمال المضربون من تلقاء أنفسهم إلى العمل بعد ان عرضهم سكارجيل للمعاناة فماذا كانت النتيجة .

قرر عمال مناجم فحم منطقة نوتينجهام شاير – بعد الاقتراع والموافقة بأغلبية كبيرة – الانفصال عن الاتحاد القومى لعمال مناجم الفحم الذى يرأسه آرثر سكارجيل – وهو أمر خطير يهدد بحدوث اكبر انشقاق عمالى منذ ٦٠ عاما . ويسبب مشكلة كبيرة للاتحاد العام للعمال – الذى يضم جميع الاتحادات العمالية فى بريطانيا – ولحزب العمال أيضا الذى يرتبط إرتباطا وثيقا بإتحادات العمال .

ويعتبر اتحاد عمال مناجم نوتينجهام شاير ثانى اكبر الاتحادات داخل الاتحاد القومى ويمثل عمالة سدس مجموع عمال مناجم الفحم فى بريطانيا . وذكرت صحيفة الصنداى تايمز أن قرار اتحاد عمال مناجم الفحم فى منطقة نوتينجهام شاير بالاستمرار فى العمل خلال الاضراب الذى استمر عاما – قبل ان يسلبه سكارجيل حق الرفض – كان من الاسباب الرئيسية لفشل الاضراب .

ويأتى هذا الانفصال بالنسبة لآرثر سكارجيل بمثابة ضربة كبيرة وان كانت متوقعة . فهو ينهى أى فرصة قد تلوح فى المستقبل القريب أمام سكارجيل للقيام بإضراب شامل ثان لعمال مناجم الفحم وهو الأمر الذى كان سكارجيل يسعى إلى تحقيقه ! . ونظرا لان دخل اتحاد عمال مناجم منطقة نوتينجهام شاير السنوى من الاشتراكات يبلغ حوالى ٢ مليون جنيه استرلينى فسوف يكون قادرا على الصمود بمفرده . على أية حال سوف يتقرر مصير هذه الحركة الانفصالية قبل نهاية هذا العام وما اذا كان سيتبعها حركات انفصالية أخرى أم لا ويعتقد العديد من المعلقين السياسيين أنه فى حالة نجاحها وحصولها على تأييد عمال مناجم الفحم فى مناطق أخرى فإن نيل كينوك زعيم حزب العمال سوف يضطر إلى اعادة النظر فى موقفه كما قد يضطر الاتحاد العام الذى يضم الاتحادات العمالية بدراسة الاعتراف بوجود اتحادين لعمال مناجم الفحم !

وعلقت على ذلك صحيفة التايمز بقولها ان آرثر سكارجيل يمثل العقبة الداخلية الوحيدة أمام حزب العمال لكسب الانتخابات العامة القادمة وأفضل دليل على صحة مخاوف حزب العمال هو الفوز الذى انتزعه « التحالفين » بين حزبى الأحرار والديمقراطية الاشتراكيين – من حزب العمال فى الانتخابات الفرعية فى دائرة بريكون وانتخابات المجالس المحلية فى مانسفيلد والتى أظهرت تحولا كبيرا من تأييد حزب العمال إلى تأييد التحالف .

كما علق روى لتيك أحد قادة الانفصال عن الاتحاد القومى لعمال مناجم الفحم بقوله إنه اذا كان حزب العمال يسعى إلى تحقيق الفوز فى الانتخابات العامة القادمة فعليه ان يفوز هنا فى نوتينجهام شاير .

ويرى البعض انه حتى فى حالة حسم مشكلة عمال مناجم الفحم فى منطقة نوتينجهام شاير عن طريق الاقتراع لصالح سكارجيل فإن المشكلة التى يمثلها سكارجيل بالنسبة لنيل كينوك سوف تستمر .

وعلقت صحيفة الاوبزرفر بقولها إنه ليس هناك أدنى شك فى ان نيل كينوك يرى ان سكارجيل يدمر صناعة الفحم فى بريطانيا بمفرده كما ان نيل كينوك يواجه أقسى اختبار له رغم ما قام به من أجل تحسين صورة حزب العمال ، فهو لا يستطيع ان يأمل فى اقناع الناخب البريطانى بأنه موضع ثقته فى ادارة شئون البلاد اذا كان عاجزا عن ادارة شئون حزبه وكبح جماح سكارجيل .

رفقى فخرى

أوجاركوف

نجم يسطع من جديد !

يبدو أن الزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف لم يهدأ باله ولم يكل من مسلسل التغيير الذى بدأه منذ أعتلى سدة الكرملين قبل خمسة شهور مضت .. فبعد ان فرغ – إلى حد ما – من سلسلة التغييرات داخل القيادة السياسية .. يتجه الآن إلى القيادة العسكرية السوفيتية .. وأفادت وسائل الإعلام الغربية – وليست السوفيتية ! – ان المارشال نيكولاى أوجاركوف الذى أقيل من منصبه كرئيس للاركان فى سبتمبر الماضى قد تم تعيينه من جديد قائدا لقوات حلف وارسو التى يبلغ عددها ٩٧٩ ألف مقاتل كما تقول مجلة نيوزويك ، وهو منصب يعد واحداً من أهم ثلاثة مناصب عسكرية فى الاتحاد السوفيتى ..

وطبقا لوكالة يونيتدبرس فقد استعاد أوجاركوف ايضا منصبه السابق كنائب اول لوزير الدفاع ..

من هنا فان عودة اوجاركوف هى بمثابة رد اعتبار اليه بعد ان شعر بالاهانة عندما اقيل من منصبه فى عهد الزعيم الراحل تشيرنينكو ، وكان وقتها قاب قوسين أو أدنى من منصب وزير الدفاع الذى يشغله الآن المارشال سوكولوف خليفة الراحل أوستينوف ولكن يمكن القول ايضا ان عودة اوجاركوف تعنى ان الزعيم جوربا تشوف يميل إلى اختيار قيادات من فصيلة دمه المفعمة بالنشاط والحيوية ، والتى لم يلحق بها من قبل خزى أو عار – مثل رومانوف – بل تتمتع بسمعة طيبة ، وهذا ينطبق على اوجاركوف ، تماما مثلما ينطبق على وزير الخارجية الجديد شيفرنادزه أو عضو المكتب السياسى الجديد ييجور ليجاتشيف .. وكلها عناصر متطابقة فى السلوك والاتجاه كما تشير الواشنطن بوست وهذا بالتأكيد سيسهل من مهمة الزعيم جوربا تشوف الذى سيسعى إلى التمسك بالسلطة إلى ما بعد عام ٢٠٠٠ إذا طال به الاجل !

ولكن يبدو أن عودة المارشال اوجاركوف التى تعد كسبا لقوات حلف وارسو قد القت الذعر فى قلوب العسكريين فى الغرب الذين يرون ان ما فى جعبته قد يقلب الموازين رأسا على عقب ..

ولا ندرى هل كان الغرب ينتظر قائدا لحلف وارسو يعد كسبا لهم ؟ !

على كل حال فان الغرب بالتأكيد سيعيد حساباته العسكرية داخل حلف شمال الاطلنطى مادام أوجاركوف قد اصبح قائدا لحلف وارسو .. لماذا ؟

أولا – ان خطط المارشال اوجاركوف العسكرية فيما يراه الغربيون تعتمد على شن حرب خاطفة كاسحة ومفاجئة عبر اراضى المانيا الغربية ، هى التى يطلق عليها الغرب اسم « بليتزكريج » – Blitzkrieg – وإذا ما نفذ اوجاركوف خططه ، فإن الغرب سيعجز عن شن حرب تقليدية مضادة ، نما يتمتع به حلف وارسو من اسلحة وقوات تقليدية يفوق مالدى حلف الاطلنطى ..

ثانيا – ان الغرب يرى ان تبنى اوجاركوف لفكرة الحرب الخاطفة قائم على اساس انه يعتقد بأن الحرب التقليدية هى الاكثر احتمالا من الحرب النووية ، ولذلك فإنه سيسعى الى بناء جدار قوى للحلف يمنع الغرب من شن حرب نووية على الكتلة الشرقية ، بل وأيضا يجعل موسكو فى مأمن من الخطر ..

وعند هذه النقطة يمكن القول بأن احتمالات قيام حرب نووية ليست بالأمر المستبعد ، فعلى سبيل المثال : لماذا أصر العجوز ريجان على نصب صواريخ نووية امريكية فى غرب اوربا مصوبة تجاه حلفاء موسكو ؟ !

ثالثا – ان ما يزعج الغرب ايضا ان اوجاركوف كشف عما فى جعبته من خلال كتاب نشره مؤخرا كشف فيه ان التهديد الاكبر للاتحاد السوفيتى مصدره الرئيسى الولايات المتحدة ، وأن على السوفييت تعزيز قوتهم الاقتصادية والعسكرية على حد سواء للتصدى لمحاولات الرئيس الامريكى ريجان لتحقيق التفوق العسكرى .

وفى هذا الاطار تنقل مجلة نيوزويك عن أوجاركوف قوله : انه مادامت القوى الامبريالية تتحفز لبناء جيل جديد من الاسلحة المعقدة ، فمن الضرورى علينا ان نلحق بهم فى المجال التكنولوجى .. أى انه سيسعى إلى تحديث قوات حلف وارسو بادخال اسلحة وتكتيكات عسكرية جديدة .

وفوق كل ذلك تتحدث صحيفة الاوبزرفر البريطانية عن آوجاركوف (٦٧ سنة) فتقول انه يعد من الشخصيات العسكرية الفذة فهو قائد ماهر ومهندس لديه القدرة على وضع مخططات عسكرية يسيطر بها على ميادين القتال ..

على كل حال .. فإن اوجاركوف لن يأفل نجمه مرة اخرى .. فإذا كان قد رد اليه الاعتبار ، فانه بالتأكيد سيكون اقرب الى منصب وزير الدفاع ، خاصة أن شاغل هذا المنصب الآن ، وهو « سيرجى سوكولوف » – ٧٤ سنة – تتردد شائعات حول مرضه .. كما ان الرجل الثانى فى القيادة العسكرية السوفيتية وهو « سيرجى اخرومييف » الذى يشغل الآن منصب رئيس الاركان السوفيتية كان قبل ذلك نائبا لاوجاركوف .. وقد لا يجرؤ على منافسة من كان يوما ما قائدا له ! .. وفوق كل ذلك فان حركة التغييرات العسكرية التى قام بها جوربا تشوف قامت بتصفية العسكريين المسنين وترقية جيل من الشخصيات العسكرية الاصغر سنا والاقل مرتبة من أوجاركوف ..

إذن .. فإن عودته ربما تكون تمهيدا لمنصب آخر يتطلع اليه اوجاركوف !

حسن صابر

أوجاركوف عودته .. تزعج الغرب !

عزرا فايتسمان

اراء حمائمية لصقر قديم

كان عزرا فايتسمان – وزير الدفاع الاسبق – واحدا من صقور حزب حيروت بزعامة مناحم بيجين أيام حكومة الليكود ... واختلف مع بيجين حول موضوعات جوهرية فقدم استقالته حتى يتمكن من توجيه النقد لسياسة الحكومة .. وبقى فترة طويلة بعيدا عن السياسة ولكنه كان قريبا منها طريقته .. وفى الانتخابات الاخيرة للكنيست الاسرائيلى ظهر من جديد فى الساحة السياسية ودخل الانتخابات بحزب جديد . ولكنه لم يحظ فى التشكيل الوزارى باكثر من أن يكون وزير دولة .

ان لفايتسمان اراء حمائمية رغم كونه من قدامى الصقور فى الليكود وله وجهات نظر مختلفة فى موضوعات تتعلق بالسلام والاقتصاد والدفاع ودور الحكومة نقدم بعضها فى هذا نقلا عن الصحف الاسرائيلية ، فتجد انه يرى أن – طابا – ليست هى المشكلة .. ولكن المشكلة هى السلام فى المنطقة كلها . ومن بينها إسرائيل وهو عندما يتحدث عن السلام مع الجيران لايتحدث عن مصر فقط ولا عن الملك حسين .. بل عن الفلسطينيين ايضا وبوضوح .. وحتى سوريا الأسد يعتبرها العنصر الأساسى والهام جدا فى المنطقة بعد مصر كما يرى أنها العنصر الأكثر تسليحا ويعتقد انه يجب التوصل بصورة ما الى تبادل الرأى مع سوريا لأنها بالذات الهدف المتشدد والبعيد كثيرا .. وهو يرى أنها تريد التخلص من طوق الدب السوفييتى وكثيرا ما أعطت تلميحات للولايات المتحدة ، ويذكر أن الاسد هو الذى حل مشكلة الطائرة الامريكية المخطوفة وليست اسرائيل – أو (نبيه برى) ويعتقد ان وزارة الخارجية الامريكية سجلت ذلك للأسد .. ويؤمن فايتسمان بقوة بأنه اذا دعيت سوريا للانضمام لعملية السلام فسوف تلبى الدعوة ، ولكن كيف يمكن ادخالها الى دائرة السلام ؟ ليس لدى فايتسمان رد مقنع لذلك وربما لديه الرد ولكنه ليس للنشر ..

ان فايتسمان يرى أنه يجب اجراء مزيد من التخفيض فى ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية .. فمن وجهة نظره أن الأمور لم تعد كما كانت فى الماضى خاصة بعد حرب لبنان ... أو لبنان كما هو اليوم .. والعراق كما هو اليوم مع ايران والأردن الصامت منذ خمسة عشر عاما حتى اذا انتوعب فيه عرفات ، والسلام السائد بين مصر واسرائيل .. وباختصار انه يقرأ الى الجو العام فى العالم يقدر فايتسمان أنه يمكن تخفيض ميزانية الدفاع يمعنى لقد ان يتم بناء جهاز الدفاع بطريقة أخرى .

ويعتقد فايتسمان ان اسرائيل ستضطر إن آجلا او عاجلا الى اعادة حساباتها بتقدير جديد لأولوياتها القومية وهو يعرب عن أسفه لأن اسرائيل نجحت فى توحيد الشعب فقط لأهداف تاريخية مثل حرب الايام الستة ولكنها لم تنجح فى توحيده من أجل هدف تاريخى أقوى وأعظم وهو السلام الشامل ويؤمن على أية حال بأن مستقبل اسرائيل لمدى تاريخ طويل مشروط بتسويات شاملة بالشرق الأوسط .

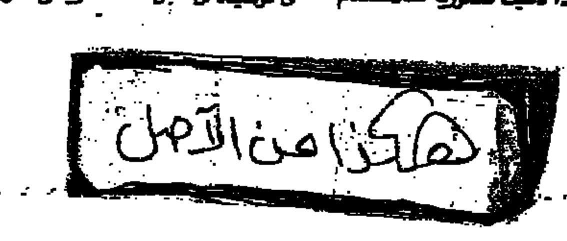
ان الشعب الاسرائيلى قد فهم مؤخرا ان لم يكن قبل ذلك ان اسرائيل دخلت الى ذلك الخط الاحمر فى الشئون الاقتصادية ويقول انها توجد ايضا على نفس الخط فى المجال السياسى وان كانوا لا يدركون ذلك فى اسرائيل حتى الآن .

ان فايتسمان ينبه الى عدم تجاهل المشكلات السياسية حتى لاتجد اسرائيل نفسها ذات يوم قريب فى أزمة سياسية ممكن أن تجرها الى أزمة أمنية وهو يرى أنه من الصعب اقناع الجمهور الاسرائيلى بهذا الموضوع ولهذا فإن البلاد فى حاجة الى زعامة تقودها بصورة سليمة ومخلصة ولكن بلا مساومات حتى لاتعود الساعة الى الوراء .. وفى رأى فايتسمان انه لاتوجد مأساة لشعب اكبر من أن يصل الى نتيجة بأن الحرب افضل من السلام وهناك احتمال بأن يكون هذا الخيار امام شعب اسرائيل ..

ولايستبعد فايتسمان حل الحكومة الحالية وإقامة حكومة محدودة اذا ماتمادى الليكود فى تشدده بالنسبة للذهاب للتحكيم حول طابا .. وفى تقديره انه توجد اليوم ارض خصبة للسلام بسبب نتائج حرب لبنان .. والتغيير فى موقف منظمة التحرير الفلسطينية وماخلقته حرب ايران والعراق من اتجاه للاعتدال فى الدول العربية وكذلك الوزن الجديد الذى أصبح لاستراتيجية السلام المصرية الأمر الذى أعاد لمصر مكانتها فى العالم العربى .. ويحذر فايتسمان من أنه اذا لم يتحقق السلام خلال العام أو العامين القادمين فان هناك احتمالا بأن تنتشر الاتجاهات المتطرفة وبدلا من السلام يكون الانزلاق للحرب .

كريمة كيرلس

فايتسمان لايزال مجرد وزير دولة !





دراسة في سيكولوجية التطرف والاغتيال السياسي

٢ الحشاشون

حسن الصباح .. يقدم أوراق اعتماده في القاهرة

تأليف: برنارد لويس

عرض: محمد العزب موسى

ملخص ما نشر

اشتهرت في التاريخ الاسلامي فرقة تسمى « الحشاشين » استطاعت بوسائل الارهاب والاغتيال ان تلعب دورا بارزا في سياسات منطقة الشرق الأوسط أثناء القرون الوسطى . وقد نسجت حول هذه الفرقة خرافات وأساطير كثيرة أبرزها ان أعضاءها كانوا يتعاطون الحشيش ثم يدخلهم زعيمهم جنة وهمية ، ويوهمهم بأنه سيعيدهم الى هذه الجنة بعد تنفيذ أوامره اليهم باغتيال من يريد من الأمراء والقواد .

وينفي المؤرخ المستشرق برنارد لويس هذه الاساطير في أدق وأكمل دراسة عن هذه الفرقة صدرت مؤخرا في كتاب بعنوان « الحشاشون » هو ما نعرض له في هذه الحلقات التي تحلل سيكولوجية التطرف العقيدي والاغتيال السياسي

كانوا ثلاثة من الاصدقاء .. التقوا في صدر الشباب في طلب العلم .. حسن الصباح الذي أصبح فيما بعد زعيما لفرقة الحشاشين . وعمر الخيام الذي صار عالما رياضيا وشاعرا ملحدا متصوفا في نفس الوقت . ونظام الملك الذي صار وزيرا في بلاط السلاجقة بايران . وتعاهد ثلاثتهم على أن أي واحد منهم يحقق قبل زميليه نجاحا أو ثراء في هذا العالم عليه أن يساعد الاثنين الآخرين ..

ودارت الايام ، وأصبح نظام الملك وزيرا للسلطان . فتقدم منه زميلاه طالبين ان يبر بما تعاهدوا عليه في زمن الشباب ، وعرض نظام الملك على كل منهما ولاية أحد الأقاليم . ولكنهما رفضا ، وان كان رفضهما لسببين مختلفين . فأما عمر الخيام فقد رفض كرها في مسئوليات الادارة ، وفضل الحصول على معاش سخي يتيح له التمتع بمباهج الفراغ ، فأجابه نظام الملك الى طلبه وخصص له قصرا منيفا بحديقة شاسعة جميلة ، وأعطاه مقدارا كبيرا من المال ينفق منه عن سعة . في منادمة الخلان ومجالسة الحسان .

وأما حسن الصباح ، وكان شابا يتحرقه الطموح . فقد رفض أن يقنع بمنصب اقليمي ، وأصر على الحصول على منصب كبير في البلاط ، وعندما تحققت رغبته لم يلبث أن أصبح مرشحا للوزارة ومنافسا خطيرا لنظام الملك نفسه . ولذا فقد تآمر عليه الوزير . واستطاع بالخديعة أن يلحق به خزيا في عين السلطان . وشعر حسن بالعار والغضب ففر الى مصر ليعد العدة للانتقام ، وعندما عاد الى ايران أصبح زعيما لفرقة الحشاشين التي كان من أول ضحاياها الوزير نظام الملك .

× × ×

هذه القصة حكاها عدد من المؤلفين الفرس وانتقلت الى القراء الاوربيين عن طريق المقدمة التي كتبها ادوارد فيتز جرالد لترجمته لرباعيات الخيام ، ولكن المستشرق برنارد لويس صاحب كتاب « الحشاشين » الذي نعرض له في هذه الحلقات يشك في صحة القصة ، ويراها من قبيل الحكايات والأساطير الكاذبة التي شاعت عن هذه الجماعة وزعيمها . فالمعروف ان نظام الملك ولد عام ١٠٢٠ ميلادية على أقصى تقدير وقتل عام ١٠٩٢ ، أي وله من العمر ٧٢ عاما . أما تاريخ ميلاد حسن الصباح وعمر الخيام فغير معروف ، ولكن الأول مات في عام ١١٢٤م والثاني في عام ١١٢٣ م على أقل تقدير ومقارنة هذه التواريخ تدل على أنه من غير المحتمل ان يكون الثلاثة قد تعاصروا كطلاب علم ، فإن نظام الملك يكبر الآخرين بجيل كامل على الأقل .

ويقدم مؤرخون آخرون تفسيرا أكثر معقولية لرحيل حسن ، فيقولون أنه أزعج السلطات في الري بايران ، واتهمته هذه السلطات بايواء عملاء اسماعيليين وبأنه مهيج خطير للخواطر ، وليتفادى احتمال الاعتقال هرب من المدينة بادئا سلسلة من الرحلات حملته أخيرا الى مصر ، حيث بلاط الخليفة الاسماعيلي الفاطمي ، وفيه قدم اوراق اعتماده كداعية اسماعيلي من رواد « الدعوة الجديدة » ثم عاد الى ايران . وكون فرقة الحشاشين .

ولكن من هم هؤلاء الاسماعيليين ، وما قصتهم في مصر ، وماذا فعلوا بعدما طردوا منها على يد صلاح الدين ؟

الانقسام الشيعي

ردا على هذا السؤال علينا أن نعود عدة قرون الى الوراء ..

في عام ٧٦٥ م توفي جعفر الصادق أمام الشيعة السادس (بعد علي) ، وبوفاته حدث انقسام حاسم بين المتطرفين والمعتدلين في فرقة الشيعة . ومعروف أن الشيعة كانوا أصلا مجرد حزب سياسي ينادي بأحقية علي وأبنائه في الخلافة ، ثم تحولوا الى فرقة دينية شأن أي انشقاق سياسي في الاسلام .

وقام الشيعة أو العلويون بانتفاضات وثورات كثيرة ضد الخلافة الاموية كانت تسحق بلا رحمة ، وأبرزها فاجعة كربلاء التي ذبح فيها الحسين بن علي وسبعون من آل بيته وأنصاره بوحشية بالغة ، وثورة محمد ابن الحنفية التي تزعمها داعية كوفي يدعي مختار . ولكن ذلك لم يكن يزيد الشيعة الا اصرارا على النضال ، وصب حماسة دينية جديدة في دمائهم ، فأصبحت تلهبهم أفكار المعاناة والآلام والتكفير ، وصاروا يلتفون حول فكرتين محوريتين . هما « الامام » الذي يأتي ليملأ الدنيا عدلا بعد أن ملئت جورا ، و « الداعي » الذي ينشر رسالته . ويجند انصاره ، وقد يقودهم في النهاية الى النصر او الاستشهاد .

وحققت احدى حركات الشيعة نجاحا مؤقتا اذ تمكنت في أواسط القرن الثامن الميلادي من اسقاط الدولة الاموية وأحلت محلها العباسيين ، وهم فرع آخر من الأسرة التي ينتمي اليها النبي (ص) وعلي . ولكن الخلفاء العباسيين في ساعة انتصارهم نبذوا العلويين ودعاتهم الذين جاءوا بهم الى السلطة ، واختاروا طريق الاستقرار والاستمرار في السياسة والدين .

وأدت خيبة الآمال الثورية على هذا النحو الى ظهور استياءات جديدة عنيفة واندلاع موجة جديدة من الحركات التبشيرية المتطرفة . وفي البداية كان الزعماء الذين يلتف حولهم الشيعة يقيمون دعاويهم على أساس القرابة للنبي أكثر من الأدعاء بأنهم من نسله المباشر ، ولكن بعد انتصار العباسيين وخيانتهم ركز الشيعة آمالهم في نسل علي وبالذات هؤلاء الذين انحدروا من زواجه بفاطمة ابنة النبي (ص) ، وتدعمت فكرة أنه منذ وفاة النبي (ص) لم يكن هناك في الواقع سوى خط واحد من الائمة هم وحدهم الرؤساء الشرعيون للجماعة الاسلامية ، وهؤلاء هم علي وأبناؤه الحسن والحسين ونسل الحسين من ابنه علي زين العابدين وهو الوحيد الذي نجا من فجيعة كربلاء اذ كان عندئذ طفلا مريضا في خيمة بعيدة عن ساحة المذبحة .

وفيما عدا الحسين امتنع هؤلاء الائمة وذراريهم عن النشاط السياسي العنيف ، وفي الوقت الذي كان هناك مطالبون آخرون بالخلافة يزهقون أرواحهم في محاولات يائسة للاطاحة بالخلافة القائمة عن طريق القوة ، فضل هؤلاء الائمة الشرعيون أن يقوموا بنوع من المعارضة القانونية للخلفاء الذين يتولون زمام الأمور ، واختاروا ان يقيموا في مكة أو المدينة بعيدا عن المراكز السياسية الرئيسية ، وفي الوقت الذي احتفظوا بحقوقهم في الحكم لم يفعلوا سوى القليل للحصول عليها ، بل على العكس نراهم في بعض الاحيان يعترفون بل ويساعدون وينصحون الحكام الامويين ومن بعدهم العباسيين الذين يحكمون الامبراطورية الاسلامية ، وهذا الموقف من جانب الائمة الشرعيين أخذ في التراث الشيعي تفسيرا دينيا ، اذ عزيت سلبيتهم الى تقواهم وزهدهم في الدنيا ، وفسر اذعانهم بأنه تطبيق لمبدأ « التقية » .

× × ×

ولكن بعد وفاة الامام السادس جعفر الصادق حدث الانقسام الحاسم بين المتطرفين والمعتدلين من الشيعة ، فقد كان لجعفر ابن أكبر هو اسماعيل ، ولأسباب ليست واضحة تماما وربما لارتباطه بالعناصر المتطرفة حرم اسماعيل من خلافة ابيه في الامامة واعترف القطاع الاكبر من الشيعة بأخيه الأصغر موسى الكاظم باعتباره الامام السابع ، واستمر نسل موسى حتى الامام الثاني عشر محمد العسكري الذي « اختفى » حوالي عام ٨٧٣م ولا يزال هو « الامام الغائب » أو « المهدي المنتظر » بالنسبة للأغلبية الساحقة من الشيعة اليوم ، وقد عرفوا باسم الشيعة الاثنى عشرية وهم يمثلون الجناح الأكثر اعتدالا في الفرقة ، واختلافاتهم مع السنة محدودة في عدد معين من النقاط ، وحتى هذه الخلافات قلت أهميتها كثيرا في السنوات الأخيرة ، ومنذ القرن السادس عشر أصبحت الشيعة الاثنى عشرية هي المذهب الرسمي في ايران .

وتبعت جماعة اخرى من الشيعة اسماعيل ونسله ، وهذه الجماعة عرفت باسم « الاسماعيلية » أو الشيعة السبعية نسبة الى الامام السابع اسماعيل . ولأن الاسماعيليين ظلوا يعملون في الخفاء فترة طويلة لذلك تمكنوا من تكوين فرقة بذت كل منافسيها في تماسكها وتنظيمها وجاذبيتها العقلية والعاطفية . وقدموا فكرا على مستوى فلسفي رفيع يشبع مختلف الاحتياجات .

فبالنسبة لأهل الورع والتقوى قدم الاسماعيليون احتراما للقرآن والسنة والشريعة لا يقل عن احترام أهل السنة .

وبالنسبة لأهل الذكاء والفطنة قدموا تفسيرا فلسفيا للكون استمدوه من مصادر القدماء وخاصة الفكر الافلاطوني الجديد .

وبالنسبة لأصحاب الأرواح الشفافة قدموا عقيدة عاطفية ذاتية دافئة تغذيها العبرة المستمدة من آلام الائمة وتضحيات أتباعهم من أجل احراز الحق .

وأخيرا بالنسبة للمظلومين والمستائين من الاوضاع القائمة قدموا حركة معارضة قوية جيدة التنظيم واسعة الانتشار بدا انها تقدم امكانية عملية للاطاحة بالنظام القائم واقامة مجتمع جديد عادل بدلا منه ، مجتمع يرأسه الامام الذي هو وريث النبي ، والمختار من الله ، والزعيم الشرعي الوحيد للبشرية .

وكانوا يجتذبون المبتدىء بالاثارة المستمدة من سحر المعرفة السرية والعمل السري . فقد كان مما يميز الفرقة تفسيرها الرمزي للقرآن والمسمى « تأويل الباطن » ، ومنه اشتق تعبير « الباطنية » الذي عرفت به الفرقة أحيانا ، وقالوا ان هذا المعنى الرمزي للقرآن والسنة لا يكشف تفسيره الا للامام وهو يعلمه للمبتدئين في العقيدة ، وقد ذهبت بعض فروع الفرقة الى أبعد من ذلك وانتهجت تعاليم مناقضة ترجع الى أقصى التطرف الالحادي والصوفي الذي عرفه الاسلام ، ولدى الاسماعيلية ان غاية الالتزام الديني هو البحث عن المعرفة ، وان حرفية الشريعة تلغى بالنسبة للاسماعيلي المؤمن .

أما تنظيم الفرقة ونشاطاتها والوصاية عليها ونشر تعاليمها فكانت في ايدى هيئة من الدعاة يرأسهم كبير الدعاة الذي هو المساعد المباشر للامام ، وهذا يعد معصوما من الخطأ لا تجوز معارضته أو مناقشة تعاليمه .

الاسماعيلية يتقدمون

لمدة قرن ونصف القرن بعد وفاة اسماعيل ظل الائمة الاسماعيليون مختبئين ، ولم يكن يعرف سوى القليل عن أوجه نشاط دعاتهم أو تعاليمهم ، ولكن مرحلة جديدة بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي عندما بدأ الضعف الواضح والمتزايد للخلفاء العباسيين في بغداد ينذر بانهيار الامبراطورية الاسلامية وتمزيق المجتمع الاسلامي ، فقد أخذ الخلفاء يفقدون قوتهم ويتحولون الى دمى عاجزة في أيدي عساكرهم ، وظهرت في الأقاليم الاسلامية المختلفة أسر محلية ذات طبيعة عسكرية وقبلية تغتصب السلطة وتقوم على الابتزاز والاضطهاد . وبدأ الناس يتطلعون الى قيادة تعيد اليهم الثقة والاطمئنان .

في هذه الأزمنة غير المستقرة أخذت دعوة الشيعة التي تقول ان الجماعة الاسلامية سلكت طريقا خاطئا وينبغي اعادتها الى جادة الصواب تسمع وتكتسب انتباها جديدا .

واستفاد فرعا الشيعة ـ الاثنى عشرية والاسماعيلية ـ من هذه الظروف . ففي عام ٩٤٦م تمكنت أسرة شيعية اثنى عشرية في ايران ـ وهي بنو بويه ـ من انزال اقصى الاذلال بالعالم السني الاسلامي باستيلائها على بغداد ، ووضع الخليفة العباسي نفسه تحت سيطرة الشيعة ، ولكن بني بوية لم يستطيعوا انتزاع الخلافة لانفسهم ، اذ كان الامام الثاني عشر والاخير قد اختفى قبل حوالي سبعين عاما من تلك الاحداث ، وهكذا بعد ان اذلوا الخلافة السنية التي فقدت لمعانها بالفعل قضوا في نفس الوقت على امكانية ان تكون الشيعة المعتدلة بديلا لها .

× × ×

ولم يكن هناك غير الاسماعيليين بقوتهم المتنامية من يستطيع وضع تخطيط لعالم جديد يهيمن عليه الامام ، ويقدم بديلا للحلول الاسلامية التقليدية التي فقدت ثقة الجماهير ، لانقاذ الاسلام من خطر الدمار .

وقد استطاع دعاة الاسماعيلية في هذه الأزمنة المضطربة ان يهبوا برسالتهم وخدماتهم الراحة والأمل لأهل التقوى والورع وللساخطين على السواء ، وازدهرت حركة فكرية اسماعيلية واسعة النشاط كان من ثمارها مثلا « رسائل اخوان الصفا » وهي دائرة معارف شهيرة للمعرفة الدينية والدنيوية وضعت في القرن العاشر وكان لها نفوذ عميق في الحياة الفكرية الاسلامية من فارس الى اسبانيا .

واستطاعت شيعة من الفرقة تسمى « القرامطة » أن تستولي على المناطق الشرقية لشبه الجزيرة العربية ، وتنشىء شكلا من الحكم الجمهوري فيها استمر اكثر من قرن ، وأصبح قاعدة للعمليات العسكرية والدعائية ضد الخلافة .

ولكن أكبر انتصار للقضية الاسماعيلية تحقق في ركن قصي آخر من العالم الاسلامي ، ففي شمال أفريقيا حقق الاسماعيليون أكبر نجاحا مدهش لهم ، اذ وصلوا الى درجة من القوة دعت « الامام المستور » الى ان يظهر من الاختباء في عام ٩٠٩م ويعلن نفسه خليفة للمسلمين ويتخذ لقب « المهدي » ، وهكذا تكونت دولة جديدة وأسرة حاكمة جديدة تعرف باسم « الفاطمية » بدعوى أنها من نسل فاطمة بنت النبي (ص) .

ولمدة نصف قرن انحصر حكم الخلفاء الفاطميين في الغرب فقط ، أي في شمال أفريقيا وصقلية ، ولكن عيونهم رغم ذلك كانت على الشرق ، وبخاصة على مصر قلب العالم الاسلامي ، وتمت هذه الخطوة بنجاح في عام ٩٦٩ ، فقد اقتحمت القوات الفاطمية وادي النيل وسرعان ما أخذت تتقدم عبر سيناء الى فلسطين وجنوب سوريا .

وبالقرب من الفسطاط المقر القديم للحكومة بنى الزعماء الفاطميون مدينة جديدة أسموها « القاهرة » ، لتكون عاصمة لامبراطوريتهم ، كما بنوا جامعا جديدا أسموه « الأزهر » ليكون قلعة لعقيدتهم ، وانتقل الخليفة المعز لدين الله الفاطمي من تونس الى مقره الجديد ، حيث حكم خلفاؤه من بعده مائتين من الأعوام .

وهكذا أصبح التحدي الاسماعيلي للنظام السني وثيقا قويا تقف وراءه أكبر قوة في العالم الاسلامي ، فقد كانت الامبراطورية الفاطمية في قمتها تضم مصر وسوريا وشمال افريقيا وصقلية والشاطىء الافريقي للبحر الأحمر والحجاز ببلاد العرب بما فيه المدينتان المقدستان مكة والمدينة

كما كان الخليفة الفاطمي يتحكم في شبكة واسعة من الدعاة ، ويتمتع بولاء أنصار لايحصيهم العدد في البلاد التي لا تزال تحت الحكم السني في الشرق .

وفي دور العلم العظيمة بالقاهرة كان الدارسون والأساتذة يعكفون على تطوير نظريات العقيدة الاسماعيلية ويدربون المبشرين لنشر الدعوة في الخارج ، وبخاصة في فارس ووسط آسيا حيث كان الباحثون عن الحقيقة في تلك الجهات يجدون طريقهم الى القاهرة ثم يعودون في الوقت المناسب الى بلادهم الاصلية كمفسرين مدربين للرسالة الاسماعيلية ، ومن أبرز هؤلاء الفيلسوف والشاعر نصري خسرو الذي تحول الى المذهب الاسماعيلي اثناء زيارة له لمصر في عام ١٠٦٤ م ، وعاد ليدعو للمذهب الاسماعيلي في بلاد الشرق حيث أحرز نفوذا قويا .

وكان رد الفعل السني في أول الأمر محدودا وغير فعال ، فقد اكتفت الخلافة العباسية باصدار بيان في بغداد اتهمت فيه الاسماعيليين بطريقة غير مقنعة بأنهم لا ينتمون الى فاطمة الزهراء وانما هم من نسل ادعى سيء السمعة .

ومع ذلك ، فقد أخفق التحدي الفاطمي في آخر الامر ، ونجت الخلافة العباسية ، واستعاد الاسلام السني قوته وانتصر ، وبدأ الخلفاء الفاطميون يفقدون امبراطوريتهم تباعا ، ويفقدون معا سلطتهم على اتباعهم .

ويرجع جانب من هذا الفشل الى مجيء الترك السلاجقة واعتناقهم للاسلام السني ، فقد كان الفاتحون الاتراك في الشرق مؤمنين جدا بالاسلام ، وكانوا مخلصين وموالين وسلفيين في عقيدتهم الدينية ، كما كانوا متشربين بشعور قوي نحو ولجيهم كحماة جدد للخليفة وأسياد للعالم الاسلامي ، وأن عليهم أن يدفعوا عنه الاخطار الداخلية والخارجية ، وأهمها تحدي الخلفاء الاسماعيليين ثم غزو الصليبيين القادمين من أوربا .

وساعد هذان الخطران ـ الانقسام الديني والغزو الأجنبي ـ على انكاء اليقظة السنية الكبرى التي كانت تتجمع قواها ، ففي العالم السني كان لا يزال هناك احتياطي هائل يتمثل في فئة الفقهاء ، وروحانية المتصوفة ، وايمان الاتباع ، وفي هذا الوقت من الأزمة والانتعاش ظهرت تركيبة فكرية جديدة ردا على التحدي العقلي للفكر الاسماعيلي والجاذبية العاطفية للعقيدة الاسماعيلية .

وفي الوقت الذي كان الخصوم السنيون يكسبون مزيدا من القوة السياسية والعسكرية والدينية بدأت قضية الاسماعيلية الفاطمية في الضعف نتيجة للانقسام الديني والذبول السياسي ، فقد دبت الصراعات بين الثوريين والمحافظين من الاسماعيلية ، وبين الحافظين للاسرار الخفية والكاشفين لها ، وراحت الخلافة الفاطمية تفقد ممتلكاتها تباعا ، وانشق عليها أتباعها ، فهاجمها القرامطة في سوريا ، وانفصل عنها أتباع الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي السادس الذي اختفى في ظروف غامضة عام ١٠٢١ ، حيث كونوا لأنفسهم فرقة مستقلة في سوريا عرفت باسم الدروز .

الرسالة تتمزق

أثناء الحكم الطويل للخليفة الثامن المستنصر (١٠٣٦ ـ ١٠٩٤) وصلت الامبراطورية الفاطمية الى أعلى ذراها ، ثم تهاوت الى الانحلال السريع ، ولدى وفاته تمزقت الرسالة الاسماعيلية في أكبر انقسام داخلي في تاريخها .

وكان الخليفة المستنصر قد استدعى بدر الجمالي حاكم عكا العسكري للحضور الى مصر بقواته ليأخذ بزمام الأمور ، وسرعان ما أصبح بدر الجمالي سيدا فعليا للبلاد يحمل الألقاب الثلاثة التي منحها له الخليفة : أمير الجيوش ، وداعي الدعاة ، والوزير ، دلالة على سيطرته على فروع الحكومة الثلاثة العسكري والديني والاداري ...

وبعد وفاة بدر الجمالي في عام ١٠٩٤ خلفه في منصبه ابنه الأفضل ثم تلاه ابنه من بعده ، وخضعت مصر لحكم سلسلة من الدكتاتوريين العسكريين يتلاعبون بالخلفاء كالدمى العاجزة .

وكان حتما أن تثير هذه الاوضاع السخط والمعارضة بين العناصر الاكثر تماسكا ونضالية من اعضاء الفرقة ، خاصة وقد تشجعت بتجدد النشاط بين الاسماعيليين في فارس .

وعندما توفي الخليفة المستنصر في عام ١٠٩٤ واجهت أمير الجيوش الأفضل مهمة اختيار خليفة له ، ولم يكن الاختيار صعبا ، فمن ناحية كان هناك نزار الابن الاكبر الناضج الذي عينه المستنصر وليا لعهده وقبله الزعماء الاسماعيليون بهذه الصفة ، ومن جهة اخرى كان هناك اخوه الاصغر المستعلي ، وهو شاب ضعيف بدون حلفاء أو مؤيدين وبالتالي كان على استعداد لأن يعتمد كليا على نصيره القوي .

ولا شك ان ذلك كان في ذهن أمير الجيوش الافضل حين دبر زواج ابنته من المستعلي ، ولدى وفاة الخليفة المستنصر أعلن الأفضل زوج ابنته خليفة ، وفر نزار الى الاسكندرية حيث قام بثورة محلية احرزت نجاحا مبدئيا ولكنه لم يلبث أن هزم واسر وقتل بعد ذلك .

وباختيار المستعلي كخليفة قسم الافضل الفرقة الاسماعيلية من الرأس الى القدم ، فقد رفض الاسماعيليون في فارس وبلاد الشرق الاعتراف بالخليفة الجديد واعلنوا ولاءهم لنزار وخطه وقطعوا علاقاتهم بالمؤسسة الفاطمية الواهنة في القاهرة .

ولم يمض وقت طويل حتى كان الاسماعيليون الذين قبلوا المستعلي كخليفة وقد قطعوا علاقاتهم كذلك بالنظام القائم في القاهرة ، ففي عام ١١٣٠ اغتيل « الامير » ، ابن المستعلي وخليفته بأيدي النزاريين ، ورفض اتباعه أن يعترفوا بالخليفة الجديد في القاهرة .

وحكم في القاهرة بعد ذلك اربعة خلفاء فاطميين آخرين ، ولكنهم لم يعودوا اكثر من اسرة حاكمة محلية بدون قوة أو نفوذ أو أمل . وفي عام ١١٧١ عندما كان آخر هؤلاء الخلفاء الواهنين يرقد ميتا في قصره ، أمر القائد الكردي صلاح الدين الايوبي الذي كان في ذلك الوقت قد اصبح السيد الحقيقي لمصر بالدعاء للخليفة العباسي في بغداد على اعواد المنابر في القاهرة ، وهكذا اعلن رسميا الغاء الخلافة الفاطمية التي كانت قد ماتت فعلا كقوة دينية وسياسية ، بين عدم الاكتراث المطلق للجماهير ، وجمعت الكتب « الالحادية » الاسماعيلية ، وأحرقت ، وعادت مصر بعد اكثر من قرنين الى حظيرة الجماعة السنية .

ولكن الفرقة بقسميها الرئيسيين استمرت في الحياة في بلاد أخرى . أما اتباع المستعلي فقد ذهبوا الى اليمن والهند حيث لايزالون هناك ، واصبحوا يسمون « بالبهرة » ، ويطلق على عقيدتهم احيانا « الدعوة القديمة » ، حيث انها تسير على التقاليد النظرية الرئيسية للفترة الفاطمية .

وبينما كان المستعليون او البهرة يجتحون الى الهدوء والركود في المراكز البعيدة في العالم الاسلامي ، كان منافسوهم النزاريون يدخلون في مرحلة من التطور النشط سواء في العقيدة او العمل السياسي ، وعرفوا بأصحاب « الدعوة الجديدة » ، ولعبوا لفترة طويلة قادمة دورا هاما ومثيرا في الشئون الاسلامية .

عودة لحسن الصباح

هذه الدماء الفوارة التي ضخت في عروق « الدعوة الجديدة » للاسماعيلية يرجع الفضل فيها الى عبقرية وديناميكية حسن الصباح الذي رأيناه في بداية هذا المقال يخف الى القاهرة لتقديم أوراق اعتماده كداعية للعقيدة الاسماعيلية في فارس .

ولد حسن الصباح في مدينة « قم » وهي احدى المراكز الأولى التي استوطنها العرب في فارس ، وكانت ولا تزال معقلا قويا للشيعة الاثنى عشرية ، وفي سن السابعة انتقل حسن مع أسرته الى مدينة « الري » وكانت مركزا لنشاط الدعاة الاسماعيليين ، وتلقى حسن تعليمه على عقيدة اجداده الاثنى عشرية حتى بلغ السابعة عشرة ، وكان يتوق لأن يكون من علماء الدين ، ولكنه في هذه السن الحرجة التقى بداعية اسماعيلي يدعى عميرة زراب استطاع أن يزلزل عقائده ، ويقنعه بأن هذه الحقيقة يمكن البحث عنها خارج الدين .

كتب حسن الصباح في مذكراته يقول : « كان عميرة زراب ذا شخصية قوية ، وعندما ناقشني لأول مرة قال لي ان الاسماعيلية يقولون كذا وكيت ، فقلت له ياصديقي لا تردد كلماتهم لانهم كفرة ومايقولونه ضد الدين وحاكم مصر فيلسوف ، وكانت هناك خصومات ومناقشات بيننا تمكن خلالها من تدمير عقيدتي واثبات بطلانها ، ولم أشأ ان اعترف له بذلك ولكن في أعماقي كان لكلماته أكبر الأثر ، وكان عميرة يقول لي عندما تخلو الى التأمل في سريرك أثناء الليل سوف تعرف أن ما أقوله لك مقنع »!

بعد ذلك افترق حسن ومعلمه ، ولكن التلميذ الصغير واصل بحثه ، وأخذ يقرأ كتب الاسماعيلية ، وبعد مرحلة من المرض الشديد تم خلالها تحوله نفسيا تحولا كاملا الى المذهب الجديد ، التقى بمعلم اسماعيلي آخر أتم تعليمه على يديه ، ثم أقسم يمين الولاء للامام الفاطمي أمام « عبد الملك بن عطاش » كبير الدعاة الاسماعيليين في غرب ايران والعراق الذي طلب منه ان يسافر الى القاهرة ويقدم نفسه في بلاط الخليفة ، أو بمعنى آخر ان يقدم أوراق اعتماده كداعية اسماعيلي ويسجل اسمه في المقر .

وبعد رحلة برية وبحرية طويلة وصل حسن الصباح الى القاهرة في ٣٠ أغسطس عام ١٠٧٨ م ، واستقبل بحفاوة في البلاط الفاطمي ، ومكث في مصر حوالي ثلاث سنوات قضى الشطر الأكبر منها في القاهرة ثم في الأسكندرية ، وتقول بعض الأخبار انه اختلف مع امير الجيوش بدر الجمالي بسبب تأييده ـ أي حسن ـ لنزار فأدخل السجن ثم طرد من البلاد .

وعاد حسن الصباح الى اصفهان في ١٠ يونيو ١٠٨١ وراح خلال السنوات التسع التالية يسافر على اتساع في بلاد الفرس ناشرا الدعوة الاسماعيلية .

ولكن كيف استطاع حسن الصباح ان ينشر دعوته ، ويجمع حولها الأنصار الذين سيعرفون فيما بعد باسم « الحشاشين » ، وما هي الأساليب التي اتبعها حتى صار ـ وهو رجل وحيد « تلتف حوله مجموعة صغيرة من الاتباع ـ قوة سياسية مرهوبة الجانب في سياسات المنطقة ؟ هذا ما يعرض له المقال التالي بمشيئة الله ..

الثلاثاء القادم

دعوة حسن الصباح

رياح التغيير تهب على الاتحاد السوفيتي

« منذ مارس الماضي .. وبالتحديد يوم تولى ميخائيل جورباتشوف (٥٤ سنة) منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي في ١١ مارس ١٩٨٥ .. بدأت رياح التغيير تهب بشدة غير عادية في الاتحاد السوفيتي .. في جميع المواقع .. وفي عدد كبير من الوزارات .. بل ان اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية لاكثر من ٢٨ عاما متتالية .. وبعد ان بلغ من العمر ٧٥ عاما .. تعرض هو الاخر للتغيير وترك منصبه ليتولى منصبا شرفيا هو رئاسة الدولة السوفيتية .. وحل محله وزير جديد شاب - بلغة السوفيت - هو ادوارد شيفاردنادزي (٥٧ عاما) .. وحتى الجيش السوفيتي الاحمر لم ينج من التغيير فشهد العديد منها في قياداته .. وبالنسبة لرؤساء الحزب الشيوعي في الاقاليم السوفيتية وعددهم ١٥٧ تم تغيير اكثر من ٣٠ منهم خلال هذه الفترة التي بدأت في مارس .. والظاهرة الواضحة هي أن الشباب من صغار السن اصبحوا منتشرين في العديد من المواقع .. فما هي حقيقة ما يحدث في الاتحاد السوفيتي ؟ هذا السؤال نجيب عليه من خلال ما اوردته وكالات الانباء العالمية عن تفاصيل التغييرات ومن خلال التحقيق الكبير الذي قامت به مجلة « تايم » الامريكية في عددها الصادر مؤخرا » ..

جورباتشوف يقوى قبضته على الحزب والجيش
ما هى أسباب ترقية جروميكو الشكلية لمنصب الرئاسة ؟

العلاقة بين تعيين وزير جديد للخارجية
ولقاء القمة بين جورباتشوف وريجان في نوفمبر القادم

بدأت المفاجآت في الكرملين منذ عشرة ايام تقريبا حيث بدا الزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل جورباتشيف وقد تزايدت ثقته بنفسه يقوم بسلسلة من الاجراءات المفاجئة لكافة المراقبين والمحللين السياسيين المهتمين بالشئون السوفيتية .

فقد قام باقصاء جريجوري رومانوف . وهو الشخصية التي اعتبرها بعض المراقبين والمحللين الغربيين المنافس الاول على منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي قبل ان يتولى جورباتشوف المنصب في ١١ مارس ، من منصبه كعضو في المكتب السياسي الحاكم . بعد ذلك كان تغيير واحد من اكبر واكثر الشخصيات في الكرملين ووزير الخارجية السوفيتية لمدة ٢٨ عاما . وهو اندريه جروميكو صحيح انه رفعه الى منصب اكثر هيبة ولكنه اكثر اقترابا من المناصب التكريمية الشرفية وهو منصب الرئيس السوفيتي الذي ظل شاغرا منذ وفاة قسطنطين تشيرنينكو في ١٠ مارس الماضي . ثم اعطيت وزارة الخارجية السوفيتية الى ادوارد شيفارد نادزي رئيس الحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا الجنوبية (٥٧ سنة) .

ووسط هذه التغييرات غير المتوقعة جاء الاعلان الذي صدر في نفس الوقت في كل من موسكو وواشنطن باتفاق كل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان وجورباتشوف على عقد لقاء قمة ـ وهو الاول منذ ٦ سنوات بين الدولتين ـ يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر في جنيف وان حاول كل من الطرفين تقليل اهمية هذا اللقاء المرتقب .

قبل ذلك كان جورباتشوف قد قام بترقية ثلاثة من اقرب مساعديه المخلصين للعضوية الكاملة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي وهم ايجو ليجاتشيف (٦٤ سنة) ونيكولاي ريزكوف (٥٤ سنة) وفيكتور شيبريكوف (٦١ سنة) وبعد ذلك ـ تم اعفاء نيكولاي تاراسوف (٧٢ عاما) وزير الصناعات الخفيفة في الاتحاد السوفيتي من منصبه بعد ٢٤ ساعة فقط من اعفاء ايفان كازانيتش (٦٧ سنة) من منصبه كوزير لصناعة الحديد والصلب .. بالاضافة الى اقالة خمس سكرتيري الحزب الشيوعي في الاقاليم السوفيتية من مناصبهم (وعددهم ١٥٧ شخصا) وكان اخرهم اناتولي دريجين رئيس الحزب الشيوعي في منطقة (فولوجدا) الشمالية من منصبه وتعيين (ف . ايه كينسوف) محله .



ادوارد شيفارد نادزى
وزير الخارجية الجديد

التغيير في الجيش

ثم بدأت رياح التغيير تهب على الجيش الاحمر .. حيث تم استبدال الجنرال اليكس ييبشيف (٧٧ عاما) وتعيين الجنرال اليكس ليزينشيف الذي يصغره بعشرين عاما كرئيس للادارة السياسية في الجيش الاحمر .. وهو مايرى فيه المراقبون وسيلة لتعزيز قبضة الحزب الشيوعي وسلطته على العسكريين ..

وكانت الشائعات التي ترددت في اليومين الاخيرين في الدوائر المتخصصة الغربية منها والشرقية تفيد باحتمال رد الاعتبار الى الماريشال نيكولاي اوجاركوفا (٦٧ عاما) الذي اقيل من منصبه كرئيس لهيئة الاركان العامة ونائب لوزير الدفاع في سبتمبر الماضي في عهد قسطنطين تشيرنينكو .

وحل محل الماريشال اوجاركوف مساعده الاول الماريشال سيرجي اخروميف (٦٢ عاما) . وترشح الشائعات اوجاركوف لخلافة الماريشال فيكتور كوليكوف (٦٤ عاما) الذي يشغل منذ ثماني سنوات منصب قائد القوات المسلحة لحلف وارسو .

واذا حدث ان تم رد الاعتبار لاوجاركوف فان ذلك قد يكون له صلة بما قاله جورباتشوف

وتتردد شائعات اخرى لم تؤكدها وزارة الدفاع السوفيتية كما لم تنفها عن استبدال الماريشال فلاديمير تولوبوكو (٧٠ عاما) رئيس وحدات الصواريخ الاستراتيجية بالجنرال يوري ماكسيموف (٦٠ عاما) الذي يقود مسرح العمليات في المنطقة الجنوبية .

رومانوف
كان يشرف على صناعة السلاح

اعداد :
حامد عز الدين

علاقات غامضة

وتبقى علاقات جورباتشوف ـ رغم ذلك ـ بالجيش غامضة وتحاط بالتكتم والسرية حتى ان خطابه الوحيد الذي القاه امام الكوادر العسكرية في ١٠ يوليو الماضي في مينسك لم ينشر .

ويبدو رغم ذلك ان جورباتشوف بعد ان فرغ من اعادة ترتيب الامور داخل حزبه قد تحول الى الملف العسكري في وقت ينبغي فيه على الاتحاد السوفيتي ان يجد السبل التي تكفل له التصدي لبرنامج الدفاع الاستراتيجي الامريكي الذي يعرف باسم (حرب الكواكب)

ومنذ ٣ ايام فقط اذاعت وكالة الانباء الالمانية الشرقية نبأ تعيين الجنرال بيوز لوشيف (٦١ عاما) في منصب القائد العام للقوات السوفيتية المتواجدة في المانيا الشرقية خلفا للجنرال ميخائيل زيتسيف ..

معنى التغييرات

والان ماذا تعني كل هذه المتحركات والتغييرات ؟ هناك شيء واحد محدد هو انه في اقل من اربعة اشهر منذ توليه السلطة كسكرتير عام للحزب الشيوعي السوفيتي بعد وفاة تشيرنينكو فان جورباتشوف يعمل على تقوية نفوذه وقبضته .. كما يقول احد المحللين الامريكيين المتخصصين في شئون الكرملين .. بصورة اسرع من اي زعيم لخر في التاريخ السوفيتي . ففي ابريل وبعد ايام من توليه المنصب كان قد رفع ٣ من اقرب مساعديه الى العضوية الكاملة في المكتب السياسي ... وعدد اعضائه ٦٣ عضوا .. اما تصعيد جروميكو الى الرئاسة فقد كان المقصود منه اطلاق يد جورباتشوف في السياسة الخارجية .. كما يرى بيتر ريداوي الخبير السوفيتي في معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية .. وهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان هناك تغييرات لابد ستحدث في السياسة الخارجية السوفيتية .

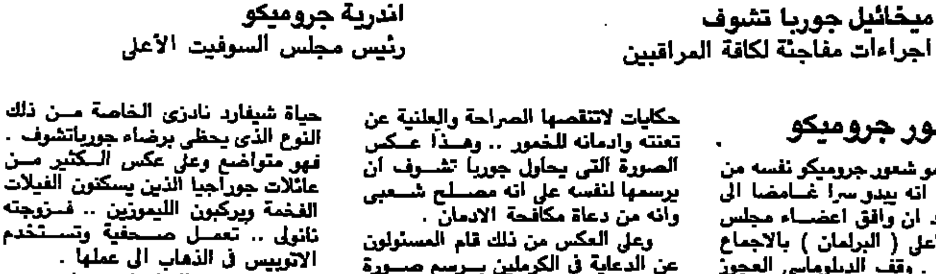
بالاضافة لذلك فان سلسلة التغييرات الجديدة لجورباتشوف تؤكد تصميما سياسيا من جانبه لكي يكون طرفا قويا يخشى جانبه في القمة المرتقبة مع ريجان في نوفمبر القادم . ودل على ذلك بالتاكيد انه اعلن في جملة واحدة وببساطة شديدة بعد لجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اعفاء رومانوف ، منافسه القوي من منصبه كعضو في المكتب السياسي لاسباب صحية ورغم ان التغيير كان مفاجئا الا ان شائعات قد ترددت بان رومانوف يعالج من ادمان الخمور في احدى المصحات . خاصة ان خروج رومانوف يعد الاول منذ خروج اندريه كيريلنتكو (٧٦ سنة) من عضوية المكتب عام ١٩٨٢ لاسباب صحية كذلك

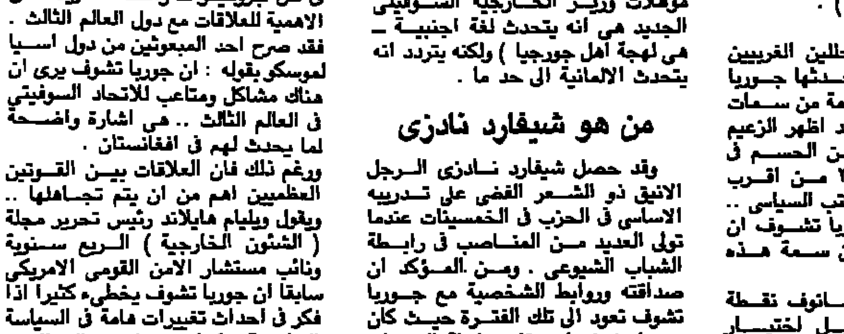
الحديث المنتظر الاخر بعد هذا الاجتماع للجنة المركزية للحزب كان اجتماع مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) وكان المنتظر أن يستخدم جورباتشوف هذا الاجتماع لتولى منصب رئاسة مجلس السوفيت الاعلى .. وهو مافعله الزعماء السابقون عليه وهم ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف وتشيرنينكو .. وبدلا من ذلك وقف جورباتشوف في قصر الكرملين لكي يعلن ان مهامه تتطلب تفرغا حتى يتمكن من التركيز على قيادة الحزب . وبعد ذلك اعلن تعيين جروميكو (٧٥ عاما) رئيسا لمجلس السوفيت الاعلى .

وبسرعة بدأ خبراء الشئون السوفيتية يحللون ويقولون ان شيفارد نادزي وبعد ١٣ عاما من النجاح كزعيم للحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا واحدة من اكبر الجمهوريات السوفيتية فان مهاراته السياسية اصبحت غير محل شك .. ومن الواضح ايضا ان له علاقاته الوثيقة بجورباتشوف ولكن خبراته في السياسة الخارجية لا تذكر .. ولهذا قال معظم المحللين السياسيين ان جورباتشوف يعتزم ان يكون هو نفس وزير خارجية جورباتشوف .

ومهما كانت التحركات الاخرى تعني فانه يبدو ان جورباتشوف قد وجد الاسلوب لازاحة الستار عن عصر جديد وهو يعيد تشكيل المكتب السياسي .

فمنذ نهاية فترة حكم تيشيرنينكو التي استمرت لمدة ١٣ شهرا فقط بدأ النظر الى جروميكو باعتباره اخر واهم اعضاء الحرس القديم في الكرملين . وقد وضحت قوته الشخصية في مارس الماضي عندما لعب دورا رئيسيا في تولى جورباتشوف الزعامة حين رشحه لسكرتارية الحزب الشيوعي في خطاب عاطفي مؤثر تغلب به على ما يبدو على مقاومة بعض بقايا العواجيز . وفي الاسبوع الماضي رد جورباتشوف الدين لجروميكو باعطائه منصب الرئيس .. ولكنه في الوقت نفسه انهى مصدرا محتملا لمعارضته في اي تغييرات يعتزم القيام بها مستقبلا في السياسة الخارجية السوفيتية .





ميخائيل جورباتشوف
اجراءات مفاجئة لكافة المراقبين

اندرية جروميكو
رئيس مجلس السوفيت الأعلى

شعور جروميكو

ولكن ما هو شعور جروميكو نفسه من هذا التغير ؟ انه يبدو سرا غامضا الى حد ما . فبعد ان وافق اعضاء مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) بالاجماع على ترشيحه . وقف الدبلوماسي العجوز الهادىء .. يعلن قبوله لامتداح جورباتشوف له وقبوله للمنصب الجديد بقوله : (لست انا الذي يحق لـه الحكم على ما اذا كنت استحق هذه الكلمات .. انني سوف ابذل كل جهدي لكي اؤدي بكل الشرف واجبي تجاه الحزب والبلاد وتجاه الشعب السوفيتي) .

وكم كانت دهشة المحللين الغربيين لسرعة التغييرات التي يحدثها جورباتشوف . حقا انها تبدو سمة من سمات عصر جورباتشوف .. فقد اظهر الزعيم السوفيتي نفس النوع من الحسم في ابريل .. عندما رفع ٣ من اقرب مساعديه الى عضوية المكتب السياسي .. وفي ذلك الوقت قال جورباتشوف ان التغييرات الثورية ستكون سمة هذه الايام .

كذلك فان اقصاء رومانوف نقطة تستحق البحث . فقبل لختيار جورباتشوف لمنصب السكرتير العام .. كان العديد من المحللين الغربيين يرون أن رومانوف هو المنافس الخطير على الزعامة وذكرت بعض التقارير ان رومانوف قاد حملة المعارضة لجورباتشوف داخل المكتب السياسي عندما رشح فيكتور جريشين (٧٠ عاما) ورئيس الحزب الشيوعي في موسكو كمرشح لمنصب السكرتير العام . وكان رومانوف موضوعا لحملة شائعات متزايدة في موسكو . فقد ترددت حكايات لاتنقصها الصراحة والعلنية عن تعنته وادمانه للخمور .. وهذا عكس الصورة التي يحاول جورباتشوف أن يرسمها لنفسه على انه مصلح شعبي وانه من دعاة مكافحة الادمان .

وعلى العكس من ذلك قام المسئولون عن الدعاية في الكرملين برسم صورة طيبة لشيفارد نادزي .. على انه رجل متواضع امين .

وقد قام شيفارد نادزي وزير الخارجية السوفيتية الجديدة بتسع رحلات خارجية فقط .. ولم يعمل عمره في المجال الدبلوماسي . ويقول المتشككون ان كل مؤهلات وزير الخارجية السوفيتي الجديد هي انه يتحدث لغة اجنبية ـ هي لهجة أهل جورجيا) ولكنه يتردد انه يتحدث الالمانية الى حد ما .

من هو شيفارد نادزى

وقد حصل شيفارد نادزي الرجل الانيق ذو الشعر الفضي على تدريبه الاساسي في الحزب في الخمسينات عندما تولى العديد من المناصب في رابطة الشباب الشيوعي . ومن المؤكد ان صداقته وروابط الشخصية مع جورباتشوف تعود الى تلك الفترة حيث كان جورباتشوف احد قادة رابطة الشباب الشيوعي في منطقة ستافروبول الغربية من جورجيا . ودرس شيفارد نادزي التاريخ وان كان تخصصه هو القانون . وفي عام ١٩٦٥ تولى وزارة الامن العام في جورجيا التي تسود فيها الاضطرابات والفساد والاسواق السوداء وهناك استطاع ان يحظى بالشهرة كأحد مكافحي الجريمة الى ان تولى سكرتارية الحزب الشيوعي في جورجيا عام ١٩٧٢ . ويقول المسئولون السوفيت ان حياة شيفارد نادزي الخاصة من ذلك النوع الذي يحظى برضاء جورباتشوف . فهو متواضع وعلى عكس الكثير من عائلات جورجيا الذين يسكنون الفيلات الفخمة ويركبون الليموزين .. فزوجته نانولي .. تعمل صحفية وتستخدم الاتوبيس في الذهاب الى عملها .

ويرى بعض الدبلوماسيين ان ترتيب جورباتشوف لهذا الصعود السريع لشيفارد نادزي جاء لتقليل اهمية العلاقات السوفيتية مع الولايات المتحدة واوربا الغربية .

وكانت هي اساس السياسة الخارجية في ظل جروميكو ـ واعطاء المزيد من الاهمية للعلاقات مع دول العالم الثالث . فقد صرح احد المبعوثين من دول اسيا لموسكو بقوله : ان جورباتشوف يرى ان هناك مشاكل ومتاعب للاتحاد السوفيتي في العالم الثالث .. هي اشارة واضحة لما يحدث لهم في افغانستان .

ورغم ذلك فان العلاقات بين القوتين العظميين اهم من ان يتم تجاهلها .. ويقول ويليام هايلاند رئيس تحرير مجلة (الشئون الخارجية) الربع سنوية ونائب مستشار الامن القومي الامريكي سابقا ان جورباتشوف يخطىء كثيرا اذا فكر في احداث تغييرات هامة في السياسة الخارجية . كما يقول احد المحللين بوزارة الخارجية الامريكية ان جروميكو لا يزال صوتا محترما في المكتب السياسي حيث توضع الخطوط الاساسية للسياسة الخارجية .. وحتى في منصبه الشرفي الجديد فربما يكون لجروميكو دور فعال .. فكرئيس للدولة ـ على سبيل المثال ـ يصبح من حقه ان يجتمع مع الرئيس الامريكي ريجان في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في سبتمبر القادم .

اجتماع لمجلس الوزراء يستمر ٥ ساعات

(بقية المنشور ص ١)

بداية الاجتماع توصيات مؤتمر الحكم المحلي الذي عقد بالاسكندرية وأكد على أهمية زيادة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات المحلية .. وتشجيع المواطنين على القيام بدور فعال في هذا المجال .. باعتبار ان تبرعاتهم التي تقدم لهذا الغرض سواء كانت مالية أو عينية تدخل في نطاق الاعفاءات الضريبية وأشاد رئيس الوزراء بالمبادرات التي تام بها المواطنون في عدد من المحافظات وخاصة في مجال التعليم للمساهمة بالجهود الذاتية .

وأعلن رئيس الوزراء ان المجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية سيعقد أول اجتماع له برئاسته يوم ٢٨ نوفمبر القادم لمناقشة ورقة عمل حول تخطيط سوق العمل في مصر واحتياجات خطط التنمية .. وسيخصص الاجتماع لاحتياجات قطاع التشييد والبناء باعتباره من القطاعات الاستراتيجية والتي تلعب دورا هاما في مشروعات الخطة .

السياسة الخارجية

واستعرض المجلس تقريرا عرضه الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية عن السياسة الخارجية أشار فيه الى النتائج الايجابية التي تحققت من مشاركة مصر في مؤتمر القمة الافريقي الاخير .. والذي أكد دورها القيادي على المستوى الدولي والافريقي والاحترام المتبادل بين مصر وأشقائها الافارقة .. الامر الذي أكدته كلمة الرئيس مبارك في المؤتمر نيابة عن رؤساء افريقيا .

كما أشار التقرير بالتفصيل الى نتائج المباحثات الثنائية التي تمت بين الرئيس مبارك و١٩ رئيس دولة افريقية واستهدفت تطوير العلاقات والتعاون المشترك بين مصر وهذه الدول في شتى المجالات .. وسيقوم عدد من الوزراء المعنيين والوفود المصرية بزيارة عدد من الدول الافريقية .. كما ستستقبل مصر عددا من المسئولين الافارقة لتحقيق هذا الهدف وتحقيق ما تم الاتفاق عليه خلال لقاءات الرئيس مبارك أثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقي .

كما استعرض المجلس نتائج زيارة كمال حسن على الاخيرة للولايات المتحدة .. وزيارة وزير الخارجية لبولندا والمجر وزيارة وزير التخطيط لرومانيا وبلجيكا ووزير النقل لالمانيا الاتحادية ووزير الاعلام للمجر .. ونتائج زيارة وزير خارجية فرنسا للقاهرة .

كما استعرض المجلس ورقة العمل التي عرضها البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة والمصريين في الخارج حول مؤتمر المصريين المغتربين والمقرر عقده خلال شهر أغسطس القادم .. ووافق على الاعتمادات الخاصة بمؤتمر وزراء الاعلام الافارقة المقرر عقده في نوفمبر القادم بالقاهرة .

تقارير مجموعات العمل

وأضاف وزير الاعلام ان المجلس استعرض عددا من التقارير التي انتهت منها مجموعات العمل المشكلة لاصلاح المسار الداخلي .. وأوضح رئيس الوزراء ان المجلس سيقوم بمتابعة شهرية لنتائج أعمال مجموعات العمل التي سبق تشكيلها .

بالنسبة لتصحيح المسار الاقتصادي ما تم حتى الآن في هذا المجال بهدف لاعداد سياسة متكاملة تستهدف تصحيح المسار الاقتصادي بالمفهوم الواسع المتكامل الذي يتعرض لواقع المجتمع ومشكلاته والمعوقات التي تعترض هذا المسار بهدف الوصول الى برنامج قابل للتنفيذ .

وبالنسبة لبرنامج التنمية الادارية عرض الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ٣ أوراق عمل مبدئية انجزتها مجموعات الخبراء المشكلة لهذا الغرض .. تضمنت ..

● برنامج عمل لتصحيح خطة أداء الوحدات الاقتصادية على مستوى شركات القطاع العام أو المشترك أو ذات الطابع الاقتصادي .. تضمن هذا البرنامج العائد المحقق سنويا في الاستثمارات الموجودة في القطاع العام وعائد الاستثمارات الموجودة في القطاعات الاقتصادية كلا على حدة .. وأشار الى الشركات الخاسرة أو الشركات ذات العائد المنخفض التي تحقق عائدا أقل من ٥٪ عن الأموال المستثمرة وأسباب ذلك .

كما يحدد التقرير الاعباء التي تتحملها الدولة في تشغيل الهيئات العامة ذات الطابع الاقتصادي .. ومقترحات خفض هذه الأعباء وحصر الطاقات العاطلة وامكانيات الاستفادة بها .. وامكانيات الوحدات الاقتصادية على سداد مديونياتها ..

وطلب المجلس من مجموعة العمل هذه تقييم كل شركة على حدة وأسلوب تصحيح مسارها سواء من ناحية الانتاج وتحسين المنتج أو اصلاح الهياكل التمويلية .

● ويتضمن ورقة العمل الثانية حجم الاستثمار والربحية وخسائر شركات القطاع العام حتى ٨٤/٦/٣٠ ونسبة الشركات الخاسرة الى اجمالي الشركات وتقييما آخر للشركات ذات العائد المنخفض وخطة العمل المقترحة للمرحلة المقبلة .. والتي تستهدف وضع برنامج قصير الاجل لمعالجة هذه الشركات للتخلص من خسائرها .. وآخر طويل الاجل لرفع الانتاجية وتطوير الأداء .. مع متابعة تنفيذ الأهداف المخططة لكل منها .

● أما ورقة العمل الثالثة .. فتتضمن برنامج تطوير الخدمات الحكومية للسنة المالية الحالية ٨٥ ـ ٨٦ .. والذي يستهدف تطوير هذه الخدمات من خلال هيكل تنظيمي دائم للقطاع الحكومي يضمن عدم تضخم هذا الجهاز ورفع كفاءة التنفيذ والارتفاع بمستوى الابنية الحكومية وتركيزها وصيانتها .. والتركيز على الخدمات التي تخدم أكبر قاعدة من المواطنين لسرعة تطويرها ..

كما يتضمن البرنامج اعادة النظر في هيكل الأجور دون اضافة أعباء جديدة على موازنة الدولة وذلك من خلال تحديد حجم العمالة اللازمة لكل خدمة وتطبيق نظم للحوافز الفردية في بعض المواقع .

كما يشمل البرنامج تجميع التشريعات المنظمة لانشطة الوزارات وتبسيطها ومراجعة الهيكل التنظيمي لاجهزة الدولة .. مع تخفيض عدد من هذه الاجهزة من حيث الحجم والعدد .

ويتضمن أيضا حصر الخدمات التي تقدم للعاملين في الحكومة بهدف الارتفاع بها .. لتخفيف المعاناة عن الموظفين وحل مشكلاتهم .. واعداد اسلوب لتنمية القيادات وحصر المهارات اللازم تنميتها .. مع الاحتفاظ بالكفاءات اللازمة لسياسة الحكومة .. واعداد برنامج قومي لتنمية المهارات وربط التنمية بالتقدم والحوافز .

قرارات ترشيد الطاقة

كما ناقش المجلس برنامج العمل الخاص بحصر الثروات والطاقات المحلية والخطوات التي تمت في مجال تنمية بدائل الطاقة وترشيدها .. وأكد رئيس الوزراء على أهمية الالتزام بتنفيذ القرارات التي صدرت في مجال ترشيد الطاقة .

كما استعرض المجلس الانجازات التي انتهت منها مجموعة العمل الخاصة بتطوير برامج التعليم والتدريب .. من خلال نظام متطور واسلوب تعليمي جديد يوفر لاحتياجات المجتمع الحقيقية بأحدث الأساليب والبرامج التعليمية .. وأشار التقرير الى أهمية قيام الجامعة المفتوحة التي تقدم خدمتها من خلال الاذاعة والتليفزيون .

وأصدر رئيس الوزراء توجيهات بان تقوم كل وزارة بحصر لاحتياجاتها من مختلف التخصصات العلمية حتى عام ٢٠٠٠ لربط التعليم باحتياجات المجتمع .. والاستفادة بالعلماء المصريين في الداخل والخارج مع توفير المناخ الذي يحقق المهارات والخبرات الشابة .

السيطرة على الاسعار

واختتم صفوت الشريف تصريحاته بان المجلس ناقش البرنامج الذي أعدته مجموعة العمل الخاصة بدراسة خطة السيطرة على الاسعار وتوفير السلع الاساسية .. وأشار البرنامج الى خطة زيادة الانتاج في مختلف السلع هذا العام .. ومواد الاحتكار من خلال نظام تسويقي سليم واسلوب تقليل الفاقد من السلع من خلال تحديث نظم التخزين والتعبئة .. كما عرض التقرير الاجراءات التي ستتم خلال الـ ٣ أشهر القادمة .. والتي تستهدف التوسع في اقامة المجتمعات المتكاملة لتصل الى ٤٠ مجمعا لتحقيق التوازن السلعي .

ووافق المجلس على اعتبار مشروع توسيع الطريق المؤدي الى العامرية الجديدة من أعمال المنفعة العامة بطول ٢٥ كيلومترا .. لتفادي تعدد الحوادث بالمنطقة .

تعيين أمين عام جديد لمركز تعليم الكبار

أصدر كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين فتحى عبدالغنى غنيم في وظيفة أمين عام المركز الاقليمي لتعليم الكبار بدرجة مدير عام . فتحى غنيم يشغل حاليا وظيفة مدير مكتب وزير التعليم العالي ..

تدريب السودانيين على مجالات الاثار بمصر

وافق الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار على تدريب مجموعة من خبراء الاثار السودانيين في مصر في منحة علمية لمدة ٦ شهور . تشمل التدريب على اعمال التنقيب والترميم واجراء الدراسات الاثرية .

عبدالله النحاس مفوضا لشركة مياه كفر الشيخ

اصدر كمال حسن على رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس عبدالله النحاس رئيس مجلس مدينة كفر الشيخ مفوضا بالادارة لشركة مياه كفر الشيخ .

انتحار وزير في حكومة تايلاند لاسباب غير معروفة

(بقية المنشور ص ١)

في الائتلاف الحاكم ضمن أربعة احزاب .

وأعربت بعض المصادر في بانكوك عن شكها في قصة الانتحار وذكرت أنه يصعب تصديقها ولكن هذه المصادر لم تذكر سببا لاحتمال اغتيال الوزير وأكد سائق سيارة الوزير ان ماردونج (٥٢ سنة) طلب منه القيام بعدة دورات بالسيارة حول مبنى مجلس الوزراء بعد ان اوشك على الوصول الى مقر المجلس وذلك حتى يتمكن من مراجعة بعض التقارير غير ان الوزير اطلق رصاصة من عيار ٣٨ مليمترا على صدغه الايمن وتوفي بعد ساعتين من وصوله الى المستشفى .

انسانية اسرائيل !

(بقية المنشور ص ١)

الاسرائيلية المستشفى وهم يحملون الاسلحة الخفيفة بينما أغلقوا كل الشوارع المؤدية للمستشفى لمنع أي مظاهرات احتجاج فلسطينية .

وعللت السلطات الاسرائيلية هذه الخطوة بان المستشفى الذي يضم ٥٠ سريرا سيتم تحويله الى عيادة خارجية فقط .

٦ طائرات اسرائيلية تقصف قاعدة للفلسطينيين

(بقية المنشور ص ١)

اللبنانية . وسوف يجتمع فرنجية مع الرئيس الاسد ونائبه عبد الحليم خدام .

وقالت مصادر سياسية انه من المتوقع ان يجتمع فرنجية مع كل من نبيه برى رئيس حركة « امل » الشيعية ووليد جنبلاط زعيم الدروز ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . وكان كل من برى وجنبلاط قد اعلنا انهما قررا انشاء جبهة وحدة وطنية تعقد اول اجتماع لها يوم ٦ اغسطس القادم للعمل على إنهاء النظام السياسي الطائفي في لبنان .

وكان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قد عقد إجتماعا مع كل من برى وجنبلاط بعد وصولهما الى دمشق امس الاول .

نتيجة الثانوية

(بقية المنشور ص ١)

يوم امس لاتخاذ كافة اجراءات استقبال النتائج واعلانها صباح الخميس القادم . وأكد محمد كمال منصور في ختام المؤتمر الصحفي أن الوزارة تحرص على اشاعة جو من الهدوء واطفاء بريق الثانوية العامة حرصا على المصلحة العامة ومصالح الابناء من الطلاب .

●● وافق د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على صرف مبلغ ٣ آلاف جنيه لمركز شباب زنارة بمحافظة المنوفية مكافأة له على صعوده للدرجة الأولى فى دورى كرة اليد على مستوى الجمهورية . صرح بذلك حسين الألفى رئيس جهاز الشباب ●●

●● يسرع اتحاد المانيا الغربية للتنس باعداد الملعب الطفلى الموجود بهاسبورج حتى يكون جاهزا للقاء المانيا مع الولايات المتحدة الاسبوع القادم .. هذا النوع أكثر ملاءمة للصاروخ الالمانى الصاعد بوريس بيكر ●●

عوامل كثيرة وراء فوز المغرب على مصر فى تمهيد كأس العالم

قدم فريق مصر عرضا أفضل من عرض القاهرة .. لكن فريق المغرب إستحق الفوز

خروج مصر من الدور قبل النهائى للتصفيات الافريقية لكاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ أول أمس لم يكن بسبب الهزيمة من المغرب فى مباراة العودة اول امس بالدار البيضاء بقدر ماكان السبب فشل الفريق فى تحقيق الفوز فى مباراة الذهاب فى عقر داره بالقاهرة ، الامر الذى نجحت فى تحقيقه الفرق العربية الاربع التى صعدت الى الدور النهائى . تونس وليبيا والجزائر والمغرب ، وقد فازت كلها بملاعبها بنتيجة واحدة هى ٢/صفر .

عوامل فنية عديدة كانت سببا فى هزيمة الفريق المصرى ٢/صفر من المغرب .. بالاضافة الى عدم التوفيق الذى لازم الفريق واهدار جمال عبدالحميد ضربة جزاء كانت كافية لتغيير سير المباراة والنتيجة ..

عرض أفضل لفريق مصر

قدم الفريق المصرى أول أمس عرضا افضل واقوى من الذى قدمه فى مباراة القاهرة .. بدأ المباراة بطريقه ٤/٤/٢ مع التركيز على الشق الدفاعى منها بلعب طاهر ابوزيد وعماد سليمان مهاجمين متقدمين .. صمد الفريق ٣٥ دقيقة من الشوط الاول فاجاد المدافعون احكام غلق المنطقة امام المرمى وكان تقدم ربيع ياسين او على شحاته لاداء الدور الهجومى نادرا . كما راقب لاعبو الوسط اللاعبين مصدر الخطورة فى المغرب خاصة عزيز بودريالة والتيمومى ، وكان ذلك على حساب الدور الهجومى .. خلال هذه الفترة نجح لاعبو مصر فى امتصاص حماس وهجوم لاعبى المغرب لكنهم لم يهددوا مرمى الزاكى الا مرتين الاولى بعد ثمانية دقائق لطاهر ابوزيد الذى كان مصدر الخطورة والازعاج فى الفريق المصرى . والثانية كرة رفعها ربيع ياسين من الجناح الايسر لم تجد المتابع . الى ان جاءت الدقيقة ٣٧ واحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة لصالح مصر كانت نقطة التحول فى المباراة .

> الفريق القومى فى برشلونة ويصل القاهرة غدا
>
> وصلت بعثة الفريق القومى إلى برشلونة الساعة الخامسة بعد ظهر أمس . باستثناء ابراهيم يوسف الذى توجه إلى القاهرة مباشرة عن طريق تونس .. وقد صرح د . خطاب ان الاصابة التى لحقت به فى مباراة المغرب تختلف عن اصابته القديمة وهى عبارة عن جذع فى الرباط الصليبى الخارجى ويحتاج إلى ١٠ أيام راحة . تغادر البعثة برشلونة غدا فى طريق عودتها للقاهرة .

التوفيق يعاند مصر ويساند المغرب

عندما احتسب الحكم ضربة الجزاء وقع بوزى فاريا مدرب فريق المغرب على دكة الاحتياطيين مغشيا عليه . وتم اسعافه داخل الملعب ولم يفق الا بعد ان علم باهدار مصر لضربة الجزاء .

كان ترتيب اللاعبين المصريين فى تسديد ضربة الجزاء عند احتسابها على النحو الآتى : عماد سليمان يليه على شحاته ثم جمال عبدالحميد . فلما احتسب الحكم ضربة الجزاء امسك جمال عبدالحميد الكرة ووضعها على نقطة الجزاء . فجرى شوقى غريب ليخبر الجهاز الفنى بان عماد سليمان لايرغب فى تسديد الضربة وان جمال يريد ان يسددها فسمح له بذلك .. وسدد جمال الكرة لترتطم بالعارضة وترتد داخل الملعب ليتخلى التوفيق عن فريق مصر وتضيع منه فرصة العمر . وكان الزاكى حارس المغرب قد تحرك قبل تسديد الكرة وارتمى ناحية الزاوية اليسرى عكس اتجاه الكرة ويشاء الحظ ان يقف بجانب المغرب بعد دقيقتين تماما من ضربة الجزاء عندما سدد التيمومى كرة مفاجئة ارضية من مسافة ٢٥ ياردة لترتطم بأسفل القائم الايمن وبدلا من ان ترتد للخارج تحولت الى داخل المرمى . مسجلة الهدف الاول للمغرب .

رسالة المغرب :

محمود السيد

ويتدخل القدر مرة اخرى عندما يصاب ابراهيم يوسف بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثانى ولم يتمكن من تكملة المباراة فلعب بدلا منه محمود صالح ، ليفقد الفريق احد التغييرين المسموح بهما ، فى نفس الوقت الذى كان يستعد فيه الوحش لاشتراك اثنين من الاحتياطيين : علاء نبيل وعلاء ميهوب لزيادة القوة الضاربة فى الهجوم فى محاولة لاحراز هدف التعادل الذى كان يكفى لصعود مصر وقد اجرى التغيير الثانى باشراك علاء نبيل بدلا من شوقى غريب إلا ان الهدف الثانى الذى احرزه عزيز بودريالة فى الوقت القاتل من المباراة قبل النهاية بست دقائق قطع امل فريق مصر .. ومع ذلك لم ييأس الفريق واستمر فى محاولاته الهجومية ووصل عماد سليمان وعلاء نبيل الى المرمى دون جدوى .

فريق المغرب استحق الفوز

بصرف النظر عن مسألة « الحظ » والقدر فإن فريق المغرب استحق الفوز بجدارة لانه الفريق الافضل والاسرع والاكثر هجوما وانتشارا .. كان مدربه موفقا عندما استدعى لاعبيه المحترفين عزيز بودريالة الذى انضم لمعسكر الفريق يوم الثلاثاء الماضى ، وكريمو الذى وصل من باريس فى اليوم السابق للمباراة . عقب اشتراكه يوم الجمعة الماضى مع فريقه « لوهافر » فى الدورى الفرنسى ضد نادى « أوكسيرا » . وكلاهما من اللاعبين المهاجمين والهدافين .. ورغم ان كريمو لم ينجح فى احراز هدف إلا انه اتعب دفاع مصر بتحركاته الدائمة فى الجناحين واستطاع خلخلة الدفاع وتهيئة الفرصة لزميليه التيمومى وبدريالة لاحراز هدفى المباراة ..

كما كان المدرب موفقا ايضا عندما استكمل دفاع الفريق بضم اللاعبين احسينا وفصلى ليستكمل دفاع الفريق بدلا من مصطفى البياز الموقوف بسبب الانذار الثانى وايدامو المصاب فى كعبه .. هذا بالاضافة الى التنفيذ الجيد للخطة الهجومية التى لعب بها الفريق والتى اعتمدت على سرعة تبادل المراكز للمهاجمين الثلاثة والانطلاقات من العمق للاعبى الوسط بودريالة والتيمومى .. وكان الحداوى دائب الحركة وسط الملعب ويدأ معظم هجمات الفريق .. كما لعب خط الظهر مستريحا لقلة عدد مهاجمى مصر وأدى افراده الدورين الدفاعى والهجومى كما يجب . فحدوا كثيرا من خطورة مهاجمى مصر ، ومنعوا وصول الخطورة الى مرمى الزاكى الذى لم يختبر جديا .. كما لعب فارق السرعة واللياقة البدنية والروح القتالية وقوة الانطلاق التى تميز بها اداء لاعبى المغرب دورا هاما فى ترجيح كفتهم وتحقيق الفوز .

الحكم الناجح بادارا سن يفض مناوشات كلامية بين عزيز بو دريالة لاعب المغرب ومجدى عبدالغنى لاعب مصر .

طاقم الحكام الصنغالى أفضل من الزيمبابوى

كان طاقم الحكام الدولى السنغالى بقيادة بادارا سن ومعه شيخ فال وبول تريرا اكثر توفيقا وأفضل من طاقم حكام مباراة القاهرة الزيمبابوى .. كان الحكم حازما وعادلا وجاءت قراراته وصفاراته قاطعة ولم يتردد فى احتساب ضربة الجزاء لصالح مصر لكنه اسرف فى الانذارات فانذر سبعة لاعبين لايقاف الخشونة والاعتراضات وكان نصيب مصر ٤ انذارات : مجدى عبدالغنى وابراهيم يوسف وايمن يونس وعلاء نبيل مقابل ثلاثة من المغرب : احسينا وعزيز بودريالة ولاماريس .

طبق الحكم لاول مرة التعديل الجديد فى قانون كرة القدم الفقرة الخاصة بحراس المرمى . واحتسب ضربة حرة مباشرة داخل منطقة مرمى الزاكى وذلك لتمريره الكرة الى زميله الذى يقف داخل المنطقة فاعادها الى الحارس ليمسكها بيديه وهو مالا يسمح به التعديل الجديد ويعاقب عليه بضربة حرة غير مباشرة .

ايضا كان تصرف الحكم لبقا وحكيما عندما رفض دخول احد من اعضاء الجهاز الطبى للفريق المصرى لعلاج ابراهيم يوسف عند اصابته واستدعى رجال الاسعاف لنقله خارج الملعب . فلما تأخر دخولهم سمح لاعضاء الجهاز الطبى المصرى بالدخول لعلاج ابراهيم يوسف داخل الملعب .

كل مايؤخذ على الحكم انه لم يأمر باعادة ضربة جزاء جمال عبدالحميد بسبب تحرك الزاكى الواضح قبل ان يلعب جمال الكرة .

وقد صرح د . حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم عقب المباراة مباشرة بان لاعبى الفريق المصرى ادوا واجبهم وبذلوا الجهد ولم يحالفهم التوفيق ولو وفق فى احراز هدف من ضربة الجزاء التى احتسبت له فى الشوط الأول لتغير سير المباراة وأضاف ان هؤلاء اللاعبين هم خلاصة لاعبى مصر حاليا وان الاتحاد يقدم لهم كل ماليديه من امكانيات لمساعدة الجهاز الفنى فى الاعداد والتدريب .

وقال المهندس ابراهيم خليل عضو مجلس ادارة الاتحاد والذى حضر لمشاهدة المباراة على نفقته الخاصة : اننى اعتبرت أن المباراة قد انتهت وحسمت النتيجة لصالح المغرب فى الست دقائق الاخيرة من الشوط الأول عندما صدت عارضة مرمى المغرب ضربة الجزاء بينما حول قائم مرمى مصر كرة التيمومى داخل المرمى .. وقد اهتزت الروح المعنوية للاعبى مصر عقب ضربة الجزاء الضائعة وتوترت اعصابهم فى الوقت الذى رفع فيه الروح المعنوية للاعبى المغرب فزادوا من حماسهم وهاجموا بعنف ونجحوا فى احراز الهدف بعد دقيقتين من ضربة الجزاء الضائعة .

وصرح عميد طيار محب يوسف رئيس البعثة المصرية بأن الفريق المصرى لعب مباراته الثانية بالمغرب افضل من المباراة الاولى لمصر وبان اللاعبين الذين ضمهم تشكيل الفريق المصرى فى المباراة الثانية والذين لم يشتركوا فى المباراة الاولى مثل ربيع ياسين وأيمن يونس وطاهر ابوزيد كان لهم اثر كبير فى تحسين شكل الاداء المصرى فى مباراة المغرب عنه فى مباراة القاهرة .. وعن صعود المغرب اضاف محب ان اغلب الفرق تعتمد وتهتم فى مثل هذه التصفيات بالدرجة الاولى بمباريات الذهاب على أرضها وتحسم النتيجة فى صالحها مما يسهل من مهمتها فى مباريات العودة خارج ملعبها .. وهذا مالم يحدث لمصر فى مباراتيها مع المغرب وكان سببا فى خروجها من التصفيات .

تشكيل بعثة ناشئات القاهرة لليد لرد الزيارة لمنتخب برلين الغربية

وافق مجلس ادارة منطقة القاهرة لكرة اليد فى اجتماعه الاخير على سفر فريق القاهرة للناشئات الى المانيا الغربية من ١٥ الى ٢٢ سبتمبر القادم لاقامة عدة مباريات تجريبية ودية مع منتخب برلين للناشئات وفرق بعض الاندية .. وذلك ردا على زيارة منتخب برلين للناشئات وفرق بعض الاندية . وذلك ردا على زيارة منتخب برلين للقاهرة فى شهر مارس الماضى .

وكان منتخب برلين — وهو فريق قوى — قد فاز فى جميع مبارياته اثناء زيارته للقاهرة .. حيث تغلب على الطيران وهليوبوليس والمعادى وسبورتنج والاسماعيلية والفريق القومى المصرى للآنسات .

وقد تم تشكيل بعثة منتخب القاهرة للناشئات على النحو التالى :

د . سمير عونى رئيسا ، وهادى فهمى مديرا فنيا وخالد عبدالوهاب البرلسى طبيبا ، وكل من : فاروق الازهرى واللواء فاروق الصاوى .. ووفيق خيرى اداريين ، وعبدالرؤوف أبو المجد الامام مدربا .. بالاضافة الى ٢١ لاعبة : وفيه شفيق وايناس محمود ونجوى على صبرى ورشا حسن مشرفة وداليا محمد بكرى وفهمى وفاتى عوض وداليا احمد رشدى . وهبة صالح ومها سليم معلوف (نادى هليوبوليس)

وسمر عبدالقادر (نادى الشمس) . ودينا على شريف وأمل عمر سعيد ولمياء احمد السيد وتغريد عصمت وراوية محمد حلمى (نادى الطيران) وغادة صلاح الدين رشدى وميرفت محمد وجيه ويمنى احمد محيى الدين وسوزان محمود حسنين وباكينام مصطفى شريف ، ودنيا عادل الهلباوى (نادى المعادى)

ومن المقرر قبل السفر ان يتم اختيار ٢٠ فردا من هذا العدد على ان يضم : رئيسا للبعثة واداريا . وطبيبا ومدربا و١٦ لاعبة .

جهاز الرياضة يوافق على تنظيم بطولة افريقيا القادمة لليد بالقاهرة

صرح مصدر مسئول بالاتحاد المصرى لكرة اليد بأن جهاز الرياضة وافق على طلب الاتحاد بتنظيم بطولة افريقيا لكرة اليد .

د . عبدالاحد يلتقى برؤساء وسكرتيرى الاتحادات مساء اليوم

يجتمع د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مع رؤساء وسكرتيرى الاتحادات الرياضية الاوليمبية . الساعة السابعة مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بمجمع الشباب والرياضة بميت عقبة . يتم فى الاجتماع مناقشة ومتابعة . خطط وبرامج الاتحادات استعدادا لدورة سيول الاوليمبية .

المحلة يهزم الترسانة ٣/٢ وديا فى كرة القدم

فاز المحلة أمس على الترسانة ٣/٢ فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت بين الفريقين ، ضمن استعداداتهما لدور الثمانية لكأس مصر انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١ احرز احمد حسن هدف المحلة فى الدقيقة ١١ ، ثم تعادل جمال حمزة للترسانة فى الدقيقة ٢٩ .

وفى الشوط الثانى .. أحرز محمدى صالح الهدف الثانى للمحلة من ضربة ركنية فى الدقيقة ٥ .. وفى الدقيقة ١٢ تعادل عادل محمود للترسانة ثم احرز ناصر التليس هدف الفوز للمحلة فى الدقيقة ١٣ .

حكم المباراة حمدى عبدالرحمن ، وعاونه صلاح العجمى ومحسن أحمد . أنذر الحكم فايز لاعب المحلة فى الشوط الأول لتعمده الخشونة .

لاعبو الأهلى المعترضون يعودون إلى ناديهم

لاعبو كرة القدم بالنادى الأهلى الذين كانوا قد امتنعوا عن المران بالنادى احتجاجا على قرار مجلس ادارة النادى بقبول استقالة محمود الجوهرى المدرب العام للفريق اتجهوا بعد ظهر أمس إلى النادى لاول مرة واجتمعوا بحسن حمدى عضو مجلس الإدارة والمكلف بالقيام بمهمة مدير الكرة وصرحوا بانهم ابناء النادى ولا يمكن ان يبتعدوا عنه ثم زاولوا المران بملعب مركز شباب الجزيرة تحت اشراف د . فقى ابراهيم وفتحى مبروك مدربى الفريق بينما لم يكن هناك هانى مصطفى المدرب العام لمرضه ، بينما كان لاعبو الأهلى تحت ٢٠ و١٩ سنة يؤدون المران بنفس الملعب .

وكان حسن حمدى قد قرر ايقاف اللاعبين المتخلفين لمدة شهر ، واقترح على مجلس الادارة شطب سبعة منهم وحرمانهم من مزايا صندوق رعاية اللاعبين .. كما اقترح النظر فى أمر الجوهرى وقيامه بتدريب اللاعبين خارج النادى وبعد قبول استقالته .

وقد اجتمع مجلس ادارة النادى الساعة السابعة مساء برئاسة كمال حافظ وكيل النادى لبحث مشكلة كرة القدم .. ومثلت « الأخبار » للطبع قبل ان ينتهى الاجتماع ومن المنتظر أن تعلن القرارات فى مؤتمر صحفى ظهر اليوم .

حسن حمدى

تغييرات فى الجهاز الفنى للفرق القومية لكرة القدم

قرر الاتحاد المصرى لكرة القدم اجراء تغييرات شاملة للجهاز الفنى للفرق القومية وفى حكم المؤكد ان يتجه الاتحاد الى استقدام خبير أجنبى لتدريب الفريق القومى الاول الذى سيبدأ فى المرحلة القادمة بمجموعة من الناشئين الممتازين وعدم الارتباط باى من لاعبى الفريق الحاليين .. صرح بهذا مصدر مسئول باتحاد الكرة .

الأهلى والجزيرة الاردنى تحت اضواء الجبل الأخضر

يلتقى الليلة الأهلى مع الجزيرة الاردنى وديا فى كرة القدم .. تبدأ المباراة الساعة الثامنة مساء باستاد الجبل الأخضر ويمثل الأهلى فيها لاعبو تحت ٢٠ و١٩ سنة الذين يشتركون فى مباراته مع الزمالك فى كاس مصر يوم ٤ اغسطس بعد أن اثبتوا وجودهم فى مباراة الاتحاد السكندرى التى اقيمت مساء الجمعة الماضى فى مهرجان اعتزال شحته الاسكندرانى لاعب مصر وافريقيا .

اليوم الزمالك والمنيا وديا فى كرة القدم

يلتقى اليوم الزمالك والمنيا وديا فى كرة القدم فى اطار استعدادات الفريقين لدور الثمانية لكاس مصر تبدأ المباراة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر باستاد نادى الزمالك .. ويلعب الزمالك — بملعبه ايضا — غدا مع المحلة .

وقد لعب الفريق الاول بالزمالك امس مباراة تجريبية داخلية مع فريق تحت ٢٠ سنة بعد ان اعتذر منتخب السويس عن عدم الاشتراك فى المباراة التى كان مقررا اقامتها أمس بين الفريقين .

لندل يفوز ببطولة انديانا بوليس للتنس

فاز ايفان لندل ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للملاعب الصلبة للتنس بانديانا بوليس بعد ان تغلب فى الدور النهائى على اندريز جوميز لاعب اكوادور حامل اللقب ٦/١ و٦/٣ . هذا هو الفوز التاسع للندل على جوميز فى ١٠ لقاءات تمت بينهما . وان لندل قد اخرج بوريس بيكر الالمانى الغربى بطل ويمبلدون من الدور النهائى .. وبعد فوزه بالبطولة قال لندل : « لم يؤذنى جوميز بضرباته فى البداية على غير مافعل بيكر » ..

سموحة بطل الاسكندرية للهوكى

فاز نادى سموحة ببطولة الاسكندرية للهوكى للدرجة الأولى بعد تغلبه فى المباراة النهائية على ليسيه الحرية ١/ صفر .

من ناحية اخرى تقدم نادى ليسيه الحرية — بعد اشهاره رسميا — بطلب الى الاتحاد المصرى لكرة القدم لقيدة ضمن اندية الجمهورية للاشتراك فى بطولات الكرة تحت ١٤ و١٦ و١٨ سنة للموسم الرياضى الحالى .

مصر فى بطولة العالم لليخوت .. لأول مرة

يشترك — لاول مرة — فريق مصر فى بطولة العالم لليخوت طراز دراجون التى تقام فى فرنسا من ٢٤ اغسطس حتى اول سبتمبر .. يمثل مصر د . جمال مختار مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحرى ويساعده د . أحمد خزرجى ، وحسن لوكسر ويساعده عبدالحميد السيد من نادى اليخت المصرى .

ومن ناحية اخرى اقيمت بطولة الجمهورية للشراع طراز ٧٠ للدرجة الثانية بالاسكندرية . جاء اشرف لوكسر ومساعده احمد بصل فى المركز الاول .

الجزائر مع المغرب وليبيا مع تونس فى الدور الأخير للتصفيات

حدد الاتحاد الدولى لكرة القدم امس اطراف مباريات الدور الأخير لتصفيات أفريقيا لكأس العالم .. تلتقى فى مباراتين كل من الجزائر مع المغرب وليبيا مع تونس .. ويقوم بتحديد مواعيد المباريات فيما بعد .. الفريقان الفائزان يصعدان للادوار النهائية للكأس التى تقام بالمكسيك العام القادم ..

تونس تهزم السعودية ١/ صفر وديا فى كرة القدم

فازت تونس على السعودية ١/ صفر فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت بينهما بتونس فى اطار استعداداتهما لدورة الألعاب العربية . احرز ركباوى هدف المباراة فى الدقيقة ١٠ من الشوط الثانى .

دراسات ناجحة لحكام كرة اليد

بورسعيد — عادل الجزار :

تم عقد اجتماع موسع بمقر الاتحادات الرياضية ببورسعيد استغرق ثلاثة ايام ضم اعضاء اللجنة العليا لحكام كرة اليد والحكام الدوليين وسكرتيرى المناطق فى حضور رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد اللعبة ، وذلك لدراسة وشرح التعديلات الجديدة للقانون . ومناقشة النهوض بمستوى التحكيم ورفع مستوى اللعبة ومراكز تدريب الناشئين .

تشكيل جهاز كرة القدم بالنادى الاوليمبى

الاسكندرية — من احمد كاطو

قرر مجلس ادارة النادى الاوليمبى فى جلسته الاخيرة برئاسة العميد بحرى ابراهيم الجوينى تشكيل جهاز كرة القدم الجديد بالنادى من : حسن عونى مشرفا عاما ، ومحسن النحريرى مدربا للفريق الاول ومحمد كشك مساعدا له ومحمد ربيعو اداريا .. وحازم يوسف مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة ويشرف جهاز الفريق الأول على هذا الفريق .. وكل من محمد الكاس وسراج الدين عبدالمنعم وعادل حميدة

واحمد بحر وحسن العوانيل الدقاق مدربين لفرق تحت ١٨ و ١٦ و١٤ و١٢ و١١ سنة على الترتيب ، ويشرف احمد بحر على مدرسة التدريب ويضم الجهاز الطبى والادارى د . محمد حمادة فرغلى وعبدالبارى المليجى .

« حرافيش » نجيب محفوظ يطير إلى مهرجان مونتريال بكندا

عصر الحريم وكودية الزار واعمل اخرى في الطريق إلى الشاشة

المنتج يبحث عن ممثلة تلعب دور مدام شلاطه

قصة قابيل وهابيل على الطريقة الحديثة

اخبار السينما

يقدمها : أحمد صالح

عندما يصبح « النجم » هو كل شيء في الفيلم !

● لايزال عادل امام الشهير هذه الايام « بالواد سيد الشغال » .. يضحك الناس على الشاشة كما يضحكهم على خشبة المسرح .. لايزال يتمتع بذلك الحس الكوميدي الجارف .. بحيث يكفي ان يعبر عن اي موقف كوميدي حتى يستأثر بضحكات الجماهير .. مهما كان ذلك الموقف ناتجا عن موضوع مكرر او فكرة معادة !!

من هنا فإن عادل امام هو كل شيء في فيلم « زوج تحت الطلب » .. هو الذي يستأثر بك .. مثيرا للضحك من اعماقك .. مؤكدا الثقة لديك انه يعيش هذه المواقف الغريبة لايمثلها .. يعكس الاحساس بالمصيبة التي يواجهها بصدق حقيقي فيضحك لان شر البلية مايضحك !



● عادل امام والوجه الجديد سالى في لقطة من فيلم المخرج عادل صادق (زوج تحت الطلب)

إن « زوج تحت الطلب » عن قصة وسيناريو وحوار لحلمي سالم .. يقوم على فكرة « المحلل » .. وهي فكرة طرقها لاول مرة انور وجدي في فيلمه الشهير في نهاية الاربعينات : « طلاق سعاد هانم » .. ثم استهلكت بعد ذلك على مدي السنوات والاقلام في السينما المصرية .. وان كان المؤلف هنا يجعل من بطله ; « العزب الجامز » الذى يلجأ اليه اكثر من زوج ليقوم بدور « المحلل » بعد ثلاث طلقات تصدر من الازواج لزوجاتهم .. ولك ان تتصور عادل امام .. بكل امكانياته الكوميدية .. وهو امام زوجة تغريه بجمالها المثير .. بينما هو اكد الوعد للزوج ان يقضي ليلة واحدة حلالا شرعيا في مخدعه يعود بعدها الى تطليق الزوجة حتى تجوز شرعا لزوجها من جديد !!

يتكرر الموقف ثلاث مرات .. اول مرة عندما يطلب رئيسه في العمل « فؤاد المهندس » منه ذلك .. وهو يختاره هو بالذات لانه طيب وغلبان ويسمع الكلام ويريد أن ياكل عيش .. ومن المؤكد ان باكو من اوراق البنكنوت سوف يجعله ينفذ التعليمات بالحرف الواحد .. فلا يخرج من الغرفة التي أمره ان ينام فيها وحده .. ولايرى زوجته بالمرة .. لكن « المحلل » المسكين يخضع لفتنة حواء المثيرة الماكرة الوجه الجديد سالى ثم ينصح الزوج صديقه « سعيد عبدالغني » الذي يواجه نفس المشكلة مع زوجته « هالة صدقي » ان يستخدم نفس المحلل .. ويواجه المسكين موقفا من نوع جديد .. الى ان يدخل المغامرة للمرة الثالثة مع « ليلى علوى » زوجة المعلم « محمد رضا » .. لكنها تمتنع عنه بارادتها .. وتطلب منه الا يطلقها سريعا حتى تؤدب زوجها .. وتستمر العلاقة النظيفة البريئة بينهما .. فإذا بكل منهما يقع في غرام الآخر !!

عادل إمام هو كل شيء في الفيلم .. حتى ان الملل يصيبك في المشاهد التي يختفي فيها .. لكن المخرج عادل صادق الذي يدرك انه بصدد معالجة لموضوع قديم .. يكاد لايجعل عادل إمام يختفي بشكل واضح طوال الفيلم .. ومن هنا .. فأنت تضحك على النجم .. دون أن يهمك الموضوع !!

لكن ذلك لايعني ان نتجاهل بقية الفنانين .. لقد أدوا جميعا ادوارهم بصدق .. خاصة البارع « الاستاذ » فؤاد المهندس .. ولمعت هالة صدقي في دور مختلف تماما عن ذلك الذي تلمع فيه هذه الايام ايضا على الشاشة الصغيرة امام عزت العلايلي في « ادهم » .. وفاجأتني « سالى » في دور مناسب لها ..

كلاكيت ـ « آخر مرة » :

● بالغ سعيد عبدالغني في عصبيته .. وأغلب الظن انه كان ينفذ تعليمات المخرج دون ان يؤمن بها !

احمد صالح



● فؤاد المهندس وليلى علوى في لقطة أخرى من (زوج تحت الطلب) .

ميلاد مخرج سيصبح له تاريخ

● غريب أمر هذا المخرج ..

ان لديه من الثقة أن يقدم نفسه من خلال مسلسل هام في ١٢ حلقة ، وليس من خلال تمثيلية نصف ساعة أو على الاكثر سهرة في ساعة ونصف ! وهو يجرؤ على اختيار موضوع بطلته طفلة بعيد اكتشافها بعد ان سبق وقدمت أكثر من عمل سينمائي وتليفزيوني فلم تلفت الانظار .. لكنه يحركها فيجذب اليها المشاهدين ، ويضع الحوار على شفتيها فيضحك الناس ويسخرون .. وهو لا يكتفي بهذا .. بل يسند أحد أدوار البطولة الى وجه جديد هي سلوى خطاب فيحقق بها نجاحا آخر !

ليس هذا وحده الذي يثير اهتمامي بالمخرج الجديد رائد لبيب صاحب (هند والدكتور نعمان).. ولكنه أيضا أسلوبه في مواجهة ذلك الموضوع الهام .. ابتداء من اختياره لنص جيد .. لعله من أهم ما أبدع لينين الرملي .. ثم معالجته الشاعرية له ، والتي تؤكد حسه الصادق ، وقدرته على المزج بين السخرية والاحساس والنعومة .. وعلى ان يفتق المشاعر الانسانية ، ويكشف عن العواطف الدفينة في اعماقنا .. مجسدا ذلك الرباط الالهي الذي يشد جيل الأجداد الى جيل الأحفاد !

ورغم الحلقات الخمس عشرة .. فإن عيوب الاطالة والبطء التي أصبحت من ملامح دراما التليفزيون .. أكاد لا أراها .. لانه حرص على أن يقدم مشكلات الطفلة (هند) من خلال خطين دراميين متصاعدين يمسكان بالأحداث كما لو كانا عمودها الفقري .. الخط الأول حول الجريمة التي تشاهدها الطفلة والعصابة التي تلاحقها .. والخط الثاني حول لجوء الجد الى صديقه الطبيب النفسي ليساعده في حل مشاكلها .. فاذا به يكتشف عقده هو شخصيا ويتجه الى علاجها .. ومن خلال ذلك يحل مشاكله مع قريبته الشابة التي تريد ان تتزوجه لتعوض به فقدها لأبيها .. فيحاول ان يقرب بينها وبين تلميذه ليمهد لها الطريق السوى .. ثم يحل مشاكله مع جارته التي أراد الناس أن يزوجوها له فاقنعها بالعودة الى زوجها من أجل ابنها .

لقد برع رائد لبيب في ان يصور لنا تلك « العاصفة » التي المت بأستاذ الجامعة الأرمل المغلق ، والمتمثلة في حفيدته الطفلة ، التي لم يكن قد رآها من قبل .. فاذا به مسئولا عن رعايتها وتربيتها ومراقبة تصرفاتها اليومية واعادة تشكيلها بالطريقة التي يريد .. واذا بها تقلب حياته .. وربما تعدلها !!

بدا كمال الشناوى في هذا المسلسل عملاقا أكبر من مساحة الشاشة الصغيرة !.. ويتمتع أحمد راتب بحضور أكيد ، وتبدو رجاء الجداوى وجها معبرا وقادرا على الاداء . أما مجدى وهبه فامكانياته اكبر من هذا الدور بكثير !

رائد لبيب

بداية جذبت الانظار

ياعزيزى كلنا لصوص !

عزت العلايلي يستعد لتصوير فيلمي « القوت والنبوت » ، عن قصة الروائي الكبير نجيب محفوظ يشترك معه في البطولة سمير صبرى ومحمود الجندى ومن اخراج نيازى مصطفى كما يلعب بطولة « ياعزيزى كلنا لصوص » ، قصة الروائي الكبير احسان عبدالقدوس سيناريو وحوار مصطفى محرم اخراج حسين كمال ويشترك في البطولة كمال الشناوى اما البطولة النسائية فلم تتحدد بعد ..

عزت العلايلي له اربعة افلام داخل العلب هي « عذراء و ٣ رجال » لسيد سيف وقفص الحريم » لحسين كمال و الهروب من الخانكة والانس والجن وكلاهما لمحمد راضي ..

البحث عن « مدام شلاطة »

● المشكلة التي تواجه منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما وشقيقه المنتج مخلص شافعي هو كيفية تنفيذ سيناريو فيلم « مدام شلاطة » المأخوذ عن قصة الكاتب الصحفي وحيد غازى .. ذلك أن البطلة في النصف الاول من أحداث الرواية طالبة في الجامعة قادمة من الاقليم بريئة ساذجة طيبة .. لكن حياة العاصمة واختلاطها بأخلاقيات العصر تجرح عواطفها .. وينتهي بها الأمر الى ترك الجامعة والزواج من « شلاطة » « فريد شوقي » المعلم السابق الذى تحول مع الانفتاح الى مليونير صاحب شركات سياحة وتصدير واستيراد وغيره .. وعندما تحب مدام شلاطة أن تنتقم من المجتمع تكتشف أنها انتقمت من نفسها !

المشكلة هي العثور على البطلة التي تجمع في نفس الوقت بين شخصية فتاة الجامعة الصغيرة البريئة الساذجة .. ثم تصبح زوجة المعلم المثيرة الجميلة المناسبة له في نفس الوقت ؟ !

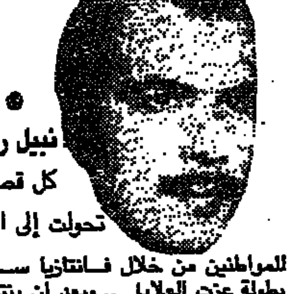
إمرأة متمردة .. فيلم سينمائي

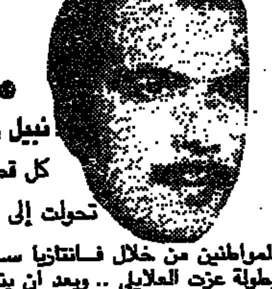
● « إمرأة متمردة » .. قصة الكاتب الصحفي وجيه أبو ذكرى بدأ تصويرها فيلما سينمائيا .. البطولة لحسين فهمي ومعالى زايد وأبو بكر عزت .. تحكى قصة زوجة أستاذ جامعي .. أنجبت منه طفلين .. إلا أن الزوجة تتمرد على أوضاعه المادية .. ويبدأ صراع مرير بين العلم والمادة الفيلم سيناريو وحوار وإخراج المخرج الجديد يوسف أبو سيف .

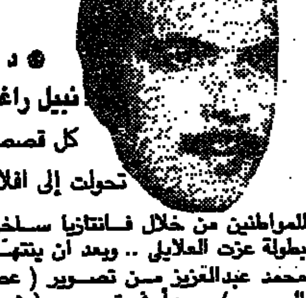
السينما تكتشف صاحب « عصر الحريم » « وكوديه الزار »

يستعد المخرج محمد عبد العزيز لتصوير عصر الحريم في الشهر القادم عن مفهوم الشرف وشخصية الفتاة العصرية الجديدة بطولة محمود ياسين وفاروق الفيشاوى وليلى علوى ..

بينما يستعد المخرج حسين كامل لتصوير (كودية الزار) بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وفريد شوقي عن الصراع من اجل الوصول الى عرش الزار الذى يدر الألوف والصراع في نفس الوقت بين العلم والدجل ..







● د . نبيل راغب كل قصصه تحولت إلى افلام

القصتان للمؤلف الدكتور نبيل راغب استاذ الدراما والادب الانجليزى بالجامعة واكاديمية الفنون .. ومن الواضح ان السينما المصرية قد اكتشفته في الفترة الاخيرة فاقبلت بنهم على مؤلفاته ـ حتى ان المخرج عبد اللطيف زكي تلميذ كمال الشيخ قد انتهى اخيرا من تصوير اول لخراج وانتاج له عن قصة لنفس المؤلف هي (خيوط العنكبوت) تمثيل محمود ياسين ونورا ورغده بينما يستعد حسام الدين مصطفى ليصور قصته كذلك (غرام الافاعي) عن مأساة عاطفيه تنتهي بجريمة قتل أو هي روميو وجولييت العصر الحديث ! . ويستعد عمر عبدالعزيز لتصوير (شمهورش الجبار) التي ينتقد فيها نفس المؤلف مشكلات بلادنا والمعاناة اليومية للمواطنين من خلال فانتازيا ساخرة بطولة عزت العلايلي .. وبعد أن ينتهي محمد عبدالعزيز من تصوير (عصر الحريم) يبدأ في تصوير (شق التعبان) قصة نبيل راغب عن الماضي الآثم الذى يقهر حاضر الانسان مهما كانت قيمته واهميته ! .

شهيرة : صعيدية متمسكة بالأرض

● عادت الفنانة شهيره بنشاطها الفني بعد غياب أكثر من عام .. كان لقائي بها اثناء تصوير المشاهد الاخيرة من فيلم « الرجل يحب مرتين » اخراج عاطف سالم ..

وكان بيننا هذا الحوار .. ـ ....؟

★ أقوم في هذا الفيلم بدور صحفية ارتبطت عاطفيا بكاتب كبير له مركز مرموق ويقوم بدوره محمود عبدالعزيز .. وكان متزوجا فتزوجها سرا .. وتكتشف بعد ذلك أن له علاقات نسائية أخرى .. فماذا سيكون تصرفها ؟

هنا يعالج الفيلم الزواج السرى هل صحيح أم خطأ ؟ كما يعالج مشكلة الزواج الثاني ..

ـ ....؟

★ انتهيت من تصوير مسلسلين الاول « صراخ الصمت » اخراج وفيق وجدى وفيه اقوم لأول مرة بدور فتاة صعيديه قوية الشخصية تؤمن بمبدأ تمسكها بالأرض والدفاع عنها مهما كلفها من كفاح فهي شخصية أنثويه غير عادية ودور جديد بالنسبة لي شكلا وموضوعا .. ويشترك معي في البطولة سناء جميل وحمدى غيث أما المسلسل الثاني فهو كوميدى يعالج مشاكل الأزواج والزوجات من خلال مواقف كوميدية لمجموعة من الأسر تضم ٤ نماذج ويشترك معي صلاح السعدني ومجموعة كبيرة من الممثلين الكبار .

ـ ....؟

★ استعد لتصوير فيلم « عصر الحب » اخراج حسن الامام ويشترك معي محمود يس ومجدى وهبه .. وهو دور جديد بالنسبة لأدوارى السابقة .. أقوم بدور المرأة التي تحب في صمت وتتزوج وتتعذب ويهجرها زوجها وهي صامته حتى يكبر ابنها ويصبح شابا هنا فقط تبدأ تبحث عن زوجها من أجل ابنها ..

ـ ....؟

★ بالنسبة للمسرح فانا لي كلمة أوجهها الى المسرح القومي الذى اتشرف بعضويته ومع ذلك لم يسند لي أي عمل منذ أكثر من ٦ سنوات والغريب أن المسرح يشكو من أن أعضاءه يتجهون للعمل في المسلسلات والمسارح الأخرى .. لكني متمسكة بالمسرح القومي ولم أقبل عروضا من مسارح أخرى لأنني معتزه بعضويتي له .

فوزية ابراهيم

شهيرة ومجموعة من الاعمال الجديدة في الطريق



● مشهد من (حرافيش) نجيب محفوظ يضم محمود ياسين وصفية العمرى وصلاح قابيل

« الحرافيش » في مهرجان مونتريال

● في عرض خاص .. شاهد الفنانون والنقاد فيلم « الحرافيش » المأخوذ عن كتاب الكاتب الكبير نجيب محفوظ من اخراج حسام الدين مصطفى . كان بين المشاهدين ممثلو الفيلم الفنانون محمود ياسين وصفية العمرى وليلى علوى وممدوح عبدالعليم وصلاح قابيل وسوسن بدر .

يلعب محمود ياسين في الفيلم دور عامل متواضع من الحرافيش يصبح فتوة للحي .. ويحاول الأثرياء أن يستقطبوه .. فتعمل ابنتهم الجميلة « صفية العمرى » على التقرب اليه حتى يخضع لها ويطلب الزواج منها رغم أنه متزوج من امرأة متواضعة من الحرافيش أيضا « سوسن بدر » .. ويقبل الاغنياء ذلك ويتمكنوا بالفعل من ضمه اليهم !

ومع الايام يصبح له من زوجته الجديدة ابنان يقع احدهما في حب حسناء بينما يتزوجها الآخر .. ويواجه الفتوة القديم المشكلات التي تثار بين جدران منزله وبين أولاده الشقيقين .. وبين الحرافيش الذين يثورون عليه !

الفيلم اختير ليسافر بين أفلام المهرجان المصرى الذى سيقام بمدينة مونتريال بكندا كجزء من المهرجان السينمائي الدولي والذى يشرف على اقامته د . عادل حسني الخبير السياحي وعضو المجالس القومية المتخصصة .

هابيل وقابيل العصر الحديث

اخيرا تم الاتفاق على اسم فيلم « انا » الذى يعالج مشكلة الكتاب والثقافة في المجتمع المصرى كانت الاراء قد اختلفت بين مخرجه احمد السبعاوى والمنتج في اختيار الاسم الا أن المنتج اختار هذا الاسم للتعبير عن الانانية السائدة هذه الايام في نفوس البعض التي تؤدى في النهاية الى الفشل ! .

الفيلم بطولة فريد شوقي ومديحة كامل وممدوح عبدالعليم وليلى علوى عن قصة وسيناريو وحوار عايدة الرياط اخراج احمد السبعاوى تدور قصة الفيلم حول شقيقية « لطفي أبو زيد » فريد شوقي » و « شريف » ممدوح عبدالعليم » الذى تولى الاخ الاكبر « لطفي » تربيته بعد وفاة والديهما .. ورثا منزلا قديما من الارض بنى فوقها احدى المدارس الابتدائية .

« شريف يعمل في مصلحة الجمارك .. مرتبط عاطفيا بجارة له في الحي « ليلى علوى » الا انه ملىء بالطموح والتطلعات الزائدة والتي لا تتناسب امكانياته .. وتتعرض المدرسة للانهيار ويحاول شقيقه « لطفي » ان يجمع تبرعات من اهل الحي لبناء المدرسة ومنع انهيارها .. الا ان « شريف » يحاول اقناعه بضرورة ازالة المدرسة وبيع الارض حتى يصبحا من الاثرياء الا ان لطفي يرفض ويقرر انقاذ المدرسة فهي امل الغد في تقديم اجيال متعلمة في نفس الوقت يتعرف شريف على امينة مديحة كامل واحدة من الموظفات في احدى الشركات التي تتعامل مع الجمرك وتحاول استغلاله لتخليص مشروعات شركاتها ويسافران معا في رحلة الى اليونان .. وهناك تشعر « أمينة » بالحب نحو شريف وتحاول ان تجعله يستقيل من عمله .. على ان يقنع شقيقه بضرورة بيع الارض .. ويدور صراع خفي بين الشقيقين في نفس الوقت الذى ترفض فيه ليلى علوى ان تتزوج ممدوح عبدالعليم بعد أن شعرت انه تحول الى انسان جشع - ويستمر الصراع للنهاية -

ثناء ابو الحمد.



مشهد جذاب من مشاهد فيلم « انا » لمديحة كامل وممدوح عبدالعليم

هكذا من الأصل

علامة استفهام

خير مايفعله المجلس الاعلى للسياحة هو ان يصدر خريطة سياحية في بلادنا موضحا عليها المناطق المرشحة للتعمير السياحي وقيمة الارض المائية في كل منطقة والخطوات الواجب اتخاذها لاتمام تنفيذ اى مشروع .

لقد كانت الدولة أولت السياحة بعض الاهتمام فاعفت المشروعات السياحية من الضرائب لمدة خمس سنوات كما أعفت مستلزماتها من الرسوم الجمركية .

وكما يحدث في اى مكان في العالم ظهرت بعض الانحرافات هنا وهناك واستغلت هذه التيسيرات في الاثراء الحرام غير ان ذلك ما كان ينبغي ان يرد الدولة على اعقابها فتسحب كل التيسيرات مرة واحدة منزلة العقاب بالبرىء كالمتهم على السواء .

لقد ازدهرت السياحة ابان الفترة التي صدرت فيها تلك التيسيرات ازدهارا يفوق ماسببته الانحرافات من خسائر بكثير .

ولو اننا وضعنا بعض الضوابط للتقليل من الانحرافات ومضينا في طريق تشجيع السياحة بكل الوسائل لاستطعنا خلال خمس سنوات على الاكثر ان نستغل كل امكانياتنا السياحية .

ان رءوس الاموال الوطنية والمستثمرين الاجانب ينتظرون مجرد اشارة تطمئنهم الى ثبات واستقرار العلاقة بينهم وبين الجهاز التنفيذى لكى يلقوا بثقلهم كله في ميدان السياحة ..

ترى هل يعطي المجلس الاعلى للسياحة هذه الاشارة السحرية ام علينا ان ننتظر بضع سنوات اخرى حتى تنتهى اللجان من عملها .

عبدالسلام داود

عدد اول اغسطس
بعيدا عن السياسة
قلوب تتوجع
بقلم : موسى صبرى
● مع الباعة ●

اخبار الناس

محمد عبد الرازق .. سمك وفيليه وتورتة فواكه

الكفاءة المصرية في الطهى تفوز بالجائزة الأولى

● مسابقة أقامتها مجموعة فنادق هيلتون العالمية للطهاة في فنادق هيلتون بالشرق الأوسط . أقيمت المسابقة باحد معاهد الفنادق في قبرص واشترك فيها ٩ طهاه من ٦ فنادق هي هيلتون أبو ظبي والعين والكويت ومدغشقر ورمسيس هيلتون والنيل هيلتون .. فاز بالجائزة الأولى الطباخ محمد عبدالرازق جودة (٢٦ سنة) من فندق النيل هيلتون بالقاهرة . قدم في المسابقة قائمة طعام لاربعة أشخاص مكونة من طبق سمك وطبق فيليه والحلو تورتة فواكه .. كل ذلك أعده في ساعتين .

● انتهت أعمال التوسيع بنادى جمعية محاربة المخدرات ومنع المسكرات .. أصبح النادى الآن يستوعب ٥٠ كرسيا .

● وفد بريدى سودانى يزور الآن هيئة بريد مصر للاطلاع على احدث نظم العمل والتدريب . اعدت الهيئة القومية للبريد برنامجا للزيارة يستمر حتى منتصف أغسطس .

● في حفل بهيج أقيم بنادى الضباط بالزمالك تمت بحمد الله خطبة منال محمد يوسف الطالبة بكلية الفنون الجميلة إلى أشرف عبدالفتاح نديم المحاسب بالمصرف الاسلامى للاستثمار والتنمية .

لجنة تقصى حقائق للتحقيق في حفل الجمعية

● قرر عبدالرؤوف أبو هميلة رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة تكوين لجنة تقصى حقائق برئاسة وكيل المجلس صبرى صليب ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالجيزة حول ما حدث من شغب أدى الى توقف حفل جمعية أسر الشهداء والمقاتلين بالجيزة ٣ ساعات . وذلك لاحالة المسئولين عن ذلك للتحقيق .

● أرسل سبعة من اطفال الصليب الاحمر البريطاني رسائل تحمل صورا لهم مبدين رغبتهم في تكوين صداقات مع سبعة من أبناء الهلال الاحمر المصرى . أرسلت الجمعية الخطابات الى سبعة من أبنائها .

● تجرى الآن إتصالات بين المطربة ورده والشاعر مأمون الشناوى وبليغ حمدى للاتفاق على الاغنية الجديدة التى ستجمعهم وتقول كلماتها : ياأغلى غالى عندى .. يرخص لك الغالى .. مفيش غير حبى وحدى .. حبى والا فلا .

● تأجل الحفل الساهر الكبير الذى كانت محافظة الاسكندرية ستقيمه مساء السبت الماضى إحتفالا بعيد الاسكندرية القومى إلى يوم الخميس ـ بعد غد ـ سيقام الحفل على مسرح حديقة انطونيادس ويحييه سمير صبرى وسيد مكاوى ونادية مصطفى وثناء ندا وعزة بليغ والدكتور عمرو عيد وفرقته وفرقة باليه نادى سبورتنج .

سمير صبرى

١٠٠ جنيه وحجرة ايواء لاسرة الاطفال التائهين

● قرر سعد الشربين محافظ الدقهلية صرف ١٠٠ جنيه مساعدة لام الاطفال الثلاثة التائهين الذين اعادتهم « الأخبار » الى اسرتهم بعد ان استضافتهم جمعية بلدى . كما وعد المحافظ الاسرة بحجرة ايواء تسلم لهم خلال شهر اغسطس

● بقلم : ابو نظارة

نشاط ثقافى مصرى في كاليفورنيا طوال أكتوبر

● وافقت جامعة كاليفورنيا بلوس أنجيلوس بالولايات المتحدة على إقامة نشاط ثقافى لجمهورية مصر العربية طوال شهر أكتوبر القادم سيبدأ بافتتاح السفير المصرى بواشنطن عبد الرؤوف الريدى والقنصل العام بسان فرانسسكو اسماعيل عبد المعطى معرض الفنانة وسام فهمي يوم السبت ٥ اكتوبر بالمركز الدولى للطلبة . وأثناء المعرض ستنظم ٤ محاضرات الاولى ١١ اكتوبر يلقيها د . بطرس عبدالملك أستاذ التاريخ بجامعة كاليفورنيا عن أثر مصر في حضارة العالم والمحاضرة الثانية تلقيها فريدة فهمى الراقصة الأولى لفرقة رضا عن الفن الشعبى في مصر يوم ١٢ اكتوبر . والمحاضرة الثالثة يلقيها يوم ١٨ اكتوبر الفنان والناقد الفنى رشدى إسكندر عن الحركة الفنية المعاصرة في مصر ، وتقام يوم السبت ١٩ اكتوبر أمسية مصرية يتخللها حفل عشاء ورقص وموسيقى مصرية وندوه فنية . جميع المحاضرات تلقى باللغة الانجليزية مع عرض بالشرائح الملونة والفيديو .

فنان مصرى يشترك في متحف الفن العالمى المعاصر

● استقرت الهيئة المشرفة على اقامة متحف الفن العالمى المعاصر في بور تريكو بالبحر الكاريبى على اختيار أحد أعمال الفنان المصرى فرغلى عبدالحفيظ لتحول إلى جدارية ضمن محتويات هذا المتحف الذى سيخصص للأعمال الجدارية التى تمثل نماذج من الفنون العالمية المعاصرة . تم هذا الاختيار بعد ان شاهدت هيئة المتحف أعمال الفنان المصرى فرغلى عبدالحفيظ في بينالى ساو باولو للفنون المعاصرة بالبرازيل .

عزيزى

● عزيزى السيناريست فيصل ندا .. مر يومان دون أن تظهر على شاشة التليفزيون في برامج عبده الفضى !! مريض ؟ .. متوعك المزاج ؟ .. لقد تعودنا أن نراك يوميا تتحدث مرة عن المسلسلات ومرة عن التمثيليات ومرة عن المسرح .. ومرة عن أفلام التليفزيون .. حتى الرياضة وبرامج المرأة والأطفال لم تسلم .. من إستضافتك !!

نبيل عصمت



انفقت مصر الكثير على المنتخب القومي لكرة القدم . واذا كان التوفيق يجانبهم كلما تعلق بهم امل الملايين فانهم في كل مرة يبخلون اخر معجزاتهم . لكننى لا اشك في انهم سوف يرحبون برد الجميل لقاء ماانفق عليهم بتشغيلهم في عمل قومي وهو جمع الدودة .

أحمد رجب

يوميات الاخبار : امرأة .. ثورية

« بقية المنشور ص ١٦ »

اليهود شرق القناة . ووجه الى زوجها الاشتراك في محاولة القيام بانقلاب مسلح !! وحكم على زوجها بالسجن خمسة عشر عاما !!

كانت هند سعيدة اثناء المحاكمات ، فان زوجها قد ذكر أشياء كثيرة ولكنه لم يذكر شيئا عن الأموال . وودعت زوجها وهو يركب عربة السجن من المحكمة ، واتجهت الى المعادى حيث يقيم صديق زوجها الحميم .

● ● ●

قال لها الصديق ، ان الهزيمة ـ كما تعلم هي ـ قد قهرت كل مواطن ، وجعلت كل الناس تضرب كفا على كف بحثا عن أسباب هذه الهزيمة فدفعه الفضول الى معرفة أسبابها .. فتسللت يداه الى احدى الحقائب فلم يجد تاريخ مصر .. ولا أسباب النكسة .. بل وجد تلا من الأموال . وقال لها أن هذه الأموال ملك للرجل الذى ألقى توا في السجن ، وستظل هذه الأموال ـ في الحفظ والصون ـ حتى يخرج باذن الله ويسلمها له .

وتمالكت نفسها وهي تستمع الى هذه الكارثة ، ولا تدرى ماذا تقول له . حتى خطرت ببالها فكرة . قالت له انها بانتظاره في المساء في بيتها لمناقشة هذا الأمر . فلقد دفع الزوج حريته ثمنا لهذه الأموال ولسنوات طويلة .

ثم وقفت وقالت له : في انتظارك مساء .. وان لم تحضر حتى العاشرة مساء سوف أتقدم ببلاغ ضدك ، وضد زوجى بالقصة كاملة .. ولو أدى هذا الامر الى دخولى أنا نفسى السجن !!

● ● ●

أخذ الصديق يفكر في تهديدات هند القاطعة وتذكر انها امرأة شرهة في كل شيء في التسلط ، وفي حبها للمال ، وأنها فقدت كل سلطانها ولم يعد لها سوى هذه الأموال وانها مستعدة لهدم المعبد ، وأن السلطات ـ قبل وبعد الهزيمة ـ قد ازدادت شراستها ، وأن المتهم مذنب حتى لو ثبتت براءته .

● ● ●

لا يدرى لماذا ارتدى أفخر الثياب ، ووضع أفخر العطور وهو في طريقه اليها ، حتى ان زوجته الفلاحة الطيبة قد ارتابت في أمره . فقضى على شكوكها ببضع كلمات طيبة .

وكانت المفاجأة له .. عندما دق جرس باب صديقه .. ان فتحت هند الجميلة له الباب وهي الاخرى ترتدى أجمل ثوب لديها ، وتضع مكياجا رقيقا ، وترسم على وجهها ابتسامة عريضة ، ورحبت به ، وما أن دخل حتى وجد أضواء خافتة وكأنه في عش غرامى !!

فقال لها مازحا .. يبدو لنا في طريقنا الى سهرة خارج البيت .. وليست سهرة عمل .. فقالت .. وأنا قبلت العرض .. أو الاقتراح .. أو الفكرة .. فأنا في حاجة الى التنفس بعد الايام العصيبة التى عشتها .

فقال : والناس ياهند .

فقالت : لن يتركونى .. مادام ان زوجى في السجن سواء خرجت من بيتى أو لم أخرج ..

● ● ●

قضى السهرة معها في أحد الملاهى الفاخرة ، ولم تذكر له قصة الأموال ، بل انها أغلقت هذا الموضوع اكثر من مرة عندما حاول مناقشتها .

الصديق لا ينكر سعادته بهذه السهرة ، ولا ينكر انه قارن بين تلك المرأة الجميلة اللبقة المتحدثة ذات الروائح الباريسية ، وبين زوجته الريفية الطيبة الساذجة ، وأحس انه يكتشف هند لأول مرة ، وأنه يراها بعيون جديدة اخرى .. وانتهت السهرة وودعته عند باب عمارتها .

● ● ●

تكررت الاتصالات ، ورفضت تماما أن تستضيفه في بيتها ، وكان كل يوم يفكر فيما تدبره هذه المرأة الذكية ، ولكنه لا ينكر رغبته الجارفة لها والمرفوضة منها دائما وباصرار وقوة .. وتسلل من غرفة نومه ، وذهب الى الصالة ، واتصل بها تليفونيا ، قال لها انه لا يستطيع أن ينام ، وأن القلق يساوره والارق يقتله .. وانه يريد ان يضع حدا لهذه اللعبة .

ـ هند .. قولى لى .. ماذا تريدين ؟

قالت له انها في أرق شديد .. وانها شاردة الفكر .. « لقد لحبيتك » .. وكنت أفكر في طلب الطلاق من زوجى .. لولا اننى قمت بالأمس بزيارته بالسجن .. فقال ان مسئولا كبيرا قد طلب منه ان يقدم التماسا بالافراج عنه .. وان هذا المسئول قد وعده بالافراج عنه خلال أسابيع ..!!

وضع الرجل سماعة التليفون .. وازداد القلق والأرق والهموم .. فهو ضعيف الشخصية أمام صديقه الذى قد يخرج .. وهو في نفس الوقت بدأ يحب هند الجميلة .. بل بدأ يتقزز من زوجته الريفية .. واعتبر نفسه أرقى من ان يعيش مع هذه المرأة .. فهى لا تعرف الرقص .. ولا أنواع العطور .. ولا تعرف سوى المطبخ .. والغسيل .. وهموم التموين .. ومشاكلها مع الزبال وبواب العمارة .

اما هند .. فهى عندما تدخل أى مكان تدير رؤوس كل الحاضرين .. وتقول بكل ماليديها من جمال .. وأنوثة .. أنا حضرت !!.. نعم فلها حضور في كل مكان !!

● ● ●

التقى بها في اليوم التالى .. وعرض عليها ان تقدم طلب الطلاق قبل أن يتطوروا في الالتماس المقدم من الزوج . وعرض عليها الزواج فورا . فاشترطت عليه أن يطلق زوجته حتى تتقدم بهذا الطلب . فقال لها انها ستكون كالخادمة . ومن حق الرجل الزواج باكثر من زوجة . فقالت له بثقة ما بعدها ثقة : الا زوج هند !!

ثم طلبت منه ان يتم ذلك خلال أيام قليلة .. قبل الانتهاء من التماس زوجها ولكنه ابدى مخاوفه عندما يخرج زوجها من السجن في حالة الافراج عنه ، فكشفت له انها رتبت كل شيء .. سيتم الزواج ثم يهاجران الى امريكا ومعهما كل الأموال ويعيشان هناك بعيدا عن مطاردة الزوج الذى قد يخرج من السجن في أية لحظة !!

● ● ●

بعد أيام .. دق جرس الباب في منزل هند وفتحت الباب .. فاقتحمته تلك المرأة الريفية التى كانت طيبة ... و ... و ...

مزقت ملابسها .. ووصفتها بكل الاوصاف القبيحة في اللغة العربية .. ولم تتمكن هند من مقاومة هذا الوحش المفترس .. ثم وقفت المرأة الريفية تتضرع الى الله ان ينتقم من تلك المرأة التى أجبرت زوجها على أن يطلقها .. وتجمع الجيران .. وأخبرتهم المرأة الريفية بأن زوجها قد طلقها ليتزوج من هند .. وأنها لا حول لها ولا قوة . وبصق الجيران على هند بعيونهم .. وانسحب كل منهم الى مسكنه .. وخرجت المرأة الريفية في طريقها الى القرية حيث جاءت .

● ● ●

كانت هذه الفضيحة دافعا لاتمام كافة الاجراءات التى تم الاتفاق عليها بين هند وصديق زوجها ، وكان طلب الطلاق كالصاعقة على زوجها ، فهو لا يعرف مبررا لهذا ، وسأل نفسه .. ومصير الأموال ؟.. ولكنه طلقها طبقا للقانون .. وتمنى أن يتمكن من الهرب .. ليقتلها .. ليذبحها .. ولكنه لم يتمكن من الهرب !!

● ● ●

هاجر الاثنان ومعهما كل الأموال .. وبعد شهور .. نشرت الصحف خبرا يقول ان مجهولا أطلق الرصاص على مصرى وهو يسير في شوارع هيوستن بولاية فلوريدا .. وكانت معه زوجته التى تدعى هند ..!!

وجاء جثمان القتيل المصرى .. ليدفن هنا .

● ● ●

مرت سنوات وخرج الزوج من السجن وبدأ رحلة البحث عن هند .. تمكن من السفر الى هيوستن .. ولكنه لم يعثر عليها بحث عنها في كل ولايات امريكا فلم يجدها .. وعاد الى القاهرة .

وبعد سنوات .. بدأ يسير في شوارع القاهرة يسأل كل من يقابله .. هل تعرفون أين هند ؟ ويحكى القصة من أولها .. ولا يصدقه أحد إلا كاتب هذه السطور !!

أنت والنجوم

الحمل : ٢١ـ٣ الى ٢٠ـ٤
اليوم ملىء بالمفاجآت السارة ولقاء مع من تحب .

الثور : ٢١ـ٤ الى ٢٠ـ٥
خسارة مادية تحدث بسبب اهمالك .

الجوزاء : ٢١ـ٥ الى ٢٠ـ٦
مشاريعك الجديدة تحتاج الى اهتمام شديد .

السرطان : ٢١ـ٦ الى ٢٠ـ٧
زيارة خاصة من شخص تتم اليوم لمصلحتك .

الأسد : ٢١ـ٧ الى ٢٠ـ٨ .
نجاح في العمل أو الدراسة .. مبروك .

العذراء : ٢١ـ٨ الى ٢٠ـ٩
انتبه لما يدور حولك حتى لا تخسر

الميزان : ٢١ـ٩ الى ٢٠ـ١٠
تحسنت صحتك وتعود لممارسة نشاطك .

العقرب : ٢١ـ١٠ الى ٢٠ـ١١
استعن بدبلوماسيتك لتأتى النتيجة لصالحك .

القوس : ٢١ـ١١ الى ٢٠ـ١٢
تقع في مأزق نتيجة التحدث في شيء يجب أن يكون سرا .

الجدى : ٢١ـ١٢ الى ٢٠ـ١
راعى أن ما تطلبه لا تجده دائما .

الدلو : ٢١ـ١ الى ٢٠ـ٢
الوقت ليس مناسبا لافشاء أسرار مشاريعك .

الحوت : ٢١ ـ٢ الى ٢٠ـ٣
ابتعد عن النواحى العاطفية هذه الأيام .

المسارح والملاهى الليلية ودور السينما ومطاعم القاهرة

أوبرج الأهرام

يقدم بوودوى شو
المطعم وحمام السباحة

كازينو الليل

٨٥٠٠٠١ ـ ٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل

النيل جاردن بالاس

صحارى سيتى

كازينو الاندلس

كات دوروا ـ قصر فرساى

مساج صحارى كنت

دور سينما مصر الجديدة

مراكز الخدمة والصيانة

دور سينما ومسارح الاسكندرية

كلهم رواد

عباس البليدى

كل الرسائل التى تلقيتها هذا الاسبوع تدور حول العيد الفضى للتليفزيون ، و ٩٩ في المائة منها رسائل للفنانين يطالبون بتكريمهم كرواد ، وفنانين تقرر تكريمهم فعلا .. وطبعا من حق كل من اشترك في بدايات العمل التليفزيونى أن يكرم ، ولك كيف يمكن تحديد (جميع) الرواد عمليا ؟ ! امامى رسائل كثيرة جدا يقول (جميع) مرسليها إنهم (أوائل) .. فهذا اول من كتب ، وهذا (أول) من غنى ، أو (أول) من سجل أو (أول) من لحن .. الخ .. وطبعا لم يكن في التليفزيون ريكوردر يسجل الأولويات . فهل من الميسور اذن إرضاء الجميع ؟!

وخذ أمثلة . سواء من رسائل الذين شملتهم قوائم التكريم أم لم تشملهم ..

وابدأ برسالة من عباس البليدى .. هذا الفنان موسيقى دارس . وكان من أوائل الذين اشتركوا في البرامج التليفزيونية مثل (مع الموسيقى العربية ـ والبنورة المسحورة وشط النيل) ..

وتلقيت رسالة من المؤلف ابراهيم عبدالرازق ، قال فيها إنه كتب للتليفزيون أول التسجيلات الغنائية ، وكتب أول فوازير عن المعالم السياحية ، وكتب لمجلة الأغانى والفكاهة ولبرنامج البيانو الأبيض . وأعماله أخرجها محمد سالم وفؤاد الجزايرلى وميلاد بسادة وعادل صادق وشوقى جمعة . وكلهم من مخرجى المرحلة الأولى .

ايضا أتذكر الفنان عبدالرحمن المصرى .. هذا الفنان هو من أول من لحنوا الاعلانات التليفزيونية . واشتهر بذلك ، فضلا عن أنه موسيقى دارس ، واشترك في روايات مسرح البالون ، ولهذا يطالب بالتكريم .

كذلك تلقيت رسالة من زميل في الدراسة أحمد حسنين .. هذا الأديب عمل في إدارة النصوص التليفزيونية ، وتعلم من الخبراء الالمان الذين استضافهم التليفزيون في البداية ، مع الرعيل الأول ، وفي أول سنة كتب برامج كثيرة منها ٣٠ حلقة لبرنامج (على رأى المثل) وعشرين تمثيلية لبرنامج كاريكاتير .. الخ ..

الواقع أن الأوائل كثيرون ، ولكن ليس في أرشيف التليفزيون مستندات كافية . فهل أرجو أن يجد التليفزيون حلا مرضيا للجميع ، ولو بخطابات تهنئة بالعيد التليفزيونى ..

عبدالفتاح البارودى

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد سعد الله بهتا
توفى الى رحمة الله الحاج
عبد الرحيم محمود احمد
الموجه بقسم بهتا التعليمى والد الرائد ضياء وعصام وسكارتو وعلاء ومحمود وشقيق عبد الحافظ ناظر المدرسة وعبد اللطيف المزارع وعم يسرى عبد اللطيف والنقيب عادل فهمى وابن عم الحاج فهمى مراد وطه احمد وعبد الرحيم مراد ومحمد احمد وعلى سعد الله والحاج محمد المهدى بالمرور وابراهيم المهدى بالرقابه الادارية والاساتذة طه محمد وعبد الرحمن مراد واحمد وهبه الله ومحمد مراد ويسين احمد وعبد الرسول محمد الموجهين بالتربية والتعليم والشيخ عبد العلاء عيسى بالازهر ومحمد احمد اسماعيل بالصحة والحاج محمد السيد بالمعاش والعزاء تلغرافيا بهتا المراغة .
٥*٥
سعد مسعود معتمد الاخبار يعزى الاسرة ..

تامينات قطاع عام اسكندريه
تنعى والد الزميل حسن حسنى.

قطاع ساحل سليم التعليمى
المدير ورئيس الاقسام ورئيس القطاع والسكرتيرة والموجهون ونظار المدارس ينعون الزميل عبد العليم محمد احمد ناظر العونة البحرية للفقيد الرحمة

مدرسة بور توفيق للتعليم الاساسى
بالسويس تشاطر الزميلة سميرة عبد العزيز يوسف الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مدرستا سرس الليان الجديدة
تشاطر الزميلة سكينة الطلياوى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة

الوحدة المحلية بحجازة قبلى
تنعى بمزيد الاسى والد الزميل
عبد الله جعفر على

يوسف احمد ادريس سلامة
مدير بنك التنمية الزراعى بقوص ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عبد السلام الشرقاوى
للفقيد الرحمة وللعائلة خالص العزاء

دار المعلمين والمعلمات باشمون
تنعى بمزيد الاسى والحزن والدة الاستاذ كمال شعلان وشقيقة الاستاذ احمد عزب للاسرة الصبر والسلوان

شركة البذور والمبيدات الزراعية
عبده محمد وحومة واخوه محمد التجار بدمنهور ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج عبد الهادى جمارة التاجر بالقاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قيادة الطريق السريع بدمنهور
القائد والضباط والمهندس والامناء والمساعدون والصف والجنود يشاطرون امين الشرطة
ممدوح عبد الفضيل
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

بنك التنميه الزراعى بالبحيرة
العاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم المراقب بالبنك
سامى مصباح عاقول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومةارادة ميخائيل شنودة
حرم المقدس جيد حنا نصر اللهوالدة عبده بالميكانيكية بالعباسيه وصبحى الترزى وصدقى بمدرسة الحوينى .. وثروت بثقافه سوهاج وشقيقة شوقى وجيب بشبرا ونسيبه عائلات شعيا والفاقع والصايغ باخميم وبلصفورة ، والاسكندرية والعزاء تلغرافيا بلصفورة سوهاج .
٥*٥
سعد مسعود معتمد الاخبار يعزى الاسرة

مستشفى الجمهورية
مدير المستشفى والاطباء والموظفون وهيئة التمريض والعمال يواسون رئيسة التمريض السيدة رضا سيد لوفاة زوجها
الاستاذ حسن فؤاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس ثروت السبكى
مدير بنك التنمية بمنوف
والعاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الزميل محمد عبد المؤمن مطاوع الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الحاج السيد عبد الله الوحلان واسرته بالقرين
يشاطرون العقيد سمير بغدادى مامور ابو حماد والعقيد صلاح الشهيدى ثلد حرس الجامعة بالزقازيق واسرهم لوفاة شقيقتهم السيدة ثناء بغدادى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الحكماء بالزقازيق
تنعى المرحوم الشافعى عبد العزيز موجه عمر مكرم وتواسى الاستاذ احمد عبد الصمد موجه على مبارك فى وفاة شقيقه

الضرائب العقاريه بالبحيرة
تشاطر الزميلة عائشة عثمان الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

عزاء كليـة الطب بالزقازيق
به رابعة حديث تشاطر الزميل محمود الشافعى الاحزان لوفاة والده

العاملون بمنطقة الاصلاح الزراعى
ببنى سويف
ينعون بمزيد الاسى زميلهم
الاستاذ نجيب عبد الله
مراقب الشئون المالية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدرسة السعيدية الثانوية
تواسى الاستاذ احمد بكرى لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء
٥*٥
اساتذة الرياضيات بالسعيدية يواسون زميلهم الاستاذ احمد بكرى لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

العاملون بتموين المحلة الكبرى
يشاركون الزميل نادى حماية المنياوى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

فقيد شباب الصفين
بمزيد الحزن والاسى ينعى شباب الصفين فقيدهم على جلال عبد ويشاطرون شقيقه محمد وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى عميد عائلة ابو على بتلا منوفية
المهندس محمود ابوزيد ابو على
مدير عام الطرق والنقل بالمنوفية سابقا زوج الحاجة فتحية كريمة المرحوم الحاج مبروك طبانة عمدة سرسنا ووالدة الدكتور مجدى ابو زيد وعادل بطب طنطا ووالد حرم كل من عقيد مهندس صابر الفرارجى وعقيد مهندس حسن عباس والدكتور محمد عطية العيسوى والاستاذ عبد الهادى الدسوقى المدير المالى بشركة النصر للسيارات وشقيق المهندس صلاح ابو على والمرحوم ابو زيد ابو على والحاجة زينب ابو زيد المديرة بالتعليم سابقا حرم المهندس فتح الله بركات رئيس مدينة اشمون والحاجة فاطمة المديرة بتليفونات تلا حرم المرحوم عبد العاطى المشد وزوج شقيقة حرم المرحوم الاستاذ عطية خميس المحامى والاستاذ منير محفوظ واللواء عبد الحكيم المليح والمهندس سيد الشناوى وخال الدكتور محمد فتح الله واخوته والاستاذ محمد عطية الخرخيى واخوته وابن عم عطية ابو على والاستاذ عبد الاله ابو على وعزت ابو على وابن عمة المهندس حلمى ليبطار وحرم الاستاذ محمد بدر وشيعت الجنازة امس بتلا منوفية

عبد الله نانه واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج عبد السلام الشرقاوى
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بالبحيرة اسكنه الله فسيح جناته والهم آله واسرته الصبر والسلوان

البقاء لله
عبد القادر محمد السيد
أولاده بالمحلة الكبرى يشاطرون الحاج الصغير احمد سلمان التاجر بكوم امبو الاحزان لوفاة المرحومة الحاجة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس الشعبى المحلى
لمدينة الجيزة
رئيس واعضاء المجلس يشاطرون الاستاذ فؤاد عبد الوهاب لوفاة والدته
رئيس المجلس / محمود البطران

المجلس الشعبى المحلى
لمدينة الجيزة
رئيس واعضاء المجلس يشاطرون السيد عبد السلام طلبه سلومة لوفاة والده
رئيس المجلس / محمود البطران

مدرسة الجمهورية الابتدائية بالسويس
تشاطر ببالغ الحزن السيدة / عواطف عبد البدى الاحزان لوفاة زوجها

نقابة التطبيقيين بسوهاج
تنعى والد الزميل الاخصائى
احمد السيد احمد
وكيل الثانوية الميكانيكية وعضو مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعيه التعاونيه لصناع الالات والنجارة بشبين الكوم
مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ المهندس عبده كاتون مدير التعاون الانتاجى بشبين الكوم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد عائلة شرباص بالمنزلة
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج حسن شرباص
والد محمد بكلية الطب واشرف بكلية التربية وحرم الاستاذ محمد فرا المحامى والانستين فوزية ومنار وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا المنزلة دقهلية.
٥*٥
الحاج حسن شرباص
لن ننساك على مر السنين لقد تركتنا بالجسد ولكن روحك دائما معنا تغمدك الله برحمته
اخوك رفعت شرباص

عزاء اسرة اخبار اليوم
رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديروا العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل محمد ابراهيم بامن المؤسسة الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللزميل واسرته خالص العزاء

البنات الثانوية ببنى سويف
تشاطر الزميل شعبان تمام الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة
٥*٥
اسرة اللغة العربية تشاطر الزميل شعبان تمام الاحزان لوفاة والده

مكاتب وزارة السياحة بالاسكندرية
محطة الرمل – محطة الركاب البحرية – سكة حديد اسكندرية وسيدى جابر – مطار النزهة
المدير العام الموظفون والموظفات ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى والد الزميلة
السيدة / فتحية على ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محرم بك الثانوية بنين
اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ فايز توفيق الاحزان لوفاة المرحومة والدته
٥*٥
اسرة اللغة الانجليزية تشاطر الاستاذ فايز توفيق الاحزان لوفاة والدته

مدرسة القوانم الاعدادية بالحوطة
العاملون يشاطرون الاستاذ صلاح محمود ناظر المدرسة الاحزان لوفاة والدته

مستشفى بركة السبع المركزى
المدير والاطباء والصيادلة وهيئة التمريض وجميع العاملين يشاطرون الدكتورة راوية حنفى حرم الدكتور فؤاد عبد العزيز لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة التحدى وعضـوا الجمعية المشتركة والجمعيات المحلية للخريجين والمنتفعين والعاملين بالمنطقة يواسون
اسرة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالبحيرة وكوم حمادة فى فقيدهم المرحوم الاستاذ
عبد السلام الشرقاوى
رئيس مجلس ادارة البنك رحم الله الفقيد والهم آله الصبر

ضرائب ميت غمر ثان
تشاطر الزميلة فتحية ابراهيم سليمان الاحزان لوفاة نجلها للفقيد الرحمة

فقيدة آل عميرة بقوص
وكوم امبو
انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجه حرم المرحوم احمد سلمان عميرة والدة الحاج الصغير احمد سلمان وكيل الغرفة التجارية باسوان والتاجر بكوم امبو ومحمد بالمعاش وعبد الله التاجر وقريب ونسيب جميع عائلات اكلة وجزيرة مطيرة وقوص وقنا واسوان والقاهرة وطنطا والاسكندرية والعزاء تلغرافيا كوم امبو
٥*٥
الحاج عبد الفتاح سلمان
عميرة واخوته التجار بكوم امبو يشاطرون ابن عمهم الحاج الصغير احمد سلمان واخوته لوفاة والدتهم للفقيدة الكريمة الرحمة ولهم العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
الاستاذ محمد عثمان
مدير مطابع الدوحة الحديثة
دولة قطر
لله ما اخذ – وله ما اعطى وكل شىء عنده باجل فاصبروا واحتسبوا اجاركم الله فى مصيبتكم وعوضكم خيرا – والهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون
اسرة مجلة الامة – دولة قطر
٥*٥
اسرة توزيع الاخبار
تشاطر
الاستاذ محمد عثمان
مدير مطابع الدوحة الحديثة بدولة قطر
احزانه – وتدعو للفقيد بواسع الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رعايه الشباب بالازهر
تنعى والد الزميلة نفيسة محمد حمود للفقيد الرحمة وللاهل الصبر

اسرة مركز تدريب بنها للتشييد والبناء
تنعى بمزيد الاسى والحزن المهندس
عبد الله احمد باتوعه
رئيس جهاز التدريب للتشييد والبناء سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا
تقدم العزاء للاستاذ رضا عزمى بشاى لوفاة والده وللفقيد الرحمة .
اسرة اللغة الانجليزية تواسى الزميل رضا عزمى بشاى لوفاة والده

دار المعلمات ببنها
تشاطر السيدة الفاضلة زينب عبده وكيله المديرية الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المعلمين بوادى النطرون
تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميل
الاستاذ عبد العليم حمودة
مدير الادارة التعليمية سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .
٥*٥
عبد الحفيظ امين نقيب المعلمين وادى النطرون ينعى بمزيد الاسى الاستاذ عبدالحليم حمودة للفقيد الرحمة .

الجمعية الخيرية بوادى النطرون
تنعى ببالغ الاسى والحزن
الاستاذ عبد العليم حموده
رئيس مجلس ادارة الجمعيه سابقا . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الجمعية التعاونية لاصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمه
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل
الحاج سيد ابو شعير
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء .
٥*٥
الحاج عبد الوهاب الشرقاوى
ينعى ببالغ الحزن الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء
٥*٥
الحاج احمد عمارة
ينعى بعميق الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان .
٥*٥
الحاج مصطفى فهمى
بالاسى والحزن ينعى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد العزيز الرحمه وللاسرة الصبر والعزاء
٥*٥
فكرى محمود عبد الجليل
ينعى بعميق الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان .
٥*٥
الحاج احمد عرفة
الاسى والحزن ينعى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .
٥*٥
الحاج هاشم الدغرى
بعميق الاسى وبالغ الحزن ينعى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد فسيح الجنات وللاسرة الصبر والسلوان .
٥*٥
المهندس رضا عشوش
بمزيد الحزن وعميق الاسى ينعى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
الهم الاسرة الصبر وللفقيد الرحمة
٥*٥
الشركة الهندسية للنسيج الحديث
احمد عسكر ومصيلحى العرنوسى
وشركاهما
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .
٥*٥
شركة ابو سنبل للصباغة والتجهيز محمد محمد سليمان حجاب وشركاهما
ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان .

٥*٥
فاروق حسن عامر
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر .
٥*٥
المهندس محمد وحيد الدين محمد حجاب
بالاسى والحزن ينعى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .
٥*٥
الحاج محمد عودة
بعميق الاسى وبالغ الحزن ينعى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد فسيح الجنات وللاسرة الصبر والسلوان .
٥*٥
احمد كامل عبد الرحمن
بمزيد الحزن وعميق الاسى ينعى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
الهم الاسرة الصبر وللفقيد الرحمة
٥*٥
الحاج رشاد عودة
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .
٥*٥
الحاج عبد الله حسين
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر .
٥*٥
الحاج احمد زرد
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .
٥*٥
الحاج محمد ابراهيم
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل المرحوم
الحاج سيد ابو شعير
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر .

معهد البصريات
اسرة المعهد تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدة الشباب المرحومة
فاطمة عبد المقصود يوسف
للفقيدة الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان .

بنك التنمية والائتمان الزراعى واللجنة النقابية للعاملين بمحافظة القليوبية
احمد عيسى رئيس مجلس الادارة واسرة البنك واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
الحاج عبد السلام الشرقاوى
رئيس مجلس ادارة بنك البحيرة للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة ولاسرته وجميع العاملين خالص العزاء والصبر

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اشمون
العاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس فتح الله بركات محمد المدير العام . رئيس مركز ومدينة اشمون فى وفاة صهره المرحوم المهندس محمود ابو زيد مدير عام الطرق بالمنوفية سابقا – للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم
تشاطر الزميل عبد الله محمد خليل بتوزيع الاخبار الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم **مصطفى محمد خليل** للفقيد الرحمه وللزميل والاسرة خالص العزاء

ادارة غرب القاهرة التعليمية
تنعى بمزيد الحزن الاستاذ وفيق حسين موجه اول التربية المسرحية بالادارة

ذكرى

شكر وذكرى المرحوم
الحاج متبولى حسين تهته
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم ذكرى الاربعين يوم الخميس ١-٨-١٩٨٥ بالسرادق المقام امام منزله ٢٥ ش الكابلات بالاميريه .

عائلة بدر
بابو الخاوى بحيرة
تشكر فضيلة الشيخ مصطفى الشريف بعزبة النخل والسادة الاخوان بالطريقة والزملاء بالمقاولين العرب للطرق البرية بجنوب سيناء على مواساتهم فى فقيدها المرحوم
عبد المنعم سليمان بدر
وستحيى ذكرى الخميس عصر الاربعاء ٣١-٧ بابو الخاوى لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم.

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
زهيرة محمد ابو شنب
يتقدم الاستاذ احمد حسين والحاج سيد حسين بقنا والاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد الوزير اللواء عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا وعائلة ابو شنب بالقاهرة وشبين الكوم واهالى بندر ومركز قنا واسنا لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلة الفار ببورسعيد
المرحومة حرم المرحوم
الحاج يوسف محمد الفار
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والوزير محافظ بور سعيد والمهندس رئيس هيئة قناة السويس ورئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، وفرعى القاهرة وبور سعيد وبنك الاسماعيلية واهالى بور سعيد الكرام وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء ٣٠-٧-١٩٨٥ بدار المناسبات بالمسجد العباسى ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

هكذا من الأصل

عالم الغد | بقلم : مجـــــدى فهمى

خلافات حول زراعة الأعضاء

التطورات التكنولوجية المتلاحقة في عالم الطب ، تثير جدلا يتصاعد يوما بعد يوم .. بين رجال الدين ، والفلاسفة ، وعلماء الاجتماع ، والاقتصاد .

ولاشك ان جراحة زراعة الاعضاء ، والقلوب الصناعية ، وأطفال انابيب الاختبار ، وتاجير الارحام ، فضلا عن محاولات السيطرة على المخ البشري ذاته ، تلهب حرارة هذا الجدل .

ولعل السؤال الكبير الذي طرحه البروفيسور كينيث ، استاذ الاخلاق الطبية في جامعة الينوي الامريكية ، يعبر بعمق عن هذه المشكلة ، حيث يقول : علينا كمجتمع ان نقرر ماذا نريد من مشاريعنا الطبية البيولوجية . وما هو نوع الانسان الذي نسعى الى خلقه ؟.. أهو مجموعة من القطع التي يمكن تغييرها باستمرار كلما تعطلت ؟.. أم هو انسان اصطناعي غير بشري ؟

ويحدد البروفيسور كينيث موقفه من هذا السؤال قائلا : ان علينا الحد من طموحنا العنيف .. ونتعلم كيف نتقبل حتمية المرض ، وحتمية الموت نفسه !

ويؤكد على نفس المعنى أحد المفكرين عندما يقول : يجب أن نتقبل الموت كحقيقة يستحيل الفكاك منها .. ونحمل معنا الاتنا وقلوبنا الصناعية .. فالطب التكنولوجي المتقدم ، يشبه صفقة شيطانية ، ندفع بموجبها ثمنا يكاد يفلس البلاد ، مقابل تمديد حياتنا بضعة أيام !

●●●

والسؤال الذي يفرض نفسه هو : لماذا تثار مثل هذه العاصفة على الطب التكنولوجي المتقدم ؟

والاجابة تنبع من حقيقة هامة ، وهى ان عمليات زرع القلوب الصناعية التي اجريت خلال العامين الماضيين ، بكل ما صاحبها من مشاكل طبية ، ونفقات باهظة ، كانت اشبه بالقشة التي قصمت ظهر البعير .

وكما يقول الدكتور لويس توماس الرئيس الفخري لمركز سلون التذكاري للسرطان : « ان مثل هذه العمليات ، تمثل تكنولوجيا نصف متطورة ، وباهظة التكاليف الى حد لا يطاق .. كما أنها تثير القلق والحيرة من الناحية الاخلاقية » .

والواقع ان نفقات القلوب الصناعية ؟ وعمليات زرع الاعضاء ، تثير العجب .. فأول مريض زرع له قلب صناعي ، وهو الدكتور بارني كلارك ، بلغت نفقات عمليته ، ٢٠٠ ألف دولار .. بالاضافة الى تسعة آلاف ثمن القلب الصناعي ، و٧٤٠٠ دولار ثمن المضخة التي تشغل القلب ، و٣٠٠٠ دولار نفقات تشغيل الجهاز لمدة عام ، اذا بقى على قيد الحياة .

ولم يعش الدكتور كلارك بقلبه الصناعي أكثر من ١١٢ يوما .

ونفس النفقات ـ وربما اكثر ـ تكلفتها عمليات من اجريت لهم نفس العمليات ، بعد كلارك .

فاذا اضفنا الى ذلك ، ان نفقات زراعة الكبد قد تصل الى ٢٥٠ ألف دولار ، وزراعة قلب بشري ما بين ١٠٠ ألف و٢٠٠ ألف دولار وزراعة الكلية ٣٠ ألف دولار .. والبنكرياس ٣٥ ألف دولار .. وزراعة نخاع العظام ٦٠ ألف دولار ، اذا عرفنا ذلك كله ، نستطيع فهم الاسباب الكامنة وراء الجدل الدائر حول هذه العمليات .

تقول الدكتورة ريتاسبين رئيسة مستشفى امرسون كونكورد : ان فاتورة عملية زرع قلب صناعي ، تكفي لتغطية تكاليف ٧٩٠ يوما من العناية الطبية في مستشفاها .. أو ما يكفي لعلاج ١١٢ مريضا ، لمدة أسبوع !

ثم تضيف الدكتورة ريتاسبين : وعندما نوسع المقارنة لتشمل الفقراء ، يصبح الأمر اسوأ .

أما الدكتور بريستون ، رئيس قسم القلب بمستشفى باسيفيك الطبي فيقول : ان عملية زرع كبد واحدة ، قد تكفي لفتح عيادة في الأحياء الداخلية لمدينة سان فرنسيسكو ، توفر حوالى ٣٠ ألف زيارة طبية طيلة عام كامل !

وفلاسفة الدين والاخلاق في الولايات المتحدة ، يتحدثون بنفس الاسف والمرارة .. فيقول الدكتور هارمون سميث استاذ علم اللاهوت الاخلاقي :

لا افهم كيف ينبهر الناس بمثل هذه العمليات السخيفة ، والغريبة ، بينما يولد لدينا أطفال مصابون بتلف في امخاخهم ، بسبب سوء التغذية .. انها ادانة خطيرة لمجتمعنا » .

لكن هناك من يرفض هذه الاعتراضات .. ويرى ان هذه العمليات الرائدة ، تفتح أوسع الابواب أمام التقدم الطبي لخدمة الانسان .. ومهما كانت النفقات والتضحيات باهظة ، فان المستقبل كفيل بتخفيض هذه النفقات .. عندما تتحقق الآمال المعقودة الآن على تطور التكنولوجيا الطبية .. فتصبح عمليات زراعة الاعضاء ، بل والقلوب الصناعية ، في نفس المستوى الذي وصلت اليه عمليات استئصال الزائدة الدودية ، او البواسير ، وغيرها من العمليات المخفضة النفقات .

اما الجدل الطبي والاخلاقي ، حول عمليات أطفال الانابيب ، وتأجير الأرحام ، ومشاكل « غسيل المخ » ، فانها تحتاج الى مقال آخر !

هكذا في الأمل

هيئة عامة للنظافة

هيئة نظافة القاهرة .. هيئة نظافة القاهرة
.. أنا أسمع عن الشارع ده .. على كل حال
تمشى على طول وبعدين تكسر يمين وتسأل

بريد العلم | تحررها : ثريا حنفي

دوار البحر أو الدوار الحركى المرضى ..

« دوار البحر » .. أو الدوار الحركي المرضى .. مرض يصيب الأذن نتيجة خلل في جهاز التوازن بالأذن الداخلية .. وحول هذا الموضوع دار الحديث مع الدكتور السيد الفولي استاذ الانف والأذن والحنجرة بكلية طب جامعة القاهرة .. فقال ان المريض يحس بالدوار عند قيامه بأي حركة يغير بها إتجاهه في السير أو النظر .. وقد يشعر المريض بالدوار عند تقلبه .. من اليمين الى اليسار أو العكس أثناء نومه بالسرير .. فيشعر ان يتحرك حركة دائرية ويوشك على السقوط فيحاول أن يتجنب السقوط « الوهمي » فيتحرك في الاتجاه المضاد .. وقد يسقط فعلاً على الارض .. ! واحيانا قد يشعر أن ما حوله يتحرك في حركة دائرية مثل محتويات الغرفة أو الارض تحت قدميه ..!

وتختلف شدة الاحساس بالدوار من شخص لآخر ومن حالة لأخرى .. وتتراوح ما بين احساس بسيط بعدم الاتزان والقدرة على السيطرة .. الى السقوط على الأرض الذي قد يصحبه غيبوبة كاملة .. وفي الحالات الشديدة لايستطيع المريض مغادرة الفراش .. وحتى في الفراش لايستطيع النوم الا في وضع معين .. ولحسن الحظ فهذه الحالات الشديدة نادرة الحدوث ..! ومريض الدوار لايشعر بالامان في السير خارج المنزل .. ويصر على اصطحاب أي فرد معه .. ولذلك ينصح الدكتور السيد الفولي .. مريض الدوار الحركي .. ألا يقود سيارته بنفسه حتى لا يتعرض لحوادث الطريق .. فكثير من حوادث الطريق قد تنتج من قيادة مريض بدوار حركي لسيارته .. سواء كان تحت العلاج أم لا ..!

وقد يصاحب الدوار احساس « بالغثيان »

د. سيد الفولى

السقوط الوهمى

الشديد .. وقد يصحب الحالة وقد يسبقها احساس بضغط شديد داخل الأذن .. مع ضعف بالسمع « وطنين » مستمر .. وفي معظم الحالات يكون الخلل في جهاز التوازن لأذن واحدة .. وأحيانا يكون الخلل في الاذنين ..!

وعادة تتحسن الحالة تدريجيا حتى تختفي الأعراض تماما .. ويختفي الطنين وقد يتحسن السمع .. ثم تعود الاعراض للظهور مرة أخرى .. وقد تتكرر لعدة مرات .. وقد تقصر المدة او تطول بين كل نوبة والتي تليها وقد يستمر المريض لسنوات عديدة دون أن يصاب بنوبة أخرى ..! ومما يساعد على تكرار حدوث النوبات الاضطرابات النفسية والعصبية والذهنية .. واضطرابات الدورة الدموية .. والارهاق الشديد ..

ويمكن للطبيب الاخصائي اكتشاف السبب هل هو خلل في جهاز التوازن بالاذن الداخلية أم أن هناك أسبابا اخرى .. كأمراض الجهاز العصبي والنفسي .. أم امراض باطنة أخرى .. ويختلف العلاج حسب شدة الحالة .. ونوع وسبب المرض .. ويكون العلاج طبيا بالعقاقير الطبية التي يصفها الطبيب ويحدد الجرعة والمدة .. أو يكون العلاج بالموجات فوق الصوتية أحيانا .. أو عن طريق التدخل الجراحي .. في حالات نادرة ..!

ثريا حنفى

فكرة !

الإنقلاب العسكري الذي وقع في اوغندا كان متوقعا . وعد رئيس الجمهورية أوبوتي الشعب بالحرية وجاءهم بالاستعباد . وعدهم بالديموقراطية وفرض عليهم الديكتاتوريه . وعدهم بحقوق الانسان وحرمهم من كل حقوق الانسان ! تولى الحكم بعد ديكتاتورية عيدي أمين الحمقاء . وتوهم الشعب انه سيتنفس الصعداء بعد أن تخلص من الحاكم شبه المجنون .

ولكن الذي حدث أن اوبوتي صعد على أكتاف الشعب ليدوسه بالأقدام . وفتح أبواب السجون والمعتقلات ليخرج منها أعداء عيدي أمين وليملأها بأنصار عيدي أمين . وليس أسوأ من الحكم الديكتاتوري المقنع . الذي يرفع سارية الحرية ويحولها الى مشنقة ، ويتغنى بمبادىء حقوق الانسان وهو يهدر حقوق الانسان ، ويعانق الشعب ليخنقه ، ويطلب من الشعب ان يرفع رأسه فاذا رفع الشعب رأسه قطعه الطاغية بالسيوف ! الشعوب لم تعد ساذجة يسهل خداعها بالقول المعسول والشعارات البراقة والخطب الحماسية . فهي قادرة أن تفرق بين الديموقراطية والاستبداد . وبين الذي يحكمها بالدستور والذى يحكمها بالكرباج !

ولو كان الرئيس أوبوتي اعتمد على الشعب ، لوقف الشعب يدافع عن مكاسبه في حقوق الانسان . ولكن الذي حدث أنه عندما وقع الإنقلاب العسكري لم يجد الرئيس اوبوتي مواطنا واحدا يقف بجواره او يدافع عنه ، وفر جنوده وحرسه أمام قوات الانقلاب كالفئران . فلم تطلق رصاصة واحدة ، ولم يقاوم جندي واحد ،

ودخلت جيوش الانقلاب الى العاصمة دخول الفاتحين ، وخرج الشعب يستقبل الجيش الغازي بالورود والازهار والهتافات والترحيب .

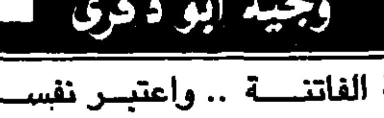
واضطر رئيس الجمهورية ان يهرب في الظلام الدامس الى كينيا يحتمي بها ، لانه لم يجد قرية واحدة تفتح له ذراعيها أو تقبل أن تحميه من قوات الانقلاب ! وهذا هو الجزاء الحق لكل من يتنكر للشعب الذي منحه ثقته وتأييده والذي يتوهم انه قادر ان يخضع مواطنيه بالقوة والجبروت !

ولو كان الرئيس السابق اوبوتي منح شعبه ديموقراطية حقيقية لوجد من يحميه ويدافع عنه ويموت من أجل مبادىء الديموقراطية التي امن بها !

ومن سخرية القدر ان الديكتاتور الأسبق عيدي أمين يتصور أن هذه فرصته ليعود الى الحكم ، متوهما أن الشعب سوف ينسى طغيانه وحماقاته ، وانه يقبل أن يستبدل بطاغية طاغية وبمستبد جديد مستبدا قديما .

والذي نتمناه أن يكون الحكم العسكري الجديد حكما مؤقتا . وأن يعرف قادة الإنقلاب أن مهمتهم الوحيدة هي أن يحطموا حصون الاستبداد ويقيموا منابر الحرية ، لا أن يستبدلوا بالمسجونين السياسيين القدامى مسجونين سياسيين جددا . وأن يعلموا أن مهمة الجيش أن يحمي الدستور والحريات لا أن يقضي عليها . وأن محنة العالم الثالث بالحكم العسكري يجب أن تنتهي . ولو أن الجيش الأوغندي أعاد الحريات الى الشعب ، ثم عاد بعد ذلك الى ثكناته ـ كما يقول قادته ـ فانه سوف يقدم لأوغندا أكبر خدمة في تاريخها . انقاذ أوغندا يكون بأن تعود اليها حقوق الانسان ، لا أن تستبدل بالاستبداد القديم استبدادا جديدا .

مصطفى أمين



* .. ويبدأ يحب هذه الجميلة الفاتنة .. واعتبر نفسه أرقى من أن يعيش مع زوجته الريفية الساذجة !! *

امرأة .. ثورية

انكمشت هند في أحد أركان الغرفة وهى تستمع الى زوجها ، ولم تصدق كلمة واحدة مما يقوله ، فيستحيل تماما أن ينهار كل شىء في لحظة وكان كل هذا البنيان من رمال ، وكل هؤلاء الاسود من ورق ..!!

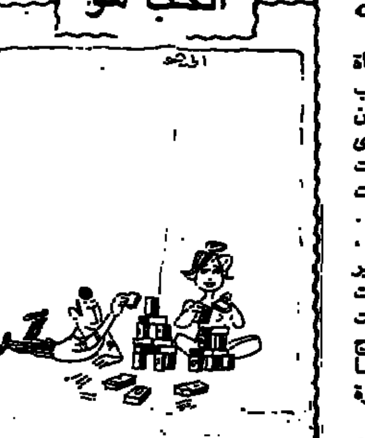
لم تصدق زوجها وهو يحكي لها ان قائده قد انهار تماما ، وقدم استقالته واختفى ولا أحد يعلم لين ذهب .

وبعد أن انتهى من سرد مأساة قائده ، بدأ يتحدث عن مأساة شعب بأسره ، ولكنها لم تستمع الى شىء من هذا ، كانت شاردة في سلطانها الذي سقط فجأة من القمة الى السفح ، كانت تفكر في احترامها بين صديقاتها ، كانت تفكر في عيون الشامتين عند أول لقاء .

لقد كانت هند الشابة الجميلة ، تستمد سلطانها من كونها حرم مدير مكتب هذا القائد الذي انهار ، وكانت كلمة واحدة منها تقيم بها الدنيا ، وكانت مرهوبة الجانب بعد أن تمكنت من الزج بزوج صديقة لها في السجن لانها استخفت بها ذات يوم في نادى الجزيرة بالزمالك .

ومر أمام عينيها شريط سريع لما يمكن ان يحدث لها .. أصيبت بالفزع فصرخت ، وتصور زوجها انها تصرخ لهول ما حدث لشبابنا في سيناء . فأكد لها أن هؤلاء الشباب أنفسهم سيثأرون .. ويعبرون .. ويفتكون بالعدو .. ويأسرونه .. ويجبرونه على التيه في سيناء .

دق جرس التليفون .. فانفزعت هند ، وتصورت ـ أيضا ـ ان احدى الشامتات سوف تفتك بها تليفونيا .. ورفع الزوج السماعة .. ثم فجأة وقف انتباه .. وكرر كلمة « أفندم » عدة مرات .. ثم وضع السماعة .. وهو يتصبب عرقا .

ماذا .. اخبرني .. فأنا أكاد أن أموت ؟ كان المتحدث هو القائد .. وكان يتحدث من مخبئه في شقة صغيرة بإحدى عمارات العجوزة ويريد مدير مكتبه ان يحضر اليه فورا .

وأمسكت هند بقميص زوجها .. وتوسلت اليه أن يضغط على القائد بأن يسحب استقالته ويعود الى سلطانه والى الاضواء التى تستمد منها وجودها .. وخرج الزوج ، وجلست في توتر شديد ، تدخن بشراهة ، ترفع سماعة التليفون لتتأكد من وجود الحرارة ، فربما يتصل بها زوجها ليطمئنها قبل أن يحضر . ومرت الدقائق كأنها الدهر كله .

●●●

عاد الزوج .. ومعه حقيبة كبيرة .. ودخل شارد الفكر .. وكان أول سؤال سألته الزوجة لزوجها :

هيه .. هل سحب استقالته ؟

وألقى بجسده على أحد الكراسى .. وقال لها انه لم يعد يملك حتى سحب هذه الاستقالة انه يريد ان يعود الى موقعه بالقوة ، وهكذا أصبحت شريكا في مؤامرة عسكرية !!

وما هذه الحقيبة ؟

ـ ربع مليون جنيه .. للمساهمة في المؤامرة العسكرية ..!!

وارتاحت هند وهى تسمع هذا الرقم الذى يكفى لشراء خمس عمارات على الأقل ، وبدأت تسأله عشرات الاسئلة واطمأنت أكثر عندما علمت انه التقى به وحده ، وأخذ منه هذا المبلغ بلا ايصال ولاشهود . واقترحت على زوجها تهريب المبلغ الى الخارج ، ثم اللحاق به بعد ذلك ، ولكنه اقترح ان يسلم المبلغ الى السلطات المسئولة ويحكى لهم كل ما حدث ، ولكنها ثارت ثورة عارمة ، وبعد مناقشات طويلة استقر الرأى على وضع المبلغ في حقيبتين ، وايداعهما عند صديق حميم للزوج واخباره بان هذه الاوراق هى مستندات النكسة ، وهى مستندات عسكرية لا يجوز الاطلاع عليها لانها ستصبح ـ فيما بعد ـ ملكا للتاريخ . وبعدها يذهبان الى الاسكندرية حتى تتضح الأمور .

●●●

بعد تنفيذ الخطة .. وبعد عدة أيام قليلة من وجودهما في الاسكندرية .. قرأت خبر وفاة القائد .. وكادت ان تجن من شدة الفرحة .. تارة تحتضن زوجها وتقبله .. وتارة ترقص .. فلقد أصبحت سيدة ثرية !!

وبدأت تجمع ملابسها وملابس زوجها للعودة الى بيتهما في القاهرة .. ليضعا الحقائب .. ويذهبا الى الصديق ويأخذوا الحقيبتين !!

وما أن وصلا الى منتصف صالة بيتهما في القاهرة ، حتى دق جرس الباب ، وفتح الزوج فوجد عدة رجال اقتحموا البيت .. وفتشوه تفتيشا دقيقا وعندما لم يجدوا شيئا طلبوا الزوج للذهاب معهم لمجرد سؤال بسيط وأكدوا له انه سيعود بعد لحظات .

وخرج الزوج معهم .. وعاودتها الحيرة .. هل التحقيق له علاقة بالمبلغ ، واذا كان له علاقة . هل سيعترف لهم به ؟.. آه لو اعترف ..

ستفقد هند كل شىء .. ثوريتها .. وثراءها !!

●●●

مرت ساعات طويلة ولم يعد زوجها .. وراودتها فكرة ان تأخذ الحقيبتين وتهاجر . ولكنها خشيت حتى ان تذهب لصديق زوجها خوفا من « عيون السلطة » التى سوف تلاحقها . كما لم تحاول الاتصال التليفوني لمعرفتها السابقة بمثل هذه الاجراءات الرقابية على الاتصالات كأحسن وسيلة لجمع معلومات .

وفي الصباح .. اتصلت بأسرة زوجها واخبرتهم بأنه تم القبض عليه من مجهولين ، ولا تعلم أين ذهب ؟ ولا أين هو الآن ؟

●●●

بعد عدة أيام .. اتصلت بها أسرة زوجها .. وأخبروها بأنهم عرفوا مكانه .. وسوف يلتقون به في اليوم التالى .. وفي مكان لا تعرف صفته ، تم اللقاء بين الزوج والزوجة واسرته ، واخبرهم بأن القائد كان يريد العودة الى منصبه بالقوة وانهم عثروا في شقته على أسماء الذين أراد هو ان يعاونوه في مظاهرة القوة ، ووجدوا إسمه ضمن أسماء القائمة .

ونظرت اليه الزوجة بعيون مستفسرة

ـ فقط .

قال : فقط .

قالت : فقط .. فقط .

قال : فقط .. فقط .

وسعدت لسماعها بأن التحقيق لم يشمل هذا المبلغ .. وانتهت الزيارة .. وخرج الزوار .

●●●

كان كل تفكيرها في الثروة الموجودة لدى الصديق وكم ساورها القلق لأن الصديق لم يتصل تليفونيا وكانت في نفس الوقت تخشى زيارته خوفا من عيون الرقباء .

وذات ليلة ساورها القلق على الحقيبتين ، فذهبت الى الجيران ، وادعت ان تليفونها معطل واتصلت بصديق زوجها ، وسالته عن الحقيبتين ، فأكد لها انهما بين أيد أمينة .. فقالت له حافظ عليهما .. فبين يديك تاريخ مصر !!

واطمأنت .. ونامت لأول مرة نوما عميقا .

●●●

جلجلت المحاكمات ، ونشرت الصحف تفاصيلها في البداية ، ثم توقفت الصحف عن النشر ، فلقد ألقت هذه المحاكمات جانبا من أسرار ادارة البلاد ، تلك الادارة التى انتهت بوجود ......

(البقية ص ١٤ عمود ٧ ، ٨)

طبعت بمطابع اخبار اليوم الصحفية الجديدة